النهار

Mercredi 5 Février 1997 - 64 eme Année - N° 19663 — الاربعاء 5 شباط 1997 – السنة 64 – العدد 19663

A N - N A H A R

مقتل ٧٣ جندياً اسرائيلياً في اصطدام مروحيتين متوجهتين الى الجنوب



اطفائيون يبحثون عن ناجين أو جثث وسط حطام إحدى طائرتي الهليكوبتر. (رويتر تيليفوتو)

٧٣ قتيلاً حصيلة اعلنها الجيش الاسرائيلي فجراً لحادث تصادم طائرتي هليكوبتر عسكريتين إسرائيليتين في أجواء الجليل مساء أمس بينما كانتا تنقلان جنوداً من الوحدات الخاصة إلى جنوب لبنان وسط أجواء عاصفة وضباب كثيف. ويكفي للدلالة على ضخامة الحادث أنه الأكبر في تاريخ الجيش الإسرائيلي وأنه دفع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى إلغاء زيارته للأردن التي كانت مقررة اليوم ولقاءه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات غداً عند معبر إيريز.

وقال رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك ان ٧٣ جندياً وضابطاً من الوحدات الخاصة قتلوا في هذا الحادث وهو "أسوأ كارثة في التاريخ العسكري الاسرائيلي". وتبين أن كمية كبيرة من الذخائر كانت الطائرتان تحملهما انفجرت، ولم يعرف ما إذا كان نقل الجنود عملية تبديل روتينية أم تحضيراً لعملية في الجنوب.

وصرح ناطق عسكري ان طائرتين من طراز "س هـ ٥٣ سيكورسكي" اصطدمتا جواً فوق الجليل الاعلى وسقطتا قرب بلدة شعر ياشوف ومقبرة تقع قرب كيبوتز دافنا في منطقة "اصبع الجليل". ويمكن كل طائرة من هذا النوع أن تحمل ٣٤ جندياً إلى طاقم من ثلاثة أفراد.

وروى شهود أن انفجاراً كبيراً دوى ونوراً قوياً اضاء

– التتمة في الصفحة ١٦ –

شكوى لبنانية على اسرائيل الى مجموعة المراقبة

بري يمضي في التصعيد فيقاطع الافطار الرئاسي

الهراوي: لو كان الكلام يعمّر لكنا الأكثر رخاء لم نوقف الحرب ضد المواطنين لتنطلق ضد الدولة

من مبادرته الى نعي "الترويكا"، الى هجومه على الحكومة في جلسة الموازنة، فالى مقاطعته امس الافطار الرئاسي في قصر بعبدا، مضى رئيس مجلس النواب نبيه بري في حركة سياسية تصعيدية من شأنها ان تخلف مزيدا من المضاعفات بعدما لامست اطار العلاقات الشخصية بين اركان الحكم.

والواقع ان غيابه عن الافطار الرئاسي كان موضع استغراب المدعوين الى قصر بعبدا من رجال السياسة والدين والديبلوماسية، خصوصا ان الجميع كانوا يتوقعون حضور رئيس المجلس الذي سبق له ان اكد ان الخلافات السياسية لن تؤثر على العلاقات الشخصية بين الرؤساء.

وقبل عشر دقائق من موعد حضوره، تلقت دوائر البروتوكول في قصر بعبدا اتصالا من مكتب بري يعتذر عبره عن عدم الحضور.

واذ لم يتوقع البعض ان يلقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي كلمة، فوجئ الحضور بكلامه الذي كان مقتضبا لكنه تضمن مجموعة رسائل معبرة، وخصوصا اثر انتهاء جلسات الموازنة التي اشار اليها بقوله "تأتون ولا احد ترك لاحد كلاما، والله لو كان الكلام يعمر لكنا اكثر البلدان رخاء". ثم مضى في اطلاق رسائل اخرى منها: "لم نوقف الحرب ضد المواطن والوطن كي تندلع الحرب ضد الدولة". واذ دعا "الى تطوير النظام وتعزيز الحياة الديموقراطية"، قال: "كل ما تنتقدونه حققوا فيه حتى ينجلي الحق من الافتراء وحتى يكون ثواب وعقاب والا فانه اشرس من الفساد نفسه". (راجع ص٢).

على ان غياب بري اقترن بتطورين لافتين: اولهما ان مقاطعته الافطار لم تستتبع غياب نواب كتلته او النواب المعارضين، ولا كذلك رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. اما التطور الآخر فعبر عنه احد الحضور بملاحظته ان غياب بري افاد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي كان يستقبل المدعوين مع الرئيس الهراوي محاطا بالرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص اللذين كانا الى الطاولة الرئيسية. وبدا رئيسا الجمهورية والحكومة في صورة لافتة من التضامن، كسلطة تنفيذية، الامر الذي ثبتته كلمة الهراوي في بعض ما تضمنته من مواقف.

"اصبحت شخصية"

وعلقت اوساط قريبة من قصر بعبدا على غياب بري بقولها انه لم يكن هناك عمليا "رهان" على حضوره او على عدم حضوره لان ذلك عائد اليه، لكن غيابه اثبت ان

– التتمة في الصفحة ١٦ –



سيارة يغطيها الثلج في شارع بدارو. (محمود الطويل)

شباط بيّضها

لم يخيّب شباط الذين كانوا على موعد مع ثلجه، بعد انحباس المطر في الكانونين. وتساقط الثلج امس فوق الجبال والمرتفعات خلال النهار وقطع معظم الطرق، وبلغ نفنافه الساحل بعد الظهر واشتد في الليل وغطى الابيض شوارع بيروت وسطوح منازلها. وهبطت الحرارة بعد منتصف الليل الى ٣ درجات مئوية (الطقس ص ٧).

بيت النهار

قزم المدية!

هناك صمت عربي غريب (كي لا نقول مرعباً) حيال ما يجري في الجزائر.

رجل "قزم" يفصل بالسكين والفأس رؤوس ٣١ مواطناً في مدينة المدية عن أجسادهم، ولولا مرور دورية من الجيش مصادفة لكان ذبح كل اهل الحي!

وقد لا ينشر هذا الكلام الا ويكون قزم آخر قد ارتكب مذبحة اخرى في مكان آخر من الجزائر.

وباب الحوار مقطوع بين "الاقزام" والسلطة، الا حوار من يقتل اكثر ممن؟

ولا باب ولا حديث لوساطة عربية (او اسلامية) كأن الذين يذبحون ويتذابحون شعب لا علاقة للعرب به.

وفي الجو (العربي) شبه استسلام، كأن ما حدث ويحدث في بلد المليون شهيد قدر لا مرد له، حتى لو وصل عدد الضحايا الى مليون.

نتعطف، ونتطلف بين كل مذبحة واخرى ببيان استنكار، نذرف خلاله بعض الدمع، كأن ما يحدث في هذا البلد العربي يحدث في رواندا مثلاً.

وكي لا نضيع في متاهات الانشاء والبكاء، امام السلطة في الجزائر احد حلّين لا ثالث لهما، اما ان تسحق (وهي عاجزة عن ذلك) واما ان تحاور (وهي لا تريد ذلك).

تقول: كيف نحاور قاتلاً يذبح النساء والاطفال، ويده غارقة في الدم؟

وتقول ايضا: نحاور من؟

والجواب: تحاور من يده ملطخة بالدم (مرغمة)، كي تمنع مزيداً من الذبح، خصوصاً انها عجزت عن وقف المذابح بالقمع.

وتحاور من؟

من دون الخوض في التفاصيل، هي تعرف (عبر أكثر من وسيط، وجزائري) من تحاور اذا ارادت، وعلى اي اساس اذا قررت (وثيقة روما).

ولماذا التأخير؟ لان جزءاً معيناً من السلطة وهو جزء معروف يرفض هذا الحوار، بل هناك من يقول ان هذا الفريق يؤجج النار كلما قاربت الهدوء، والسبب ان الحوار قد يوصل (فقط قد) الى تقاسم

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نبيل خوري

نهاريات

سمعان ليس هنا

التصعيد الاسرائيلي المفاجئ بحجمه واتساع رقعته، ليس مفاجئاً كلياً. بل كان متوقعاً. وهو متوقع كل يوم. وكل يوم أكثر من يوم. والخير لقدام، ولا داعي للنقزة.

وكبار القوم عندنا. ومثلهم بعض سفراء الدول الكبرى، لا يستبعدون المزيد.

وثمة من يتخوف من الأعظم.

فلِمَ، اذن، تبسيط المشكلة وتهوين الأمر؟

واذا كان السفير بيار لافون يعتمد على مجموعة مراقبة وقف النار، الواقفة ستكي طق وعينها على الوضع عشرة عشرة، فالوزير بويز يفترض ان اسرائيل ستحاول تطويق لبنان أمنياً وعسكرياً.

فبعد اتفاق الخليل وتوقف المفاوضات نهائياً على المسارين، فرغت الساحة وتوقف الشغل.

وهل يجوز ذلك؟

اذن، لا بد من بديل من المفاوضات. والبديل هو التكتكة العسكرية، التي تسعى اسرائيل عبرها الى فرض حلول وطروحات سبق ان رفضها لبنان.

لكنها ستثابر في سعيها، ومن فوهة المدفع، وفوهة الطائرة، وفوهة البارجة.

وبالطبع سيثابر لبنان في رفضه.

من هنا جاء تحذير الرئيس الحريري، الذي لم يسمعه النواب ولم يصغ اليه الرئيس بري، وضاع في معمعة المماحكات والتجاذبات العقيمة.

هناك تطورات خطيرة ستحصل، محلياً واقليمياً، وستكون انعكاساتها مؤثرة على المعادلات القائمة في لبنان والمنطقة، وقد يتغير الكثير من المعطيات.

فلم ينتبه أحد، ولم يحاول نائب واحد أن يستفسر عن هذه التطورات.

ـــ سمعان ليس هنا.

والمهم الامعان في السجال وتسجيل النقاط. ونحن هنا، ولن يمروا، ولا صلح مع أهل القاطع.

فيما المسؤولون الاسرائيليون يختلفون على حجم التدمير الذي يجب ان يلحق بلبنان لدى مقتل أي اسرائيلي.

مقابل الجندي الواحد محطات الكهرباء. مقابل جنديين الطرق والجسور. مقابل ثلاثة جنود لا يبقى حجر على حجر...

الا أن أساطين السياسة، والقيّمين على الأصول البرلمانية عندنا، لا يسمعون ولا يقرأون ولا يفقهون.

واليوم، مثلاً، ستنصب الأسئلة والتحليلات على من تغيب عن إفطار الرئاسة، لا على الأهوال والمخاطر المحدقة. لا حول ولا قوة ولا...

"زيّان"

رد قضائي على منظمة العفو ص

رد النائب العام التمييزي عدنان عضوم على مذكرة لمنظمة العفو الدولية صدرت في ايلول الماضي في شأن "انتهاكات لحقوق الانسان في لبنان" وتضمن الرد تفنيدا للحالات التي تناولتها المذكرة.

موقف مصر من الوضع في السودان ص

تتابع "النهار" تحقيقاتها في مصر. واليوم تنشر الموقف المصري من الوضع المعقد في السودان وكيف تنظر اليه.

الجيش التركي يحذر الاسلاميين ص

وجه الجيش التركي رسالة واضحة الى الاسلاميين من طريق عرض للقوة في ضاحية أصولية في انقرة وعزل رئيس بلديتها واصدار مذكرة توقيف في حقه.

ميلوسيفيتش أقر بفوز المعارضة ص



أقر الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بفوز المعارضة الصربية في الانتخابات البلدية على نحو ما جاء في تقرير منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

محطة التسفير اطلقت الصفارة ص

محطة التسفير في جادة شارل حلو نفضت عنها غبار الحرب، ويجري العمل حثيثا في طبقاتها الثلاث، ويتوقع انجاز الطبقة الارضية الشهر المقبل.

مفكرة الأيام يكتبها رفيق المعلوف ص



لا البرلمان استعاد المحاسبة ولا الحريري نال كل ما أراد

التعايش بالممكن يفرض نفسه على مجلس النواب والحكومة

كتب نقولا ناصيف:

في جلسة التصويت على مشروع قانون الموازنة للسنة الجارية في مجلس النواب الاثنين الفائت، طرحت المادة ٣٥ التي لم تكن قد ادرجتها الحكومة في مشروعها عندما احالته على البرلمان واضيفت اليه في لجنة المال والموازنة بناء على اقتراح النائب انور الخليل وبتأييد من الوزير فؤاد السنيورة. وتقول هذه المادة، "يلغى رسم التعمير الاضافي البالغ ١٠ في المئة على قيمة تسجيل الاملاك المبيعة من غير اللبنانيين المقرر بموجب المادة ١٢ من القانون الصادر في تاريخ ٩ – ٤ – ١٩٥٦ وتعديلاته (انشاء المصلحة الوطنية للتعمير) والمعدل بموجب البند ٥ في الجدول الرقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩١ وتعديلاته". وما تقول به هذه المادة ايضا ان الضرائب التي تجبى من اللبنانيين بغية تملكهم يستثنى منها غير اللبنانيين عندما يعتزمون الاستملاك في لبنان، وبذلك يتاح امامهم تملك عقارات بافضل الشروط.

قبل ساعات من الجلسة اتفق بعض النواب، بمعرفة الرئيس نبيه بري، على شطب الغاء هذا الرسم والمحافظة عليه بهدف تقييد استملاك الاجانب. وسعى هذا البعض الى جس النبض في ما يمكن ان يعنيه الغاء الرسم على الاجانب، فأتت ردود الفعل: "اجانب... فلسطينيون... توطين" عندئذ وجد النائب زاهر الخطيب الذي يقترح الغاء هذه المادة برمتها عبر الحفاظ على الرسم المفروض على الاجانب، مدعوما من صوت النائب بطرس حرب لتفادي الاحراج بخوض معركة الغاء هذه المادة بطرف واحد ولم تستغرق مناقشة المادة ٣٥ اكثر من دقائق معدودة، ودافع عنها وزير الاقتصاد ياسين جابر بدعوى تشجيع الاستثمار الاجنبي في لبنان. وفورا اطبقت عليها مطرقة بري والغت إلغاء الرسم. لم تكن تلك المادة في ذاتها "مؤامرة" متعمدة، لكن لها بالتأكيد بعض المغازي التي تأتي بعد مرسوم تجنس الالوف، لتضع الارض في تصرف الغير...

لكن المغازي الاخرى هي التقليل من بعض المبالغات التي رافقت جلسات مجلس النواب الخمس الاخيرة حول مشروع الموازنة، وبينت الى حد كبير ان البرلمان استعاد رقابته الدستورية على الحكومة، وخصوصا على سياستها المالية وخططها الاقتصادية على نحو يقيد اتفاقها ويرغمها – بعد تعديل المادة ٦ – على العودة الى المجلس كل مرة يتجاوز الحدود المرسومة له.

اما مرد التقليل من تلك المبالغة، فالى المسائل الآتية:

١ – ان ممارسة الرقابة البرلمانية شيء وممارسة المحاسبة البرلمانية شيء، وان تكونا تقودان في آخر الامر الى هدف واحد يترجم تلك المحاسبة، هو طرح الثقة بالوزير المختص كما بمجمل الحكومة من حيث كون المسؤولية جماعية ومشتركة. وهو هدف يعرف البرلمان تماما استحالة بلوغه هذا الحد الفاصل الذي هو في صلب النظام البرلماني وفي صلب قاعدة الفصل بين المؤسسات. وكما ليس في وسع مجلس النواب ايصال مواجهته مع الحكومة الى طرح الثقة بها جزئيا او كليا، كذلك ليس في وسع رئيس الحكومة التلاعب بمصير الحكومة. وهو ما بدا جليا في آخر جلسات الموازنة الاثنين عندما اندفع الرئيس رفيق الحريري، في خطوة لا يمكن تحميلها اكثر من محاولة للمناورة والتخويف، الى طرح الثقة، بحكومته لمجرد اصرار النواب على تعديل مادة (المادة ٦) يتمسك هو بحرفيتها لاظهار مدى تشدده في الحفاظ على تلك المادة. ومع ذلك اضطر الى التراجع عن تمديده بطرح الثقة وقبل بتعديل جزئي لتلك المادة لم يفقده ما كان اصر عليه، وهو ترك سقف اصدار سندات الخزينة بالليرات اللبنانية مفتوحا، وان اجبر على العودة الى المجلس لاطلاعه على خطوات الاصدار تلك. بدا واضحا تماما ان قرار استقالة الحكومة او ارغامها على الاستقالة او طرح الثقة بها، ليس خيارا في متناول السهولة، لا في يد المجلس ولا في يد رئيس الحكومة. وكلاهما يعرف ان مقتضيات استمرار الحكومة رهينة ظروف اقليمية.

التعايش الممكن

٢ – مفاد ذلك، في اطار الاصول الدستورية الميسرة التطبيق، ان على مجلس النواب والحكومة التعايش قدر المستطاع وان في اطار المواجهات المكشوفة والخلافات الشخصية. وتاليا فان اقصى ما في وسع مجلس النواب القيام به هو الرقابة البرلمانية لا المحاسبة البرلمانية. اي ان يجبر المجلس الحكومة على اطلاعه على خططها وسياستها العامة ومناقشتها فيما تم التفاهم معها على حلول مرضية للطرفين من دون انجرار احدهما الى المحظور. ويصح هذا القول في المجلس كما في الحكومة كونهما يعبران عن توازن قوى واحد وعن صورة متطابقة للاوضاع السياسية التي تتحكم في البلاد هي ثمرة المقتضيات الاقليمية نفسها. ولا غنى، تبعا لذلك، لواحدهما عن الآخر. وعلى رأس هاتين المؤسستين الدستوريتين رئيسان هما بدورهما ثمرة المقتضيات الاقليمية، وليس في مقدور احدهما اقصاء الآخر او تعطيل دوره، بل عليهما التعايش معا سواء كانا في "الترويكا" او خارجها.

صورة المعارضة الرصينة

٣ – ان الحدود المرسومة للعبة المعارضة البرلمانية محدودة الاثر رغم الدور الذي اضطلع به، منذ تأليف حكومة الحريري، نواب "اللقاء التشاوري" (الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي وبطرس حرب ومحمد يوسف بيضون ونسيب لحود)، ونجاحهم في اظهار صورة لامعة للمعارضة البرلمانية الرصينة تستعيد صورة تلك المعارضات اللامعة التي قادتها في الخمسينات "الجبهة الاشتراكية الوطنية" ثم "جبهة الاتحاد الوطني" ضد عهدي الرئيسين بشارة الخوري وكميل شمعون، وفي الستينات "الحلف الثلاثي" ومن قبله الرؤساء كميل شمعون وكامل الاسعد وصائب سلام والعميد ريمون اده ضد العهدين الشهابيين، وفي مطلع السبعينات معارضة الرئيس رشيد كرامي وكمال جنبلاط واده لعهد الرئيس سليمان فرنجية. ورغم حرص النواب المعارضين الستة على تحييد الخلافات الشخصية التي تجمعهم بالرؤساء الثلاثة بنسب مختلفة، عن معارضتهم، فان حدود تلك المعارضة لا تتعدى في الغالب تسجيل المواقف وتحريك اللعبة الداخلية ضمن مسافات دنيا تتصل بمعرفتهم المسبقة بمبررات المقتضيات الاقليمية وتحديدا الموقف السوري ونظرته الى طبيعة القوى والاستقرار السياسي في البلاد. ولذلك خاضوا الاثنين معركة تعديل المادة ٦ من دون كسر عظم كالذي نشأ في المواجهة بين بري والحريري، رغبة منهم في تنظيم التعاون بين البرلمان والحكومة. فلا هم استفزوا الحريري لطرح الثقة بحكومته، ولا نجحوا في المقابل في تجييش المجلس كله ضده والى جانبهم. وقد ظهر في ايام الجلسات الخمس المنصرمة، عدم قابلية المجلس الحالي على التجييش من تلقائه ما لم يتلق "كلمة سر" ما، وعدم قابليته كذلك على المبادرة في ظل توزعه بين رئيسي المجلس والحكومة، وبدا المعارضون الستة – مع آخرين كنواب "حزب الله" ونجاح واكيم وزاهر الخطيب – الاقلية الاقليات القادرة على خلق اتجاهات محدودة لا على الامساك بلعبة النصاب والتصويت. وبذلك نجح تعديل المادة ٦ بفعل مجاراة رئيس المجلس لها.

يقود ذلك كله الى ضرورة التقليل من كل المبالغات التي رافقت جلسة مجلس النواب: فلا البرلمان استعاد كليا رقابته البرلمانية التي تؤول حكماً الى المحاسبة، ولا رئيس الحكومة اخذ منه كل ما يريده، وخصوصا لجهة التصويت على الموازنة وتبريره ما تنطوي عليه المادة ٦.

فكلاهما، متساويان، في عهدة "العين الساهرة"...

في غياب بري ووسط حضور حاشد

الهراوي يطلق مواقف جديدة في الافطار الرئاسي: لم نوقف الحرب ضد المواطن لتندلع الحرب ضد الدولة

اكتسبت كلمة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الافطار السنوي الذي اقامه مساء امس في قصر بعبدا بعدا سياسيا مزدوجا من حيث المواقف التي تضمنتها نظرا الى غياب رئيس مجلس النواب نبيه بري عن الافطار من جهة، وتزامن الكلمة مع انتهاء جلسات مناقشة الموازنة من جهة اخرى.

ووسط حضور كثيف وتساؤلات عن مغزى غياب بري، اعلن الهراوي ان "اطلاق الكلام الجزاف هو مجازفة بالديموقراطية حتى العظم، وكرامة المسؤولية هي كرامة وطنية". وسأل: "كيف تنهض دولة لا ينفك اكثر من في داخلها او في خارجها عن التهديم بها وتجريدها من ثقة الناس بها؟". ودعا الى التحقيق في الانتقادات "حتى ينجلي الحق من الافتراء (...) والا فانه اشرس من الفساد نفسه".

وكان قصر بعبدا غص بأكثر من ٣٠٠ مدعو الى الافطار تقدمهم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرؤساء شارل حلو، حسين الحسيني، امين الحافظ، رشيد الصلح، سليم الحص، شفيق الوزان، والوزراء والنواب وفي مقدمهم نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ورؤساء الطوائف وممثلوها ومن ابرزهم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، والبطاركة مكسيموس الخامس حكيم واغناطيوس انطون حايك وماو اغناطيوس زكا الاول عيواص ويوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان والكاثوليكوس آرام الاول، والبطريرك روفائيل بيداويد، وممثل المطران رولان ابوجودة البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير، وحضر ايضا حشد من المطارنة ورجال الدين والسفراء والقضاة وموظفي الفئة الاولى وشخصيات سياسية واعلامية.



الرئيس الهراوي يلقي كلمته خلال الافطار في قصر بعبدا وبدا من اليمين البطريرك حكيم، الرئيس حلو، المفتي قباني، الرئيس الحريري، الشيخ شمس الدين، الرئيس الحسيني، البطريرك حايك والرئيس الحافظ.



الرئيس الهراوي يصافح السفير جونز والى جانبه الرئيس الحريري.



الهراوي مرحبا بالنائب العلم التميزي عدنان عضوم. (دالاتي ونهرا)

ولوحظ غياب عدد من الوزراء من ابرزهم وليد جنبلاط وسليمان فرنجيه والياس حبيقة، في حين كان حضور الشيخ بهجت غيث لافتا، كما حضر عدد كبير من النواب في كتلة بري، ولفت ايضا حضور خمسة من اعضاء "اللقاء التشاوري السداسي" المعارض.

كلمة الهراوي

وقد القى الرئيس الهراوي بعد الافطار الكلمة الآتية:

"ايها الاحباء. اهلا بكم في رحاب القصر الجمهوري نجتمع عائلة واحدة، مؤمنين بإله واحد وعاملين من اجل وطن متحد.

ما ان ينتهي شهر رمضان هذه السنة حتى يبدأ الصوم المسيحي.

المسيحية، دين المحبة والتضحية في خدمة الناس، والاسلام دين الاخلاص لله بالعمل من اجل خير عباده، أليس اقربكم الى الله انفعكم لعياله؟

هل صحيح ايها الاحباء ان الرسل يلتقون في ما بينهم بينما اتباعهم يتحازبون؟ ألم يرد في الذكر الحكيم، "لا نفرق بين احد من رسله".

سبحان ربي كيف تكون للسماء لغة واحدة وتكون للبشر نوازع مختلفة.

ايها الاحباء، قدرنا الليلة اننا نلتقي عشية ليلة القدر فما اجدرنا نتحدث بما يليق بما انعمت السماء، وخصوصا انكم تأتون ولا احد ترك لأحد كلاما والله لو الكلام يعمر لكنا اكثر البلدان رخاء.

ايها الاحباء، انتم تعرفون، والناس يعرفون، وكل الدولة تعرف ماذا عندنا وماذا يجب ان يكون.

الكل شركاء في المسؤولية: اعتدادا بما انجز او انتقادا لبعض واقع. ان اطلاق الكلام الجزاف هو مجازفة بالديموقراطية حتى العظم، مال الدولة مال عام، وكرامة المسؤولية هي كرامة وطنية.

وكيف تنهض دولة لا ينفك اكثر من في داخلها او في خارجها عن التهديم بها وتجريدها من ثقة الناس بها؟

كل ما تنتقدونه حققوا فيه حتى ينجلي الحق من الافتراء وحتى يكون ثواب وعقاب والا فانه اشرس من الفساد نفسه.

لا تغركم محاولات اختصار الوطن في تجاذبات طائفية، او تصغيره في لعبة المحاور الداخلية والمذهبية. نحن لم نوقف الحرب ضد المواطن والوطن كي تندلع الحرب ضد الدولة. تذكرون ان المحنة لم تشتعل وتتأجج الا عندما شلت الدولة، ولن يترسخ السلام الوطني ويتنامى الا ببناء الدولة.

يوم كان تنزف الدم واعاصير الحرائق تعميان الانظار والارادات لم نتأخر عن الاقدام الى العبور بالوطن من المحنة الى النهوض. ولحن ما كان لنا جميعا ان نصل بسلامنا الوطني الى هنا لو لم نتصد لمعضلات مصيرية ونتحد في شأنها.

وعهدنا بكم جميعا انكم بتضامنكم وبوحدتكم قادرون على الوفاء بآمال الشعب. بالحوار المفتوح في ما بينكم تعطون الافضل. ان دم شبابنا من كل المناطق ومن كل المعتقدات لم يجف بعد في الضمائر، والتحدي الذي يواجهنا جميعا هو بناء الدولة.

ما زال بلدنا حتى الآن منصرفا الى رد مطامع الخارج ولم يتيسر بعد ان ننطلق من طموحاتنا. ان تطوير النظام وتعزيز الحياة الديموقراطية باتا يشكلان حاجة ملحة. محك السلام الوطني ترسيخ دولة المؤسسات، ومحك السلام العادل والشامل اعادة الارض كل الارض حتى آخر حبة تراب على حدودنا المعترف بها دوليا تطبيقا لمبادئ مؤتمر مدريد. لقد انكشفت ايها الاحباء عملية السلام في المنطقة، لقد دخلت عملية السلام في مفترق الحسم ولن تهزنا المناورات والاعتداءات والعروض.

نقول ليست المشكلة ان نعود الى المفاوضات او لا نعود، نقول الحل هو ان تطبق اسرائيل القرار ٤٢٥ وان نستعيد سيادتنا كاملة.

ايها الاحباء، ان الوطن ينادي اليوم وخدمتكم اكثر من اي يوم مضى، ان ارضنا ومياهنا ومستقبلنا ليست مشاعا لأحد، ولبنان في ظل دولة السلام الوطني لن يكون ساحة لتصفية مصالح الآخرين على حسابه، ومن يرفض احتلال جزء من ارضه يرفض اي مساس بكل الكيان وكل الكرامة وكل الحق. وكل عام وانتم بخير. عشتم وعاش لبنان".

وحرص الهراوي في نهاية الافطار على مصافحة المدعوين فردا فردا وكان الى يساره الرئيس الحريري.

البرقية ... (عمود)

الاردن خائف على نفسه!

رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي اعتبر في كلامه امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب في عمان يوم السبت الماضي ان موقف سوريا من عملية السلام يشابه كثيرا موقف اسرائيل اثناء حكومة اسحق شامير الزعيم السابق لتكتل "الليكود"، وان لم يقل ذلك صراحة. فشامير راهن عند انطلاق عملية السلام في مدريد في العام ١٩٩١ على عامل الوقت وتحديدا على تضييع الوقت تلافيا لتسوية سلمية قبل الاوان، اي قبل انتهاء حكومته من احتواء الاراضي الفلسطينية وتحقيق تقدم جوهري على طريق تنفيذ مشروع "اسرائيل الكبرى". وسوريا، كما قال الكباريتي، "كانت تعتقد في الاصل ان المشاركة في مفاوضات السلام ومؤتمر مدريد هي جزء من لعبة الانتظار". ولم يخل كلام المسؤول الاردني الرفيع من بعض التناقض، فهو اعتبر من جهة ان هناك "رغبة حقيقية في السلام لدى سوريا"، ورأى من جهة اخرى انها، تحاول تفسير السلام من منطلقات استعادة الارض المحتلة من دون دفع الثمن وتحويل الامر مهادنة". والسلام في المفهوم الدولي، وليس الاسرائيلي وحده، يختلف كثيرا عن حال المهادنة وعن حال اكثر تقدما منها هي انهاء حال العداء.

ما هي دوافع الموقف الاردني الانتقادي لسوريا؟

الرئيس الكباريتي اشار الى دافع في كلامه امام نواب لجنة الشؤون الخارجية في عمان هو "رغبة سوريا او سعيها الى "تحجيم" الدور الاردني في عملية السلام في الشرق الاوسط، وهو ايضا رفضها وجود قاعدة يؤسس عليها مستقبلا لعزل الموقف السوري". ومن هذه القاعدة يمكن ان تنطلق من "تطابق المواقف الاردنية والمصرية والفلسطينية".

بعض المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة يعتبر ان من ابرز دوافع الموقف المذكور هو الدور الذي ناطته بالاردن بعد توقيع اتفاق الخليل بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية الذي هو ممارسة كل اشكال الضغط على سوريا اولا لوضعها في موقع دفاعي يستحيل عليها معه العمل "لخربطة" مسيرة التسوية على المسار الفلسطيني وحتى على المسار الاردني. وثانيا لاجبارها باكثر من وسيلة على اعادة النظر في مواقفها السلمية. لكن البعض الآخر من المصادر نفسها يعتقد ان وراء الموقف الانتقادي الاردني المشار اليه، كما وراء كل المواقف الاردنية السابقة من اسرائيل (عداء ظاهري واتصالات سرية) ومن عملية السلام، خوف عميق عند السلطة الحاكمة في عمان ليس على النظام فحسب بل ايضا على الكيان وربما على الشعب. وهو تحديدا خوف من وضع الاردن امام خيار قاتل هو تحوله وطنا بديلا للفلسطينيين من فلسطين او من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهذا الخوف قديم، ذلك ان حكومات وشخصيات اسرائيلية عديدة عبرت اكثر من مرة في الماضي عن رفض قيام دولة فلسطينية معتبرة ان دولة الفلسطينيين قائمة في الاردن. وهذا الخوف كبير ايضا لان الفلسطينيين يشكلون اكثر من نصف الشعب الاردني. وقد تجدد مع وصول بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل رغم معاهدة السلام الموقعة بين الاردن واسرائيل قبل اعوام ورغم العلاقات الجيدة القائمة بينهما. ويعود هذا التجدد الى معرفة الاردنيين، حكاما ومسؤولين وشعبا، "بالفكر الوطني"، اذا جاز التعبير على هذا النحو، لنتنياهو. وهذا الفكر يؤمن باسرائيل الكبرى غير التوراتية التي تشمل كل اراضي فلسطين. ويؤمن بان تحقيقها او الوصول اليها يمر عبر رفض قيام دولة فلسطينية على ارض فلسطينية، وان صغيرة ومنزوعة السلاح. ذلك ان احدا لا يمكن ان يجزم بالتطورات في المستقبل التي قد تكون في غير مصلحة اسرائيل، والتي قد تقوي الدولة الفلسطينية النواة وتسمح لها بالتوسع تدريجا لكي تشمل كل الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧. وطبيعي ان يشكل ذلك خطرا مستقبليا على اسرائيل نفسها التي قامت عام ١٩٤٨. وازالة الخوف المشار اليه، وان في صورة غير كاملة، قد يكون في رأي الاردن بالاسراع في انهاء الصراع العربي – الاسرائيلي وفي قيام تسويات سلمية بين اسرائيل وكل من الدول المحيطة بها، وتحديدا سوريا ولبنان بعدما سبقتهما مصر والاردن الى تسوية من هذا النوع. ومن شأن ذلك دفع اسرائيل الى التوصل الى حل للفلسطينيين يؤدي مستقبلا الى دولة، الامر الذي يزيل الكثير من الخطر عن الكيان الاردني. الا ان السرعة التي تطلبها عمان لا تبدو متوافرة حاليا بسبب تراجع الحكومة الجديدة في اسرائيل عن مواقف سلمية استراتيجية اتخذتها الحكومة العمالية السابقة وبسبب رفض سوريا هذا التراجع ورفضها ايضا تقديم تنازلات ولاسيما جغرافية. وبما ان اسرائيل هي الاقوى بقوتها العسكرية، وكذلك بعلاقاتها الدولية ولاسيما بتحالفها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الاميركية الامر الذي يجعل اقناعها بتغيير موقفها او بفرض تغييره عليها من الصعوبة بمكان، فان الموقف الاكثر سهولة هو الضغط على سوريا للتنازل بغية قفل ملف الصراع الاقليمي مع اسرائيل المفتوح منذ عقود.

هل ينجح الاردن في ضغوطه على سوريا؟ وتحديدا هل ينجح في تلافي خيار الاردن وطنا بديلا من فلسطين للفلسطينيين؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تستبعد نجاحا سياسيا للضغوط الاردنية على دمشق وان ساهمت في امور ميدانية مخربطة. لا بل انها تعتقد ان الاردن قد يتعرض بدوره لضغوط سورية مؤذية في حال قرر سلوك نهج الحاق الاذى بسوريا. اما في موضوع الاردن وطنا بديلا، فان لا جواب جازما عنه حتى الآن. وهو يتوقف على مدى قدرة نتنياهو على استيعاب السلطة الوطنية الفلسطينية والفلسطينيين عموما، وعلى الموقف العربي ومدى تضامنه. لكن المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها تدعو الى عدم الاستخفاف به.

سركيس نعوم

(عمود)

علق مرجع سياسي كبير على ما تردد امس ان الذي كان يدير جلسات الموازنة فعلا هو الرئيس الحسيني وليس الرئيس بري، وقال ان بري كان يتصرف في معارضته بثقة اعصاب لم تبلغها معارضة الحسيني ولا مرة.

وافق مجلس الوزراء على تعيين رئيس مصلحة في احدى الوزارات على نحو مخالف لشروط التعيين المنصوص عليها في القانون.

تنوي نقابة المحامين اصدار تعميم تؤكد فيه وجوب التقيد بالقانون في ما يتعلق بممارسة المحامين غير اللبنانيين مهنتهم في الدفاع عن موكليهم امام المحاكم اللبنانية بعدما ظهرت مخالفات لاحكام هذا القانون.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

الرئيس الهراوي مستقبلاً امس السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي. (دالاتي ونهرا)

* **رئيس الجمهورية الياس الهراوي** استقبل امس السفير الفرنسي جان – بيار لافون الذي ايتبعه معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري قريبا نظرا الى التباين الكبير بين سوريا واسرائيل، كذلك استبعد تصعيدا عسكريا اسرائيليا في الجنوب نظرا الى دور "مجموعة المراقبة" لوقف النار. وقال ان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت سيزور اسرائيل قريبا. ثم استقبل الهراوي السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي.
* **الرئيس سليم الحص** استقبل السفير التونسي محمد نجيب حشانة والعميد نزار عبد القادر والدكتور عمر حليلب.
* **وزير النقل عمر مسقاوي** استقبل السفير البلجيكي دنيس بقيل، والقائم بالاعمال السويسري فولتر سويتر ومندوبا من السفارة الالمانية بحث معه في الزيارة التي سيقوم بها لالمانيا في آذار المقبل تلبية لدعوة من نظيره الالماني.
* **الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد** نمر توجه الى الفاتيكان ومنه ينتقل الى القاهرة لتفقد اديار الرهبانية فيها.
* **قائد الجيش العماد اميل لحود** استقبل السفير المكسيكي ادغاردو فلوريس ريفاس.

بعدما انتهى ضجيج جلسات الموازنة بمعارض واحد وبقي السؤال عن الفساد دون اجراء

هل تعيد السلطة الحصانة الى مجلس الخدمة المدنية وتعزز اجهزة الرقابة

ليصير وضع الموظف المناسب في المكان المناسب بعيداً من اي اعتبار طائفي وسياسي ؟

انتهت جلسات مناقشة الموازنة بطرح اسئلة اجابت الحكومة عن بعضها ولم تجب عن بعض آخر. ولم يعرف هل اقتنع اصحاب الاسئلة بالاجوبة فصوتوا مع مشروع الموازنة، وان بتعديل شكلي، ومن لم يقتنعوا صوتوا ضد المشروع. وهل بعد كل الحملات والاتهامات والصخب ان نائبا واحداً صوت ضد مشروع الموازنة وعشرة نواب امتنعوا مما يفرغ هذه الحملات والاتهامات من معناها.

لكن السؤال المهم الذي يبقى دون جواب من الحكومة ومن النواب، ويجعل الفاسدين والمفسدين يطمئنون وينامون على حرير، هو: ما هي الاجراءات التي ينبغي اتخاذها لوقف امدار الاموال العمومية والانفاق غير المجدي، ولمعاقبة الفاسدين والمفسدين والمختلسين؟ فلا لجنة تحقيق برلمانية تألفت، ولا اودع القضاء المعلومات في شأن ما يقال عن وجود اختلاسات وصفقات مشبوهة لكي يتحرك، ولا اعيد الحصانة الى مجلس الخدمة المدنية، لكي يباشر مع اجهزة الرقابة الاخرى عملية الاصلاح الاداري على نحو دائم ومستمر، دون تحديد وقت لها، بعيداً من المداخلات والوساطات.

فليس معقولا ولا مقبولا ان تظل الاتهامات تلقى ولا يعرف الشعب هل هي صحيحة ام باطلة، ما لم تحسم ذلك مراجع مختصة ولا يظل مطلقوها يوحون للناس بانها صحيحة ويخلقون ازمة ثقة ليس بالحكم والحكومة فحسب، بل بالدولة ككل، ولا تعود الدول الصديقة تبدي اهتماما بلبنان في ظل حكم كهذا. ويكتفي بالرد عليهم ان ما يطلق من اتهامات لا يستند الى اثباتات ويسهل على كل من يشاء اطلاقها بقصد افتعال المواطن ثقة بالدولة وبالمسؤولين، ولانه من العيب الكلام على سرقات واختلاسات ومجال الكلام عليها هو في المحاكم وليس خارجها.

ويقول مصدر وزاري ان الاكثرية النيابية عندما توافق على مشاريع تتقدم بها الحكومة فانها تكون شريكة لها في تحمل المسؤولية في ما يتعلق بهذه المشاريع، ولا يحق لنائب من هذه الاكثرية ان ينتقد الحكومة ويحملها وحدها مسؤولية ما تضمنته من اخطاء وشوائب، بل من حق النواب الذين عارضوها ان يفعلوا ذلك، لانه كان لهم موقف آخر منها.

لماذا فشل الاصلاح الاداري؟

وفي مشروع الاصلاح الاداري مثلا الذي ثبت فشله عند تطبيقه تتحمل الحكومة ومجلس النواب تبعة هذا الفشل لان الحكومة لم تتمسك بمشروعها باعتبار انه المشروع الافضل لتحقيق الاصلاح الاداري المنشود، بل وافقت على التعديلات التي اقترحها النواب فافرغته من مضامينه الجوهرية، ولان مجلس النواب بادخاله هذه التعديلات على مشروع الحكومة، اعتقادا منه انها هي التي تحقق الاصلاح المنشود، يتحمل ايضاً المسؤولية.

وها ان الحكومة تطلب الآن من مجلس الخدمة المدنية، تنفيذ قرارها المتعلق بنقل كل موظف من الفئة الاولى امضى اكثر من ثلاث سنين في مركزه، الى مركز آخر علها تتوصل من خلال تطبيق هذا القرار تطبيقا سليما الى وضع الموظف المناسب في المكان المناسب، ويكون ذلك بداية تحسين الاداء الاداري وزيادة الانتاج، ومنع لمدار الاموال العمومية. فهل يمكن ان تمر عملية المناقلات هذه دون تدخل السياسيين فيها فيفسدونها؟ وهل تسلّم الحكومة والنواب والسياسيون بما يقترحه مجلس الخدمة المدنية في شأن هذه المناقلات وذلك في ضوء ملف كل موظف تحديداً لاختصاصه وكفايته واهليته بعيداً عن الشفاعات والوساطات والمداخلات على اختلافها، وهل يستطيع مجلس الخدمة المدنية مواجهة المداخلات والتصدي لها ما لم يكن متمتعا بالحصانة التي تعطيه المناعة الواقية ضد ذلك؟

ان مجلس الخدمة المدنية ليس مع قرار مجلس الوزراء الذي يخضع نقل موظفي الفئة الاولى لرأي الوزير وان يكن مخالفاً لرأي هذا المجلس وهو الجهة المعنية، لان معظم الوزراء سيعارضون نقل المديرين التابعين لهم وسيدافعون عن بقائهم في مراكزهم مقدمين الاسباب المبررة لذلك. كما ان النواب والسياسيين سيتدخلون لدى الوزراء لكي يبقوا من يهمهم من المديرين في مراكزهم او نقلهم الى مراكز افضل حتى وان لم يكونوا اهلاً لها.

ويرى مجلس الخدمة المدنية، كما يرى مثله وزراء ونواب، ان تكون عملية النقل شاملة ولا تستثني منها احد، لان اي استثناء سوف يجر الى استثناءات فيبقى المديرون المحظوظون و"المستودون" في مراكزهم، حتى وان لم يكن بعضهم يصلح لان يستمر فيها، او تحوم حوله شبهات، وتطلع "الفلة" برأس بعض المديرين الذين لا "ظهر" لهم حتى وان كانوا اهلاً للبقاء حيث هم، فيتكرر في هذه الحال خطأ اجراء اصلاح منقوص يجعل سيف التطهير يطاول فئة من الموظفين الموصوفين بالفاسدين، ويبقى على فئة اخرى قد تكون اكثر منها فساداً.

اطلاق يد مجلس الخدمة

فهل من السهل اجراء عملية مناقلات واسعة تشمل كل موظفي الفئة الاولى ممن مضى على وجودهم في مراكزهم لاكثر من ثلاث سنين دون استثناء، ولا تواجه الحكومة المتاعب والمشاكل من نواب وسياسيين لا يرضيهم ذلك، ويتجرأ مجلس الخدمة المدنية، وهو يواجه الضغوط على تحديد اهلية كل موظف في ضوء ملفه الخاص، فيوضع الموظف المناسب في المكان المناسب؟

وماذا عن توزيع وظائف الفئة الاولى على المراكز التي تعتبر مهمة، ويكون هذا التوزيع منصفاً ومساوياً ما بين المذاهب. ولا تقوم قيامة من سيدعي الغبن والاجحاف، فتأتي فشة الخلق بامور اخرى لا علاقة لها بذلك، مثل الاوضاع المعيشية والغلاء والتأزم الاجتماعي والبطالة؟

ومعلوم ان حكومات سابقة كانت عانت الكثير من اجل التوصل الى وضع جدول بتوزيع وظائف الفئة الاولى الرئيسية على الطائفتين الاسلامية والمسيحية وعلى نحو يحقق المساواة والانصاف، واعتبرت كل طائفة ان هذا التوزيع كرس لها الوظائف التي صار تحديدها في الجدول، لكن وثيقة الوفاق الوطني التي وضعت في لقاءات الطائف الغت قاعدة التمثيل الطائفي واعتماد الكفاية والاختصاص في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية والمؤسسات العامة والمختلطة والمصالح المستقلة وفقا لمقتضيات الوفاق الوطني باستثناء وظائف الفئة الاولى فيها، وفي ما يعادل الفئة الاولى فيها، وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص اي وظيفة لاي طائفة. اي ان اتفاق الطائف الغى طائفية الوظيفة في الفئة الاولى. وهذا يعني انه اذا كان هناك مدير ينتمي الى طائفة معينة ويشغل حاليا وظيفة في الدولة، ونقل الى وظيفة اخرى، ولم يكن لدى الطائفة من يتمتع بالاهلية والاختصاص والكفاية ليشغل هذه الوظيفة مكانه، فانه يؤتى بموظف من طائفة اخرى يتمتع بالمؤهلات المطلوبة لاشغالها. وهذا ما يجعل مهمة مجلس الخدمة المدنية صعبة ودقيقة في اعداد كامل لكل موظف من موظفي الفئة الاولى يضمنه كل المعلومات المتعلقة به سواء لجهة المسلكية والاهلية، او لجهة النظافة والنزاهة والاستقامة.

ولكي يتمكن مجلس الخدمة من القيام بهذه المهمة الصعبة والدقيقة ينبغي اعادة الحصانة اليه لكي يستطيع اعداد الملفات لموظفي الفئة الاولى بكل شفافية ولا يتأثر بالمداخلات من اي جهة، ويدقق في المعلومات المتعلقة بكل موظف ويقترح الوظيفة المناسبة له.

وتتوقع اوساط سياسية مراقبة ان تواجه الحكومة الكثير من المتاعب والمشاكل قبل ان تصل الى تنفيذ قرار نقل موظفي الفئة الاولى، وقد تكون الجلسة التي طالب بها النواب وتخصص لمناقشة الحكومة في الاسئلة والاستجوابات اول الغيث.

اميل خوري

التقى الهراوي والحريري ووقع اتفاقين مع بويز

لامبريا : البرازيل تريد اسماع صوتها في المنطقة







الرئيس الهراوي مستقبلا امس وزير الخارجية البرازيلي لويس فيليبي لامبريا. مع الرئيس الحريري في حضور بويز. (دالاتي ونهرا)

اوضح وزير الخارجية البرازيلي لويس فيليبي لامبريا في بدء محادثاته الرسمية امس والمسؤولين اللبنانيين ان بلاده "تحاول اسماع صوتها في اتجاه عملية التسوية في الشرق الاوسط". وابرز "البعد الخاص" الذي تكتسبه زيارته لبيروت، وهي الاولى لمسؤول برازيلي، مشيرا الى تنامي الحضور اللبناني في البرازيل.

في الخارجية

وقد استهل لامبريا لقاءاته العاشرة الا عشر دقائق قبل الظهر بزيارة وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس حيث اجريا محادثات تناولت العلاقات الثنائية، وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط، ومؤتمر "اصدقاء لبنان"، ووقعا اتفاقين الاول للنقل الجوي والآخر ثقافيا.

وشارك في المحادثات عن الجانب اللبناني الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، ومدير الشؤون السياسية والقنصلية السفير سمير الخوري والسفير اللبناني الى البرازيل غازي الشدياق، ومدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية السفير وليد نصر ومدير المغتربين السفير ايليزيه علم ومدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي فواز ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو ومدير الشؤون الدولية المستشار فريد عبود ومدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود والمستشارة الاعلامية للوزير ايزابيل اده، وعن الجانب البرازيلي السفير البرازيلي بريان مايكل فرايزر نيل، ورئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية انور ناعس والمدير العام للوكالة البرازيلية للتعاون ايليم ساتور نينو دوترا، ومستشار السفارة في بيروت لويس ادواردو دو اغيار بيدروزو، والسكرتير المساعد في مكتب الوزير رودريغو دوليما باينا سواريس، والسكرتير الثاني سيلاس ليت داسيلفا.

ويلحظ اتفاق النقل الجوي تنظيم رحلات جوية بين بيروت وسان باولو، فيما يتضمن الاتفاق الثقافي التعاون بين مؤسسات التعليم العالي والجامعات وتنشيط التعاون وتبادل الاساتذة وموظفي مؤسسات التعليم وتسهيل تبادل المعلومات والخبرات على كل المستويات. ولحظ الاتفاق الاعتراف المتبادل بمؤسسات التعليم العالي وبالشهادات.

واثر المحادثات عقد بويز ولامبريا مؤتمرا صحافيا مشتركا.

بويز

قال بويز: "اجرينا محادثات تضمنت اولا كلمة الترحيب بزيارة وزير الخارجية السيد لامبريا التي هي الزيارة الاولى منذ زمن طويل لمسؤول برازيلي. واذا عدنا الى الماضي كانت الزيارة الاخيرة للامبراطور البرازيلي دون بيدرو في القرن الماضي (١٨٧١). ولا شك في ان هذه الزيارة مهمة لانها الاولى من نوعها لمسؤول برازيلي رفيع بعدما سبق ان زار وزير الخارجية اللبناني ثم رئيسا مجلسي الوزراء والنواب، ويتهيأ البطريرك الماروني لزيارة البرازيل، وخصوصا ان هناك علاقة خاصة جدا بين لبنان والبرازيل من خلال ملايين البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني استقبلتهم البرازيل وافسحت المجال امامهم لاثبات طاقاتهم وقدراتهم في ميادين شتى اقتصادية وفكرية وثقافية وسياسية، اذ ان نحو عشرة في المئة من اعضاء مجلس النواب البرازيلي هم من اصل لبناني. وعلينا ان نوظف هذا الرصيد الانساني والبشري وهذا ما بحثنا فيه مع الوزير لامبريا. اما في النطاق السياسي فقد بدأنا تعاونا وثيقا على مستوى بعثتينا في الامم المتحدة وفي العالم ما يتعلق بمرشحين لمناصب في الهيئات الدولية. كما ان هذا التعاون تجسد في الموقف الثابت للبرازيل من القرار ٤٢٥ ومن القضيتين اللبنانية والعربية. وفي هذا الاطار تطرقت المحادثات الى الوضع في المنطقة والى دور البرازيل الذي يريده رئيسها ووزير خارجيتها فاعلا. وقد يكون هذا عنوانا من عناوين زيارته للبنان، الى المحادثات الاقتصادية التي تطرقنا اليها".

الاتفاقان

واضاف: "تم توقيع اتفاقين: الاول ثقافي، والآخر النقل الجوي ونحن على استعداد للبحث في مشروع اتفاق للتعاون الاقتصادي والتقني بين البلدين ومشروع آخر حول النقل وخصوصا نقل البضائع جوا ونعتقد ان في امكان لبنان ان يشكل بالنسبة الى البرازيل قاعدة اقتصادية اساسية للشرق الاوسط. واعتبر ان ما حصل الآن هو بداية لتنظيم العلاقة وتوظيفها في ما يمكنه ان يخدم البلدين".

عملية السلام

وقال بويز: "اطلعنا الوزير لامبريا على وضع عملية السلام وخصوصا الموقف اللبناني من هذه العملية ودور لبنان في هذه المنطقة وما يستطيع ان يؤديه خدمة للعلاقات اللبنانية – البرازيلية".

لامبريا

وابدى لامبريا دهشته لكون زيارته لبنان الزيارة الرسمية الاولى لمسؤول برازيلي "رغم الرابط بين البلدين بفعل هجرة مئات اللبنانيين منذ ما يزيد على ١٠٠ سنة الى البرازيل حيث ساهموا في التطوير الاقتصادي لبلادي واعمارها". واوضح ان اربعة حكام برازيليين من اصل ٢٧ حاكما، متحدرون من اصل لبناني وان احدهم نسيب للوزير بويز، وقد التقاه لدى زيارته للبرازيل، وان هناك ٥٠ نائبا من مجلس النواب البرازيلي متحدرين من اصل لبناني ويشكلون عشرة في المئة من عدد اعضاء المجلس. الى ذلك هناك عدد كبير من الوزراء المرشحين لوظائف عدة، ابرزها رئاسة الجمهورية.

وقال: "لقد ازداد عدد اللبنانيين من مئات الآلاف الى الملايين حتى ان هناك نظرية تقول ان في البرازيل لبنانيين اكثر من اللبنانيين في لبنان. وهنا اشير الى زيارات كل من رئيسي مجلس النواب والوزراء وزيارة وزير الخارجية وزيارة البطريرك صفير المرتقبة للبرازيل". ووصف محادثاته مع بويز بانها "ممتازة واستمعت الى نظرته المهمة جدا والعميقة والذكية الى الحال في منطقة الشرق الاوسط.

– التتمة في الصفحة ٧ –



الوزيران بويز ولامبريا يتبادلان في الخارجية وثائق الاتفاقين الجوي والثقافي. (ميشال صايغ)

يزور ايطاليا والفاتيكان اواخر شباط

الحريري مع تفعيل دور المؤسسات والتنبه الى الضغط السياسي والاقتصادي

يزور رئيس الوزراء رفيق الحريري اواخر الشهر الحالي ايطاليا تلبية لدعوة رسمية يلتقي خلالها رئيس الوزراء وعددا من المسؤولين الكبار.

كذلك يزور الفاتيكان ويجتمع بالبابا يوحنا بولس الثاني ويبحث معه في التطورات في منطقة الشرق الاوسط وزيارته المرتقبة للبنان في ايار المقبل. ووصفت مصادر حكومية المناقشات في مجلس النواب خلال الايام الماضية بأنها "اتسمت بالحوار الديموقراطي والجدي"، ولفتت الى "ان المناقشة فتحت الباب امام مرحلة سياسية جديدة تتسم بوجوب تفعيل دور المؤسسات والاخذ بافكار المعارضين الجديين ودعوتهم الى لقاءات تشاورية".

واوضحت المصادر "ان من ملامح المرحلة الجديدة ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي يتصرف كحكم في وقت يبرز فيه تضامن حكومي.

ودعت الى "قراءة مداخلة الرئيس الحريري في رده على النواب، في اطار استعداده للدخول في نقاش وحوار اكثر فاعلية وموضوعية مع القوى السياسية الجدية، داعيا الى جلسات مغلقة للنقاش".

ولم تنف حصول اتصالات للتهدئة وضبط سقف الحوار والمواقف قبل اقرار الموازنة في الجلسة المسائية اول من امس، واشارت الى وجوب "التنبه الى محاولات الضغط السياسي والاقتصادي على البلاد في هذه المرحلة المصيرية".

استقبالات

وكان الحريري استقبل امس في القصر الحكومي السفير السعودي احمد محمد الكحيمي، ثم النائب جهاد الصمد الذي اوضح انه طالب بتنفيذ طريق الضنية – عكار.

واجتمع بالسفير في الكويت محمد عيسى، ثم برئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، فرئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال محمد ذوق الذي اوضح انه هنأ الحريري بنجاح مؤتمر "اصدقاء لبنان"، وبحث معه في اوضاع اقتصادية وحيوية، خصوصا في الشمال.

والتقى وفدا من نقابة تجار الخضر والفاكهة بالمفرق، واوضح نائب رئيس النقابة سهيل معبي ان "الوفد عرض الصعوبات التي تواجه مهنة تجارة الخضر وضرورة انشاء سوق مركزية تضمن مستوى تحسين المهنة وافرادها". واعلن انه وجد لدى الرئيس الحريري "تفهما وتجاوبا ووعدنا بالعمل على انشاء السوق".

ثم التقى وفدا من "جمعية آل قبيسي"، وآخر من "رابطة مخاتير بيروت"، فوفدا من "جمعية آل يموت" برئاسة الدكتور باسم يموت الذي اشار على الاثر الى ان البحث "تناول الوضع الاقتصادي والانتخابات البلدية التي اكد الحريري انها ستجرى في مواعيدها وان قانون الانتخاب هو قيد الدرس. وكررنا تأييدنا ودعمنا له في مسيرة الانماء والاعمار".

بويز: سنشكو اسرائيل لدى مجموعة المراقبة ونرفض التوطين والتفاوض خارج مدريد

اكد وزير الخارجية فارس بويز ان الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب تشكل خرقا لـ"تفاهم نيسان" وسيعرضها لبنان على مجموعة المراقبة في شكوى. وشدد على رفض لبنان توطين الفلسطينيين فيه والتفاوض خارج اطار مؤتمر مدريد.

علق امس الوزير بويز على تدهور الوضع في الجنوب، قائلا "ان الاعتداءات الاسرائيلية تشكل خرقا فاضحا لاتفاق نيسان، وستعرض على مجموعة مراقبة تفاهم نيسان من خلال شكوى يتقدم بها لبنان. ولكن الوجه الآخر لهذا الموضوع، وخطورته، انه يأتي بعد توقيع اتفاق الخليل، كأن المطلوب بعدما استفردت اسرائيل ببعض الاطراف العربية، هو البدء بتطويق لبنان امنيا وعسكريا بغية فرض حلول او فرض مواقف عليه كان قد رفضها.

نريد ان نؤكد مبدأين. الاول هو ان على اسرائيل ان تعلم ان كل الوسائل، وكل الخطط وكل الاستراتيجيات التي استعملتها في الجنوب لم تجد لها حتى هذه الساعة. وان مراجعة الوضع توضح ان احتلال الجنوب كانت كلفته اكثر بكثير من مردوده على اسرائيل، وان الحل الوحيد هو الانسحاب الكامل الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا وبسط سلطة الدولة بقدراتها الذاتية على تلك المنطقة. والمبدأ الثاني ان على اسرائيل ان تعلم ان هذا السلام لا يمكن الا ان يكون شاملا، فطبيعته وتاريخه وارضه تفرض ان يكون شاملا، والا لكان سلاما زائفا ومغامرة دخل فيها اطراف ولم يتمكنوا من حملها".

واضاف، "ان الكلام الذي يتطرق الى الغاء نتائج المفاوضات والعودة الى الوراء واعادة التفاوض على عملية مدريد يعني بكل صراحة ووضوح ان اسرائيل تريد ان تلغي خمس سنوات من المحادثات والمفاوضات وتريد ان تلغي اتفاق مدريد وتدخلنا في المجهول. لذا نقولها بكل صراحة لسنا مستعدين ان نتباحث خارج اطار مدريد وما توصلت اليه من تثبيت لمبادئ الارض مقابل السلام ولمبدأ تطبيق القرارين الدوليين ٤٢٥ و٢٤٢. وحان الوقت لاسرائيل ان تعلم انه اذا كان الاعتداء على لبنان سهلا فان هضم المشكلة اللبنانية صعب جدا وقد مارست هذه التجربة، ومن مارسوها في اسرائيل اعتقد انهم ادركوا نتائجها".

● ما تعليقك على كلام وزير الداخلية الاسرائيلي عن تدمير مرافق اقتصادية لبنانية؟

– في الحقيقة لست في موقع التكهن بالنيات الاسرائيلية في عملية الاعتداء، ما هو اكيد ان اسرائيل تتصرف من خلال حلقة عملية تهدد عملية السلام والآمال المتبقية حول هذه العملية وتهدد تفاهم نيسان.

● ما هي الخطوات التي سيتخذها لبنان تداركا لتفاقم الوضع؟

– اولا على المستوى السياسي العام اعتقد ان التمسك بالثوابت وعدم اظهار اي ضعف حيال هذه الاعتداءات على المستوى السياسي امر اساسي، وعلى المستوى الديبلوماسي هناك اتصالات بدأت وستستمر لمواكبة هذه التطورات. وعلى المستوى الداخلي اعتقد ان وحدة وطنية داخلية تشكل اهم رد على اسرائيل في عملية الاعتداء.

● ما تعليقك على التقرير الاميركي للدراسات الاستراتيجية الاميركية الذي يتضمن اقتراح فيه توطين ٧٥ الف فلسطيني؟

– اود اولا ان ادقق في هذا الامر. ما ورد هو دراسة قامت بها هيئة خاصة في الولايات المتحدة. اذن ليست حكومة الولايات المتحدة هي التي طرحت هذه الدراسة، ولا هي تشكل موقفا رسميا لادارة الولايات المتحدة. الآراء التي تدلي بها هيئات خاصة وهيئات تقوم بدراسات موضوع يخصها. اما في ما يتعلق بنا فنحن نرفض التوطين رفضا قاطعا للاسباب التي تعلمون ونعتقد ان حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين مسؤولية دولية، وهي مسؤولية من هجرهم ومسؤولية على الجميع ان يتحملوها وليس على لبنان ان يحملها وحده.

عطلة عيد الفطر ثلاثة ايام

اصدر رئيس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية قضت باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات ثلاثة ايام في مناسبة عيد الفطر اعتبارا من اول ايام العيد.

دار الفتوى دعت الى التماس الهلال غروب الجمعة

اصدرت امس دار الفتوى البيان الآتي:

"يجب التماس هلال شهر شوال لعام ١٤١٧ هـ وجوبا كفائيا عند غروب شمس الجمعة في ٢٩ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ٧ شباط ١٩٩٧ م.

فعلى كل من يشاهد الهلال الحضور الى دار الفتوى بعد غروب شمس هذا اليوم للادلاء بشهادته في اجتماع العلماء وقضاة الشرع الشريف الذي يعقد بمشيئة الله تعالى في دار الفتوى بعد غروب يوم الجمعة برئاسة صاحب السماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني.

ويستقبل المفتي المهنئين اول ايام العيد في بهو دار الفتوى من التاسعة صباحا وحتى الاولى والنصف ظهرا".

لجنة المتابعة الاعلامية تجتمع اليوم

دعت لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع الى اجتماع العاشرة قبل ظهر اليوم في مبنى اذاعة "صوت لبنان" للبحث في الملف الاعلامي.

الجميل وعون ونفاع اتصلوا بشمعون

"التجمع الوطني": المناقشات النيابية استخفاف باللبنانيين ومهرجانات انتخابية

لاحظ "التجمع الوطني" ان مناقشات مجلس النواب، في الجانب الاكبر منها "غلب عليها الطابع المسرحي وتحول معظمها مهرجانات انتخابية تخللها عرض للمهارات والكفايات"، وعد ذلك "استخفافا باللبنانيين الذين ينتظرون الافعال والمنجزات المخطط لها، لا الخطب الرنانة".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي مساء الاثنين برئاسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي اطلع المجتمعين على ما دار في الاتصالات الهاتفية التي اجراها معه كل من الرئيس امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون والامين العام فؤاد نفاع على اثر اجتماعاتهم في باريس.

وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"اظهرت مناقشة مشروع الموازنة التي احتلت حلقاتها الشاشة الصغيرة اياما عدة الظل الفاضح في النظام كاشفة مواطن الضعف التي طالما نبهنا اليها وحذرنا من انعكاساتها، ونكتفي بايراد بعضها على سبيل المثال:

١ – سواء ماتت الترويكا ودفنت او اعاد القادرون الحياة اليها او ظلت ممارستها مقنعة لاكثر من سبب، فقد غدت شخصنة المؤسسات من ثوابت النظام. وقد ظهر ذلك جليا على مستويي مجلس النواب ورئيسه الذي يتصرف كصاحب الدار والقرار، والحكومة التي يختزلها رئيسها قولا وفعلا، في حين يفترض وجود مؤسستين يقوم التعامل بينهما على قاعدة فصل السلطات وتوازنها وتعاونها.

٢ – باستثناء قلة من المداخلات التي تميزت بالعمق والموضوعية والرزانة، غلب الطابع المسرحي على الجلسات التي تحول معظمها مهرجانات انتخابية تخللها عرض للمهارات والكفايات في ما يشبه جردة حساب كلامية، ووفاء للوعود التي قطعت للناخبين. ان هذا التصرف يعد استخفافا باللبنانيين الذين ينتظرون الافعال والمنجزات المخطط لها، لا الخطب الرنانة التي لا تسد جوعا ولا تروي ظمأ ولا توفر العمل والطريق والمدرسة والمستشفى للمواطنين.

٣ – من المتوقع ان يتخطى عجز الموازنة النسبة المعلنة، ولنا من تجربة موازنة العام الفائت خير دليل. وهذا من شأنه التسبب في أحد امرين: اما اغراق الوطن في الديون ورهن مستقبله، واما مضاعفة الواردات باللجوء الى ضرائب ورسوم جديدة وهذا ما لا طاقة للمواطنين على تحمله. اما المعالجات بالوعود وبالخطط البعيدة المدى فقد سئم اللبنانيون سماعها كما سئموا الاعذار الواهية التي تتعلق بذيول الحرب وانعكاساتها. انهم يتطلعون الى معالجات آنية للازمات الاقتصادية والاجتماعية التي يتخبطون فيها والتي تقضي على آمالهم في رؤية الفرج الموعود.

٤ – كشفت المناقشات فضائح واهدارا واختلاسات تركز عليها بعض المداخلات فيما تطرقت اليها عرضا اجوبة الوزراء، وما تأكيد احد الوزراء، في معرض دفاعه عن ادائه، ان شواذ الممارسات اصبح القاعدة في ادارة شؤون البلاد، الا برهان على صدقية دعوة المعارضة الى تفعيل اجهزة الرقابة وابعاد السياسة عن الادارة واعتماد الكفاية والتزام روح العدالة والمساواة لا المحسوبية والنفعية والمحاصصة.

ان التجمع الوطني الذي لا يزال يدعو الى الحوار والتعاون من اجل لبنان والذي يواجه دائما باطلاق التهم والتشكيك والتهكم، يلفت تكرارا الى استحالة تحقيق نهضة اقتصادية واجتماعية في معزل عن اصلاح سياسي يبدأ بالمصالحة الحقيقية والوفاق الصحيح والمشاركة الفعلية في تحمل المسؤولية الوطنية".

الاجتماع الشهري للمطارنة الموارنة

يترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اليوم في بكركي، الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة الذي سيدرس قضايا كنسية واجتماعية ووطنية.

وكان البطريرك صفير استقبل امس في بكركي السفير السابق للبنان في واشنطن سيمون كرم الذي سئل على الاثر هل يتوقع عدوانا اسرائيليا على لبنان في ضوء تصريحات المسؤولين الاسرائيليين؟ فاجاب: "لا اتوقع وقوع حرب في المنطقة، ولكن الاحتمال الوحيد المتاح امام كل الاطراف هو متابعة عملية السلام، ولا شك في ان اتفاق الخليل وضع المنطقة امام فرضية الحرب، وربما تأخذ الامور طابعا جادا ويواجه كل الاطراف صعوبات، اما في ما يختص بالجنوب فالوضع سيبقى في اطار التصعيد المعهود، ولا ننسى ان المقاومة حققت بعض الضربات الناجحة في المرحلة الاخيرة، ومن المنتظر ان تحدث ردود فعل عليها، ولا اعتقد ان الامور ستخرج عن هذا الاطار".

ووصف الوضع اللبناني الداخلي بانه "مرتبك نتيجة علاقات اطراف السلطة في ما بينهم" ولفت الى ان "اعلان وفاة الترويكا يعني نهاية نظام ولكن هذا لا يعني ان نظاما بديلا ولد مباشرة". ولاحظ "ان موت الترويكا انتج ازمة وليس واضحا ان اطراف السلطة والنظام الاساسيين قادرون على انتاج صيغة بديلة حتى الآن".

وعن موضوع التوطين قال: "اظن ان اسس هذه العملية هي قيام دولة فلسطينية وللبنان مصلحة حيوية في ان ينتهي التفاوض الفلسطيني – الاسرائيلي وان يفضي الى قيام دولة فلسطينية على الضفة الغربية وغزة ضمن التسوية، وعندما تصل الامور الى هذه النهاية يصبح موضوع الشتات الفلسطيني مطروحا ضمن افق مختلف تماما، ولكن هذا لا يعفي لبنان من مسؤولية تولي ملفه التفاوضي وهو حتى الآن لا يتولى مسؤولية ملفه، لا من ناحية الشتات الفلسطيني او من ناحية الاحتلال الاسرائيلي او من ناحية ديمومة الكيان اللبناني واستمراره".

وفي بكركي ايضا المطران يوسف سلامة وراعي ابرشية حلب للموارنة المطران بطرس قلاوس والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم والامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب ووفد من الاكليروس المريمي والعلماني المريمي.

مواقف من نتائج مناقشة الموازنة

ابدت شخصيات وقوى سياسية اسفها للنتائج التي اسفرت عنها مناقشة مجلس النواب مشروع قانون الموازنة العامة. ولاحظت ان القضايا التي اثيرت في البيانات والمداخلات لم تؤد الى اي تغيير في النهج السياسي المتبع، ولم تحل دون اقرار المجلس الموازنة.

معلولي

وقال النائب السابق ميشال معلولي: "(...) القضايا التي اثارها خمسون نائبا، تكفي واحدة منها ليس لاطاحة الحكومة فحسب بل والنظام الاوتوقراطي القائم ايضا. تكلموا على الفساد والرشاوى والاختلاسات، على جميع الصعد، دون الوصول الى التحقيق القضائي او النيابي او الاداري. اما المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، فسيبقى عاطلا عن العمل كاسلافه. تكلموا ان في الموازنة ٧ في المئة فقط من الاعتمادات للمشاريع اما ٩٣ في المئة فهي خارج الموازنة، معظمها سلفات خزينة، وتاليا لا يعلم المجلس بها ولا تخضع لرقابته. تكلموا على الفقر والبطالة والغلاء وبوار المواسم الزراعية وكساد السلع الصناعية، والركود التجاري من دون حلول لا في الموازنة ولا خارجها وعلى المهجرين والصامدين في الجنوب والبقاع الغربي من دون برنامج للعودة وخطة للصمود وعلى عدم وجود خطة انمائية متكاملة شاملة تحقق الانماء المتوازن وتوفر للمناطق مقومات الحياة الاساسية تكلموا على عدم توافر الموارد والبرامج لتسديد الدين العام المتزايد والبالغ ١٢ مليار دولار وعلى زيادة الضرائب والرسوم التي ترهق الفقراء واصحاب الدخل المحدود من دون زيادة في المدخول تكلموا وتكلموا وتكلموا ثم اقروا الموازنة بما يشبه الاجماع".

"النواب السابقون"

ورأت "رابطة النواب السابقين" في بيان "ان الاصرار على موضوع سندات الخزينة في شكله الحالي، وخصوصا بعد المشادة التي سببها في مجلس النواب، يمكن ان يجر الى المزيد من الازمات المالية والاقتصادية والاجتماعية، علما ان معدل دخل الفرد تراجع الى حدوده الدنيا".

"التقدمي"

وسجل "الحزب التقدمي الاشتراكي" في ملاحظاته على وقائع المناقشات ان "صغار المزارعين لم يسمعوا من طالب بشراء محاصيل الزيت والزيتون بغية الحفاظ على هذه الزراعة وتثبيت المزارع في ارضه ان في حاصبيا والبقاع الغربي او في الشوف او الكورة او غيرها من المناطق المشجرة بالزيتون والتي اصبح ثمن حطب جذوعها اعلى من ثمن جني اغصانها. وفي معرض الترويج لشهر التسوق الم يكن مجديا اشراك الريف فيتمكن ابناؤه من تصريف منتجاتهم المختلفة من زراعية وحرفية وسواها فتشعرهم الدولة باهتمامها بهم وتساعدهم على البقاء في قراهم وعدم النزوح نحو المدينة؟".

اوصت بوحدة المدارس في ذكرى ١٤ آذار

التربية تدرس موازنات المدارس والاقساط

اوضحت رئيسة اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النائبة بهية الحريري ان التفتيش التربوي كلف بالتنسيق مع الادارة المالية في وزارة التربية درس الموازنات التي قدمتها المدارس الخاصة لتحديد نسبة زيادة الاقساط وانعكاس اعباء سلسلة الرتب والرواتب على هذه الموازنات. وقالت: "سنتفق مع لجان الاهل واصحاب المدارس على نسبة مئوية معينة نتيجة الزيادة والسلسلة". –

وكانت اللجنة انعقدت امس برئاسة الحريري وفي حضور النواب غسان الاشقر ونبيل البستاني ومروان فارس ومحمد علي الميس وعلي خريس وحسين يتيم ونهاد سعيد وعبد الرحيم مراد واحمد سويد والمدير العام لوزارة التربية جورج يونس ومستشار وزير التربية شفيق المعلم والمفتش العام التربوي كاظم مكي ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي والمدير الاداري في المركز التربوي بدري نجم والمقرر العام للجنة مادة التربية جوزف ابي راشد، والمدير العام للشؤون الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة.

وصرحت الحريري على الاثر: "اطلعت اللجنة من رئيس المركز التربوي على المنهج المقرر لمادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية لكل مراحل التعليم حتى نهاية المرحلة الثانوية، والذي تضمن المواضيع المقررة لكل صف، وقررت ان تعاود اجتماعاتها لمتابعة هذا الموضوع بعد ان يتسنى لاعضائها الاطلاع على المنهج الوارد من المركز التربوي. وقد بحثت اللجنة في خطوات تسبق اقرار منهج التربية المدنية وتعميمه على المدارس في كل لبنان وسبل ترسيخ التنشئة الوطنية في نفوس الطلبة في المدارس الرسمية والخاصة. ومن هذا المنطلق اتفق على احياء محطات وطنية يحتفل بذكراها في بحر السنة الدراسية، منها عيد العلم واليوم الوطني للنظافة وعيد الاستقلال مما يعني ان مجرد مشاركة المدارس الرسمية والخاصة في النشاط وفي يوم طويل داخل المدارس بعد بداية ترسيخ التنشئة الوطنية.

ونحن استجابة لدعوة وجهها الينا قبل شهر الرئيس بري للتحضير لذكرى ١٤ اذار والعدوان الاخير وخصوصا مجزرة قانا، اتفقنا في هذه الجلسة في حضور الاعضاء والامين العام لهذه اللجنة على الاحتفال بذكرى ١٤ اذار تحديدا في المدارس على الاراضي اللبنانية بتعميم من وزارة التربية وتوزيع كراس يحوي تفسيرا لهذه الذكرى والاتفاق على توحيد نشاط كل المدارس في هذا اليوم، وهو رفع العلم ووضع خريطة كاملة تبين فيها منطقة الشريط المحتل بقراها الكاملة في اقضية ليحفظها التلاميذ، اضافة الى مجمل الخطوات التي قامت في الماضي. وحاولنا ان نعممها على المدارس مع الشريط الاصفر والتمني على كل طالب في منزله ليلة ١٤ اذار كي تتوحد الرؤية في هذا الموضوع، اضافة الى مجمل الخطوات التي قامت في الماضي. وحاولنا ان نعممها على المدارس مع الشريط الاصفر والتمني على كل طالب اضاءة شمعة ليلة ١٤ آذار كي تتوحد الرؤية في هذا الموضوع، اضافة الى الشرح وعملية المسابقات الانشائية والشعرية والرسم، وما ينطبق على ١٤ اذار، ينطبق ايضا على يوم ١٨ نيسان، وهو ذكرى مجزرة قانا والحداد الوطني. ولدينا في شهر نيسان ايضا يوم التراث العالمي ونعتبره مهما في اعادة تجذير الطالب اللبناني في محيطه وفي وطنه واهتمامه بمعالمه الموجودة في كل قرية ومنطقة، وسيكون ذلك في الاسبوع الذي يسبق ١٨ نيسان.

وعن موضوع الاقساط المدرسية اعلنت، "هناك خطوات ونحن اقررنا مشروع تحديد الاقساط المدرسية في تموز ١٩٩٦ لاسباب عدة، اما بالنسبة الى الاجراءات فكلف التفتيش التربوي مع الادارة المالية في وزارة التربية درس الموازنات المقدمة من المدارس الخاصة في وزارة التربية لتحديد نسبة الزيادة وانعكاس سلسلة الرتب والرواتب. والفت الى هذه الزيادة هي لسنة ١٩٩٦–١٩٩٧ وكل زيادة زادتها المدارس سنة ١٩٩٦ تعتبر وتحتسب من زيادة سلسلة الرتب والرواتب. وهذا ما ستقوم به وزارة التربية، واعتقد ان هناك قرارا بملاحقة كل من يخالف هذا الموضوع. والفت هنا الى ان لا احد قدم اثباتا لنسب الزيادة التي قررتها المدارس سنة ١٩٩٦ والذين يحاولون اخذها في ١٩٩٧ والاثبات يساعدنا. وسنتفق مع لجان الاهل واصحاب المدارس الخاصة على نسبة مئوية معينة تنعكس من خلالها الزيادة والسلسلة".

اندراوس يلوم بري

وزع النائب انطوان اندراوس امس بيانا اوضح فيه ملابسات المشادة الكلامية التي وقعت بينه والنائب نجاح واكيم، فالقى بالملامة على رئيس مجلس النواب نبيه بري قائلا: "ان المشكلة هي في ان رئيس المجلس الاستاذ نبيه بري استخدم طريقة ما يسمى الشيء ونقيضه. فكان يطلب ضبط الاسئلة في اطار الموضوع حينا، فيما كان يتساهل مفسحا في المجال لتخطي موضوع الموازنة حينا آخر، وطرح البعض اسئلة من خارج الموضوع وخصوصا النواب المعروف عنهم معارضتهم للحكومة. وعندما تدخل (النائب اندراوس) لتنبيه رئيس المجلس الى ان سؤال النائب واكيم ليس من ضمن موضوع الموازنة، يبدو ان الامر التبس على النائب واكيم الذي وجه كلمات منافية للآداب ولا تليق بنائب تجاه زميله، ولنا من الاثبات ما يؤكد قولنا ولاسيما التسجيل الموجود في المجلس (...) ان سماح دولة رئيس المجلس بنقل وقائع جلسات الموازنة تلفزيونيا اساء، ويا لسوء الحظ، الى سمعة المجلس النيابي واظهر بما كان دولة الرئيس يبغي منه العكس (...)".

المال تجتمع الجمعة

دعا رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب خليل الهراوي الى جلسة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الجمعة لدرس مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٧٢١ الرامي الى الاجازة للحكومة عقد اتفاقات وابرامها لتمويل تنفيذ شبكات نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وانشاء محطات تحويل اضافية جديدة ومشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٧٧٥ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض المشروع الوطني للطرق بين لبنان والبنك الدولي للانشاء والتعمير.

المقابلة مع القذافي لا تزال تتفاعل ودعوة المسؤولين الى موقف واضح

استمرت امس ردود الفعل على المقابلة التلفزيونية التي اجريت مع العقيد معمر القذافي.

واصدرت ادارة محطة "ام. تي. في" التلفزيونية بيانا ردا على بيان حركة "امل" عن المقابلة. وجاء في بيان المحطة: "توضيحا لبعض ما جاء في بيان حركة امل تعليقا على المقابلة التي اجرتها الاعلامية ماغي فرح مع العقيد معمر القذافي، وما ورد فيه من اتهامات للمؤسسة بأنها تعطي المال الاولوية وبأنها بهذا البرنامج ضربت الوفاق الوطني ونسفت انجازات المقاومة وغيرها من الاتهامات؟

امام هذا الواقع المستجد يهم مؤسسة "ام. تي. في" ان توضح ما يأتي:

اولا – كانت المؤسسة تنتظر شكر المعنيين لتحريكها قضية الامام الصدر الذي غيب عن لبنان وليس فقط عن الشيعة، وقد لف قضيته النسيان، حتى مساء الاحد.

ثانيا – ان ظهور العقيد القذافي او غيره على شاشة مؤسسة اعلامية واطلاقه كلاما مباشرا يلزم المسؤول ولا يعني ان المؤسسة تبنت ما قاله.

ثالثا – ان الـ "ام. تي. في" اجرت مقابلة مع رئيس دولة عربية يقيم معها لبنان علاقات ديبلوماسية عادية.

رابعا – اما ما ذكر في البيان من ان الربح المادي كان الحافز لاجراء هذه المقابلة، يهمنا ان توضح ان كلفة مثل هذه الحلقات تبلغ عشرة اضعاف ميزانيتها المحلية.

خامسا – ان ادارة المؤسسة اذ تأسف لاضطرارها الى الدخول في سجال اقل ما يقال فيه انه يعيد الناس الى مرحلة ما قبل الاعلام، تعلن ان حق الرد أمر مقدس يضمنه قانون المطبوعات، وهي اساسا كانت في صدد دعوة المعنيين بهذا الموضوع الى حوار متلفز يوضح ملابسات القضية، وينفض غبار النسيان عنها ويضع الامور في نصابها، وهي رغم ما ورد في بيان الحركة من مغالطات معنوية ومادية، تغتنم هذه المناسبة للاعلان ان استديواتها مفتوحة لاجراء هذه الندوة والقاء الضوء على قضية عزيزة على كل اللبنانيين".

ومن الردود على ملاحظات الزعيم الليبي ادلى مصدر مسؤول في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بما يأتي: "لقد اثار العقيد القذافي في حديثه التلفزيوني مع الاعلامية ماغي فرح جملة قضايا تستحق النقاش ولا سيما منها تلك المتعلقة بمفهومه للقومية العربية ونصائحه للمسيحيين العرب.

ونحن اذ نسجل حقنا في نقاش مستفيض مع هذه الآراء غير الدقيقة لاحقا نود ان نؤكد للعقيد ان الاسلام والمسيحية وغيرهما من الاديان هي رسالات سماوية موجهة الى الانسانية جمعاء ولا يجوز حصرهما في أمة او شعب او قومية، في حين ان العروبة هي هوية قومية لابناء هذه المنطقة ممن يحملون تاريخا مشتركا وثقافة ولغة واحدتين ومعاناة ومصيرا موحدين (...)".

وكذلك علق رئيس حزب التضامن اميل رحمه على كلام العقيد القذافي فطالب "باستدعاء السفير الليبي وابلاغه امتعاض لبنان"، ومما قال: "تدعو رئيس الحكومة شخصيا الى ان يعلن رفضه باسم اللبنانيين، معزوفة الرئيس الليبي معمر القذافي التي سمعناها في الماضي البعيد وعدنا نسمعها اليوم والتي ينصح بموجبها مسيحيي لبنان باعتناق الدين الاسلامي، بحجة ان العرب هم مسلمون فقط وندعو ايضا جميع رؤساء الحكومات السابقين المشهود لهم بالوطنية الى ان يعبروا عن استنكارهم، ان السكوت عن مواضيع حساسة كهذه، وفي هذا الوقت الدقيق، لم يعد مقبولا، وان منطق الرئيس الليبي بعد قضية اختفاء الامام موسى الصدر يجعلنا نعتقد انه سينتقل الى داخل الدين الاسلامي ليطبق النظرية نفسها على الشيعة في لبنان والمنطقة بدعوته اياهم ايضا الى اعتناق المذهب السني (...)".

● تلقت "النهار" رسالة من الحاج علي شمص اعتبر فيها ردات الفعل الاعلامية من المسؤولين بأنها "خجولة تثبت التقاعس والاهمال المتعمد لجريمة تغييب رجل الحوار المثمر لصيغة الحوار الاسلامي – المسيحي".

الهراوي وبري: الخلاف كان تحت الرماد

مقاطعة الرئيس نبيه بري الافطار السنوي الذي يقيمه رئيس الجمهورية لكبار المسؤولين السياسيين ورجال الدين تشكل علامة فارقة في العلاقات السياسية بين اركان الحكم، ومؤشرا سلبيا الى الوضع السياسي الذي ستعيشه البلاد في المدى المنظور.

فالعلاقة توترت بين الرئيسين الهراوي وبري منذ نحو شهر، وقد ظن سعاة الخير وبعض المتفائلين ان الخلاف الذي نشأ بينهما وشهد سجالا وكلاما حادا، طويت صفحته منذ اسبوعين بعد تدخل الرئيس رفيق الحريري.

ولكن مقاطعة الرئيس بري افطار بعبدا امس بين ان الخلاف الذي ظهر كأن حدته خفت بقي جمرا تحت الرماد، وان الامور المختلف عليها اكبر واعمق مما ظهر حتى الآن، رغم ان الابرياء يقولون ان الرئيس بري كان يمكنه ان يلبي الدعوة الرئاسية في مناسبة دينية من دون ان تكون كل الامور المختلف عليها بينه وبين الرئيس قد سويت او في طريق التسوية، خصوصا انهما في عز الحملات المتبادلة بينما كانا يقولان ان خلافاتهما ليست شخصية.

وبغياب الرئيس بري عن قصر بعبدا تأكد كثير من الحاضرين والغائبين ان الخلاف واسبابه ابعد من القضايا المعلنة، وانه غير قابل في الوقت الحاضر للتسوية، ومبرراته ليست حول امور محض داخلية، بل تتعداها الى ما وراء الحدود. وان اعادة العلاقة بينهما الى مجراها الطبيعي الشخصي، وفي نطاق المؤسسات الدستورية تحتاج الى مداخلة او تدخل سوري مباشر قد يقصر امده او يطول بحسب المصلحة اللبنانية – السورية المشتركة كما تراها دمشق.

واللبنانيون الذين تعبوا مع بداية هذه السنة من الخلاف بين الرئيسين استراحوا قليلا بعد الحديث عن طي صفحة الخلاف، وعاد التعب يلفهم منذ بداية مسلسل مناقشة الموازنة والمماحكات الكلامية فيه والاطالة المتعمدة لتوليد الموازنة واقرارها، ثم مقاطعة بري افطار ليلة القدر التي هي خير من الف شهر في بعبدا، مما جعل اللبنانيين غير ميالين الى التصديق ان بناء الدولة يجري بطريقة سليمة وصحيحة بعيدا عن الاغراض والمصالح الشخصية. وعادوا يقولون "ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".

والظاهر حتى الآن من خلال التجارب والتجاذب الذي تناوب عليه اهل الحكم، ان قيامة الوطن الحقيقية بعيدة المنال، وخصوصا لان الحاكمين غير قادرين او لا يريدون تسوية خلافاتهم بأنفسهم. ويفعلون ذلك عمدا توصلا الى مداخلات سورية تكون دوما وباستمرار تغليبا لرأي على آخر، فالرئيس بري لم يقتنع حتى الآن بالتمديد للرئيس الهراوي وكان غير رأيه المعارض للتمديد بعد مداخلة سورية على مستوى القمة لتعديل الدستور والتمديد ثلاث سنوات ولمرة وحيدة واستثنائيا.

والكلام الذي قاله رئيس الجمهورية في افطار ليلة القدر، عن السجال السياسي و"التهم التي تطلق جزافا في مجلس النواب وخارجه، هي مجازفة في النظام الديموقراطي البرلماني"، هو تعبير عما خرج به معظم اللبنانيين بعد انتهاء المجلس من مناقشات الموازنة واقرارها. فالرئيس الهراوي كما الرئيس الحريري ومعظم المسؤولين يرون ان هناك مواقع خلل وضعف في الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية، نتيجة لافرازات الحروب التي مرت بلبنان ويجب اصلاحها، وكلا الرئيسين الهراوي والحريري اعتبر ان مسؤولية الاصلاح تقع على عاتق الجميع في الدولة بجميع مؤسساتها الدستورية والادارية، وان الاصلاح الفعلي لا يكون بأن تتربص سلطة دستورية بالسلطات الاخرى، وتمارس في وجهها وتجاهها سلطتها في حدها الاقصى، لأن في ذلك تطبيقا مجردا لفصل السلطات، دون ان يلتحق به مبدأ التعاون بينها.

والدعوة الى التعاون التي وجهها الرئيس الهراوي، وقبله الرئيس الحريري لاشتراك الجميع في حوار وتعاون جدي وبناء، يجب ان تكون بداية مرحلة جديدة من العمل السياسي داخل مجلس النواب بمعارضيه والموالين فيه، وبينه وبين الحكومة، مع ايجاد صيغة تعاون ايجابية مع امل النظام اللبناني الجديد، من دون الدخول مرة جديدة في مرحلة انصر اخاك ظالما او مظلوما، او اننا "نجهل فوق جهل الجاهلينا". فعلى المسؤولين الخروج من عصر الامزجة الشخصية والمصالح الفردية، الى عصر "مصلحة الوطن فوق الجميع وقبل الجميع". وعسى ان تكون ليلة القدر مرت بلبنان وغيرت واصلحت ما في النفوس وقللت التعطش الى السلطة.

نبيل ناصر

النائب مراد "نقل الحسابات المصرفية الى اسمه"

عمر حرب اتهم الداخلية بـ"تسهيل التمرد": ندفع ثمن مواجهة تحالف السلطة والمال



من اليمين: محمد عزالدين، احمد قبيسي، النقيب محمد البعلبكي، عمر حرب، فريد الغور، علي زكريا (علي حورية)

اتهم رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي العربي عمر حرب وزارة الداخلية بـ"تسهيل عملية تمرد بعض العناصر المفصولة من الحزب". وهاجم النائب عبد الرحيم مراد متهما اياه بالانفصال عن القيادة و"نقل الحسابات المصرفية الى اسمه الشخصي، كما صرف مبالغ طائلة على مصالحه الشخصية ورفض تسليم المؤسسات الاجتماعية والاعلامية لقيادة الحزب".

عقد حرب مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد البعلبكي الذي تحدث مفتتحا وتمنى توحيد الحزب "لما فيه مصلحة البلد". ثم تلا حرب بيانا هاجم فيه وزارة الداخلية التي قال انها "عمدت مع بعض العناصر المفصولة من الحزب والمتمردة عليه الى اعطاء اذن وموافقة على عقد لقاء غير شرعي باسم "مؤتمر استثنائي" مخالفة بذلك النصوص القانونية الواضحة واحكام النظام الداخلي والاجراءات الادارية المتبعة (...) كما "سهلت عملية تمرد بعض العناصر المفصولة من الحزب والخارجة عنه لاسباب مختلفة...".

ثم هاجم "العضو السابق عبد الرحيم مراد الذي خرج عن الحزب بعيد انعقاد المؤتمر العام السابع ورفض الانصياع لقرارات المؤتمر العام التي صدرت في حضوره، كما رفض تنفيذ قرارات القيادة المنتخبة، وخصوصا لجهة تسليم اموال الحزب المودعة على سبيل الامانة لديه بحكم موقعه السابق، ورفض اجراء محاسبة عن مصروفات الحزب، وخصوصا بعدما اكتشفت القيادة انه نقل الحسابات المصرفية الى اسمه الشخصي. كما صرف مبالغ طائلة على مصالحه الشخصية ولشراء بعض الذمم والمحاسيب. ورفض ايضا تسليم المؤسسات الاجتماعية والاعلامية لقيادة الحزب وعمل على اخراجها عن سلطة الحزب في محاولة لاضعاف الحزب واخفاء صوته وتأثيره كما تمرد على خطه السياسي والفكري من خلال ترويجه للخصخصة والعولمة وتأييده ممارسات الطبقة الرأسمالية الطفيلية وتنكره للفكر الناصري الاشتراكي ودفاعه عن السياسة الاقتصادية التي تروج لها الحكومة رغم ان هذه السياسة تقوم على اطلاق حرية الاستغلال وزيادة الهوة بين الفقراء والاغنياء وتحمل الفقراء والمنتجين اعباء الوضع الاقتصادي المتردي، وتوجت هذه المواقف التي بدأت ملامحها بالتخلي عن صفة العروبة والاشتراكية التي اقترن بها اسم الحزب الاتحاد الاشتراكي العربي (...)".

واضاف: "ان هذه الممارسات تشكل انحرافا وخروجا عن الخط الناصري وخط الحزب ونهجه ومبادئه (...) ان اللجنة المركزية للحزب التي تدرك عمق المؤامرة التي تعرض لها الحزب والعمل الحزبي بمجمله في لبنان والاخطار الناجمة عنها التي تستهدف العودة بلبنان الى اجواء سابقة تم تجاوزها، من خلال قرار سياسي وشعبي بتحصين السلم الاهلي، تدرك ايضا (وهذا ما نقله بعض الاطراف السياسيين صراحة) بان حزب الاتحاد يدفع ثمن مواقفه واقتناعاته وخصوصا دعمه المطالب الاجتماعية للطبقات العاملة والفقيرة، ووقوفه في مواجهة تحالف السلطة والمال من اجل منع توسيع الهوة بين الطبقات الاجتماعية، ودعمه المقاومة وقواها بكل اشكالها وفي المقدمة منها المقاومة الاسلامية والوطنية المسلحة وحرصه على الحريات العامة وعلى رأسها الحريات الاعلامية وعلى دعمه المطلق التنسيق مع سوريا في ظل قيادتها الشجاعة والحكيمة التي تشكل ضمانا وطنيا وقومية وسياجا للامن الوطني وهي تؤكد تصميم الحزب على الاستمرار في خطه ونهجه وعلى النضال عبر كل الصيغ (...)".

وختم بان اللجنة المركزية احالت ثلاثة من اعضاء الحزب شاركوا في التمرد على المحكمة الحزبية "لمحاسبتهم على جريمتهم التي ارتكبوها في حق الحزب".

السبع والسفير التركي

استقبل وزير الاعلام باسم السبع امس في مكتبه السفير التركي البتكان اونلو تورك الذي اوضح على الاثر ان الزيارة بروتوكولية "وتناولنا مواضيع عامة".

وسئل كيف يرى مستقبل العلاقات بين تركيا ولبنان وخصوصا على الصعيد الاعلامي فاجاب: "انني مسرور بهذه العلاقات، واتمنى ان تتطور اكثر فأكثر وسأساهم في تفعيل هذه العلاقات ليس على الصعيد الاعلامي فقط انما على كل الصعد".

في رسالته الثانية عشرة الى الموارنة واللبنانيين في بدء الصوم الكبير

صفير: القيم سيرة فاضلة وعمل سياسي شريف بعيد عن سمسرات مخجلة والمحبة مغفرة واسقاط للدعاوى وطي صفحة الماضي وبناء مجتمع عدالة ومساواة

حض امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على الشمائل الصادقة لقيم اخلاقية وانسانية، ملاحظا "ان هذه القيم تتجسد مسلكا قويما وسيرة فاضلة وتضحية بالمصلحة الخاصة على مذبح المصلحة العامة، وعملا سياسيا شريفا بعيدا عن صفقات مشبوهة وسمسرات مخجلة، وتجاوزات مخزية ومساومات وخيمة العواقب".

واذ أعلن "ان حب الوطن لا تجزئة فيه، وهو يستأهل من ابنائه وفاء تاما (...) وجرأة في قول الحق"، اعتبر ان المحبة "مغفرة ومصالحة واسقاط للدعاوى، وطي صفحة الماضي، واتخاذ انطلاقة جديدة لبناء مجتمع فيه عدالة ومساواة وسلام".

ووجه البطريرك الماروني امس رسالته الثانية عشرة في مناسبة الصوم الكبير الذي يبدأ الاثنين المقبل، "الى ابنائه الموارنة اكليروسا وعلمانيين"، وحملت عنوان "في من هو يسوع المسيح"، وأتت في ٢٧ صفحة من الحجم الوسط بينها فقرة عن "التفسيح من الصوم والقطاعة".

وهنا نص الرسالة:

"الكاردينال نصرالله بطرس صفير بنعمة الله
بطريرك انطاكية وسائر المشرق
الى اخوتنا المطارنة وجميع ابناء كنيستنا، اكليروسا وعلمانيين
أيها الاخوة والابناء الاعزاء،
السلام والبركة الرسولية،

لما كنا نقترب من سنة الالفين التي لا يفصلنا عنها غير ثلاث سنوات، رأى قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني ان تحتفل الكنيسة جمعاء بهذا الحدث احتفالا تقويا مهيبا. وأرادها مناسبة لحمل المؤمنين على التعمق في أصول دينهم المسيحي، وعقائدهم الايمانية، وبخاصة على التعرف، طوال هذه السنة، الى من هو يسوع المسيح، الفادي والمخلص الوحيد للعالم "بالامس واليوم والى الابد" على ما جاء في رسالة الى العبرانيين. وقد ضمن الرسالة التي اصدرها في هذه المناسبة في العاشر من تشرين الثاني سنة ١٩٩٤ والتي عنوانها "اطلالة الالف الثالث"، توجيهاته الابوية في هذا المجال. ومما جاء في هذه الرسالة: "السنة الاولى (١٩٩٧) ستكون مكرسة للتفكير في المسيح، كلمة الله الذي صار انسانا بفعل الروح القدس. ينبغي ابراز طابع اليوبيل المسيحاني الصريح، ففيه يحتفل بتجسد ابن الله، سر خلاص الجنس البشري... يسوع المسيح مخلص العالم الاوحد، امس واليوم والى الابد" ويتابع قائلا: "في غضون هذه السنة يمكن ان يستند العمل على احياء الاسرار... الى اكتشاف العماد مجددا كأساس للوجود المسيحي... وأساس الاتحاد بين المسيحيين جميعا بمن فيهم ايضا الذين ليسوا بعد في ملء الاتحاد مع الكنيسة الكاثوليكية". ويوضح هدف اليوبيل بقوله انه: "تعزيز ايمان المسيحيين وشهادتهم. فمن الضروري اذن ان نثير عند جميع المؤمنين توقا حقيقيا الى القداسة، والتضامن، في احتضان القريب وبخاصة الاكثر عوزا". وينصح بالتعمق في تعليم الكنيسة الكاثوليكية المسيحي الذي صدر في ١١ تشرين الاول عام ١٩٩٢، ويحذر من "الاضاليل المحكمة حول شخص المسيح. وهذا يقضي بدحض ما يثار عليه وعلى الكنيسة من اعتراضات". ويدعو اخيرا الى التأمل في سر أمومة العذراء "التي صار في حشاها الكلمة جسدا. لذلك فالتأكيد على مركز المسيح الاساسي من سر خلاصنا لا يمكن ان نفصله عن الاعتراف بدور أمه القديسة... فهي تقدم دائما ابنها الالهي الى المؤمنين، وتقدم اليوم ذاتها مثالا للايمان الحي".

وفي ضوء توجيهات قداسة الحبر الاعظم، رأينا ان نتأمل معكم، في مناسبة الصوم المبارك، في من هو السيد المسيح، مخلص العالم الوحيد، وقدوة جميع المؤمنين، على اختلاف الاعمار والطبقات، وبخاصة قدوة الشباب الذين كانوا دائما وسيظلون، في كل زمان ومكان، أمل الكنيسة ومستقبل الاوطان.

أولا: من هو يسوع المسيح

انه ابن الله الوحيد

ذات يوم وصل السيد المسيح الى قيصرية فيلبس، وهي مدينة بناها فيلبس ابن هيرودس على منابع الاردن، في سفح جبل حرمون، وعلى نحو ثمانية عشر كيلومترا من مرجعيون وتسمى بانياس، وراح يسأل تلاميذه: "من يقول الناس اني انا ابن الانسان؟ فقالوا: "بعض يقول انك يوحنا المعمدان، وآخرون ايليا. وآخرون ارميا او أحد الانبياء". فقال لهم: "وانتم، من تقولون اني انا؟ فأجاب سمعان بطرس وقال: "انت هو المسيح ابن الله الحي". فأجاب يسوع وقال له: طوبى لك يا سمعان ابن يونا، فانه لا لحم ولا دم أظهر لك ذلك، لكن ابي الذي في السماوات". وسماه الصخرة، ووعده بأن سيبني عليه الكنيسة، وسيعطيه مفاتيح ملكوت السماوات وسلطان الحل والربط. أجل المسيح هو ابن الله. وما من أحد في امكانه ان يعرف ذلك الا من أظهره الله له كبطرس. وهو الاقنوم الثاني من الاقانيم الثلاثة. وما من أحد في استطاعته، قبل السيد المسيح، ان يتمثل ان الله مثلث الاقانيم: آب وابن وروح قدس، لو لم يكشف السيد المسيح عينه عن جانب من هذا السر، سر الثالوث الاقدس. والله عينه من شهد للمسيح بأنه ابنه يوم تقبل يسوع العماد من يد يوحنا المعمدان، ويوم تجلى امام ثلاثة من تلاميذه: بطرس ويوحنا ويعقوب. وفي كلا الحادثين اسمع الله صوته وقال عن المسيح: "هذا هو ابني الحبيب، فله اسمعوا". وهو بولس عينه الذي لم يتأت له ان يعرف السيد المسيح بالجسد في حال حياته على الارض، أكد انه ابن الله، يوم ظهر له على طريق دمشق فقال: "وحين شاء ذلك الذي فصلني من بطن أمي، ودعاني بنعمته، ليعلن ابنه بي، فأبشر به بين الامم، وراح منذ ذلك الحين، يبشر في مجامع اليهود، بيسوع انه هو ابن الله.

والمسيح عينه أكد غير مرة انه ابن الله، وان الله أبوه. وكان ذلك في مستهل حياته على الارض، يوم اضاعه ابواه فوجداه في الهيكل، وكان ابن اثنتي عشرة سنة، فلامته أمه على تخلفه عنهما، فأجابها بقوله: "ألا تعلمان انه ينبغي لي ان أكون في بيت ابي؟". وقد عنى بقوله هذا ان أباه السماوي هو الله. وأبوته له ليست مجازية بل طبيعية، وان بنوته لله كذلك ليست كبنوتنا بمعنى التبني، بل هي بنوة طبيعية، لان له مع الآب طبيعة واحدة، ولكنهما شخصان متمايزان مثلما يتمايز الابن عن أبيه. وهذا ما أكده بقوله انه هو والله واحد.

وأكد ذلك ايضا ليلة الوداع عندما راح يسوع يشدد عزائم تلاميذه المتراخية بقوله لهم: "لا يضطرب قلبكم، آمنوا بالله وآمنوا بي". ووعدهم بأنه سيأخذهم الى حيث هو ذاهب اي الى ابيه السماوي ليكونوا معه الى الابد. وانبرى له توما المشكك دائما، والشديد الايمان في النهاية، وقال: "يا رب نحن لا نعرف الى اين تذهب، فكيف نستطيع ان نعرف الطريق؟ فقال له يسوع قولته الشهيرة: "انا هو الطريق والحق والحياة". ولا أحد يأتي الى الآب الا بي. فلو كنتم تعرفونني لكنتم تعرفون ابي ايضا. ومن الآن تعرفونه، وقد رأيتموه". وهذا القول أذهلهم لانهم لم يفهموه بدليل ان فيلبس قال له: "أرنا الآب وحسبنا" فقال له يسوع: "انا معكم كل هذا الزمان، ولم تعرفني يا فيلبس. من رآني رأى الآب. فكيف تقول انت أرنا الآب. ألا تؤمن اني في أبي، وأن ابي فيّ؟". وعلاوة على ذلك فانه قرن اقواله التي تثبت ألوهته بأعماله الخارقة، ولهذا اضاف يقول لهم: "والا فآمنوا من أجل الاعمال".

وظل في مسيرة حياته يعلن الحقيقة نفسها. وكان ذلك عندما مثل أمام مجمع اليهود، فسأله شاكوه هل هو ابن الله؟ أجاب: انتم تقولون اني هو". وقد عرّف بنفسه انه الابن الذي يعرف الآب، فهو اذن غير الانبياء او المرسلين الذين ارسلهم الله الى شعبه، وهو فوق الملائكة. وعندما كان يهم بالصعود الى السماء قال للمجدلية: "امضي الى اخوتي وقولي لهم: اني صاعد الى أبي وأبيكم والهي والهكم". ولم يقل الى ابينا جميعا، تدليلا على أن بنوته هي غير بنوتهم".

إله حق وانسان حق

هذا ما نردده في قانون الايمان فنقول: "نؤمن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد، المولود من الآب قبل كل الدهور... اله حق من اله حق، مولود غير مخلوق... الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا، نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء". لقد نزل من السماء ليصالحنا مع الله أبيه السماوي. لقد وقعنا أسرى الخطيئة، ولم نكن لنقوى على تحرير نفوسنا بنفوسنا، وأصبحنا في حالة عداوة مع الله. لذلك "أرسل الله ابنه الوحيد الى العالم لنحيا به". لقد صار جسدا ليكون مثالا لنا في كل شيء ما عدا الخطيئة. "لقد اتخذ صورة عبد، وصار على مثال البشر... وواضع نفسه وأطاع حتى الموت، موتا على الصليب". يقول بولس الرسول، "وصار جسدا ليجعلنا شركاء في الطبيعة الالهية".

لقد اثبت انه اله بشهادة أبيه له وشهادته لنفسه وما رافق ميلاده وحياته على الارض وموته وقيامته من بين الاموات من احداث لا يأتيها الا من كان الها، وما أتاه من عجائب، وهي كثيرة تدل على انه اله وابن الله حقا.

وانه سيد الحياة والموت، فحول الماء خمرا في عرس في قانا الجليل، وشفى مختلف أنواع المرضى من برص وعميان وصم ومقعدين، من بينهم من لازمه المرض طوال ثماني وثلاثين سنة، وطرد الشياطين، وأقام من الموت ابن أرملة نائين، وابنة يائيرس رئيس المجمع، وصديقه لعازر.

وانه سيد حياته فهو يبذل نفسه ساعة يشاء، ويستردها ساعة يشاء، وما من أحد ينتزعها منه من دون ارادته، لانه له عليها ملء السلطان ومنه هي وصية ابيه السماوي.

وانه سيد الزمن يبرهن ان له علما يفوق علم البشر، لانه يعرف كل شيء: ماضيا وحاضرا ومستقبلا، وهو يقرأ في النفوس والافكار، ويحدث السامرية عن وضعها الزوجي في أول لقاء له معها، ويعرف نتنائيل قبل ان يراه، فيعترف هذا الاخير به انه ابن الله. ويميز من يؤمنون به ممن لا يؤمنون، ويلبي مطلب من يؤمنون، على ما فعله مع ضابط الملك الذي شفى له ابنه من بعيد من دون ان يراه، ويقرأ في افكار تلاميذه فيعرف انهم يتذمرون عندما كشف لهم أن جسده مأكل حقا، وتنبأ بخيانة يهوذا له، وبانكار بطرس اياه ثلاث مرات، وبموت هذا الاخير شهيدا.

وأنه سيد الابدية، فغفر خطايا المخلّع الذي دلّاه امامه حاملوه من السقف الذي ثقبوه، وللزانية التي همّ الفريسيون والكتبة برجمها، فقال لهم: "من منكم بلا خطيئة فليرجمها بأول حجر". اما هم فما ان سمعوا، حتى خرجوا، الواحد تلو الاخر، والشيوخ أولا". ومنح اللص الايمن التائب السماء بقوله له من على الصليب: "اليوم تكون معي في الفردوس". وهو يعد بهذه السماء أي الحياة الابدية السعيدة كل من آمن به، وخول رسله سلطان الحل والربط، وطرد الشياطين، وشفاء المرضى، ووعدهم بالجلوس معه في السماء.

إنه الوسيط والمخلّص الوحيد

جاء في مستهل الرسالة الى العبرانيين ان الله "بأنواع كثيرة، وأشباه شتى، كلّم منذ القديم آباءنا بالانبياء. وفي هذه الايام الاخيرة، كلّمنا بابنه الذي وضعه وارثا لكل شيء، وبه خلق العالمين". ويقول الانجيلي يوحنا: "ليس أحد رأى الله قط، الابن الوحيد الذي في حضن أبيه، هو أخبر عنه". ويذكّر بولس الرسول بأنه لا فرق: "بين اليهود والاروام، لان رب الجميع واحد، وهو الغني بالكل لمن يدعوه، فكل من يدعو باسم الرب يحيا". وهذا يعني ان البشرية جمعاء، مدعوة الى الخلاص بالمسيح الذي مات وقام من اجل الجميع. ويوجز تيموتاوس في رسالته الثانية هذه العقيدة بقوله: "ان الله يشاء أن يحيا جميع الناس، ويرجعوا الى معرفة الحق، لأن الله واحد، والوسيط بين الله والبشر، واحد، وهو ابن الانسان، يسوع المسيح، ذاك الذي بذل نفسه فدى عن جميع الناس". وقد أوجز أحد اللاهوتيين هذه الحقيقة بخمس نقاط وهي:

١- وعي المسيح حقيقة ذاته، وما له من علاقة بالله أبيه السماوي الذي أرسله مخلصا للعالم.

٢- حدث موت المسيح وقيامته من بين الاموات، واقع خلاصي شامل. والمناداة بالصليب وبالقيامة، على انهما سر الخلاص، تشكل الصخرة الصلدة التي يستند اليها الايمان المسيحي، وتميزه عما سواه من الاديان.

٣- والمسيحية هي ديانة الكشف عن اسم الله، والمشاركة في حياة الثالوث الاقدس، وديانة المحبة. وقد أظهر يسوع الله محبة، على ما يقول القديس يوحنا: "ان الله محبة، ومن لا يحب لا يعرف الله... ونحن آمنا وعرفنا ما عند الله من محبة لنا، لان الله محبة. فكل من يقيم في المحبة، يقيم في الله". والآب يحب الابن، على ما أكد السيد المسيح بقوله: "كما أحبني أبي، انا ايضا أحببتكم، أثبتوا في محبتي" ويجعل عنده مسكنا له، كما قال ايضا: "من يحبني يحفظ كلمتي، وأبي يحبه، واليه نأتي، وعنده نجعل منزلا". فالمحبة هي الوصية الاولى التي تختصر جميع الوصايا. والمحبة هي في اساس اقتداء يسوع المسيح لجميع الناس، على ما يقول بولس الرسول: "فلست الآن انا الحي، بل المسيح هو الحي فيّ. وان كنت الآن حيا بالجسد، فأنا حي بايمان ابن الله الذي أحبني وبذل نفسه دوني".

٤- في المسيحية يكتشف الانسان دعوته الحقيقية مجددا، وهي ان يعود ابنا لله. ان سر الآب يطبع ايضا "التدبير" (أي تتابع المراحل في تاريخ الخلاص) الذي يهدف الى جمع البشر أجمعين في ملكوته ليجعل منهم أبناء بالابن الذي هو يسوع المسيح. وتظهر رسالة يسوع ان الله هو أبو الجميع، وبخاصة ابو المحرومين والخطأة والمهمشين والمنبوذين في العالم. ومثل الابن الضال، خير برهان على ذلك. وهذا دليل على الاخوة التي يجب ان تشد الناس بعضهم الى بعض. والتبني كأبناء الله بالابن، امتياز مسيحي جميع الناس مدعوون الى اختياره. وهذا هو ينبوع الحضارة المسيحية، حضارة المحبة والمساواة.

٥- في المسيحية لا يبقى الانسان وحده في جهاده على طريق التقشف، لان الجماعة تسانده فيه، ليس فقط كمجتمع، بل قبل كل، كمساحة خلاص، وفرح، ورجاء، وتضامن. ويلقى في الاسرار ايضا مساندة على بلوغ النضج الانساني والروحي. والكنيسة بدورها أداة خلاص، ومبعث رجاء الحياة الابدية، وفي الوقت عينه أداة تحرير من القلق والانعزال، واليأس والتفاهة.

ثانيا: يسوع المسيح القدوة

"اقتدوا بي كما اقتدي انا بالمسيح". هذه هي القاعدة التي اتبعها بولس الرسول وأعطاها أهل كورنتس. وقد اعطاها ايضا أهل فيلبي، فكتب اليهم يقول ببعض التبسط: "اقتدوا بي واجعلوا نصب أعينكم اولئك الذين يسيرون على ما لكم فينا من قدوة، لان هناك جماعة كثيرة، وقد كلمتكم عنها مرارا، وسأكلمكم عنها اليوم باكيا، تسير سيرة أعداء صليب المسيح، عاقبتهم الهلاك، والههم بطنهم، ومجدهم عورتهم، وهمهم أمور الارض. أما نحن فموطننا في السماوات، ومنها ننتظر مجيء المخلص يسوع المسيح الذي يبدل جسدنا الحقير فيجعله على صورة جسده المجيد بما له من قدرة". وعنى الرسول بقوله هذا ان على من وجّه اليهم رسالته ان يتشبهوا به في ما مارس من فضائل، وجانب من نواقص، وسعى اليه من كمال، على مثال السيد المسيح.

ومن ابرز الفضائل التي مارسها يسوع المسيح، ومارسها من بعده بولس الرسول ومن لا يحصى عددهم من المؤمنين بالمسيح في كل عصر ومصر: الفقر، والتواضع، والوداعة، والمحبة، ومحاربة الفساد، فضلا عن التضامن والعدالة والسماح وحمل الصليب، ونشر السلام. وهذا ما على كل مسيحي ان يمارسه من فضائل، وقد أجمل السيد المسيح هذه الفضائل بقوله: "من اراد ان يتبعني، فليكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني".

الفقر

لقد ولد كأحقر ما يولد انسان: في مذود حقير، وعاش ولم يكن له مسكن يأوي اليه، على ما قال: "للثعالب اوجار، ولطير السماء اوكار، أما ابن الانسان، فليس له موضع يسند اليه رأسه". وعاش من نتاج يديه في حانوت ابيه بالتربية يوسف النجار طوال ثلاثين سنة، فأتم وصية الله في مستهل كتابه للانسان الاول، "بعرق وجهك تأكل خبزك، حتى تعود الى الارض التي اخذت منها، لانك تراب والى التراب تعود". وقضى حياته في تجوال متواصل يبشر الناس بالخبر السار أي الانجيل، ويحدثهم عن شؤون الارض والسماء، وبخاصة عن ملكوت الله. وخبر الجوع هو وتلاميذه ففركوا سنبلا يوم السبت ليأكلوه، والعطش يوم طلب من السامرية من الماء ما يبل به ريقه، وأعطاها بدلا من ذلك ماء الحياة الابدية. واختار ان يكون خادما وليس مخدوما، فقال: "ان ابن الانسان لم يأت ليُخدم بل ليَخدم ويبذل نفسه فدى عن الكثيرين"، واعتبر نفسه بين تلاميذه كالخادم. وعلّم تلاميذه ممارسة الفقر بقوله لهم: "اشفوا المرضى، طهّروا البرص، أقيموا الموتى، مجانا أخذتم مجانا اعطوا. لا تقتنوا ذهبا ولا فضة ولا نحاسا في أكياسكم، ولا مزاود للطريق، ولا قميصين، ولا حذائين ولا عصا، لأن الفاعل يستحق طعامه". ومات فقيرا وكل ما ترك من مقتنيات الدنيا قميص اقترع عليه جلادوه.

التواضع

تواضع السيد المسيح فتخلى عن مجده لدى ابيه السماوي، وارتدى الجسد الترابي، فاتخذ صورة عبد، على ما يقول بولس الرسول. وغسل ارجل تلاميذه وأراد بفعلته هذه ان يلقي على تلاميذه وأتباعه أمثولة في التواضع فقال لهم: "فان كنت، وانا ربكم ومعلمكم غسلت ارجلكم، فكم عليكم انتم ان يغسل بعضكم ارجل بعض. لقد اعطيتكم بهذا مثالا، فكما صنعت لكم، تصنعون انتم ايضا". واضاف: "ليس عبد اعظم من سيده، ولا رسول من مرسله، فان عرفتم هذه، فطوبى لكم ان عملتموها". ونصح باجتناب المفاخرة والتبجح والمباهاة بفعل الخير فقال: "انظروا في صدقاتكم الا تصنعوها امام الناس ليروكم، والا فلا اجر لكم عند ابيكم الذي في السماوات". وحذر من استدرار المديح والثناء، فهذا يسعى وراءه من غابت عن بصائرهم المكافأة الصحيحة التي تنتظرهم يوم الدين الذي فيه تنكشف السرائر ومكنونات الصدور. وقبح صلاة الفريسي المتعالي ورضي عن صلاة العشار الذي اقر بخطيئته وطلب عنها المغفرة من الله، وختم المثل بالقول "من رفع نفسه اتضع ومن واضع نفسه ارتفع". وافهم من يكلحون وجوههم انهم، اذا صاموا وكأنهم يدلون على الله بما يفعلون، لن يكون لصيامهم اي اجر لديه تعالى. وعاب على الذين يتخيرون المقاعد الامامية في المجالس تعظيمهم للنفس وتقديرهم لها، وانبأهم بأنهم سيقعون في خيبة مرة. وفي اليوم الاخير ستنقلب الادوار، فالاولون سيصبحون الآخرين والآخرون الاولين.

الوداعة

لم يدع الى الاقتداء به الا في امرين: الوداعة والتواضع، فقال: "تعالوا الي يا جميع التعبين، وحاملي الاثقال، وانا اريحكم. احملوا نيري عليكم وتعلموا مني اني وديع ومتواضع القلب، فتجدوا راحة لنفوسكم، لان نيري لين وحملي خفيف". وهو كان، على ما تنبأ عنه النبي آشعيا، رجل سلم وسماح "لا يماحك ولا يصيح ولا يسمع احد صوته في الشوارع. قصبة مرضوضة لا يكسر، وسراجا مدخنا لا يطفئ". وكان رفيقا شفيقا بضعف الناس، لا يحمل نفسا فوق ما تطيق، بدليل قوله لتلاميذه: "وعندي ايضا اشياء كثيرة اقولها لكم، ولكن الآن لا تطيقون احتمالها". ولم يكلف تلاميذه ما يكرهون فأعفاهم من الصوم لكيلا يفسد فرحتهم به معهم. وسمح لهم بفرك السنابل يوم السبت سدا للجوع. وآثر الرحمة على الذبيحة. وبكت الفريسيين لقساوة قلوبهم والقائهم على الناس احمالا ثقيلة ابوا ان يلمسوها باحدى اصابعهم. ووبخ تلاميذه لمنعهم الاطفال من الدنو منه. وانتهر يعقوب ويوحنا لرغبتهما في استنزال النار على السامرة. استقبل يهوذا يوم اتى مع الآتين للقبض عليه. وانب بطرس لامتشاقه السيف ظنا منه انه يدافع عنه. ودعا تلاميذه الى ممارسة فضيلة الوداعة بقوله لهم: "كونوا ودعاء كالحمام وحكماء كالحيات". وطوب الودعاء لانهم يرثون الارض.

المحبة

ان قلب يسوع المسيح كان ينبض بالمحبة التي ذهبت به الى حد التضحية بذاته في سبيل من يحب. أفليس هو القائل: "ما من حب اعظم من هذا: وهو ان يبذل الانسان نفسه عن احبائه". وقد بذل نفسه على الصليب في غمرة من آلام مبرحة حبا بالناس اجمعين. وكانت محبته شفقة وتعاطفا وشعورا مرهفا بهموم التعساء من الناس. فأشفق على من قضوا ثلاثة ايام في الاستماع الى كلامه، وقد اعياهم التعب وعضهم الجوع فكثر لهم الخبز. واشفق على ارملة فقدت وحيدها فأقامه من الموت ورده اليها. وعلى اختي لعازر فأعاده اليهما من القبر بعد ان "ارتعش بالروح وجاشت نفسه"، وبكى لبكائهما ولما كانت تشده الى الميت من روابط صداقة. وبكى على اورشليم. وغفر لاعدائه وصالبيه، رأفة منه بهم. وتعود ان يستقبل جميع الناس من جميع الطبقات، وبخاصة الاطفال والفقراء والمنكوبين والحزانى والمرضى والمتألمين ويرق لهم. وأكل الخطأة والعشارين، على رغم تذمر المتذمرين، ليحولهم عن طريق سلكوه. وقد جعل المحبة علامة فارقة لاتباعه فقال: "احبوا بعضكم بعضا، كما انا احببتكم" وعدها "وصية جديدة". وانها لجديدة. ومن في استطاعته ان يحب الناس كما احبهم المسيح، لو لم يكن هو من يحبهم في من يريد ان يمارس المحبة على مثال المسيح من تلاميذه؟ ولولا ذلك لما كان قال: "كما انا احببتكم".

وليست المحبة الامتناع عن الاساءة او الكف عنها. انها اكثر من ذلك. انها مغفرة ومصالحة واسقاط الدعاوى، وطي صفحة الماضي، واتخاذ انطلاقة جديدة لبناء مجتمع فيه عدالة ومساواة وسلام. انها حضارة المحبة. وليست المحبة المعاملة بالمثل، ومعاداة من يعادي ومصادقة من يصادق. هذه طرق العشارين والخطأة ومعظم اهل الدنيا المتشبعين من روح العالم التي هي على طرفي نقيض وروح الانجيل. ذلك ان يسوع المسيح يريدنا ان نحاول الارتفاع الى مستواه اي مستوى الله، والا ما معنى قوله: "كونوا كاملين كما ان اباكم السماوي هو كامل". والمحبة تعني التخلي عن المطامع الدنيوية والمصالح الشخصية، والمبادرة الى تقاسم الرغيف والرداء ومسايرة المسخر بدل الميل ميلين، حبا بالسلام، ونبذ التعالي والتنازل الى مجالسة الفقراء ومؤاكلتهم، لا بل دعوتهم الى مائدتك. والمحبة تعني ايضا تطليق الرياء ومجانبة الاحكام الباطلة برؤيتك القشة في عين اخيك، وغض النظر عن خشبة في عينك. والمحبة هي محبة الاعداء، والاحسان الى الكارهين ومباركة اللاعنين، والصلاة من اجل المضطهدين، والسلام على الحاقدين والارتضاء للغير بما نرتضيه للذات. والدينونة لن تكون في النهاية الا على المحبة. واخيرا المحبة تختصر جميع الوصايا. ويقول بولس الرسول: "انها رباط الكمال". ولنشودته في المحبة هي من اعمق ما كتب.

محاربة الفساد

كان يسوع حربا على الفساد. وقد اثبت ان لا هدنة بين روحه وروح العالم، بين الحقيقة والضلال، بين الحق والباطل، بين الظلمة والنور، بين الفضيلة والرذيلة. انه من عل، ومن حاربهم من اسفل. هم من العالم، وهو ليس من هذا العالم. هم من الارض وهو من السماء. وقد جاء ليقوض اركان مملكة الشيطان، ويكافح الخطيئة، ويبدد الضلال، ويدحض الكذب، كما جاء ليبشر بعبادة الله، وينشر العدالة على الارض، وينادي بالحق، ويحارب الشر، ويجلد الكبرياء، ويحذر من البخل، وينذر بعواقب الطمع، ويبين بشاعة النجاسة في مقابل جمال الطهارة، وكلتاهما من الداخل، لانه لا ينجس الانسان ما يدخل فمه بل ما يخرج منه، وثار على الذين يظهرون، رياء وخبثا، خلاف ما يضمرون، امثال الذين هموا برجم الزانية، وهم غارقون في بحر من الآثام. وصب جام غضبه على تجار الهيكل الذين انتهكوا الاقداس، فجعلوا من بيت الله مغارة لصوص. ولم يكن له من سلاح في معركته الطويلة سوى ما كان عليه من اتحاد بالله بالصلاة المتواصلة، وما كان يأتيه من اعمال ليس في مقدور غيره ان يأتيها، وما ارتضاه في حياته من صوم وتقشف وعذاب وآلام انتهت على الصليب، لكنه عقبها قيامة مجيدة، هي عربون لقيامة المؤمنين به، المتمتين بتعاليمه، الكافرين بذواتهم، السائرين على خطاه، والصليب على اكتافهم، والرجاء يملأ قلوبهم.

ثالثا: يسوع المسيح قدوة الشباب

مما لا شك فيه ان يسوع المسيح الذي مات في شرخ الشباب، ولما يجاوز الثلاثة والثلاثين من عمره، احب الشباب، واحب فيهم براءتهم، واستقامة قصدهم، وتوقهم الى بناء مجتمعات تسودها العدالة، ويحققون فيها ما يعمر قلوبهم من طموحات مشروعة، ويدغدغ مشاعرهم من آمال مجنحة، ويراود خيالهم من عوالم مثالية تقوم على الاخوة، والتضامن، والمحبة، والشفافية والسلام. وحسبنا ان نرى كيف استقبل ذلك الشاب الذي اتاه سائلا عما عليه ان يصنع ليحظى بالحياة الابدية، وكيف انه "مضى حزينا، لانه كان ذا مال كثير"، عندما اسمعه ان الكمال يقوم، بعد حفظ الوصايا، بتوزيع المقتنى على المساكين.

ومعلوم ان الكنيسة تولي الاجيال الطالعة عناية كبيرة، لانهم املها المشرق، على ما جاء في وثيقة المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني عن التربية المسيحية. وقد ذكرت الرعاة "بواجبهم الخطير في العمل على افادة كل المؤمنين من هذه التربية المسيحية، وبخاصة الشباب الذين هم امل الكنيسة". ويرى المجمع أن الشبيبة هي قوة المجتمع. فلفت النظر الى وجوب الاهتمام بها بقوله: "للشبيبة قوة عظيمة جدا في مجتمع اليوم. فان ظروف حياتها وذهنياتها وعلاقاتها بعيلها تبدلت جدا. فغالبا ما تنتقل بسرعة فائقة الى اوضاع جديدة اجتماعية واقتصادية، ولكنها تبدو كأنها غير مستعدة ولا مؤهلة للاضطلاع بمهماتها الجديدة، فيما تتزايد كل يوم قيمتها الاجتماعية والسياسية معا".

ويلفت في الوقت عينه الى ما يطلب من الشبيبة اليوم من اهتمام بالنشاط الرسولي فيقول: "ان شأن الشبان هذا المتزايد في المجتمع، يتطلب منهم نشاطا رسوليا واسعا، ولقد هيأتهم له طبيعتهم بالذات. ففي وعيهم الناضج لشخصيتهم في حرارة الحياة، وفي نشاطهم المتأجج الذي يدفعهم الى الامام، يتحملون مسؤولياتهم الذاتية ويطمحون الى ان يمثلوا دورهم في الحياة الاجتماعية والثقافية".

وما من شك في ان للشباب دورا في الحياة السياسية والوطنية. انهم حجر الاساس في بناء الوطن الذي ينهض على سواعدهم، ويزدهر بما يمدونه به من مستنبطات افكارهم. ولكي يستطيعوا القيام بهذا الدور، يجب على المسيحيين من بينهم ان يتخذوا يسوع المسيح قدوة لهم. "انه الى جانبكم في الاخوان الذين تشاطرونهم الحياة اليومية"، يقول البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته في مناسبة اليوم العالمي الثاني عشر للشباب. ويضيف: "وجهه وجه الفقراء، والمهمشين، ضحايا نمط انماء غير عادل، يضع الربح في موقع الصدارة، ويجعل من الانسان وسيلة لا غاية. وبيت يسوع هو حيثما يكون هناك رجل يتألم لان حقوقه هضمت، وآماله خابت، ومعاناته تجوهلت. هنا بين الناس بيت المسيح الذي يطلب منكم ان تمسحوا، باسمه، كل دمعة، وان تذكروا من يشعر بانه وحده، بانه ما من احد ابدا وحده، اذا وضع في المسيح رجاءه".

هناك آفات عديدة تصيب شباب اليوم، ولم يتمكن شبابنا في هذا الوطن من اجتنابها. وقد نشرت احدى الصحف عندنا منذ ايام استطلاعا في صفوف الجامعيين دل على ان بين اجيالنا الطالعة من يدمنون التدخين والمخدرات والكحول والجنس، ويبدو ان المسيحيين يأتون احيانا في الطليعة في هذه الميادين. وهذا دليل على فقدانهم معنى الخطيئة لفقدانهم معنى الله. وهذه آفة الآفات.

وقد اشار البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته "اطلالة الالف الثالث" الى ان الحياة الروحية تجتاز عند مسيحيين كثيرين مرحلة من الاهتزاز تتأثر بها، ليس فقط حياتهم الاخلاقية، بل صلاتهم ايضا واستقامة عقيدتهم اللاهوتية" ويتابع قائلا: "وفي ما يتعلق بشهادة الكنيسة في عصرنا، كيف لا نشعر بالالم بازاء ما عند مسيحيين كثيرين من نقص في البصيرة يتحول احيانا موافقة حقيقية على انتهاك حقوق الانسان من قبل انظمة استبدادية؟" ويندد بمشاركة العديد من المسيحيين بالمسؤولية في مظاهر خطيرة من الظلم والتهميش الاجتماعي. لذلك يدعوهم "على عتبة الف جديد ان يسألوا انفسهم، بتواضع امام الرب، عما تحملوا من مسؤوليات، هم ايضا، عن مصائب عصرنا".

وهذه المسؤوليات تستدعي ارتدادا على الخطأ، وتوبة صادقة. والارتداد عن الخطأ الى الله هو مصالحة معه تعالى ومع الذات، ومع الآخرين. واذا كان الرجوع عن الخطأ فضيلة، فالتوبة عن الخطايا هي الخطوة الاولى على طريق الخلاص. والتوبة ليست عملا معزولا، بل مسيرة ترافق المسيحي مدى الحياة. وهي لا تقتصر على الافراد، بل تتناول الجماعات والمؤسسات والبنى الاجتماعية التي ينشئها ويديرها اناس احرار مسؤولون.

وهذا يقتضي له نهضة روحية تغير ما في النفوس لتتمكن هذه من تغيير ما على ارض الواقع. ولا نهضة روحية صحيحة من دون عودة الى حياة صلاة، ونعمة، واسرار، ومشاركة طقسية، وشهادة صادقة لقيم اخلاقية وانسانية تتجسد مسلكا قويما، وسيرة فاضلة، وتضحية بالمصلحة الخاصة على مذبح المصلحة العامة، وعملا سياسيا شريفا بعيدا عن صفقات مشبوهة، وسمسرات مخجلة، وتجاوزات مخزية، ومساومات وخيمة العواقب. ان حب الوطن لا تجزئة فيه، وهو يستأهل من ابنائه وفاء تاما، وامانة خالصة، وشفافية في التعاطي، وصراحة في المواقف، وجرأة في قول الحق، دونما حقد او ضغينة، في وجه المفتئتين عليه، العاملين على تشويه وطمس معالمه المضيئة.

ومن لهذه المهمة الشاقة سوى الشباب الواعي، الذي يعمر قلبه الايمان بالله، ويختزن صدره العلوم، ويتحلى بالاخلاق الفاضلة، ويتميز بالاخلاص للوطن، ويعي ما له من تاريخ وتراث وقيم. ويشوقه الحفاظ عليها بمضافرة جهود المخلصين من جميع المذاهب والمشارب.

وعلى كاهل الشبان والشابات تقع مسؤولية بناء عائلة سليمة تتخذ لها من الاقتناع غنى، ويسود افرادها التعاون المخلص، ويشد بعضهم الى بعض رباط وثيق من المحبة، ويرفرف فوق رؤوسهم لواء السلام. وكيف ينعم بمثل هذه الحياة العائلية الهانئة من يجعلون همهم في الحياة الركض وراء جمع المال بأي طريقة كانت، والاستيلاء على السلطة، ولو بطرق غير مشروعة، واستجابة داعي الانانية، والانغماس في الملذات المحرمة، واللجوء الى العنف في حل ما تعقد من قضايا.

الختام

ايها الاخوة والابناء الاعزاء،

ان فترة الصوم هي فرصة للعودة الى الله والى الذات، والى التفكير في ما لكل منا من دور في محيطه ووطنه. ولن يقوم احد منا بدور ناجح مفيد الا اذا عرف كيف يتخذ موقعه في المجموعة التي يعيش فيها، فيتفاعل معها ويؤدي ما عليه من واجب تجاهها. فالوطن لا يقوم الا على سواعد جميع ابنائه. وللمسيحيين في كل مجتمع دور مهم اختصره احد الآباء الرسوليين في رسالة له بقوله: "المسيحيون في العالم هم كالروح في الجسد". او هكذا يجب ان يكونوا. ترى هل وعينا هذه الحقيقة؟ وهل عملنا بوحيها؟ هل كنا حقا ما يجب ان نكون؟ اي مسيحيين قدوة في الشهادة للقيم من حق وخير وعدالة ومساواة واحترام لحقوق الانسان. اجل ان كل ذوي الارادة الصالحة الذين يعملون في سبيل الخير العام، وتقدم المجتمع، ونشر الثقافة، والعدالة، والسلام، يساهمون، كل من موقعه وعلى قدر طاقته، في بناء المجتمع وتحقيق ما يجب ان يسوده من تضامن ومحبة وازدهار وسلام.

وليس منا من يجهل ما يعانيه مجتمعنا من صعوبات، بعد سبع عشرة سنة من حروب وويلات. لكننا نأمل في ان نتغلب عليها بتوحيد القلوب والرؤيا، ورص الصفوف وعقد الخناصر. وصورة الوطن لن تكون الا مثلما يرسمها ابناؤه. وعلى المسيحيين من بينهم ان يعيشوا انجيلهم، على ما يقول البابا بولس السادس، انجيل المحبة ليبدلوا بقوته ما عندهم "من مقاييس احكام، وقيم حاسمة، ومصالح، وخط تفكير، وينابيع الهام، وانماط حياة انسانية تتعارض وكلمة الله ومخطط الخلاص".

وانا اذ نلوذ بحمى العذراء مريم ام الله وسيدة لبنان، خاصة في هذا الصوم المبارك، نسأل الله بشفاعتها، ان يقود خطانا جميعا مقيمين ومغتربين الى ما فيه مجده وخيرنا، وما ينيلنا رضاه وفيض بركاته.

صدر عن كرسينا في بكركي في عيد مار مارون في التاسع من شباط ١٩٩٧

الكاردينال
نصرالله بطرس صفير
بطريرك انطاكية وسائر المشرق"

التفسيح من الصوم والقطاعة

ارفق البطريرك صفير، ككل عام، رسالة الصوم بفقرة عن "التفسيح"، هنا نصها: "من المعلوم ان الصوم يقوم بالامتناع عن الاكل والشرب من نصف الليل الى الظهر – عدا الماء الذي لا يفسخ الصوم – وان القطاعة تقوم بالامتناع عن اكل اللحم والبياض. لكننا نظرا الى حاجة الكثيرين من ابنائنا الذين نكبتهم المحنة، الى غذاء منوع لا يجدونه في غالب الاحيان، وهذا ما يضطرهم الى الاكتفاء بما في متناولهم، نفسح من هاتين الشريعتين من صوم ١٩٩٧ الى صوم ١٩٩٨، كما يأتي:

١- نسمح بأكل البياض في هذه المدة.

٢- يجب الصوم والانقطاع عن اكل اللحم في يوم اثنين الرماد ويوم الجمعة من اسبوع الآلام.

٣- يجب الانقطاع عن اكل اللحم يوم الجمعة على مدار السنة، غير انه يمكن اكل اللحم يوم الجمعة:

أ- اذا وقعت فيه الاعياد الواجبة بطالتها وهي الميلاد، والختانة، والغطاس، ومارمارون، ومار يوسف، وبطرس وبولس، وانتقال العذراء، وارتفاع الصليب، وجميع القديسين والحبل بلا دنس.

ب – وفي الفترة الواقعة بين عيدي الميلاد والغطاس.

ج – وفي الفترة الواقعة بين عيدي الفصح والعنصرة.

د – وفي اسبوع المرفع.

في مقابل التمتع بهذا التفسيح، نحض اولادنا الاعزاء على ان يعتنوا بالامور الروحية ويتمموا الواجبات الدينية ويمارسوا اعمال التقشف والاماتة والمحبة والرحمة ولاسيما حيال المحتاجين والمرضى، وان يخصص القادرون منهم نفقة يوم في الاسبوع طوال هذا الصوم لمساعدة اخوانهم المهجرين يدفعون بدلها لصندوق المساعدات في ابرشيتهم، ليكون صومهم مشاركة محسوسة في التقشف والآلام، وان يصلّوا على نية الحبر الاعظم لأجل احلال السلام في ربوعنا وفي العالم اجمع، ونجاح المجمع الراعوي من اجل لبنان وتفعيله وارتداد الخطأة الى التوبة وانتصار امنا الكنيسة المقدسة وتحقيق وحدتها، وهذا خير ما يقومون به بدل الصوم والقطاعة.

بكركي، في عيد مارمارون، ٩ شباط ١٩٩٧

الكاردينال نصرالله بطرس صفير
بطريرك انطاكية وسائر المشرق".

كرامي: سحب السيولة وراء الأزمة ولكننا سنمنح الحكومة سنة أخرى

رعى الرئيس عمر كرامي امس حفل افطار جمعية مستشفى الهلال الوطني اللبناني الذي اقيم في مطعم "ابي النواس" في طرابلس.

والقى كلمة تطرق فيها الى ما شهدته جلسات مناقشة الموازنة فقال: "شاءت المصادفات ان تأتي جلسة مناقشة الموازنة قبل هذا الافطار ولقد سألني كثير من الاخوان المواطنين لماذا كل هذا النقاش وكل هذا الانتقاد ثم تعود اكثرية النواب وتصوت على الموازنة؟ في الواقع جلسات مناقشة الموازنة في الايام الماضية والتي استمع اليها المواطنون كان فيها تردادا لما قيل في المناقشات السابقة والسنوات في ظل الحكومات المتعددة لها. فالاشخاص الذين وضعوا هذه الموازنة هم انفسهم الذين وضعوا موازنة العام الماضي، والقواعد الخاطئة هي نفسها التي اعتمدت في هذه الموازنة. وكل المناقشات وكل التنبيهات وكل ما قيل عن الاخطاء في السنوات الماضية ضرب بها عرض الحائط ولم ترتدع الحكومة اطلاقا عن اي خطأ ولم تصحح أيا من هذه الاخطاء. ومع الاسف كانت النتيجة ما نعيشه اليوم من هذه الازمة الاقتصادية الخانقة. ان هذه الازمة التي يعانيها كل المواطنين والتي لم تشهد لها البلاد مثيلا والتي يقول بعض الخبراء انها ستتفاقم في الايام والشهور المقبلة لها اسباب معروفة، ولطالما فصلنا هذه الاسباب ودعونا الحكومة الى تصحيح هذه الاخطاء، ومع الاسف اطلعنا على الموازنة واستمعنا الى المناقشات ثم الى ردود الوزراء ورئيس مجلس الوزراء ولا نستبشر خيرا بأن أيا من هذه الاخطاء سيصحح في المستقبل. ان سحب السيولة وتنشيف الاسواق في الشكل الذي هو عليه الان ومنذ اربع سنوات من الاسباب الرئيسية لهذه الازمة الاقتصادية. في بيان الحكومة الذي نالت على اساسه الثقة وعود واضحة وصريحة بالالتفات الى الوضع الاقتصادي وتنشيط القطاعات الانتاجية ودعم القطاعات الاجتماعية من اجل تحريك كل هذه الامور وتحسينها. ولكن من يطالع الموازنة يجد ان كل ما ورد في بيان الحكومة التي نالت على اساسه الثقة هو كلام بكلام، لذلك كان النواب الذين يجتمعون في اللقاء النيابي نجوم جلسات مناقشة الموازنة بالفعل. وهم لم يوافقوا ولم يصوتوا على هذه الموازنة. وكل ما نرجوه ان تعود الحكومة الى الاهتمام بالوضع الاقتصادي وبالقطاعات الانتاجية من اجل التخفيف عن كاهل الناس.

اما الشمال، فانه لا يزال منسيا مسلوخا عن خريطة الدولة اللبنانية. واما موضوع الانماء المتوازن فهو شعار فارغ يردد في المناسبات".

واضاف: "سمعنا معالي وزير الاقتصاد يدعو الى شهر التسوق في شباط ورأيناه يزور طرابلس ليحض القطاعات التجارية والاقتصادية على المشاركة في هذا الشهر، ولكن يا معالي الوزير هذا الشهر وهذه الحسوم الكبيرة على الاسعار تحتاج الى من يأتي من السياح العرب والاجانب ليصلوا الى طرابلس والشمال. وكأن هناك حاجزا في بيروت يمنع هؤلاء من الوصول الى طرابلس والشمال. فكل ما يتعلق بهذه المدينة في هذه المنطقة عواطف بعواطف وحتى الان لم نلمس اي مشروع او اي اهتمام يمكن ان يؤدي الى تحريك اوضاع هذه المدينة او المنطقة.

ان للصبر حدودا، ويقول البعض انهم سيمنحون الحكومة مهلة سنة لنرى ما هي الخدمات التي ستقدمها الى هذه المدينة وهذه المنطقة. نحن في الماضي عندما رفعنا الصوت وعندما صرنا معارضة عنيفة لم نكن نبتغي كما اثبتت الايام الا حقوق هذه المدينة وهذه المنطقة اليوم، تولى غيرنا مسؤولية المطالبة بحقوق هذه المدينة وهذه المنطقة. نحن معهم سنمنح الحكومة سنة اخرى وان الله مع الصابرين".

اسعار الادوية تتراجع ١١,٤ في المئة خلال اسبوعين

استقبل وزير الصحة العامة سليمان فرنجية امس سفير الهند لجاي شودري وعرض معه العلاقات الصحية بين لبنان والهند.

ثم التقى وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان فالنائبين غازي زعيتر وفريد مكاري.

وكان الوزير فرنجية قد ترأس صباح امس في مكتبه اجتماع عمل ضم المدير العام للوزارة وليد عمار ورؤساء الوحدات الادارية، في حضور مستشاريه للشؤون الصحية والقانونية والمنظمات الدولية، وزودهم توجيهاته لتنشيط العمل في القطاع الاستشفائي.

كذلك تلقى الوزير فرنجية تقريرا عن التحضيرات الجارية لانجاح الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الاطفال في كل المناطق اللبنانية والتي تبدأ مرحلتها الاولى في ١٥ شباط وتنتهي في العشرين منه.

وعلى صعيد اخر، وقع الوزير فرنجية امس المؤشر الجديد لاسعار الادوية سجل تراجعا في بعضها بنسبة معدلها ٤,٦ في المئة، تبعا لتراجع بعض اسعار العملات الاجنبية حسب المؤشر الصادر عن مصرف لبنان. وكان مؤشر اسعار الدواء سجل تراجعا خلال الاسبوع الماضي معدله ٦,٨ في المئة.

"المجموعة الاعلامية": نحن شركة مستقلة

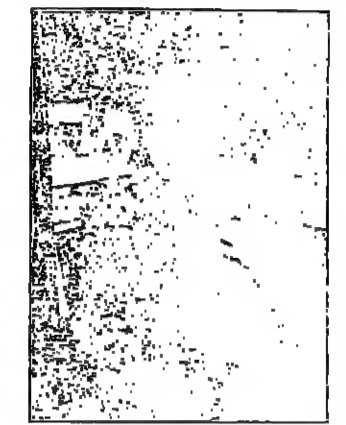
جاءنا امس من رئيس مجلس ادارة "المجموعة اللبنانية للاعلام"، المسؤول الاعلامي المركزي في "حزب الله" الآتي:

"ورد في صحيفتكم امس خبر حول المجموعة اللبنانية للاعلام التي تقدمت بطلب ترخيص لمؤسستين اذاعية وتلفزيونية انها تابعة لحزب الله. ان المجموعة اللبنانية للاعلام تؤكد انها شركة مستقلة تضم عددا من الشخصيات والفاعليات ورجال الاعمال، وهي وان ضمت شخصيات حزبية فهذا لا يعني انها تابعة لحزب ما، لذا نلفت الى توخي الدقة ومراجعة المجموعة قبل نشر اي معلومات عنها، وخصوصا بيانها المرسل الى الصحف لا يتضمن الاجتهاد الخاطئ الذي ذهبت اليه صحيفتكم".

"يوم القدس العالمي"

يحيي "حزب الله" "يوم القدس العالمي" في احتفال يقام في التاسعة صباح الجمعة المقبل في ٧ شباط الجاري في ساحة الغبيري.

احمد كرامي: اذا لم نلمس عطاء للشمال فلن نتابع الطريق مع الحريري وحكومته



النائب احمد كرامي يتحدث بعد الافطار. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

اعتبر النائب احمد كرامي ان "التلاسن والتسريبات" بين السلطات عبر وسائل الاعلام "لا تصب في مصلحة الوطن العليا نظراً الى وضع البلاد الحساس الذي لا يزال في فترة النقاهة". وقال: "رب ضارة نافعة، فلقد دفنت "الترويكا" او هكذا اعلن واتضحت للجميع ضرورة فصل السلطات الذي هو ركيزة النظام الديموقراطي البرلماني". واكد انه لن يتابع الطريق مع الرئيس رفيق الحريري. "اذا لم نلمس اي عطاء للشمال، نحن الان نراقب وقد اصبحنا على شفير الانفجار".

ضرورة فصل السلطات

تحدث النائب كرامي غروب الاثنين في افطار في دارته في طرابلس الى عدد من الاعلاميين في طرابلس والشمال، فاشاد بالصحافة، ونوه بالعلاقة اللبنانية مع سوريا "التي لم تبدأ بالمعاهدة الاخيرة، بل منذ الاستعمار الفرنسي".

وتطرق الى الاوضاع الداخلية فقال: "انا كان من طبيعة الانظمة الديموقراطية ولبنان من ضمنها، وهي ضمانة، ان تتعدد الآراء وتكثر الخلافات ووجهات النظر، فإن ما جرى اخيراً من تلاسن وتسريبات عبر وسائل الاعلام بين السلطات لا يصب في مصلحة الوطن العليا نظراً الى وضع البلاد الحساس، الذي لا يزال في فترة النقاهة ويلزمه وقت ليتعافى وتشتد مناعته. على كل حال رب ضارة نافعة، فلقد دفنت "الترويكا" او هكذا اعلن واتضحت للجميع ضرورة فصل السلطات الذي هو ركيزة النظام الديموقراطي البرلماني، فمبدأ فصل السلطات لا يعني بالضرورة الخلاف والتشرذم، بل التكامل والتناسق والرقابة. فالدستور يحدد في شكل واضح صلاحية كل سلطة، فلتأخذ اللعبة مجراها والشعب هو الذي يحاسب".

ورأى ان الاوضاع تطورت نحو الاحسن في الاعوام الخمسة الاخيرة، "لأن الكهرباء عادت الى حد ما الى وضعها الطبيعي ووصلت الى مناطق لم تصل اليها سابقا. لكننا نتوقف امام الاسعار الجنونية للكهرباء التي لا مثيل لها في العالم والتي تفوق قدرة الشعب اللبناني".

القطاعات الانتاجية عاجزة

وذكر "ان الوضع الاقتصادي الصعب في البلاد نظراً الى كلفة الاعمار الضخمة وحجم الخراب وامتصاص السيولة جعل التجارة معطلة والصناعة متعثرة والقطاع الاكبر، اي الزراعة، ميتاً والسياحة مغيبة، بحيث اصبحت القطاعات الانتاجية اعجز من ان تلبي الارقام المقدرة في موازنة الحكومة. ان هذه الامور اضافة الى تأخر المساعدات الخارجية توجب درجات الاستنفار الوطيد من خلال مصارحة الحاكم للشعب بظروف البلاد وضرورة شد الاحزمة لنخرج من الازمة ولترشيد الاستهلاك والانفاق ومراقبته بدقة خوفاً من الهدر والسرقة. واننا اذ نثمن حركة الحكومة وعلى رأسها دولة الرئيس الحريري الذي حقق نجاحاً كبيراً من خلال مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن، آملين في متابعة نتائج هذا المؤتمر وترجمتها، فاننا شعرنا بغصة لأن مشاريع الاستنهاض الاقتصادي في طرابلس والشمال مغيبة (...)".

وشدد على ضرورة انجاز "معرض الشهيد رشيد كرامي"، مشيراً الى ان العمل في المرفأ بدأ بجهد وزير النقل، اما محفاة طرابلس "فلا احد يستطيع ان يقنعنا بعدم جدواها الاقتصادية".

ورداً على اسئلة الحضور اكد ان شهر شباط للتسوق "مهم جدا لانه يساعد في تحريك الوضع الاقتصادي، وقال: "ان هذه الخطوة تساعد زيادة الحركة في طرابلس والشمال الذي يعاني حرماناً مستمراً ولا يمكن التحمل اكثر. ونحن اعطينا الحكومة الحالية الثقة ولكن انا عدنا الى مناقشة البيان الوزاري يتبين اننا وضعنا ملاحظة مهمة وهي ضرورة المشاريع التي تحرك العجلة الاقتصادية وتعطي انتاجية للبلاد. فبقدر ما يعطي الرئيس الحريري الشمال نعطيه اضعافاً، واذا لم نلمس اي عطاء للشمال فاننا لسنا على استعداد لمتابعة الطريق معه ومع الحكومة الحالية. نحن الان نراقب وقد اصبحنا على شفير الانفجار ولم نعد نستطيع القبول".

واضاف: "امهلنا الحكومة سنة ولن ننتظر انتماء ولايتنا لنتخذ الموقف".

ونفى ان يكون النائب احمد حبوس انسحب من "كتلة الانماء والتغيير".

وعن علاقته بالرئيس الحريري قال: "انه رئيس الحكومة وانا اتعامل معه على هذا الاساس. واي رئيس حكومة يليه اتعامل معه بالاسلوب نفسه ايضا لسبب اعتقده شخصيا وهو ان معارضة لرئيس الحكومة تعرقل مشاريع انمائية تخص طرابلس والشمال. ونحن نحاول التعامل معه بايجابية علنا نحرك هذه المشاريع، واذا لم نستطع ذلك يكون هو من لا يريد ان يخدم طرابلس وفي هذه الحال لن نسكت عن حقوق الناس ومصالح المنطقة".

المجلس الشرعي أبدى استغرابه وقلقه لتشنج اكثرية الطروحات والمناقشات

سجل المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى "استغرابه وقلقه حيال الاساليب المتشنجة في اكثرية الطروحات والمناقشات مما يسيء الى النظام ويزيد حدة الازمات الداخلية".

اجتمع المجلس امس برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني واصدر البيان الآتي:

"١– يغتنم المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى مقدم عيد الفطر المبارك ليقدم الى المسلمين خصوصاً واللبنانيين عموماً اخلص التهاني مع الدعاء الى الله عز وجل ان يحمل هذا العيد كل البشائر برضوان الله تعالى، واخلص التمنيات بأيام تفيض بالخير والبركة على الشعب اللبناني، وتحقق له كل ما يرجوه من استقرار وازدهار.

٢– يناشد المجلس المسؤولين باعطاء الوضع المعيشي ما يستحق من اهتمام ورعاية وتعزيز الجهود الآيلة الى التخفيف من الضائقة التي تضغط على الفئات المحتاجة، وتعيد دورة الاقتصاد الى التحسن، كما يناشد المجلس المواطنين جميعا القيام بواجبهم الديني والوطني والانساني حيال المعوزين قياما بواجب التكافل والتراحم وحقهما ودفعا الآثار الخطيرة التي يفرزها الفقر والتفاوت الاجتماعي الواسع.

٣– يسجل المجلس استغرابه وقلقه للاساليب المتشنجة في اكثرية الطروحات والمناقشات مما يسيء الى النظام ويزيد حدة الازمات الداخلية، ويعرض الثقة بلبنان للاهتزاز.

٤– يستخلص المجلس من جملة المؤشرات التحضير لمرحلة جديدة في المنطقة باستخدام الضغوط الدولية لمصلحة العدو الاسرائيلي، الامر الذي يستدعي مزيدا من الحذر واليقظة والتوحد الوطني ودعم الموقف اللبناني الصامد، والمزيد من التنسيق والتكامل مع سوريا الشقيقة، هذا التنسيق الذي يشكل الضمان الاكبر لتحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي.

٥– يحذر المجلس من المناورة التي اطلقتها اسرائيل بتعمدها تأمين حرية الوصول الى القدس وممارسة الشعائر الدينية.

ان اسرائيل التي لم تلتزم يوما اتفاقاتها، ولم تف مرة بتعهداتها، لا تملك اية شرعية تاريخية او قانونية في مدينة القدس حتى تتبرع بالسماح لمن تشاء بزيارة المدينة، وتعامل اهل المدينة والمؤمنين معاملة السياح الذين يخضعون لرقابتها ومشيئتها.

ان مدينة القدس هي لب الصراع العربي – الاسرائيلي، والمناورة الاسرائيلية تهدف الى الالتفاف على القرارات الدولية، وحقوق الشعب العربي في مدينته المقدسة، ولذلك فان المجلس الشرعي يناشد العالم العربي، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ومنظمة الامم المتحدة، لوضع حد لتصرفات اسرائيل في تهويد القدس، وفي مخططاتها الرامية الى استمرار احتلالها للمدينة المقدسة.

وفي هذه المناسبة، يحيي المجلس صمود الشعب الفلسطيني وتحديه للقوات الاسرائيلية في اقامة شعائره الدينية في القدس، واصراره على الدفاع عن حقوقه المشروعة، واستمراره في تقديم التضحيات للحفاظ على وجوده ومستقبله".

قباني استنكر اعلاناً لاحدى الخيم: يسيء جداً الى المشاعر الدينية

استنكر مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني نشر اعلان لاحدى الخيم يتضمن انها تقدم خمورا خلال حفلات ستقام في عيد الفطر.

وقال في تصريح امس: "نشر بعض الصحف اعلانا يتعلق بحفلات خاصة بعيد الفطر تقيمها احدى الخيم التي لم تراع حرمة شهر رمضان وبلغ الاعلان حدا من التحدي والاستفزاز بالنص في عبارته على تقديم الخمور في مناسبة حفلات عيد الفطر المبارك.

ان هذا التطاول على مشاعر المواطنين ومعتقداتهم امر مرفوض، ويشكل اساءة بالغة الى المناسبات والمشاعر الدينية، والى اخلاق المجتمع وقيمه. ونحن اذ نعلن استنكارنا هذا التمادي نطالب الاجهزة المسؤولة بالقيام بواجبها في المحافظة على حرمة الشعائر والمناسبات الدينية، ووقف هذا التجاوز الذي يخفي في تحديه استفزازا للمشاعر. ونطالب اجهزة الاعلام كافة، المرئية والمقروءة والمسموعة الامتناع عن نشر اعلان كهذا فاضح بمضمونه ومتجاوز ومتحد للمشاعر الدينية".

وكان قباني استقبل النائب تمام سلام الذي صرح على الاثر: "زيارتنا لسماحة المفتي في هذا الشهر الفضيل هي للاطلاع منه على اوضاع الطائفة وشؤوننا الاسلامية والاجتماعية، وتشاورنا معه في امور عدة".

وسئل عن تقويمه للموازنة العامة بعد اقرارها في مجلس النواب، فاجاب: "ما جرى حول هذا الموضوع اتى في شكل يؤكد نظامنا الديموقراطي البرلماني الذي اتاح للسلطات المختلفة ان تقوم بمهماتها على اكمل وجه. فالحكومة قامت بواجبها بتقديم هذه الموازنة الى مجلس النواب، والمجلس بدوره ناقش هذه الموازنة بأفضل ما يمكن ان تكون المناقشة وكانت مناسبة للمعارضة ان تقول كلمتها وللحكومة ان تحاور وتناقش. وربما كان بعض الكلام من هنا وهناك عن تصعيد هذه المواجهة في شكل او في اخر، ولكن في رأيي ان الامور مضت كلها على خير. ونأمل في ان تكون هذه الممارسة الديموقراطية البرلمانية مجالا لضمان مسيرة الانماء والاعمار".

وعن زيادة الاقساط المدرسية في المقاصد: "ان هذا الامر يخضع للاخذ والعطاء مع مجالس الاهل والافرقاء اخرين في مقدمهم وزارة التربية التي ترعى الشؤون التربوية في البلاد، ويهمنا ان يكون التنسيق كاملا معها من خلال ما تشرف عليه من موازنات المدارس وما تعكسه هذه الموازنات من ضرورة، او عدم ضرورة، زيادة الاقساط والنسب التي ستعتمد هذا الشهر. ونأمل في أن يصدر الاجراء المناسب للمؤسسات التعليمية، وبما لا يضر بالاولياء وبالمؤسسات".

وعن الوضع المعيشي في شهر التسوق:

"اولا الوضع المعيشي شيء وشهر التسوق شيء اخر. الوضع المعيشي مضت عليه فترة وهناك شكوى من ضيق الحال عند كثير من الناس، وهذا يعود الى اسباب عديدة. اما شهر التسوق فيساعد في تخفيف هذه المعاناة المعيشية والاجتماعية ويفسح في المجال امام الدورة الاقتصادية للتحرك من جراء استقبال اخواننا العرب في هذا الشهر، وخصوصا اننا مقبلون على فترة اعياد، ولا بد لهذه الحركة من ان تصدر بعض البركة".

وكان قباني التقى وفد مجلس كنائس السودان.

"الجماعة الاسلامية" في السفارة الايرانية

زار امس وفد من "الجماعة الاسلامية" سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزادة. وضم الوفد الامين العام الشيخ فيصل المولوي والسيد ابرهيم المصري.

وافاد بيان للقسم الاعلامي في السفارة ان البحث تناول قضايا العالم الاسلامي، وجرى تأكيد "وحدة الصف الاسلامي في مواجهة الاعتداءات الصهيونية ومحاولة العدو الصهيونية الهيمنة على المنطقة.

سفير بريطانيا عند دمرجيان

استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان ظهر امس سفير بريطانيا دايفيد روث ماكلين وبحث معه في تعزيز سبل التعاون بين بريطانيا ولبنان، وخصوصا في مجال الافادة من الخبرات البريطانية لاعادة تأهيل عمل البلديات وتطويرها. وابدى السفير البريطاني استعداد بلاده لاستقبال بعثات لبنانية متخصصة تعنى بهذا الشأن.

وشكر الوزير دمرجيان الحكومة البريطانية لاهتمامها بلبنان مقدرا جهود السفير البريطاني في هذا المجال.

"المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو"

دعا "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" الى "مقاطعة الشخصيات التي شاركت في اجتماعات كوبنهاغن في ٢٩ كانون الثاني مع الصهاينة" والى "عقد اجتماع لكل هيئات مقاومة الغزو والتطبيع مع العدو الصهيوني في الدول المحيطة بفلسطين في بيروت في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة قانا". واعتبر ان "دور هذه الاجتماعات تمويه الصورة الحقيقية للاحتلال الصهيوني وطبيعته العنصرية العدوانية والتمهيد للتعامل مع الدولة الصهيونية كدولة عادية وليس كدولة غازية وتوسعية.

"المؤتمر الشعبي" احتفل بليلة القدر وغزوة بدر

احيا ليل امس "المؤتمر الشعبي اللبناني" ليلة القدر باحتفال اقامه في "نادي جمال عبدالناصر" حضره عدد من رجال الدين وجمهور.

وبعد تواشيح وابتهالات دينية لـ"فرقة المصطفى المختار"، تحدث فاروق نصري عن معاني رمضان ودروسه الايمانية، وتلاه مدير تحرير مجلة "الموقف" محمد سعيد الرز بكلمة عن فضائل رمضان وليلة القدر ووحدة صفوف المسلمين.

وكان فرع المؤتمر في طرابلس اقام لقاءات شعبية في التبانة والقبة والحدادين لمناسبة ذكرى غزوة بدر الكبرى وفتح مكة تحدث خلالها عضو المؤتمر مصطفى عجم.

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

أولاً وأخيراً، "لبنان أولاً"

الأربعاء

بعد تسعة عشر عاماً من احتلال اسرائيل الشريط الحدودي وصدور القرار ٤٢٥، ظهرت في الأفق دلائل جدية على اهتمام دولي رفيع المستوى بوجوب تنفيذ هذا القرار من جانب اسرائيل دون قيد او شرط.

ففي رأي بعض المراقبين المتصلين بالادارة الاميركية، أن شعار "لبنان أولاً" هو في الاساس عنوان لسياسة واشنطن في الولاية الرئاسية الثانية، وقد سرقته الارصاد الصهيونية من البيت الابيض وأطلقته بواسطة اعلامها في الخريف الماضي، منسوبا الى نتنياهو، ومقترنا بشروط يرفضها لبنان كما ترفضها سوريا، وذلك بقصد اسقاط المشروع سلفا وتحميل بيروت ودمشق مسؤولية ذلك الاسقاط امام المجتمع الدولي.

ويقول هؤلاء المراقبون ان الادارة الاميركية شعرت مباشرة، بعد فوز نتنياهو على بيريس، وتصريحاته الاولى حول عدم استعداده للتنازل عن شبر واحد من الجولان، ان العملية السلمية برمتها معرضة للانهيار.

فالرد السوري لم ينتظر طويلا، بل جاء على الأثر يؤكد بلسان السيد عبد الحليم خدام ان أي مفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة يجب ان تنطلق من النقطة التي وقفت عندها في شباط ١٩٩٦، وان تأخذ في الاعتبار الوعد الذي قطعه اسحق رابين، وبعده شمعون بيريس، بالانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان والعودة الى الوضع الميداني الذي كان سائدا في ٤ حزيران ١٩٦٧.

منذ تلك اللحظة، ادرك البيت الابيض، بحسب المراقبين المشار اليهم، ان استئناف المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي أصبح شبه مستحيل، واصبح لا بد للراعي الاميركي بالتالي ان يستنبط "فعلا جديدا" في تحركه الديبلوماسي يعتق الفريق الاسرائيلي من موقفه المتسرع، والفريق السوري من رده المتشدد، كما يلائم المصلحة الاستراتيجية لكل منهما.

وقد تعين ان يكون هذا "الفعل الجديد" مشروع "لبنان اولا"، ولكن على أساس انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي دون قيد او شرط، مع تكليف الجيش اللبناني دون اي قوة عسكرية أخرى، مسألة حفظ الامن في المنطقة الحدودية، وتوكيله وحده بتأهيل سائر القوى المسلحة، وفي طليعتها جيش لبنان الجنوبي، وعناصر المقاومة بفصائلها المختلفة "للانضواء الطوعي في الجيش النظامي او الانخراط البديل في الحياة المدنية.

ويضيف هؤلاء المراقبون ان خطة الادارة الاميركية لحظت في الوقت نفسه، ان يتزامن اعلان اسرائيل عزمها على الانسحاب من لبنان، مع دعوة موجهة من نتنياهو الى سوريا للعودة الى طاولة المفاوضات على اساس مبدأ "الارض مقابل السلام" وتنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وعلى أساس ما تعهد به رابين وبيريس من انسحاب الى حدود ١٩٦٧، ولكن شرط التفاوض المسبق على أمرين اساسيين ترى الحكومة الاسرائيلية ان "التطور التاريخي" هو الذي فرضهما على الاوضاع الراهنة وليس طموح الدولة العبرية، بعد مرور ثلاثين عاما على حرب ١٩٦٧، ونحو ربع قرن على حرب ١٩٧٣، وهما: اولا، أزمة المياه الحادة التي تعانيها المنطقة بأسرها اليوم والتي تجعل اسرائيل بحاجة ماسة الى بعض مخزون الجولان من هذه المادة الحيوية، وثانيا، تطور وسائل الحرب الحديثة التي تجعل اسرائيل، بعد انسحابها من الهضبة الاستراتيجية، بحاجة ماسة الى آلية أمنية وقائية ضد أي هجوم مباغت.

* * *

كان هذا مشروع "لبنان اولا" بصيغته الاميركية. لكن مجرد تحريفه واعلانه من جانب المراجع الصهيونية في الولايات المتحدة واسرائيل، أفسد الخطة الاميركية وترك المفاوضات معلقة، خصوصا مع تأزم العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية حول مصير الخليل.

ويقول العارفون بدقائق المرحلة الانتقالية ان التبديل الذي أجراه الرئيس كلينتون في ادارته العليا، والضغط الذي مارسه على المجتمع الدولي لعقد مؤتمر "أصدقاء لبنان"، متصلان الى حد ما بذلك "الفعل الجديد" الذي تمكن اللوبي الصهيوني من تعطيله، وان بصورة مؤقتة.

ولكن نجاح دنيس روس في حل مشكلة الخليل، شجع ادارة كلينتون على تحريك المسار السوري – الاسرائيلي انطلاقا من "لبنان اولا" بالصيغة الاميركية، وبأسلوب لا بد ان يختلف في عهد اولبرايت عما كان في عهد كريستوفر، لأن الوزيرة الاميركية الجديدة مقتنعة بديبلوماسية "المحدلة" اكثر منها بديبلوماسية "المكوك". فهي لن تقوم بزيارات الى المنطقة على طريقة سلفها، كما أنها تؤثر التفاوض السري المركز والمتواصل بواسطة دنيس روس وفريقه – حتى وان استهلك وقتا أطول – على الحوار العلني الاستعراضي الذي يستعجل التفاؤل بالحلول الوشيكة، ويبتلى عند اول هزة بانتكاسات مفاجئة.

وتخلص المصادر العليمة الى ان هنالك مؤشرات تؤكد التصميم الاميركي على فك الارتباط بين المصير اللبناني المرتبط بالقرار ٤٢٥، والمسار السوري – الاسرائيلي المرتبط بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وذلك برضا كل من سوريا واسرائيل اللتين لا مطامع اقليمية لهما في لبنان تتعدى "مصالح حيوية" تكفل الواقع حتى الآن بتأمين العائد منها الى سوريا في لبنان، ومن شأن انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية ان يتكفّل تأمين العائد منها لاحقا الى اسرائيل في لبنان.

وتؤكد المصادر اخيرا ان الولايات المتحدة مرتاحة ضمنيا الى تحرك الديبلوماسية الروسية المرتقب عقب مؤتمر عمان الاخير للسفراء الروس المعتمدين في المنطقة، والى تحرك الموفد الاوروبي ميغل انخل موراتينوس، لأنهما يساعدان على اذابة الجليد المتراكم بين سوريا واسرائيل. لكنها تعول بالدرجة الاولى على مشروع "لبنان أولا" بصيغته الاميركية الحافظة لحقوق الجميع. ولذلك شجعت البابا بوسائلها اللوجستية الفعالة على زيارة لبنان في مطلع ايار المقبل، كما أوحت كوفي انان، الذي كانت لها اليد الطولى في انتخابه أمينا عاما للأمم المتحدة، بالتشدد في موضوع النفقات التي تحتاجها القوات الدولية في جنوب لبنان، فاضطر مجلس الامن، في معرض تجديده لتلك القوات حتى نهاية تموز ١٩٩٧، الى اصدار بيان مستقل خاص، للمرة الاولى منذ ١٩ سنة، يركز فيه على "الحاجة الملحة" الى تنفيذ القرار ٤٢٥ "بحذافيره"، أي انسحاب اسرائيل بلا قيد او شرط من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة.

خواتم الطلاسم...

الجمعة

"ان الله لا يكتب إلا بحروف مستقيمة ولكن السطور كثيرا ما يريدها متحرفة"

مثل اسباني قديم

عام ١٩٩١، صدر عن دار "الريّس للكتب والنشر"، مجموعة خواطر لأنسي الحاج عنوانها: "خواتم".

وفي مطلع السنة الحالية ١٩٩٧، صدرت عن الدار نفسها مجموعة اخرى من خواطر أنسي بعنوان: "خواتم ٢".

الكتاب الاول وقعت عليه مصادفة في باريس عام ١٩٩٢، وقرأته في ليلة واحدة. ثم عدت أقرأ فيه ليلة بعد ليلة روائع سفر التجديف على خبائث الحضر وقبائح العصر.

أما الكتاب الثاني، فقد أهداه إليّ صاحبه منذ ايام، فقرأته في ليلة واحدة هو ايضا، وسأعود أقرأ فيه الف ليلة وليلة، وأغمضه على قروح الزمن في قلبي.

* * *

لا أعرف مصدر الافيون الذي ختم بهذه "الخواتم" على فكري واحتبس ارادتي في حلقاته المفرغة. ولا عهد لي قبله بسحر يتمتع القارىء في مدار الكلمات وحومة أضدادها الشرسة حتى ينجذب انجذاب الدراويش الى ملأ آخر.

ولو قيل لي ان السرّ يكمن في "الحداثة" او "التحديث النثري" او ما أشبه ذلك من تسميات يطلقونها على "بضاعة الموضة"، لأحرقت الكتابين وقضيت غماً.

فلن بيني وبين "الحداثة" بمفهومها الفوضوي بحراً مالحاً مراً، وان يكن لي في عداد روادها أصدقاء من ندامى الروح وأنداد الشباب طالما شفعت صداقتي لهم في كتمان أسفي لما يتخرصون به من قلزمة، وما تنضح به آنيتهم من هلس يدعون أنه تجديد، ويتناوبون في ملكوته الباهت على كرسي مخلّع يؤثرونه على عرش البلاغة وملكها العريض.

وأنا في الحقيقة لا أخاف الموت لأنه "كالليل الذي هو مدركي، وان خلت ان المنتأى عنه واسع". ولكنني أخاف الموت "بغيره". "فمن لم يمت بالسيف مات بغيره"، كما يقول أبو الطيّب. وهل يكون "بغيره" هذا إلا الهذر الذي شاع منذ اعوام الستين وتواصل الى يومنا، في أمة لا تقرأ، واذا قرأت لا تفهم، واذا فهمت لا تنتفع؟!

ألا رحم الله أمين نخلة الذي كرموه فرجموه فالعجمات الصم التي لو رجم بها حليم دموس لنهض من غيابة قبره واتهم سعيد عقل! ولكن ألف سلام على سعيد الذي أغرب في شعره ولم يهذر، وألف رحمة على حليم الذي قنع بما رزق من طروح الخيال ولم يدفع بحماره الأعرج الى الجوزاء. فقد دخلت يوما على أمين أوائل السبعينات في الدار التي استأجرها من آل الحص على مقربة من الكلية البطريركية، بعدما ترك داره العامرة في شارع أبيه رشيد نخلة بمحلة زقاق البلاط. وكان بين يديه "ملحق النهار" وفيه "كلمات..." التي يكتبها أنسي الحاج. فقلت له: ماذا تقرأ في هذه الورقة الجهنمية؟! قال: "أقرأ هذا الولد الألمعي الذكي. لو كنت مكان ابيه لصفعته "برسالة الغفران" كي يستقيم بيانه على النغم. أما المعاني فهي تسلس القياد في سياق النغم كالغواني الحسان كلما استوقف المنشد القمر وصاح: يا ليل..."

ثم أردف: "هل تعرفه؟ قلت: أعرفه. قال: "عجيب. أنا لا أحب هذا النمط في الكتابة، لكني أؤثره على نمط الدباغين والصباغين والحدادين!" قلت: ماذا تعني؟ قال: "الدباغون هم الذين ينقلون العبارة من دلالتها الاصلية الى دلالة حضارية مميزة، كما تنقل جلود الحيوان من وضعها البدائي الى شكلها الصناعي، ولكنهم يعجزون عن استعمالها في الموقع اللائق عندما يكتبون، لأنهم دباغون وليسوا مصممي أزياء! أما الصباغون، فهم الذين يخلعون على التعبير طلاء وملجأً ما يلبث ان يبهت ويبوخ، خصوصا عندما يتدبره الصباغ وهو في عجلة من أمره، فيختصر الرقص بالحنجلة و"البشرف" بالدوزنة! وأما الحدادون، فهم الذين يشتقون العبارة من مقلع مرصود وكهف مهجور من زمن الجاهلية، ثم لا ينفكون يقلبونها تحت مطارق التقويم والتطويع والتكثيف والتجويف حتى تتحول غرابتها الى اعاقة فلا تصلح بعد ذلك لقوارض الورق من الاقلام الرهاف!"

* * *

كنت أحضر خميس مجلة "شعر" باعتباري ساهمت في تأسيسها مع يوسف الخال عام ١٩٥٧. وكان يجمع بيننا ود قديم وكلف بالادب والشعر. ويوم عاد من الولايات المتحدة أوائل الخمسينات وأخبرني انه عازم على انشاء مجلة تعنى بالشعر، أكبرت مسعاه وبذلت كل ما أستطيع لانجاح ذلك المشروع، فاتصلت بمعظم الشعراء البارزين في لبنان، وزرت بدوي الجبل في دمشق فحجزت قصيدته الخالدة "اللهب القدسي" التي سلمها فيما بعد الى نسيبه أدونيس وصدرت في العدد الاول من المجلة، ثم كتبت الى صالح جودت وعزيز اباظة في مصر، والى شفيق المعلوف وشعراء العصبة الاندلسية في البرازيل، ومهدت للحدث المنشود بالوسائل الاعلامية التي كانت مقتصرة على الصحافة في ذلك الحين.

لكن الخيبة جاءت أكبر من الامل بعد صدور الأعداد الاولى. فاذا بيوسف الذي كان شاعرا أصيلا يعد بالكثير، وهو ما يشهد به قراء مسرحيته الشعرية "هيروديا" وغيرها من قصائده المنشودة في صحف الوطن والمهجر، اذا به يعتنق البدعة السوريالية الفرنسية فجأة ويتقمص شخصية سان جون بيرس الذي قال فيه الجنرال ديغول: "لا أعرف اذا كان سان جون بيرس يفهم ما يقوله سان جون بيرس!" قلت إن الود والشعر كانا يجمعان بيننا، فسقط الشعر عند "منعرج اللوى"، وسلم الود المقيم، حتى بكيته مرتين: الاولى يوم دخل باسمه ورسمه موسوعة "لاروس" العالمية لأنه خرج من دائرة الشعر العربي، فخسرت فيه الضاد شاعراً عبقرياً منفذاً. والثانية يوم رحل فخسرت فيه أخاً حبيباً وصديقاً وفياً لو كتبت يوماً بعض ما خصني به من خوارق نظرته الى الحياة والكون، والأدب والشعر، والأحياء والاشياء، لانقلب السحر على السحرة الذين قتلوه رجماً بالرقيم الأسود.

باسم ذلك الود المقيم إذن، كان يوسف، رحمه الله، يدعوني عفو المصادفة الى ندوة الخميس التي يحييها مع رعيله الناشئ الصيت من شعراء "الحداثة". وفي طليعتهم أنسي الحاج الذي اشتهر بمفتونه الرشيق وسكونه المتستر على غليان السريرة، وقد سماه أحدهم في تلك المرحلة "هو شي منه"، فقال يوسف: "انه الثورة خلف نظارتين".

كان فعلا هو الثورة على صهوة جواد اسمه "الملحق"، يصول به ويجول رافعاً بنود "الحداثة" التي انتشرت انتشار "الدقة الجديدة" – كما يسمي الحجازيون التقليعات الغريبة – في الشام والعراق ومصر. وانتقلت بالعدوى من مجلة "شعر" و"ملحق النهار" الى الجرائد والمجلات الناطقة باسم القومية العربية والحركة الاشتراكية، فبات كل من استمسك بعمود الشعر في تلك المرحلة كافراً، وكل من جاهر بوجوب العودة الى الأصالة زنديقاً.

وكانت "النهار" طليعة الركب في المسيرة الثورية المجلجلة، عبر صفحاتها الثقافية، وذلك بحكم انفتاحها القديم على كل جديد، والتزامها التاريخي الصارم بمبدأ الحرية. وأقول هنا بكل حرية، في جريدة الحرية، ان معظم ذلك الجديد كان يصلح للقمامة، كما كان بعض الحرية أسوأ من العبودية! ولكن الناس يحبون الجديد ويحبون الحرية، بالرغم من علمهم وادراكهم ان "من الحب ما قتل"... وهم يستعذبون الانتحار بالحب، ويفضلونه على أبدية التحديق في رتابة الفراغ.

* * *

وبعد، لكي لا يقال يوما إنني عدوّ ما أجهل، عكفت ضحى العمر كله على قراءة نتاج "الحداثة" في مصادره المطبوعة جمعاء، فتعرفت الى ما هبّ ودبّ في بابل الطواويس والعقبان والتماسيح والغربان، مستعينا بصبر أيوب على ما كان، بلا ترجمان. واكتشفت اني لست ضد التجربة في ذاتها، ولكني لا أقرّ الحداثيين على الاسلوب الذي اعتمدوه في تحرير الشعر من قوالبه العالقة الى زمن آخر، لأنه يصيب اللغة العربية في صميم عبقريتها وقدس بيانها.

فقد تراءى لهم، في ما تنكّبوه من همّ التجديد والتحديث – وربما كانوا صادقين – ان عمارة الشعر التي شيدها السلف على قواعد جمالية موصوفة غدت أثراً هندسياً نافراً، بعدما قامت حولها عمائر ومعالم ودساكر في المدينة العصرية مبنية على أسس هندسية وجمالية مختلفة. الأمر الذي تعينت معه ازالة ذلك التنافر والتناقض من البانوراما. وعوض ان يقبلوا على تطوير تلك العمارة بالتشذيب والترميم دون التخريب والتهديم، أقدموا على نسفها وازالتها من اساسها، ثم ابتنوا في مكانها بمواد أولية غريبة عن المحيط، صرحاً آخر مكتوم الهوية مجهول النسب، لا هو قديم يفاخر بجلاله وكماله، ولا هو جديد يباهي بروعته وجماله.

لذلك أخلص الى استنتاج يشاركني فيه الكثيرون ممن يرفضون هذا الاسلوب، وهو أنه ان كان لا بد لنا من تغيير العباءة الدهرية التي تقتلنا فيها رائحة أجسادنا، فلا يعني ذلك ان نستبدل بها الريدنغوت او نعتمر قبّوعة فرنجية ونلبس تنورة اسكوتلاندية ونحتذي جزمة كاوبوي، او نمشي حفاة عراة تحت كاميرا التاريخ.

* * *

بعد هذا المطاف الذي قادتني اليه "خواتم" أنسي استطرادا، أقول بصراحة ان ما قرأته في "الخواتم" هو نثر شعري يفوق الى حد بعيد ما قرأته في الكتب الاخرى التي صدرت لأنسي الحاج، باستثناء "كلمات..." فقد كانت مجموعة "كلمات، كلمات، كلمات" جسر العبور، من حداثة اللعب والانفعال، الى رجولة الفكر ونورانية الابداع اللذين تكاملا أداء وايقاعاً في "خواتمه" الاولى والثانية. في شعره النثري، من "لن" الى "الرأس المقطوع" و"ماضي الايام الآتية" وغيرها، كان يلهو ويعبث في حديقة سان جون بيرس. أما في نثره الشعري الذي تجسده "الخواتم" فهو يجلس على أريكة بندار وطاغور وريلكه وجبران.

أنصح من يصلي بقلبه لا بلسانه ان يقرأه. فهو قاموس جديد في البلاغة لا يحتاج الى قاموس.

شمس الدين التقى وفد كنائس السودان:
على حكومة الخرطوم اعتماد الحوار


الشيخ شمس الدين ووفد الكنائس السوداني وبدا الى اليمين الزميل جورج ناصيف. (علي حسن)

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس وفدا من مجلس كنائس السودان برئاسة القس انطونيوس فلكيوس في حضور عضو الهيئة الشرعية في المجلس هاني فحص وعضوي "اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي – المسيحي" الزميل جورج ناصيف والدكتور سعود المولى.

واطلع الوفد شمس الدين على التطورات الاخيرة في السودان في ضوء النزاع المحتدم بين الحكومة والمعارضة في الجنوب.

وابدى رئيس المجلس الشيعي "حزنه والمه العميقين لما يجري في هذا البلد الشقيق".

ودعا "الحكومة السودانية والقوى المعارضة الى اعتماد الحوار لحل الخلافات الناشئة وتجاوزها دورا للاخطار التي تتهدد الشعب السوداني واراضيه والعدوان الصهيوني على الامة العربية والاسلامية". واكد "ضرورة الحفاظ على وحدة السودان ارضا وشعبا واعدا "ببذل جهود مع المخلصين توصلا الى ما يؤمن هذه الوحدة".

والتقى شمس الدين ايضا ممثل منظمة "اليونيسيف" توملس ليكفال الذي اطلعه على نشاطات المنظمة واوضاعها في لبنان. كما استقبل ممثل البعثة البابوية في لبنان عصام بشارة يرافقه رئيس جمعية الشبان المسيحية غسان صياح.

على صعيد اخر، اعلن المجلس الشيعي ان رئيسه سيؤدي صلاة عيد الفطر في مسجد الصفاء، الغابية حيث يلقي خطبة العيد.

قبلان: ضروريات الحياة قبل شهر التسوق

استغرب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان "الضجة الاعلامية المثارة حول ما يسمى شهر التسوق". وقال: "على الحكومة ان تتواضع قليلا وان تعي حجم الاوضاع الصعبة التي نعيشها وتعمل جاهدة من اجل خدمة الناس وتأمين ضروريات حياتهم والمحافظة على كراماتهم، وعندها تحتفل بالشهر من التسوق والكرنفالات، ولكن ليس قبل التحرير والتوحيد وتأمين الحياة الكريمة للشعب اللبناني".

وذكر في كلمة امس في حسينية زقاق البلاط "ان البلاد والعباد تابعت مناقشات النواب والحكومة حول موازنة السنة وقد ادلى كل نائب ووزير بدلوه فهدد وتوعد وكشف المستور. ومنهم من ايد ومنهم من عارض. وانتهت الجلسات الطويلة باقرار الموازنة وخرج الجميع ابطالا ولكن ماذا استفاد المواطنون الفقراء من كل هذا؟

وهنا نسأل هل سيرفع سيف الغلاء عن رقاب المواطنين، وهل سيخرج الفقر من بيوتهم، وهل سيجد كل مواطن سريرا في مستشفى حكومي، وهل سيجد كل تلميذ مقعدا له في المدرسة الرسمية، وهل سينعم اللبنانيون عموما والجنوبيون خصوصا بالتيار الكهربائي المقنن في الجنوب، حيث بدأت صرخات التجار والفاعليات والمواطنين ترتفع من جراء الانقطاع الدائم في التيار، فهل هذه مكافأة لهم على صمودهم وتشبثهم بارضهم؟".

رمضان في ايامه الاربعة الاخيرة
عيتاني: نمر بمرحلة دقيقة

ثلاثة ايام او اربعة وينطوي شهر رمضان، فيما الافطارات لا تزال مستمرة.

● اقامت "جمعية الكشاف العربي" افطارا في "مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية" برعاية رئيس مجلس الوزراء ممثلا بالوزير فاروق البربير، وبمشاركة الوزير بشارة مرهج والنائب ميشال فرعون وشخصيات. والقى رئيس الجمعية النائب بهاء الدين عيتاني كلمة اكد فيها ان "لبنان يمر في مرحلة دقيقة من مراحل تاريخه الحديث"، مشيرا الى "محاولات لوضع العصي في دواليب عجلة الاصلاح والبناء والاعمار".

وقال: "منذ نجح الرئيس رفيق الحريري في استقطاب التأييد والتعاطف العالميين للبنان على اثر العدوان الاسرائيلي في نيسان الماضي ثم بعد مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن تتواصل محاولات الدس والافتراء في شكل يدعو الى الشبهة لا بل الى الادانة. ان مدعي الخير لا يريدون للبنان ان ينهض وينمو ويزدهر ما دام باعث نهضته وحامل معاول نموه وازدهاره هو الرئيس رفيق الحريري".

● رعى العلامة السيد محمد حسين فضل الله افطارا اقامته "جمعية الاحسان الخيرية" في بلدة الطيري في مركزها في الرويس (الضاحية الجنوبية) والقى كلمة قال فيها: "نحن نعيش – واسمحوا لي بهذه الكلمة – الخيانة لوطننا، لان الخيانة ليست ان تساعد العدو ايجابا وحسب لكن ان تساعد العدو سلبا ايضا، عندما تمزق شعبك وضيعتك وامتك، عندما تشغل الساحة كلها بالخلافات الهامشية فاي نصر تعطي العدو؟ لذلك، اذا كان لنا في ارضنا ووطننا وامتنا حاجة، واذا كان لنا في مستقبل اولادنا حاجة، فعلينا، اذا لم نستطع الغاء خلافاتنا، ان نجمدها الآن، فليس الوقت وقت الخلاف على جنس الملائكة، لان خلافاتنا تشبه خلافات اولئك الذين كان الفاتح يدق ابوابهم وهم يتناقشون هل الملائكة ذكور ام اناث".

● نظمت "جمعية آل قبيسي" افطارها الاول في مطعم "الفيروز" في خلدة والقى خلاله العلامة الشيخ قاسم قبيسي كلمة عن معاني شهر رمضان، مشددا على التكامل بين الناس، ثم كلمة باسم الجمعية اكدت دعم المناطق الجنوبية وشددت على المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية انتخابا وترشيحا "كون هذا العمل هو من صلب العمل الاجتماعي".

● اقامت "جامعة آل حمود" افطارا في فندق "ماريوت" شارك به الوزير ايوب حميد والنواب محمد عبدالحميد بيضون وجميل شماس وحسن علوية ونزيه منصور وحسين يتيم وحشد من رجال الدين ابرزهم الشيخ احمد حمود والشيخ ماهر حمود. والقى رئيس الجامعة كلمة اشاد فيها بالتكامل بين ابناء العائلة.

● اقام "النادي الثقافي الاجتماعي" في بلدة عيناتا الحدودية، و"جمعية عيناتا الخيرية" افطارا في مطعم "اللونغ بيتش" في حضور محافظ النبطية محمد المولى، والقائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش وشخصيات.

وكانت كلمات لمحمد علي غانم وللعلامة السيد عبدالكريم فضل الله ولممثل وزير الشؤون الاجتماعية علي فاعور وللسيد احمد وهبي باسم النادي والجمعية.

وتخللت الافطار قصائد للزميل زاهي وهبي والدكتور غسان جعفر وعبدالكريم قبلان وعبدالرؤوف قطيش.

● في صور ("النهار") وزعت دائرة الاوقاف الاسلامية والجمعية الخيرية الاسلامية بالتعاون مع هيئة الرعاية الاسلامية في صيدا ٢٠٠ حصة تموينية على محتاجين.

● دعت "جمعية عيتيت الخيرية" الى افطار غروب الخميس المقبل في ٦ شباط الجاري في مطعم "نصر" الروشة.

"الديموقراطية" تحتفل بذكرى انطلاقتها

طرابلس – "النهار":

في الذكرى الثامنة والعشرين لانطلاقتها اقامت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" احتفالا في "المركز الثقافي الفلسطيني" في مخيم نهر البارد.

تحدث في الاحتفال فتحي ابو علي باسم المنظمات الشبابية الفلسطينية، ورياض الصافي باسم الاندية الرياضية، وحميد عبد العال باسم الرياضيين، وفؤاد القدسي باسم "منظمة الشبيبة الديموقراطية".

وتخلل الاحتفال تكريم عدد من الرياضيين الفلسطينيين، ووزعت جوائز على فائزين في برامج رياضية.

◄ في غياب

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – المفاوضات او الدعوة. نقول الحل هو ان تطبق اسرائيل القرار ٤٢٥ وان نستعيد سيادتنا كاملة.

ايها الاحباء، ان الوطن ينادي اليوم وحدتكم اكثر من اي يوم مضى، ان ارضنا ومياهنا ومستقبلنا ليست مشاعا لاحد ولبنان في ظل دولة السلام الوطني لن يكون ساحة لتصفية مصالح الآخرين على حسابه، ومن يرفض الاحتلال بجزء من ارضه يرفض اي مساس بكل الكيان وكل الكرامة وكل الحق وكل علم ولتتم نصرة شعبنا ولتعش القيم.

وحرص الصراوي في نهاية الافطار على مصافحة المدعوين فردا فردا وكان الى يساره الرئيس الحريري.

السهام الموجهة حافز للانفتاح والمصالحة
الكتائب: الطائف الذي وقعناه غيره اليوم

قال حزب الكتائب انه يتعرض "لحملات تجن مبرمجة" من بعض الجهات السياسية وعدد من المسؤولين الحزبيين السابقين الذين يطلقون على انفسهم اسم "المعارضة الكتائبية"، تتركز على اتهام رئيس الحزب جورج سعادة بـ"التفرد في الموافقة على اتفاق الطائف من دون الرجوع الى القاعدة وبتخاذل القيادة في اتخاذ مواقف حاسمة من القضايا الوطنية الكبرى" وتأخذ على الحزب مشاركته في الانتخابات النيابية وتنتقد طريقة انبثاق السلطة فيه.

وجاء في بيان اصدره الحزب "ان حزب الكتائب اللبنانية يؤكد انه ليس في وارد ان يتلقى دروسا في الوطنية من احد وهو يرفض الاتهامات التي تكال له ويهمه دفعا لتشويه الحقائق وتزوير التاريخ ان يوضح الآتي:

١– ان حزب الكتائب مقتنع باتفاق الطائف ويفخر بمساهمته الفاعلة في هذا الانجاز الكبير، ولكن الطائف الذي انجزته الكتائب بالتعاون مع المخلصين ليس هو الطائف الذي يطبق اليوم. فالاتفاق الحقيقي الذي يجسد في نصه وروحه فلسفة التوازن وضع على الرف لمصلحة صيغة اخرى لم تكرس سوى الخلل ولم تكن الا مبعث شكوى واعتراض. وما هو الرأي العام اللبناني يطالب بالحاح يوما بعد يوم بتطبيق الطائف، وليقل الذين يحاربون الحزب بهذا السلاح، هل ان الخلاص يكون بمعارضة هذا الاتفاق او بحسن تطبيقه؟

٢– ان رئيس الحزب لم يوافق على الطائف قبل حصوله على موافقة المكتب السياسي للحزب الذي كان يضم في حينه من كل الفئات والتيارات الحزبية وبموجب القرار الرقم ٦٢٠١ الصادر في ١٩٨٩/١٠/١٩، وكذلك بموافقة "الجبهة اللبنانية" التي التأمت يومها برئاسة المرحوم داني شمعون وحضور كل من الدكتور سمير جعجع والمحامي شاكر ابو سليمان والمحامي كريم بقرادوني والمحامي جورج عدوان وغيرهم من اعضاء الجبهة في حينه. كمال نال موافقة حزب الوطنيين الاحرار وسائر الفاعليات المسيحية التي جال عليها في حينه وفد كتائبي برئاسة نائب رئيس الحزب منير الحاج. وحظي الدكتور سعادة وزملاؤه اعضاء فريق نواب الشرقية بمباركة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير حتى ان الرئيس امين الجميل لم يكتم تأييده لاتفاق الطائف اذ قال ردا على سؤال صحافي في حديث اجرته معه صحيفة "النيار" قبل ايام قليلة: "انا لست معارضا اتفاق الطائف وان البيان الصادر عني يوم اقرار الطائف تضمن شكراً للملك فهد وتهنئة للنواب تقديرا لجهودهم والنص الذي وصلوا اليه. ولكن كنت اتمنى تصحيح بعض بنود الاتفاق".

٣– ان الموافقة النهائية لرئيس الكتائب على الطائف كانت مشروطة بتعهد اللجنة الثلاثية العربية العليا مواكبة تنفيذه ومراقبة تطبيقه وتأكيد الضمانات في شأن السيادة. وورد ذلك في بيان اللجنة في ١٩٨٩/١٠/٢٤ ويعرف الجميع ما هي التطورات التي حصلت على الساحة اللبنانية بدءا باستشهاد الرئيس رينه معوض الى "حرب الالغاء" وما افرزته من نتائج مدمرة، وكيف ان الدول العربية الراعية والضامنة انشغلت بحرب الخليج الثانية التي استقطبت كل الاهتمامات الدولية والعربية.

٤– اما بالنسبة الى القضايا الوطنية الكبرى فمن كان لها غير الكتائب التي تصدت وواجهت الخلل بقوة فقاطعت انتخابات عام ١٩٩٢ ورفضت مرسوم التجنيس وقادت حركة واسعة رافضة محاولة التوطين التي كان خطط لها ان تبدأ في "القريعة"، وهي لا تهادن ولا تساوم في اي موضوع يشكل مساسا بهوية لبنان وسيادته ومستقبله والركائز الاساسية الوفاقية التي تقوم عليها الدولة الديموقراطية ذات النظام البرلماني الحر. كما دافعت بشراسة عن الحريات ولاسيما منها حرية الاعلام وساندت بقوة الاتحاد العمالي العام في معركة الحرية والرغيف، وليس خافيا على احد الثمن الباهظ الذي دفعه الحزب من جراء مواقفه الصلبة والواضحة.

٥– الرد على مبادرة القيادة ودعوتها الى المصالحة لا يكون بالتنصل وتلفيق الذرائع فالحزب اوصى في مؤتمره العشرين بنظام عام يحدد طريقة انبثاق السلطة في الكتائب بحيث تكون القيادة منتخبة عبر مندوبين تنتخبهم القاعدة مباشرة وان القيادة تؤكد ايضا انها على استعداد للحوار والتوافق على اي نظام آخر، اذا كانت التوصية هذه لا تفي بالغرض. كما لا نخفي ان الدكتور سعادة وفر للكتائبيين قدرا من الديموقراطية لم يكن موجودا مع من سبقه في سدة المسؤولية. فهل الذي يتباكى اليوم على الديموقراطية طبق منها معشار ما هو مطبق اليوم عندما كان على رأس الهرم الحزبي؟

٦– وبالنسبة الى هيئة الشورى، فان القرار الرقم ٦٤٤٩ تاريخ ١٩٩٣/١٠/٢٥ الذي نظم هذه الهيئة، ربط اعتبارها "هيئة عاملة" بانضمام اكثر من ستة اعضاء اليها، ولما لم يتم ذلك فان اعمال هيئة الشورى تعتبر معلقة بموجب هذا القرار. فالذين عطلوا هذه الهيئة هم الذين احجموا عن الانتماء اليها.

٧– اما بالنسبة الى المشاركة في الانتخابات النيابية الاخيرة، فان القيادة لم تتخذ مثل هذا القرار، الا بعدما طالب مسؤولو القاعدة بهذا الامر. واللافت ان المرشحين المحسوبين على الذين يأخذون على القيادة الحالية موافقتها على المشاركة في الانتخابات فاق عددهم، عدد من رشحتهم القيادة الحزبية رسميا اضعافا، ومن هنا يتعين على من يعيب على الكتائب خوضها انتخابات ١٩٩٦ الا ينهى عن امر ويأتي بمثله.

ان حزب الكتائب قرر عدم السكوت عن الافتراءات التي تطاوله ولن يقبل مزايدة احد بعد اليوم، فهو ما زال في موقع الذي يدين ولا يدان، لان مواقفه المدروسة لم تحد يوما عن ثوابته ومسلماته.

الى ذلك، فان القيادة الحزبية لم توقف مساعي المصالحة ولم الشمل وتعتبر ان السهام التي توجه اليها ستكون حافزا لتكثيف الاتصالات وتعميق نهج الانفتاح واسقاط ما كان من اسباب التباعد، وهو انفتاح على الجميع وفي اتجاه الجميع. وان تكون المصالحة شاملة، فهذه غاية الغايات، وان لم تكن كذلك تبق يمن حضر ومع من حضر خطوة على طريق الوحدة.

وليعلم الجميع ان كل محاولة لتهميش الكتائب لا تقوم ولا تؤتي ثمارها الا من خلال الشرعية الحزبية".

بحث وآرام الاول في زيارة الفاتيكان
بقرادوني: اهتمام البابا تقدير لدور الارمن

زار نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني امس كاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الاول الذي اطلعه على الزيارة التي قام بها للفاتيكان ولقائه البابا يوحنا بولس الثاني وقال بقرادوني على اثر اللقاء: "اطلعني قداسة الكاثوليكوس آرام الاول على الزيارة التي قام بها للفاتيكان وتبين لي ان هذه الزيارة اكتسبت طابعا استثنائيا. واستمرت ثلاثة ايام خص البابا ضيفه فيها بكثير من الحفاوة والصداقة وبخمسة لقاءات منها لقاءان منفردان استمر الاول ثلاثين دقيقة والثاني خمسين دقيقة. ان الاهتمام الذي ابداه البابا بشخص الكاثوليكوس يعبر عن التقدير لدور الارمن في العالم عموما وفي الشرق الاوسط ولبنان خصوصا. فالارمن دعاة حوار وتعايش وحرية. من هذا المنطلق شدد الطرفان على اهمية الحوار المسيحي – المسيحي من اجل وحدة الكنائس والحوار المسيحي – الاسلامي من اجل تعايش الاديان والحوار اللبناني – اللبناني نموذجا لتعايش الاديان واساسا للوحدة اللبنانية. ان هذه الزيارة ساهمت في تقدم الحوار المباشر بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الارمنية الارثوذكسية التي تحيي قريبا الذكرى ١٧٠٠ لانشائها. واوضح ان لبنان "شغل في هذه اللقاءات حيزا واسعا واساسيا وخصوصا في ضوء زيارة البابا المرتقبة للبنان هذه السنة والتي تشكل محطة نوعية مهمة. واتفق الطرفان على الاستمرار في العمل ليستعيد للوطن هويته الخاصة المتمثلة بالحريات العامة ورسالته المميزة القائمة على التعايش ودوره المستقبلي على الصعيدين الثقافي والروحي. فلا يحصل الاعمار الاقتصادي على حساب الاعمار الروحي والاخلاقي والثقافي. ان الكاثوليكوس آرام الاول لم يكن يحمل هموم الارمن فقط، بل هموم كل المسيحيين وكل اللبنانيين وكان ينطق باسمهم جميعا. فهو يشعر بانه بطريرك لكل اللبنانيين".

آرام الاول التقى "لجنة الحوار"

زار وفد من اعضاء "اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" امس كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول، في اطار جولة تقوم بها اللجنة على المراجع الدينية لتداول تطورات عملها والمهمة التي تضطلع بها في المرحلة الحالية.

وابدى الكاثوليكوس آرام الاول ارتياحه الى العمل الذي تتولاه اللجنة مؤكدا "اهمية الحوار كثقافة وطنية تساهم في تعزيز اللحمة بين اللبنانيين".

كذلك ادلى بعد اللقاء الامين العام للجنة محمد السماك بتصريح قال فيه "ان اللجنة بحثت مع الكاثوليكوس في افكار تجري بلورتها مع القادة الروحيين تمهيدا لمبادرة وطنية جديدة ستقوم بها اللجنة وتدفع مسيرة الوفاق الوطني الى الامام".

قداديس في عيد مار مارون

لمناسبة عيد مار مارون يحتفل راعي ابرشية طرابلس للموارنة المطران جبرائيل طوبيا بالذبيحة الالهية في كنيسة مار مارون في طرابلس، الساعة العاشرة صباح الاحد ٩ شباط. ويستقبل المهنئين في المطرانية حتى الساعة الاولى بعد الظهر.

وفي المناسبة دعت ادارة مدرسة الحكمة في جديدة المتن جميع القدامى الى قداس احتفالي يقيمه رئيس اساقفة بيروت المطران بولس مطر السادسة مساء السبت ٨ شباط في مبنى المدرسة. ويلي القداس استقبال وكوكتيل.

مؤتمر صحافي لـ"لجنة دعم المعتقلين"

دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى حضور مؤتمر صحافي تعقده ظهر الثلثاء ١٨ شباط الحالي في نقابة الصحافة حول قضية الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وفي برنامج المؤتمر: اعلان وثيقة، وشهادات من الاسرى، ونقاش وتوصيات.

◄ التقى الهراوي والحريري ووقع اتفاقين

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وقلت له ان للبرازيل حضورا ديبلوماسيا قويا في الامم المتحدة لجهة دعمها السلام العادل والدائم الذي ينتج حلا عادلا وانتعاشا للشعب اللبناني وحفاظا على سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه. لذلك تدعم بلادي بقوة القرار ٤٢٥، ونحن بقدراتنا المتواضعة نحاول اسماع صوتنا في اتجاه عملية التسوية العادلة والدائمة في الشرق الاوسط ونتائجها على شعوب المنطقة للعيش بسلام وازدهار واقتصاد حيوي. واوضحت الوزير بويز اننا، لكل هذه الاسباب، شاركنا في مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن حيث تمثلت بلادي بوزير دولة وبعضو من مجلس الشيوخ البرازيلي لتأكيد التزامنا مسيرة اعمار لبنان.

هذه المسيرة المدهشة التي هي قيد التنفيذ، نود ان نساهم ولو في شكل محدود فيها. وستترجم المساهمة بالتعاون التقني في التمهيد للاستثمار وبخدمات المهندسين والبناء. وتتمتع البرازيل بطاقات مميزة منها شق الطرق والمساكن الشعبية ومشاريع زراعية وسدود الري، وبتحضيرنا لهذه المشاريع نتوقع امكان مجيء شركات برازيلية الى لبنان لتحقيقها والمساهمة في الاعمار. اننا نأمل في التوصل الى توقيع اتفاق واسع للتعاون في وقت قريب بعد توقيع اتفاقين اليوم الاول في المجال الجوي والثاني ثقافي. ان بلادي مستعدة للتفاوض على مشاريع اتفاقات اخرى لتوسيع النقل الجوي فلا يقتصر على نقل الركاب فحسب، بل يشمل البضائع ايضا".

القرار ٤٢٥ واضح

ثم رد على اسئلة الصحافيين، فأكد ان بلاده مستعدة للبحث مع لبنان في مشاريع اتفاقات ضمان الاستثمارات ومنع الازدواجية الضريبية ومشاريع اخرى. وشدد على اهمية مساهمة القطاع الخاص البرازيلي "لان لا مشكلة على مستوى حكومتي البلدين".

وسئل هل يوجه نداء الى اسرائيل من بيروت لتطبيق القرار ٤٢٥ بعدما اكد ان بلاده تدعم هذا القرار، فاجاب: "ان ما تريده البرازيل هو دعوتها السياسية الى احلال سلام دائم في الشرق الاوسط. فالقرار ٤٢٥ واضح في ذاته ويتضمن كل ما يؤمن سيادة لبنان واستقلاله كاملا".

وما هو تعليقه على التدهور العسكري في الجنوب، فأكد: "انني اعلم ان الحال في الجنوب غير مستقرة ومهيأة لان تتطور الى الاصعب، واظن ان كل ما في استطاعة البرازيل ان تقوم به هو دعوة كل الاطراف الى التوصل الى حل يتلاءم مع القانون الدولي والى قرارات الامم المتحدة التي توفر السلام لكل دول المنطقة".

في بعبدا

ثم زار الوزير البرازيلي رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا في حضور بويز والسفير في البرازيل غازي الشدياق والسفير البرازيلي نيل.

وقال عقب اللقاء: "الرئيس الهراوي يحب البرازيل ويعرفها جيدا، وقد زارها مرارا وسألني عن تطور البرازيل فابلغته عن هذا التطور على الصعد السياسية والاقتصادية، وخصوصا انتاجنا للنفط، والحال السكانية. وحاولت ان اقنعه بزيارة البرازيل، علما ان فترة طويلة مضت على زيارة رئيس لبناني للبرازيل اذ كانت اخر زيارة على هذا المستوى عام ١٩٥٨، وقام بها الرئيس كميل شمعون، والآن الوقت ملائم ليزور الرئيس اللبناني مواطنيه في البرازيل حيث الملايين من البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني. قال لي انه سيفعل ما في وسعه لزيارة البرازيل في اقرب وقت، وسنكون سعداء بذلك وقد اثار معي امكان قيام الرئيس البرازيلي بزيارة للبنان وسيكون شيئا فريدا لم يحصل في السابق".

وسئل كم هو عدد اللبنانيين في البرازيل في اعتقاده، فرد ان "من الصعب التحديد لانه يجب القيام بابحاث مهمة، ولكن من المؤكد انهم ملايين، واعتقد ان هناك عشرة ملايين برازيلي على الاقل من اصل لبناني. واهمية اللبنانيين في البرازيل تكمن في كونهم يستثمرون في مجالات الاعمال والصناعة والسياسة (...)".

عند الحريري

وفي الاولى والربع بعد الظهر زار الوزير البرازيلي رئيس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي، في حضور بويز والسفيرين شدياق ونيل.

واستمر اللقاء نصف ساعة لم يدل بعده الوزير لامبريا بأي تصريح.

واقام بويز مساء مأدبة عشاء تكريما لنظيره البرازيلي الذي يزور قبل ظهر اليوم رئيس مجلس النواب نبيه بري، ويقيم له السفير البرازيلي حفلة استقبال في فندق "ماريوت" في الجناح.

الطقس اليوم: غائم وممطر ومثلج على الجبال
"النفناف" غطى شوارع بيروت

في منطقة الجمهور – الطريق نحو عاليه مقطوعة. (ابراهيم الطويل)

بكفيا والمحيطة تحت الثلج.


يحاول الشرب من بين الثلوج.


مزاريب نفناف تغمر الاشجار في منطقة العاب. (وسام موسى)

تساقط الثلج امس وبلغ نفنافه بيروت.

وتشير معلومات مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني الى ان الطقس سيكون حتى مساء اليوم غائماً الى ماطر وتسقط ثلوج على ارتفاع ٧٠٠ متر وما فوق، علماً ان الطقس في الساحل سيكون جيداً معظم ساعات النهار.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٥ درجات الى ١١ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٣ تحت الصفر الى ٥ درجات فوق الصفر، وفي البقاع من ٥ تحت الصفر الى ٣ فوق الصفر.

وفي تقارير لقوى الامن الداخلي ان معظم الطرق الجبلية كانت مقفلة وتعمل الجرافات على فتحها ولكن بصعوبة بسبب تساقط الثلج باستمرار. علماً انه يجب الحذر من الجليد في حال اصبح بعض الطرق سالكا.

ومن مراسل "النهار" في عكار ان الثلج غطى المنطقة الجردية وبعض السهل، مما تسبب في انقطاع الطرق الداخلية والدولية ولم تتمكن فرق الجرف من فتح اي طريق بسبب تواصل سقوط الثلج.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان الصليب الاحمر انقذ ٦ اشخاص حاصر الثلج سياراتهم بين دير الاحمر واليمونة، وان سماكة الثلج على طريق دير الاحمر – عيناتا وصلت الى اكثر من نصف متر.

وفي تقرير لـ"دائرة المناخ" في حوش الامراء ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية ظهر امس بلغت ١٦,١ ملم. وان مجموع المطر لهذه السنة صار ٣٦٩ ملم.

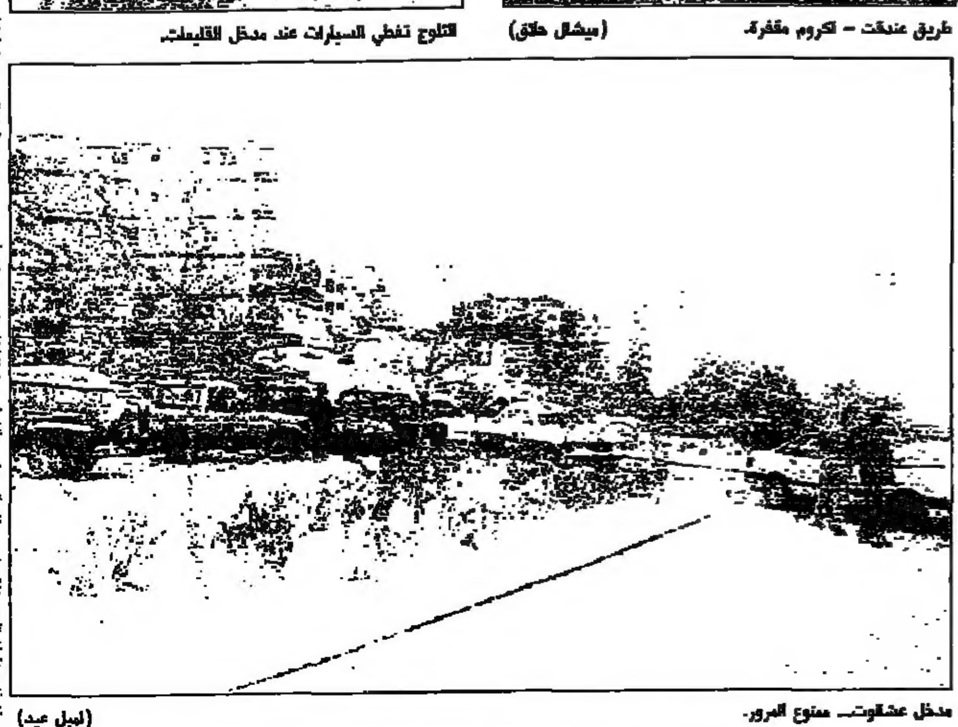
واشارت تقارير المراسلين في مختلف مناطق البقاع الى ان الدراسة تعطلت في المدارس بسبب اقفال الطرق. كذلك حصل في محافظة النبطية وجوارها ومنها منطقتا حاصبيا ومرجعيون.

اما في بشري فان طريق الارز وكل طرق المنطقة كانت سالكة على خط واحد.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ٧ ملم بما فيها القليل من "نفناف الثلج" الذي سقط في الطرف الشمالي لمنطقة بيروت، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٣١٨ ملم. يقابله في مثل هذ التاريخ من العام الماضي ٤٦٣ ملم. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٥٩٧ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٧٠ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٦٧ في المئة ودرجة الحرارة ٧.


الثلوج تغطي السيارات عند مدخل القليعات.

طريق عنجت – الكروم مقفرة. (ميشال حلو)


مدخل عشقوت – ممنوع المرور. (نبيل عيد)

ضرائب على الغنى والثراء!

اهم ما في مناقشات قانون الموازنة العامة، ان احدا من المسؤولين لا يستطيع ان يحدد تاريخا تتخلص فيه الدولة من الدين العام الداخلي والخارجي على السواء. ولا احد وضع برنامجا زمنيا للتخلص تدريجاً من هذا الدين الذي يرهق الدولة وخزينتها والمواطنين.

ففي استطاعة المسؤولين مثلا ان يقدروا الجدوى الاقتصادية للمشاريع التي تنفذها الحكومة، ومردودية هذه المشاريع، او مساهمتها في الناتج القومي الداخلي. لكن احدا لم يستطع حتى الآن تحديد المرحلة التي ينتهي فيها الدين العام، ذلك ان التوقع، وان حل، لن يصح، اذ تعودنا في الاعوام الاخيرة ان يوازي العجز الفعلي في نفقات الموازنة تقريبا ضعفا ونصف ضعف العجز المقدر عند اقرار موازنات تلك الاعوام. فبرمجة الموازنة لم يتواز فيها حجم الواردات وحجم النفقات، فالاولى تتناقص، والثانية لها ما يبرر زيادتها في استمرار.

واغرب ما في المناقشة، ان مجلس النواب الذي حاسب الحكومة وناقشها وانتقدها في ما هو صح وما هو تجن، لم يحاسبها على مواضع الانفاق وطريقته، ولا على الاهدار، وانما اتهم بتغيير مواضع الانفاق في الاموال التي خصصت في موازنة ١٩٩٦ لتلفزيون لبنان، اما تغيير بنود الانفاق في الموازنة العامة وطريقة انفاقها فقد تجاوزهما.

يتكون عجز الموازنة من عجزين: العجز الاولي، وهو الناتج من العجز في الانفاق العادي، والعجز الناتج من خدمة الدين العام. فاذا كان الدين العام يتصدر عنوان سياسة الانفاق – بحيث يزداد سنويا نحو ثلاثة آلاف مليار ليرة لبنانية، من طريق سندات الخزينة، وما لا يقل عن نصف مليار دولار بحسب حجم الاقتراض – فيجب ان يكون السعي في سبيل التوقف عند الحد الذي بلغه الدين العام الداخلي حاليا، فتتوازن النفقات والواردات في الانفاق العادي، مما يساعد على احتواء الدين العام.

لقد استطاع لبنان في النصف الاول من السبعينات، اقراض بعض الدول للحد من تصاعد قيمة الليرة ازاء الدولار الاميركي، واذا بمرحلة اعادة الاعمار التي عرفت تحسنا في قيمة الليرة، تشهد تطورا كبيرا في حجم الدين العام. هذا التطور يضع حدا له ايجاد ادارة سليمة ونظيفة تعزز انتاجية القطاع العام وتزيد جباية الواردات، كما يساهم في تقليصه فرض ضرائب على الغنى ومظاهر الثراء، بعد تحديد الاولويات الضرورية للمواطنين. فهل تستطيع الحكومة ان تؤهل الادارة وتطهرها مما ومن يفسدها؟ وهل تقبل بأن تفرض ضرائب على الاغنياء والاثرياء؟

ميشال مرقص

مطالبة بنقل المنشآت النفطية

استقبل امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان وفدا من نقابة موزعي قوارير الغاز في طرابلس برئاسة ردميل حمودي، طالب بزيادة الجعالة على قارورة الغاز وخفض سعر القارورة.

واطلع من وفد من لجنة المتضررين بانفجار الغاز في شركة مدكو علم ١٩٨٩ برئاسة جان زافر على مطالب اللجنة التي تتعلق بتبديل اماكن المنشآت النفطية في منطقة الدورة ونقلها لانها تشكل خطرا كبيرا على السلامة العامة في المنطقة ولانها ملاصقة ومتاخمة للمؤسسات المصرفية والاماكن السكنية والمستشفيات.

وزير العمل

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان وفدا من نقابة الفنانين المحترفين برئاسة احسان صادق الذي صرح: "(...) طرحنا التعجيل في الخطوات الايلة الى اقرار الضمان الاجتماعي والصحي للعاملين في القطاع الفني، فوعدنا خيرا فور استكمال الاجراءات القانونية. وطلبنا تأييده لمشروع قانون الفنانين المشهديين الذي يوحد الاسرة الفنية ويشكل محور لقاء مع الاخوة الفنانين المتنسبين الى كل النقابات وينتج منه مشروع توحيدي في رعاية وزيري العمل والثقافة".

واستقبل ايضا رئيسة الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل عفيفة السيد التي طلبت منه رعاية المؤتمر الذي يعده الاتحاد عن عمل الاولاد في لبنان ويعقد في الاسبوع الاول من ايار.

كذلك استقبل سفير تونس في لبنان محمد نجيب حشانة وعرضا العلاقات الثنائية في "مجال اهتمام وزارة العمل على صعيد الضمان الاجتماعي والتشغيل".

ملاحظتان للبستاني على مهرجان التسوق

تمنى النائب نبيل البستاني ان تنجح الظاهرة الاقتصادية الانمائية المتمثلة في شهر التسوق والسياحة في لبنان بنصف الثمن، الا انه سجل ملاحظتين:

" – الاولى: ان شهر التسوق يعتبر محك اختبار لقدرة الاجهزة والسلطات المختصة على الاهتمام بجميع المتسوقين وحمايتهم من كل اساليب الاستغلال التي قد يلجأ اليها البعض لتحقيق ارباح غير مشروعة.

الثانية: ايلاء الضيوف العرب والاجانب اهتماما خاصا، وتوفير كل ما من شأنه ان يعزز اواصر الثقة معهم من الامن، الى المعاملة الحسنة، الى الضيافة السمحة لان اقتناعهم بلبنان السياحي هو اكبر رصيد معنوي يكسبه لبنان على هذا الصعيد لان السائح عندما يعود مرتاحا الى بلاده سيمثل افضل دعاية للبنان في محيطه ومجتمعه".

● نشرت "النهار" الاثنين الماضي ان مؤسسة طبارة قدمت الالعاب النارية في افتتاح مهرجان التسوق السبت الماضي كما افادتها مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة في حينه. لكنها اوضحت لاحقا ان مؤسسة نور الدين هي التي قدمت الالعاب النارية.

بعريني يدعو لنجدة قرى عكار

عكار – "النهار":

ناشد النائب وجيه البعريني المسؤولين وخصوصا وزراء الاشغال العامة والصحة العامة والزراعة استنفار امكانات وزاراتهم لنجدة القرى الجردية في عكار التي عزلتها الثلوج الكثيفة منذ ثلاثة ايام وبات اهلها في حاجة ماسة الى الدواء والعلاج والعلف لمواشيهم، كذلك الى الجرافات بغية فتح الطرق. وعدد قرى القمامين، فنيدق، قبعيت، حرار، مشمش، القرنة، القريات وبيت يونس.

ودعا وزارة الاشغال الى زيادة عدد الجرافات وتزويد عناصر مركز جرف الثلوج في عكار المعدات اللازمة لتلبية حاجات منطقة واسعة جدا تأثرت بالعاصفة الثلجية. بينما طالب وزارة الزراعة بالاطلاع على الاضرار الحالية والمستقبلية بالمزارعين، ووزارة الصحة بارسال ادوية واعانات طبية الى المنطقة لافتقارها الى المستوصفات والمستشفيات.

توقيف منتحل صفة طبيب اسنان

اعلنت نقابة اطباء الاسنان في لبنان، انه "بعدما وصلتها معلومات عن اشخاص ينتحلون صفة طبيب اسنان، ويجولون على البيوت والمكاتب ممارسين مهنة تطبيب الاسنان، تمكنت بالتعاون مع الاجهزة من توقيف احد هؤلاء الاشخاص في محلة جديدة المتن والنقابة في صدد السعي الى توقيف آخرين ينتحلون مثل هذه الصفة. ان النقابة تلفت المواطنين الى الاخطار والاضرار الكثيرة التي يمكن ان تلحق بهم نتيجة تلقيهم العلاج خارج عيادات طب الاسنان المراعية لجميع شروط السلامة والوقاية (...)".

تسديد الرسوم لنقابة الاطباء

اوضح تجمع اطباء لبنان ان دعوته اعضاءه والزملاء الى تسديد الرسوم والاشتراكات السنوية انما هي لنقابة اطباء لبنان وانتخاباتها وليس لانتخابات التجمع، وذلك في مهلة اقصاها ١٩٩٧/٢/٦. علماً ان الدورة الاولى لانتخابات النقابة موعدها الاحد ١٩٩٧/٣/٩ والدورة الثانية في حال عدم اكتمال نصاب الاولى ١٩٩٧/٣/٢٢.

شركات الضمان تستعجل مشروع التحديث والضمان الالزامي للسيارات مؤجل

الوزير جابر مع وفد جمعية شركات الضمان برئاسة جوزف زخور الذي بدا الى يمينه. (دالاتي ونهرا)

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اوضاع قطاع التأمين ومشروع تحديث قانون شركات الضمان وتنظيم اندماج هذه الشركات ورفع ضماناتها واموالها الخاصة وتطبيق الضمان الالزامي للسيارات، مع وفد من جمعية شركات الضمان برئاسة رئيس الجمعية جوزف زخور.

واوضح بيان للجمعية ان ممثلي الشركات تمنوا على الوزير جابر التدخل لدى اللجان النيابية المختصة للتعجيل في اقرار المشروع المشار اليه واوضحوا انه يتضمن اصلاحات تقضي برفع الحد الادنى لرأس المال ويفرض على الشركة الضامنة الاحتفاظ بهامش ملاءة لا يقل عن ثمانية في المئة من مجموع التزاماتها، مؤكدين ان تطبيق هذه الاصلاحات من شأنه ان يطمئن المضمونين الى سلامة اموالهم المضمونة لدى الشركات الوطنية. واشاروا الى التوصية التي اصدرتها لجنة البيئة وحقوق الانسان اللبناني والتي دعت الى تطبيق الضمان الالزامي للسيارات مؤكدين ان الشركات الاعضاء باتت مهيأة لايداع الاموال الاحتياطية المنصوص عليها في القانون بما فيها الاحتياط الوقائي البالغ ٧٥٠ مليون ليرة لبنانية ضمانا لالتزاماتها.

وذكر البيان ان الوزير جابر وعد باجراء الاتصالات اللازمة للتعجيل في اقرار المشروع الاصلاحي، موضحا ان هيئة الرقابة على شركات الضمان انهت عملية التدقيق في سجلات معظم الشركات العاملة في لبنان وانه ستكون لدى الوزارة، في الاسابيع المقبلة، صورة كاملة عن الاوضاع السائدة في قطاع التأمين. وقال انه يرى ان يصار الى تطبيق الضمان الالزامي للسيارات على مراحل تبدأ بفرضه على الشاحنات على ان يشمل بقية المركبات لاحقا وطلب من الجمعية تقديم اقتراح في هذا الشأن.

وصرح زخور: "ان زيارتنا لمعالي الوزير هي بداية تحرك قررنا ان نقوم به من اجل ترميم صورتنا وازالة التشويه الذي لحق بها من جراء الانتقادات التي توجه الى قطاع التأمين علما بأن معظم المخالفات المشكو منها ترتكبها شركات وهيئات غير شرعية وليست منتسبة الى جمعيتنا ولا تحمل ترخيصا بمزاولة اعمال التأمين في لبنان، ويهمنا في هذه المناسبة ان نؤكد حرصنا على الوفاء بالتزاماتنا والاحتفاظ بثقة المستهلك اللبناني بشركات التأمين الوطنية". واضاف: "ان شركات التأمين تعتبر من اهم الروافد التي تغذي الخزينة العامة وهي دفعت ٤٠ مليار ليرة لبنانية رسوما بلدية ومالية عن البوالص الصادرة عنها عام ١٩٩٦. اضف الى ذلك، ان صناعة التأمين توفر مئات فرص العمل الجديدة سنويا للشابات والشبان اللبنانيين، ولذلك فان صناعتنا تستحق التفاتة ورعاية خاصة من المسؤولين".

"الكهرباء في لبنان" كتاب للمؤسسة تاريخ قرن ونيف منذ ١٨٨٥

"الكهرباء في لبنان" عنوان الكتاب الذي اصدرته مؤسسة كهرباء لبنان في ٤٢٠ صفحة من الحجم الكبير، بعدما توقفت عن اصدار احصاءاتها منذ علم ١٩٧٨. والعنوان الرديف للكتاب، تاريخ قرن ونيف ١٨٨٥–١٩٩٤.

وقدم له كل من الرئيس رفيق الحريري والوزير الياس حبيقة والوزير السابق الفضل شلق (عندما كان رئيسا لمجلس الانماء والاعمار) ورئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس مارون الاسمر والمدير العام السابق للمؤسسة المهندس مهيب عيتاني.

في كلمة الحريري: "تسعى مؤسسة كهرباء لبنان، ويقيني انها ستنجح وفي اقرب مما يتصور الناس، الى تجاوز اثقال الماضي القريب واستعادة نجاحات زمن الازدهار بل تجاوزها لتشرف على عصر جديد مستحق لهذا الاسم وجدير بالاطلال على القرن الحادي والعشرين".

وعرض حبيقة لرسم السياسة الكهربائية، "انها سياسة شاملة نعتمدها، سياسة وطنية ديموقراطية وتنموية تهدف الى تعزيز ثقة المواطن بمؤسساته العامة والى اعادة وصل الخيوط التي انقطعت بفعل الاحداث الدامية التي عصفت بنا (...)".

بينما عرض شلق لمشروع الكهرباء انتاجا وتجهيزا لسد "تزايد الحاجات التي يتطلبها النمو الاقتصادي (...)".

واعتبر الاسمر ان خطة "افق سنة ٢٠٠٠" كانت مناسبة لمؤسسة كهرباء لبنان لتعيد التخطيط العقلاني والمبرمج لقطاعات الانتاج والنقل والتوزيع وكانت النتيجة: استثمارات ورساميل ضخمة تشكل عبئا لا يمكن تحميله للمستهلكين في شكل بدا واضحا معه الدور البديل للدولة كمنظم يتوجب عليه برمجة الدفعات المستحقة في شكل يؤمن التوازن "الاجتماعي" بين امكانات المستهلك المالية وكلفة هذه السلعة الشديدة الارتفاع".

وتحدث عيتاني عن الكتاب الذي وصفه بأنه "مثابة شاهد على تاريخ عريق اردنا ان لا تندثر معالمه وعلى واقع مليء بالتحولات وعلى مستقبل مفعم بالآمال وهو، استطرادا، استعادة لتراث وتقاليد ثقافية عريقة ومتأصلة في ماضي المؤسسة نرغب في ان نراها تعود الى الحياة من جديد (...)".

الكتاب، تاريخا واحصاءات، اعده من مؤسسة الكهرباء حنا الياس روكز، وقد اكب عليه اعواما. يتناول في الباب الاول منه تعريفا بالطاقة الكهربائية، ثم تاريخ انتاج الطاقة في لبنان عندما سمحت السلطنة العثمانية في فرمان اصدرته في تاريخ ١٨٨٥/١٢/٢٩ باستعمال الطاقة الكهربائية في لبنان، ومنحت في ١٨٩٦ الفرنسي الكسندر دي جيرارد امتياز انارة بيروت بغاز الفحم، والتاريخ طويل، منذ انشاء شركة غاز بيروت علم ١٩٠٦ ومرحلة الحرب العالمية الاولى، وما بين الحربين مرحلة الانتقال نحو الاستثمار الاوروبي (شركة كهرباء بيروت) ثم مرحلة كهرباء لبنان بعد استرداد الامتياز الاوروبي وقد بدأت عام ١٩٥٤.

وتطرق الكتاب الى كل انواع الامتيازات الممنوحة وطريقة استردادها، لينتقل في الباب الثاني الى القدرات الانتاجية على الشبكة اللبنانية، واطراف انتاج الطاقة الكهربائية، وتبادل الطاقة الكهربائية بين الشبكتين اللبنانية والسورية، ومعامل الانتاج والقدرات المجهزة في المعامل المائية وفي المعامل الحرارية. وتناول الباب الثالث انتاج الطاقة الكهربائية واستهلاكها. وفي الرابع القدرات المستهلكة. وفي الخامس تكاليف الطاقة والتعريفات. وفي السادس اهم منجزات كهرباء لبنان ١٩٥٣–١٩٩٤. وفي السابع مواصفات الشبكة الكهربائية في لبنان. وفي الثامن اهم الانقطاعات والاعطال والاحداث الجسيمة في حياة مؤسسة كهرباء لبنان.

واضافة الى الجداول الاحصائية والرسوم البيانية، عزز الكتاب بالوثائق التاريخية (الامتياز العثماني وغيره) والخرائط ورسوم المجسمات وغيرها. وهو ذو قيمة علمية.

م.م.

غلاف الكتاب.

تلويح باضراب في المصالح المستقلة

اعلنت نقابات المستخدمين والعمال في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلديات في بيان اصدرته بعد اجتماعها امس في مرفأ بيروت برئاسة انطوان بشارة، انه "تبين للنقابات المعنية ان الحكومة بقرارها الرقم ٥٤ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٧ في صدد قضية احتساب المكافأة بنسبة ١٥ في المئة و٣٢ في المئة تعويض الصرف من الخدمة، قررت الاخذ برأي مجلس الخدمة المدنية الآيل الى اعتبار هذا العنصر لا يدخل في احتساب تعويض نهاية الخدمة.

ان النقابات المجتمعة، انطلاقاً من اعتبارها ان هذه المكافأة اقرت منذ عام ١٩٨١ بديلا من سلم رواتب جديد طال تحقيقه، وتالياً وفي حال تحقيق هذا السلم، كان على الحكومة ان تدمج هذه المكافأة في الرواتب، لذلك تقرر:

أ – رفض تطبيق هذا القرار الصادر عن مجلس الوزراء.

ب – الطلب من وزير العمل اعادة طرح هذه القضية على مجلس الوزراء.

وفي حال تطبيق القرار الرقم ٥٤ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٧ على المصالح المعنية اعلان الاضراب العام في كل المصالح المستقلة والمؤسسات العامة فورا ومن دون انذار(...)".

سلامة: الفوائد صارت مقبولة

اكد حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة، في تصريح ادلى به الى "الوكالة العامة للانباء" ان "المستويات التي وصلت اليها معدلات الفوائد على سندات الخزينة صارت مقبولة اذ تراجعت هذه المعدلات على معظم الفئات وخصوصا على فئة السنتين التي وصلت معدلات فوائدها الى نحو ١٦,٥ في المئة، لذا فان هذه المعدلات لن تتراجع الا ضمن هوامش ضيقة بهدف ايجاد استقرار على المستويات الحالية".

وقال ان "توجه مصرف لبنان هو الى تفعيل الليرة من طريق زيادة حجم التسليفات للقطاع الخاص، اذ بلغ حجم التحويلات من الدولار الى الليرة في كانون الثاني الماضي اكثر من ٥٠٠ مليون دولار، ولدينا من جهة ثانية فائض في الحساب ٣٦، لذلك لا حاجة لدينا الان الى استدانة كبيرة بالسندات وافضل طريقة لامتصاص فائض السيولة المتوافر حاليا لدى الجهاز المصرفي هو تسليف القطاع الخاص بالليرة، وقد اعطينا التوجيهات للمصارف لزيادة حجم التسليفات للقطاع الخاص بالليرة بهدف خفض نسبة الدولرة في التسليفات. ذلك ان المصارف يمكنها الاستفادة من القانون الوارد في الموازنة العامة والذي يدعم الفوائد على القروض المصرفية التي تعطى للقطاعات الانتاجية بما يمكن المصارف من تأمين مجالات التوظيف المطلوبة لفائض الكتلة النقدية المتوافرة لديها".

هدم ابنية وتحويل سير

كتب محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت الى قائد درك منطقة جبل لبنان العميد جورج حجّار طالباً مؤازرة قوى الامن لممثل السلطة الادارية في المحافظة والمتعهد لهدم الابنية والانشاءات المستملكة في منطقة الجية العقارية، استنادا الى كتاب مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية. وحدد الجمعة ٧ شباط الجاري التاسعة صباحا، موعداً للتنفيذ. ويشمل ذلك العقارات ٢٦٤٥ – ٢٦٤٤ – ٢٦٤٠ – ٢٦٤٣ – ٢٦٣٧ – ٢٦٤١ من المنطقة المشار اليها.

وقال انه، تسهيلاً لاستكمال اعمال اعادة تأهيل مطار بيروت الدولي وتطويره التي تقوم بها شركة "موختيف س.س.س"، تضطر الشركة الى قطع طريق صيدا القديمة في الاتجاهين (نحو صيدا ونحو بيروت) فيما يبقى المرور المحلي مسموحا به للساكنين في المنطقة، وذلك من مسبح "فارنا بيتش" حتى مئة متر في اتجاه بيروت، للقيام باعمال اساسات الجسر الجديد لمثلث خلدة ابتداء من الاثنين ١٠ شباط والى حين انهاء الاعمال. وستوضع اشارات على الطريق لارشاد السائقين الى الطريق المؤمنة، وطلب من المتجهين الى الجنوب استعمال طريق الاوتوستراد الحالي ومن الآتين من الجنوب ومستعملي الطريق القديم المرور من تحت النفق الموجود بعد حاجز الجيش للوصول الى الاوتوستراد العام. وطلب المحافظ من قائد المنطقة اتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على السلامة العامة.

اسعار الفروج ارتفعت مجدداً

وجه مستوردو الفروج المجلد كتابا الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري جاء فيه: "منذ بداية هذه السنة وسوق الفروج يشهد ازمة خانقة لم يسبق لها مثيل ومنذ اكثر من شهر نبهنا الى حدوث كارثة يدفع ثمنها المستهلك اللبناني ويخزن ارباحها محتكرو هذا السوق(...) اننا نبلغكم يا دولة الرئيس ان سعر الفروج المذبوح (دون رأس وارجل) تجاوز اليوم عتبة الـ٣,٢٥ دولارات بالجملة وسعر الفروج الحي تجاوز سعره الـ٢,١٥ دولارين بالجملة. كالعادة سبب هذه الكارثة عدم توافر كميات الفروج في المزارع لتلبية حاجات السوق واستغلال مربي الدواجن هذه الفرصة لرفع الاسعار من دون اي حسيب او رقيب. فاين دائرة حماية المستهلك(...)".

"حال غليان" بين عمال الكهرباء

قرر مجلس المندوبين في نقابة عمال والمستخدمين لكهرباء لبنان، بعد اجتماع طارئ ناقش فيه "حال الغليان التي تسود صفوف العمال والمستخدمين نتيجة القرارات والمواقف الحكومية التي انتقصت من حقوقهم ومكاسبهم بالنسبة الى زيادة التعرفة المخفضة وعدم احتساب مكافأة الانتاج في تعويض نهاية الخدمة، وتجميد الترقيات"، ما يأتي:

"١– تأييد مجلس النقابة في مذكرته الى المسؤولين وتفويض اتخاذ كل الخطوات النقابية المناسبة اليه للحفاظ على حقوق العمال والمستخدمين وصون مكاسبهم من كل انتقاص.

٢– مطالبة المسؤولين بمكافأة العمال والمستخدمين لكهرباء لبنان الذين يبذلون جهوداً جبارة على مدار الساعة لتأمين التيار للمواطنين(...)".

موازنة الزراعة دون طموحات الوزير لكنها زادت بنسبة ٥٠ في المئة!

قوّم امس وزير الزراعة شوقي فاخوري موازنة الوزارة، فوصفها بانها "لا تزال دون ما نطمح اليه في مجال تعزيز القطاع الزراعي، اذ اننا سعينا الى زيادة الاعتمادات المخصصة للوزارة وقدمنا عددا من المشاريع الانمائية في كل المناطق اللبنانية من شأنها أن تساعد في تطوير القطاع الزراعي وزيادة دخل المزارعين وتحسين اوضاعهم. وقدرنا كلفة تنفيذ هذه المشاريع بنحو ٢٠٠ مليار ليرة لبنانية وزعت على مشاريع محددة رفعتها الى اللجنة النيابية للمال والموازنة. ولكن بعد مناقشة مستفيضة ونظرا الى الامكانات المالية للدولة والقرار المتخذ بتقليص عجز الموازنة، لم يكن في الامكان زيادة موازنة وزارة الزراعة اكثر من ١٥ مليار ليرة بحيث صار مجموع موازنتنا ٤٧ مليار ليرة فقط نسبتها ٠,٧ في المئة من الموازنة العامة. وهي لا تتناسب مع حجم القطاع الزراعي واهميته ولا تعالج معاناة المزارعين والمعتاشين من الزراعة وما يواجهم من صعوبات".

واعتبر الزراعة من ابرز مكونات الاقتصاد اللبناني لان "٤٠ في المئة من اللبنانيين يعتاشون من هذا القطاع". واسف للامكانات المالية المحدودة للدولة، آملا "ان يتفهم المزارعون محدودية تحركنا في وزارة الزراعة". ولفت الى ان ما انجزه اخرج الزراعة من التهميش وان ذلك سمح بزيادة موازنة الوزارة للمرة الاولى بنسبة ٥٠ في المئة.

استيراد البطاطا للأكل

الى ذلك، اصدر وزير الزراعة قرارا بالرقم ١/٥٠ سمح بموجبه باستيراد البطاطا للأكل، هنا نصه:

"المادة الاولى: يسمح باستيراد البطاطا للأكل ابتداء من ١٩٩٧/٢/١٢ ولغاية ١٩٩٧/٣/١٥ ضمنا وذلك من دون اجازة استيراد سابقة.

المادة الثانية: يخضع استيراد البطاطا المعدة للأكل للشروط الصحية والفنية الاتية:

١– ان تكون السلعة المستوردة مصحوبة بشهادة زراعية صادرة عن الحجر الصحي الزراعي في بلد المنشأ تؤكد خلو البطاطا من جميع الامراض والحشرات.

٢– شهادة منشأ من بلد المصدر.

٣– ان تكون درنات البطاطا من حجم ٦٠ ملم وما فوق وان لا تزيد نسبة الاتربة العالقة بها عن ٢٪.

المادة الثالثة: يعود الى وزير الزراعة في جميع الاحوال تقرير ما يلزم في خصوص تعديل احكام المادة الاولى من هذا القرار وفق ما تقتضيه المصلحة العامة.

المادة الرابعة: يلغى كل نص يتعارض ومضمون هذا القرار.

المادة الخامسة: يبلغ هذا القرار من يلزم".

افطار تجمع صناعيي بيروت مناسبة للمطالبة بدعم الصناعة

تحدث رئيس تجمع صناعيي بيروت محمد سنو في افطار اقامه التجمع في فندق "كورال بيتش" في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي مثله محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت عن الواقع الصناعي في لبنان. وكان في مقدم الحضور الرئيس الدكتور سليم الحص ووزير شؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنواب محمد يوسف بيضون وخاتشيك بابكيان وميشال فرعون وعدنان عرقجي وجميل الشماس ومحافظ بيروت المهندس نقولا سابا ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف وجمع من الصناعيين والتجار.

ومما قال: "لا نذيع سرا ان عدد المؤسسات الجديدة التي انضمت الى تجمعنا هذه السنة كان اقل من تلك التي اقفلت، والشيء الذي نطلبه من المسؤولين وعلى كل المستويات اخذ هذا الواقع في الاعتبار املين ان تكون السنة المقبلة افضل حالا. ان مسيرة الانماء والاعمار التي تحمل اعباءها حكومة الرئيس رفيق الحريري والتي قطعت اشواطا كبيرة في مجال اعادة البنى التحتية للبلاد، لا بد، لكي يكون دور الدولة عاما وشاملا، ان ترعى شؤون كل رعاياها وقطاعاتها، بما فيها القطاعات الصناعية والتجارية والمالية والسياحية والزراعية على حد سواء (...)".

وتلاه صراف، قال: "منذ اربع سنوات طرح اي لبنان نريد، ومنذ ذلك اليوم والحوار يقوم على ردود فعل متبادلة بين الافرقاء المعنيين وليس على برنامج واضح ومنظم قائم على التخطيط السليم. كما اننا لسنا على استعداد للاصطدام مع الحكومة التي قالت لنا بالتحديد اننا مسؤولون عن الصناعة ونحن نشجعكم من طريق الاستثمارات، اذ ان ٣١٢ مليون دولار من الاستثمارات تشكل امدادا للمناطق الصناعية. ان سعينا المتواصل هو الى صدقية في طرح المواقف، ولذا نطالب بالاستقرار الاقتصادي الذي لا غنى لنا عنه جميعا في اقامة اقتصاد وطني معافى وسليم ومزدهر، ونحن في حال تكامل مع التجار ويجب ان نبني الاساس لمستقبلنا الاقتصادي الباهر. نريد بيروت مثل هونغ كونغ مدينة منفتحة، او سنغافورة الشرق. في حين اننا نريد ان نتعاون على البناء وخصوصا بعدما اقر مجلس النواب عملية التسليف ونريد السنة الجارية سنة للاستثمارات بعد اجراء التسهيلات على التسليفات الممنوحة وخفض الفوائد".

ثم القى المحافظ يموت كلمة ابرز فيها ضرورة دعم الصناعة الوطنية وخصوصا الصناعات الصغيرة في كل المناطق اللبنانية، لان انتعاش الصناعات الصغيرة يشكل خطوة اقتصادية رائدة في اطار التطوير توصلا الى صناعات اكبر واشمل. وقال: "ان الدولة بكل مسؤوليها وان الحكومة برئاسة الرئيس رفيق الحريري ستولي الصناعة الوطنية الاهتمام الكلي، من خلال اتخاذ الاجراءات المناسبة لتفعيل هذا القطاع الاقتصادي المهم لكي يحقق مزيدا من التطور والازدهار، خصوصا ان لبنان يمتلك الطاقات والقدرات لقيام صناعة حديثة، يمكن ان تضاهي افضل الصناعات العالمية. كما ان الحكومة تسعى جاهدة الى وضع تشريعات جديدة تأخذ في الاعتبار مطالب الصناعيين وحاجاتهم وخصوصا مسألة حماية الصناعة الوطنية لتستطيع المنافسة في الاسواق الاقليمية والعالمية على السواء وكذلك الاتجاه الى خفض الرسوم الجمركية على المواد الاولية التي تدخل في الصناعات الوطنية".

مؤتمر صحافي لنقابة عمال مصانع الالبسة

يعقد رئيس نقابة عمال مصانع الالبسة والغزل والنسيج توفيق ابو خليل مؤتمرا صحافيا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس في مقر اتحاد نقابات عمال جبل لبنان في جل الديب سنتر اوسكار يعلن فيه تحرك النقابة لمواجهة مشاكل عمال القطاع الصناعي.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تزايد الاقبال على الليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت، تبعا لخفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٤٥,٠٠ الى ١٥٤٤,٥٠ ليرة، مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٥٤,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٩,٥٠ ليرة، في مقابل ١٥٤٩,٧٥ ليرة اول من امس.

وكان الدولار فتح معروضا بعدما امكن تجنب وقوع ازمة اول من امس في معرض اقرار مشروع موازنة ١٩٩٧، فجرى تداوله عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان بما بين ١٥٤٤,٥٠ و١٥٤٤,٦٠ ليرة، قبل ان يقفل ظهرا بما بين ١٥٤٤,٥٠ و١٥٥٤,٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٤٩,٥٠ ليرة، في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو سبعة ملايين دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر ١٥٤٤,٥٠ ليرة.

استمرار الترقب والحذر في الخارج

في الخارج، ظلت اجواء الترقب والحذر مخيمة على اسواق القطع العالمية في انتظار ما سيفضي اليه اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي اليوم، على رغم الاعتقاد السائد انه لن يطرأ اي تغيير على معدلات الفائدة الاميركية، لان كل المؤشرات التي صدرت اخيرا تؤكد خلو الاقتصاد في الولايات المتحدة من التضخم. وقد تعزز هذا الشعور امس باعلان مجلس الـ "Conference Board" ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي (Leading Indicator) لم يرتفع سوى ٠,١ في المئة في كانون الاول في مقابل ٠,٢ في المئة في تشرين الثاني، في حين تبين ان مبيعات الشقق السكنية الجديدة (New Home Sales) تراجعت بنسبة واحد في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ١٧,٢ في المئة في الفترة عينها، في اشارة الى غياب الغليان عن الاقتصاد.

الا ان تحسب البعض لاحتمال حصول تشدد نقدي في سياسة التسليف التي يعتمدها الاحتياط الفيديرالي في ظل تمسك الولايات المتحدة بلسان وزير الخزانة فيها روبرت روبن بدولار قوي واستبعاد الخبراء اتخاذ مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى اي خطوة من شأنها الحد من ارتفاع الدولار ازاء الين جعله يتماسك قليلا امس ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٢١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٠٥، اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٤٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٣٨٥.
– ١,٤٢٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٨٥.
– ٥,٥٥٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٥٤١٠.
– ١٦٢٢,٠٥ لير ايطالي في مقابل ١٦١٩,٠٠.
– ١٢٢,٣٥ ين ياباني في مقابل ١٢١,٧٠.

تراجع طفيف للذهب واستقرار الفضة

أظهر الذهب ميلا الى التراجع مع تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣٤٦,٢٥ دولارا في مقابل ٣٤٧,٤٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٤٦,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٤٥,٧٠ دولارا بعد الظهر.

واستقرت اسعار الفضة لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٤,٨٨٥٠ دولارات في مقابل ٤,٨٨٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٩٠٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

تحركت اسواق الاسهم والسندات المالية ضمن نطاق ضيق في الاتجاهين امس، في ظل استمرار الترقب المخيم على البورصات الرئيسية قبل انتهاء الاجتماعات النقدية لكل من الاحتياط الفيديرالي الاميركي ولوزير الخزانة البريطاني مع حاكم "بنك انكلترا" اليوم ولمجلس "البوندسبنك" غدا قبل ايام من اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى السبت المقبل في برلين. وكان لتوقع اكثر الخبراء والمحللين الماليين ابقاء معدلات الفائدة البريطانية من دون تغيير اثره في اعطاء بعض الدفع لمؤشر "الفايننشال تايمس" الذي لامس اعلى مستوياته التاريخية قبل ان يقفل مرتفعا فقط ٣,١٠ نقاط على ٤٢٦٠,٩٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي لقيت دعما ايضا من توقع المتعاملين فيها عدم حصول اي تعديل للسياسة النقدية الالمانية غدا عقب اجتماع مجلس "البوندسبنك" الامر الذي ساعد مؤشر "داكس" على التماسك ليقفل مرتفعا ٤,٧٧ نقاط على ٣٠٦٧,٠٦ نقطة. الا ان بورصة باريس تأثرت سلبا بمضي البعض في تحقيق الارباح على الاسهم والسندات الفرنسية ما دفع مؤشر "كاك ٤٠" لدى الاقفال الى ٢٥٠٣,٠٧ نقاط بتراجع ٥,٤٨ نقاط عنه اول من امس.

واستمرت "وول ستريت" مترددة في اتخاذ منحى واضح على رغم استبعاد الخبراء والمحللين حصول اي تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي وصدور بيانات اقتصادية جديدة ترجح بقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة اليوم. وهكذا مضى مؤشر "داو جونز" الصناعي في التقلب بين اعلى مستوى له على ٦٨٠٤,٦٢ نقاط وادنى مستوى على ٦٧٦٧,٢٨ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٧٩٨,٠٨ نقطة، متراجعا ٨,٠٨ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا ارتفاع في بورصة طوكيو نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت على الاسهم اليابانية في المعاملات الآجلة، ولا سيما بعدما ظهرت نتائج بيع اراضي في وسط العاصمة اليابانية عائدة الى احدى الشركات بأسعار اعلى من المتوقع. فكان ان نشط الطلب على الاسهم اليابانية، ما دفع مؤشر "نيكي" ليرى الاقفال الى ١٨٣١٤,٣٣ نقطة، بزيادة ٢٢٨,٣٨ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" من الفئة "أ" وتراجع من الفئة "ب"، وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١٠,٧٥ – ١٠,٨٧٥ دولارات وفي الجلسة الثانية على ١٠,٧٥ – ١١ دولارا، في مقابل ١٠,٦٢٥ – ١١,١٢٥ دولارا تثبيت الاثنين. كذلك ارتفع سعر سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" من ١٢ الى ١٢,١٢٥ دولارا، وبنك عودة "ج" من ١٦,١٢٥ الى ١٦,٢٥ دولارا.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٠٠٣٦٧ سهما قيمتها ١٢٤٦٢٩٩ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٠٥٥٥ سهما من الفئة "أ" و١٢٢٠٠ سهم من الفئة "ب".

– الجلسة الثانية: ١٥٧٥٠ سهما من الفئة "أ" و٣٠٠٠٠ سهم من الفئة "ب"، الى ٤١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٧٧٦٢ سهما من بنك عوده "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠١ في المئة واقفل على ٩٠٨,٦١ نقاط.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ٤/٢/١٩٩٧:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.625	3/2/97	10.75	969643	10555	10555	16.657	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.625	3/2/97	10.75	1003265	15750	15750	16.657	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.5	3/2/97	10.875	50215	13950	12200	16.851	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11.125	3/2/97	11	62257	30750	30000	17,045	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12	3/2/97	12.125	10100	24100	4100	18,788	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	16.125	3/2/97	16.25	31262	53088	27762	25.179	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.15625	7/1/97	0	0	1600	0	0	7
ETERNIT اترنيت	1.75	7/1/97	0	1960	0	0	0	2
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	1740	0	0	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	6000	0	0	0	–
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1.5	31/01/97		0	0	0	0	–

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: 100.367

قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 1246.299

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٢/٦	١٩٩٧/٥/٨	١٤٩٨	١٢،٤٩	١٢،٩٦	٩٦٦٤،٠٠
٦	١٩٩٧/٢/٦	١٩٩٧/٨/٧	١٤٩٨	١٢،٩٤	١٤،٩٨	٩٣٠٥،٠٠
١٢	١٩٩٧/٢/٦	١٩٩٨/٢/٥	١٤٩٨	١٢،٢٢	١٥،٢٧	٨٦٧١،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٢/٦	١٩٩٩/٢/٤	١٤٩٨	١٦،٢٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٨/٧	٨١٧
١٩٩٨/٢/٥	٨١٧
١٩٩٨/٨/٦	٨١٧
١٩٩٩/٢/٤	٨١٧

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٤،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٤،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٤،٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٠٥،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٠٢،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٠٢،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠،٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١،٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢،٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢،٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦،٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦،٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠
شراء	١١،٢٨	١٢،٤٩	١٢،٩٤	١٢،٢٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧،٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء	٦،٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٨٠٠٢ طن، منها ٥٨٤٥ طناً شحنت في ٢٢١ مستوعباً.

وغادرته ١٠ بواخر وبقيت داخل الاحواض ٢٧ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وسبع بواخر منتظرة هي: "امريكانيك كوين" و"ليدي مار ١" و"[illegible]" و"برايم فيليفت" و"فيدر ١" و"ستيفان سيبوم" و"ارتميز". وينتظر وصول ٣٩ باخرة بينها ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب [illegible] الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الوصول	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	[illegible]	٣١٥٧٠ مختلفاً	كابيلوت
٩	امريكانيك كوين	١٢٥/٢٢٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٠	[illegible]	للشحن	اميلر
١١	[illegible]	للشحن	ديري شيبنغ
١٢	ند لويد كريت	١٠٧/٩٨٥ مستوعبات	نفشونال شيبنغ
١٢	برايم فيليفت	٤٥/٥٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٢	فيدر ١	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٤	ستيفان سيبوم	٩٠/١٥٦٠ مستوعباً	جيفو ماريتيم

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ليبا	امستردام	٢٤٧ مختلفاً	ليبر شيبنغ
نوال	طرطوس	للشحن	مينرفا
أفاليا ستار	اوديسا	٢٥٦١ حديداً	بلتكو
س. م. سيبردون	كوبر	٢٥٠ ماشية	المينا
الوفا	بلفورود	٢٥٠ ماشية	المينا
ناصر السلام	بورسعيد	٣٠٠ خضراً	البدر
حاج صالح الجديد	بورسعيد	٣٠٠ خضراً	البدر
نور السلام	بورسعيد	٢٠٠ خضراً	البدر
حاج عبدو	بورسعيد	٢٠٠ خضراً	البدر
بدر المصطفى ٢	تريستا	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
حاج سعيد	كوبر	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٤,٥٠	٢٥١٠,٦٠	٢٧٨,٣٠	١٠٩٠,٢٥	٩٤٢,٣٥	٠,٩٥	٤٥,٢٨	٨٣٨,٧٥	١٢,١٨	٢١١,٥٥	١٠,٧٥	١١٧٩,٩٥	١١٥٠,٨٠
المبيع	١٥٥٤,٥٠	٢٥٢٠,٦٠	٢٨٠,٣٠	١٠٩٤,٢٥	٩٤٦,٢٥	٠,٩٧	٤٦,٢٨	٨٤٢,٧٥	١٢,١٨	٢١٢,٥٥	١١,٧٥	١١٨٣,٩٥	١١٥٤,٨٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٥	٠,٠٠٨٥	٤٥٤,٥٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠١٠,٠٠	٢١٧٨,٠٠	٥١٠٥,٥٠	٤٢٠,٠٠	٤١١,١٥	٤٢٣,٦٠	٣١٣٣,١٠	١٣٣,٧٥	٥,٧٥
المبيع	٣٧,٤٥	٠,٠١٨٥	٤٥٨,٥٠	٤١٢٠,٠٠٠	٤٠٣٠,٠٠	٢١٨٨,٠٠	٥١٢٥,٥٠	٤٢٤,٠٠	٤١٥,١٥	٤٢٧,٦٠	٣١٤٣,١٠	١٣٤,٧٥	٦,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١٢٤٠٠٠	١١١٠٠٠	٦٤١٠٠٠	١٦٩٠٠٠٠٠	٥٢٣٠٠٠	٢٤٠٥٠٠	٧٥٥٠,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٩٠٠٠	١١٦٠٠٠	٦٤٦٠٠٠	١٧٤٠٠٠٠٠	٥٢٨٠٠٠	٢٤٥٥٠٠	٧٦٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٤٣٠	٢,١٧٨٦	٠,٩٤٢٢	٠,٠١٠٩٩	٠,٠٠٠٨٢٩	٠,٨١٨٣	٠,٢٤١٩	١,٥٨١٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٤٩٩	١,٣٧٨٢	٠,٥٩٦٠	٠,٠٠٦٩٥	٠,٠٠٠٥٢٤	٠,٥١٧١	٠,١٥٣٠	–	٠,٦٣٢٨
فرنسا	٥,٥٥٣٥	٩,٠١١٠	٣,٨٩٤٨	٠,٤٥٤٢٣	٠,٠٠٣٤٢٦	٣,٣٨٠٢	–	٦,٥٣٧٥	٤,١٣٨٧
المانيا	١,٦٤٣٠	٢,٦٦٥٨	١,١٥٢٢	٠,٠١٣٤٤	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٥٨	١,٩٣٤١	١,٢٢٤٤
ايطاليا	١٦٢١,٣٠	٢٦٣٠,١٨	١١٣٦,٨٤	١٣,٢٥٨	–	٩٨٦,٦٣	٢٩١,٨٩	١٩٠٨,٣٠	١٢٠٨,٠٣
اليابان	١٢٢,٣٠	١٩٨,٤٥	٨٥,٨٣	–	٠,٠٧٥٤٩	٧٤,٤٧	٢٢,٠٣	١٤٣,٩٣	٩١,١٢
سويسرا	١,٤٢٥٠	٢,٣١٣٦	–	٠,٠١١٦٦	٠,٠٠٠٨٨	٠,٨٦٧٩	٠,٢٥٦٨	١,٦٧٨٥	١,٠٦٢٦
بريطانيا	٠,٦١٦٩	–	٠,٤٣٢٩	٠,٠٠٥٠٤	٠,٠٠٠٣٨	٠,٣٧٥٧	٠,١١١٠	٠,٧٢٧٣	٠,٤٥٩٦
الولايات المتحدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٦٨٣٣,٤٨	اقفال اليوم ٢٥٠٣,٠٧	اقفال اليوم ٤٢٦٠,٩٠	اقفال اليوم ١٨٣١٤,٣٣	اقفال اليوم ٣٠٦٧,٠٦
الاقفال السابق ٦٨٠٦,١٦	الاقفال السابق ٢٥٠٨,٥٥	الاقفال السابق ٤٢٥٧,٨٠	الاقفال السابق ١٨٠٨٥,٩٥	الاقفال السابق ٣٠٦٢,٢٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	68.25	68.88
Allied Sign.	71.13	71.00
Am Brands	52.00	51.38
Am Express	61.13	61.88
American Tel.	39.25	39.50
Armco	4.38	4.63
Asarco Inc.	28.00	28.25
Atl Richf.	132.13	132.75
Avon Prod.	61.75	61.75
Bankamerica Corp.	114.63	113.50
Boeing	107.50	107.88
Boise CASC	34.75	34.25
Bristol My.	128.88	128.25
Caterpillar	77.50	76.63
Chase Manh.	96.25	93.75
Chevron	66.63	66.25
Chrysler	34.50	34.88
Citicorp.	119.38	118.38
Coca Cola	59.38	59.50
Colgate	98.75	96.25
Columbia Gas	65.63	65.25
Corning Inc.Cpc In	35.63	35.00
Cpc Internat	79.00	73.63
Csx Corp.	46.50	47.50
Cyprus Amax Min.	21.88	22.63
Deere	42.00	41.88
Delta Air Lines	81.13	82.50
Digital Equipment	36.50	36.75
Disney Corp.	72.75	72.75
Eastm Kodak	89.88	86.13
Estee Lauder -A-	47.13	47.00
Exxon	103.38	102.50
Fina	51.00	51.50
Ford	32.38	32.38
G.T.E. Corp.	46.75	46.00
Genl Dynamics	69.88	70.50
Gilette	80.25	81.38
Halliburton	72.88	71.38
Hilton	28.25	28.75
Honeywell	71.50	72.38
IBM	153.63	154.88
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	34.13	34.13
Intl Paper	41.88	41.25
ITT Corp.Johns	56.75	56.88
Johns.	58.88	57.38
JP Morgan Co.	102.50	102.50
K Mart	11.00	11.25
Kellogg	69.63	68.63
Litton	43.88	44.50
Lockheed Martin	89.88	91.13
Loews	99.75	98.88
Mallinckrodt	40.50	41.00
Merck	91.50	90.38
Merril Lyn.	85.75	84.75
Min Mining	85.15	84.75
Mobil	132.38	131.88
Monsanto	36.63	36.75
Motorola	67.63	66.75
Natl Semiconductor	26.13	27.00
NAVISTAR	10.00	10.13
Occ. Petrol.	25.75	25.63
Olin	36.75	37.25
Pac. Gas	22.75	22.88
Penny	47.13	47.25
Pepsico	32.88	34.13
Pfizer	91.00	91.00
Placer Dome	20.88	21.00
PolaroidQuaker	44.38	44.25
Oats	36.50	38.75
Santa Fe Sth. Pac.	15.63	15.75
Schlumberger	111.25	108.63
Scott Paper	66.00	68.00
Sears Roeb.	48.88	47.50
Sony Corp Adr.	67.00	66.38
Tandy	45.75	45.00
Tenneco	39.75	40.00
Texaco	105.50	104.63
Texas Instr.	76.50	75.75
Textron	95.63	96.50
Time Warner Inc.	38.38	38.75
Ual	56.63	56.25
Union Carbide	45.13	45.25
Unisys	61.00	59.88
Up John	6.88	7.00
US Life Inco Fund	61.60	60.60
Usx Marathon Grp.	9.13	9.13
Usx Steel Grp.	27.50	27.13
Utd Techno.	31.88	31.25
W.R.Grace	69.63	69.00
Warner Lamb.	50.75	80.63
Westinghouse El.	18.00	18.38
Woolworth	19.88	20.13
Xerox	57.75	58.50

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	758.00	744.00
Air Liquide	870.00	889.00
Alspi	565.00	565.00
American Tel Tel	219.50	318.20
Anglo Amer. C S.A.	310.00	309.40
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	669.00	675.00
Barrick Gold	150.10	151.00
Bayer Aktiengesells	209.60	208.70
BHV	501.00	508.00
Bic	887.00	893.00
Bon Marché	1596.00	1596.00
Bouygues	533.00	532.00
Bq Commerc. Maroc	352.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3262.00	3316.00
Casino Gui Per Adp	196.50	195.20
Casino Guichard-Per	241.00	238.50
CFF	64.40	67.00
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	182.00	180.00
Club Méditerranée	367.00	367.00
Comptoir des Entrep.	13.25	12.85
Crédit Lyonnais	165.00	167.00
Danone (ex BSN)	848.00	849.00
DMC	160.00	159.50
Du Pont Nemours	596.00	605.00
East Rand Prop	3.11	2.67
Eaux (Gle Des)	728.00	719.00
ELF-Aquitaine	548.00	548.00
Eridania Beghin	842.00	835.00
Esso	630.00	654.00
Eurafrance	3247.00	2350.00
Exxon Corp.	478.00	483.00
Fives-Lille	2230.00	2249.00
Galeries Lafayette	320.10	323.00
General Motors	297.40	307.00
GTM-Entrepose	233.50	232.90
Hoechst Akt.	854.00	866.00
IBM Corp	67.95	67.95
ICI Ltd Plc	336.50	331.50
Idia		
Lafarge		
Legrand	960.00	938.00
Legrand ADP	659.00	640.00
Locindus	849.00	845.00
Longometal-Afrique	49.00	49.00
LVMH	1405.00	1401.00
Lyonnaise des Eaux	561.00	564.00
Metaleurop	62.20	60.50
Mitsubishi Corp.	52.40	50.60
Mobil Corp.	730.00	729.00
Moulinex	135.40	136.80
Nicolas	521.00	521.00
Nlles Galeries	296.30	311.70
Nord-Est	143.00	145.70
Norsk Hydro	321.50	315.00
O.N.A.	266.00	245.00
L'Oréal	1926.00	1940.00
Petrofina	1940.00	1951.00
Philips Electronics	228.50	225.00
Pinault-Printemps-R	2268.00	2317.00
Primagaz	605.00	628.00
Procter and Gamble	642.00	635.00
Radiotechnique	29.05	29.60
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1511.00	1513.00
Royal Dutch	970.00	962.00
Saint-Gobain	825.00	827.00
Saint-Louis	1371.00	1365.00
Salins du Midi	608.00	609.00
SCOR S.A.	195.00	196.70
S.G.E.	122.70	122.50
Shell Transport	94.95	94.60
Siemens AG	280.00	281.40
SKF Aktieb	122.10	117.00
Skis Rossignol	151.90	151.90
Sommer-Allibert	175.00	172.50
Thomson-CSF	167.10	169.00
Total	469.60	470.60
Valeo	379.00	372.00
Vallourec	301.50	311.00
Volkswagen AG	2626.00	2586.00
Wagons Lits Tourism	1620.00	1620.00
Worms (CIE)	359.20	359.90
Zambia Copper Inves	13.50	17.15
Zellidja S.A.	160.00	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.23	4.30
Asda Group Plc	1.21	1.22
Assoc Brit Foods	4.73	4.76
BAA Plc	5.24	5.24
B.A.T.	4.81	4.81
Barclays Plc	11.58	11.65
Bass	8.50	8.50
Bicc	2.80	2.82
Blue Circle	3.94	3.89
Boc Group	9.65	9.53
Boots Co Plc	6.53	6.55
British Aerospace	12.47	12.63
British Airways	5.84	5.88
British Gas	2.28	2.36
British Petroleum	7.49	7.36
British Telecom	4.30	4.27
BTR	2.54	2.56
Burmah Oil	10.28	10.25
Cable Wireless	4.78	4.62
Cadbury Schweps	4.70	4.74
Charter	7.40	7.62
Coats Viyella	1.34	1.35
Commercial Union	7.05	6.87
Cookson Grp Plc	2.45	2.43
Cordiant	0.98	1.03
Courtaulds	3.86	3.88
Dalgety	3.35	3.30
Dixons	4.85	4.86
Ecc Plc	1.97	1.95
General Accident	8.02	8.00
Genl. Electric C°.	3.91	3.89
GKN	10.10	9.90
Glaxo	9.94	9.94
Granada Grp	9.20	9.12
Grd. Metropol. Plc	4.55	4.56
Great Univ. Stores	6.23	6.43
Guard. Ryl. Ex.	2.93	2.90
Guinness Plc	4.30	4.34
Hanson Tr Plc	0.91	0.92
HSBC HLDGS	14.56	14.53
ICI PLC STK UTS	7.56	7.57
Kingfisher	6.62	6.64
Land Sec PLC	7.61	7.61
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.78	4.76
Lonrho Plc.	1.31	1.30
Lucas Ind. Plc.	2.07	2.08
Marks Spencer	4.86	4.92
Microbiz Biosystems	0.76	0.78
National Power	5.05	4.99
Natwest	7.87	7.73
P. and O.	6.48	6.51
Pearson Grp.	7.33	7.40
Pilkington	1.46	1.44
Prudential Corp.	5.40	5.37
Racal Electronics	2.66	2.70
Rank Org.	4.24	4.36
Reed Intl.	10.73	10.80
Reuters	6.52	6.49
Rexam	3.22	3.26
Rolls Royce	2.39	2.40
Royal Sun	4.81	4.78
RTZ Corp.	8.89	8.99
Sainsbury	3.25	3.23
Sears Holds	0.84	0.85
Shell	10.62	10.62
Siebe Plc	10.35	10.31
Skbeec.	8.74	8.92
Std. Chart. Bank	7.74	7.65
Storehouse	2.81	2.84
T.I. Group.	5.44	5.51
Tarmac	1.02	1.02
Tate and Lyle	4.45	4.39
Tesco	3.56	3.57
Thorn EMI	12.01	12.12
Unilever	13.78	13.82
Unit Biscuits	2.19	2.18
Vickers	2.67	2.69
Vodafone Grp.	45.09	43.50
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	351	359
Bridgestone Corp	2120	2090
Canon Inc	2550	2540
Fuji Bank	1330	1290
Fuji Photo Film	3700	3670
Hitachi	1090	1060
Honda Motor	3210	3220
Jal	524	527
Kirin Brewery	1060	1040
Matsushita E Ind	1840	1820
Mitsubishi Corp	1150	1130
Nec Corporation	1390	1390
Nihon Kagaku San	581	491
Nip Steel Corp	293	296
Nomura Secs	1580	1540
Pioneer Elec.	2010	1990
Sharp Corp	1620	1630
Sony Corp	8130	8030
Sumitomo Bank	1340	1310
Takeda Cham Inds	2390	2360
Sumitomo Corp	940	925
Toshiba Corp	704	693
Toyota Motor Co	3080	3090
Yamaichi Secs	441	440
Yamanouchi Pharm	2260	2290

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.30	31.60
Bayer AG	62.10	61.95
Bay Mot Werke	1046.00	1032.50
Commerz Bank AG	43.10	42.75
Daimler Benz AG	130.80	119.10
Degussa AG	699.00	697.00
DT Babcock St	87.50	84.20
Dresdner Bank AG	53.75	53.30
Hoechst AG	69.15	66.34
RWE-DEA AG	430.00	430.00
Schering AG	136.90	140.00
Siemens AG	83.18	82.83
Bay Vereinsbank	62.00	61.60
Dt Lufthansa AG	22.15	22.10
Mannesmann AG	643.00	643.00
Preussag AG	387.00	392.50
Thyssen AG	321.00	318.50
Veba AG	89.75	89.70
Volkwagen AG	773.75	769.00
Deutsche Bank AG	83.50	84.35
Linde AG	1029.00	1036.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٨	٥,٨١	٣,٠٠	١,٠٠	٣,١٥	٠,٣٧	٢,٨١	٢,٨١	٧,١٢	–
لشهر	٥,٢٨	٥,٩٤	٣,٠٣	١,٥٠	٣,٢٠	٠,٤٣	٢,٩٣	٢,٨٣	٧,٤١	٤,٠٣
لـ٣ اشهر	٥,٤٠	٦,٠٦	٣,٠٣	١,٥٦	٣,٢٣	٠,٣٥	٢,٩٣	٢,٧٥	٧,٢٠	٤,٠١
لـ٦ اشهر	٥,٤٠	٦,٥٠	٣,٠٨	١,٥٨	٣,٢٥	٠,٣٥	٣,٠٦	٢,٩٢	٦,٨٦	٣,٩٤
لسنة	٥,٦٨	٦,٥٦	٣,١٦	١,٥٦	٣,٢٢	٠,٥٣	٣,٣٧	٣,٠٨	٦,٦٢	٣,٩٤
لـ٥ سنوات	٦,٢٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٤٦٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٧٤٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٦,٢٥	٣٤٦,٤٥
الفضة	٤,٨٨٥٠	٤,٩٠
البلاتين	٣٥٣,٢٥	٣٥١,٢٥
البلاديوم	١٢٨,٢٥	١٢٥,٨٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٩٩,٩٠	٢٩٩,٦٠
أيار	٢٩٨,٥٠	٢٩٨,٢٠
تموز	٢٩٩,٤٠	٢٩٩,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣١١,٠٠	الاسعار غير متوافرة
الألومينيوم	١٥٩٣,٥٠	
القصدير	٥٧٨٢,٥٠	
النيكل	٧٤٨٧,٥٠	
الزنك	١١٤٧,٢٥	

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٥٦٠,٠٠	١٥٣٥,٠٠
أيار	١٥٦٠,٠٠	١٥٣٠,٠٠
تموز	١٥٦٥,٠٠	١٥٣٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – آذار	١٢٩٦,٠٠	١٣٢٢,٠٠
أيار	١٣٢٧,٠٠	١٣٥٣,٠٠
تموز	١٣٥٤,٠٠	١٣٨١,٠٠
سكر – آذار	١٠,٤٦	١٠,٤٣
أيار	١٠,٤٠	١٠,٣٨
تموز	١٠,٣٢	١٠,٣١
بن – آذار	١٤٧,٠٠	١٤٥,٨٠
أيار	١٤٣,٠٠	١٤٠,٧٥
تموز	١٣٩,٣٠	١٣٧,٤٠
قطن – آذار	٧٤,٥٠	٧٥,٠٥
أيار	٧٦,٠٠	٧٦,٣٠
تموز	٧٦,٩٠	٧٧,٢٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – آذار	٣٥٧,٢٥	٣٦٢,٠٠
أيار	٣٤٩,٥٠	٣٥٠,٥٠
تموز	٣٣٩,٠٠	٣٣٨,٠٠
الذرة – آذار	٢٧١,٥٠	٢٦٩,٧٥
أيار	٢٦٩,٥٠	٢٦٧,٢٥
تموز	٢٦٩,٠٠	٢٦٥,٧٥
حبوب الصويا – أيار	٧٢٥,٠٠	٧٣٦,٠٠
تموز	٧٢٥,٥٠	٧٤٤,٥٠
أيلول	٧٠٦,٠٠	٦٩٩,٠٠
زيت الصويا – آذار	٢٣,٨٥	٢٣,٨٠
أيار	٢٤,٢٩	٢٤,١٥
تموز	٢٤,٦٣	٢٤,٤٥

رد على مذكرة "منظمة العفو الدولية"

عضوم: القانون اللبناني يحترم الانسان لا سجناء رأي عندنا

رد النائب العام التمييزي عدنان عضوم على مذكرة "منظمة العفو الدولية" التي اعلنت في ايلول الماضي وحملت عنوانا "طائفة من بواعث قلق منظمة العفو الدولية". وركزت على "انتهاكات لحقوق الانسان في لبنان".

وخص عضوم جوابه الى المنظمة بمقدمة تحدثت عن ثوابت مستقاة من الدستور اللبناني وقوانينه فذكر ببعض النصوص التي تؤكد "ان الحرية الشخصية مصونة في حمى القانون ولا يمكن ان يقبض على احد او يحبس او يوقف الا وفقا لاحكام القانون وان للمنزل حرمة لا يسوغ لاحد الدخول اليه". ولفت الى "ان المحاكم والنيابات العامة تسهر على حماية حقوق الانسان وحريصة على ان لا يتم انتهاك اي حق وعلى ان لا يساء تطبيق القانون او يحصل تجاهل لاحكامه او تجاوز لها".

وهنا نص الرد:

"جانب وزارة العدل

بالاشارة الى احالتكم الرقم ٣/٢٦٤٩ تاريخ ٩٦/١٠/٣٠ التي تتضمن ايداعنا المذكرة الصادرة عن منظمة العفو الدولية خلال ايلول ١٩٩٦ والتي تحمل عنوان "طائفة من بواعث قلق منظمة العفو الدولية". تتشرف بايداعكم الرد على المذكرة، المرفق ربطا، للتفضل بالاطلاع، واجراء ما ترونه مناسبا.

ان لبنان دولة دستورية ديموقراطية وهو ملتزم مواثيق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان، والدولة اللبنانية تجسد هذه المبادىء في جميع الحقول والمجالات من دون استثناء.

وقد نصت المادة الثامنة من الدستور اللبناني على ان الحرية الشخصية مصانة في حمى القانون، ولا يمكن ان يقبض على احد او يحبس او يوقف الا وفقا لاحكام القانون ولا يمكن تحديد جرم او تعيين عقوبة الا بمقتضى القانون.

ونصت المادة الرابعة من الدستور ان للمنزل حرمة ولا يسوغ لاحد الدخول اليه الا في الاحوال والطرق المبينة في القانون.

ولا تسمح القوانين اللبنانية بالانتقاص من الحقوق الفردية من اجل المصلحة العامة الا ضمن حدود ضيقة لا يمكن معها المس بالحقوق الاساسية التي يقوم عليها كيان الشخصية الانسانية في مجتمع متمدن كالمجتمع اللبناني،

ان اية ملاحقة لا يمكن ان تجري في لبنان الا وفاقا للاصول القانونية التي تكفل حماية الناس في ارواحهم وارزاقهم وحقوقهم الانسانية والاجتماعية،

وان المحاكم في وجه عام والنيابات العامة في وجه خاص ساهرة على حماية حقوق الانسان وحريصة جدا على ان لا يتم انتهاك لحق، وعلى ان لا يساء تطبيق القانون او يحصل تجاهل لاحكامه او تجاوزها.

وان كل الاجهزة الامنية تقوم بواجبها بكل انضباط والتزام للقوانين والاصول المرعية، وهي على كل حال خاضعة للمراقبة والمحاسبة. وعند حصول اي مخالفة او تجاوز، ونادرا ما يحصل ذلك، فان السلطات المختصة، ولاسيما القضاء، لا يتوانى عن وضع يده على القضية ومعالجتها وملاحقة المخالفين واتخاذ الاجراءات الكفيلة عدم تكرار المخالفة.

ولذلك فان المزاعم عن حصول الانتهاكات لحقوق الانسان في لبنان هي مزاعم في غير محلها ولا اساس لها من الصحة، كي لا نقول انها افتراء على الحقيقة والواقع،

اما بالنسبة الى القضايا المعينة التي تثيرها منظمة العفو الدولية في مذكرتها المرفوعة الى الحكومة اللبنانية في شهر ايلول ١٩٩٦، فاننا وضعا للامور في نصابها الصحيح نوضح ما يأتي:

اولا – بالنسبة الى المدعوة انطوانيت يوسف شاهين:

لدى مراجعة كتاب رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان رقم ١٠٤٠ تاريخ ٩٦/١١/٢١ تبين ما يأتي:

١- ان المتهمة انطوانيت شاهين قد احيلت امام هذه المحكمة، بموجب قرار الاتهام الرقم ٣٦٥/٢٣٨ تاريخ ٩٥/١٠/١٧ لتحاكم سندا للمادة ٢١٣/٥٤٩ فقرة اولى من قانون العقوبات، اذ نسب اليها انها في عجلتون وبتاريخ ٩٢/٥/١٠ اشتركت مع اخرين في قتل الاب سمعان بطرس الخوري.

٢- مثلت المتهمة انطوانيت امام المحكمة في سبع جلسات وكان الى جانبها دائما محام اختارته هي.

٣- بعد انتهاء المحاكمة عينت المحكمة يوم ٩٦/١٢/٤ موعدا للمرافعات ويلي ذلك موعد لاصدار الحكم.

٤- ادعت المتهمة انطوانيت انها تعرضت للتعذيب خلال التحقيق معها على ايدي رجال الامن الا ان هؤلاء نفوا امام المحكمة بعد تحليفهم اليمين ان تكون هذه المتهمة قد تعرضت لاي شكل من اشكال التعذيب.

٥- ان الطبيب الشرعي الذي عينه حضرة قاضي التحقيق الاول لم يلاحظ في تقريره وجود نزف رحمي اصيبت به المتهمة انطوانيت نتيجة تعرضها للتعذيب او نتيجة لاي سبب اخر، اما العوارض الاخرى فقد اكد الطبيب الشرعي ان لا شيء يدل على انها نتيجة تعذيب.

ثانيا – بالنسبة الى حكمت ديب وآخرين:

تبين من كتاب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية ان الاشخاص الخمسة الآتية اسماؤهم: حكمت فرح ديب وهدى فريد يمين ومنى جميل شكيبان ولبنان كمال غريب والقتاريوس بنليوت انتاسيو قد اوقفوا بموجب مذكرات توقيف صادرة وفقا للاصول القانونية من قاضي التحقيق العسكري وذلك لقيامهم بتوزيع مناشير تتضمن التحريض على الفتنة، فتوقيفهم حصل اذا لارتكابهم جرائم تقع تحت طائلة قانون العقوبات اللبناني وليس لمجرد التعبير عن الرأي كما يزعمون ولا بسبب ميولهم السياسية. وهم لم يتعرضوا للتعذيب او العنف خلال توقيفهم، وقد احيلوا على المحاكمة امام المحكمة العسكرية المختصة حيث تجري محاكمتهم في صورة علنية وفي حضور وكلاء عنهم.

ثالثا – وفاة المدعو منير مطانيوس:

تبين من تقرير الطبيب الشرعي حسان ميرزا وتقارير طبية اخرى ومن التحقيق الذي اجري في القضية ان المدعو منير مطانيوس الذي كان قيد التحقيق في قضية تهريب مخدرات قد توفي نتيجة نوبة قلبية حادة ادت الى توقف القلب عن العمل، ولا يوجد في الجثة اي اثر للعنف او الضرب، الامر الذي يؤكد ان الوفاة طبيعية وليست ناشئة عن العنف او التعذيب.

رابعا – لجهة المزاعم عن اعتقال اشخاص يحتمل ان يكونوا سجناء رأي:

الواقع انه في تاريخ ١٩ تموز ١٩٩٥، وخلافا لقرار الحكومة بمنع التظاهر، اقدم عدد من الاشخاص على التجمع والسير في تظاهرات في كل من بيروت والنبطية وصيدا حيث قام بعضهم بالتحرش بافراد قوى الامن الداخلي المكلفين ضبط الامن، فاحرقوا آلية من نوع "لاند روفر" تابعة لقوى الامن الداخلي، كما اصابوا عناصر الدرك باضرار جسدية وقاموا بتدمير بعض المتاجر والممتلكات الخاصة، فكان من الطبيعي ان تقوم القوى الامنية بتوقيف المشتبه بهم، ووضعت النيابات العامة المختصة يدها على القضية، بدون ابطاء بحيث خلي الاشخاص الذين اثبت التحقيق عدم مسؤوليتهم، في حين احيل البعض امام المحاكم المختصة وجرت المحاكمات في صورة علنية وفقا للاصول، ثم صدرت الاحكام التي قضت بادانة البعض وببراءة الذين لم تتوافر ادلة كافية في حقهم.

وفي تاريخ ١٢ تموز ١٩٩٦، عقب صدور الحكم في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل والقاضي ببراءة قائد "القوات اللبنانية" المحظورة سمير جعجع من جريمة التفجير، اقدم عشرات الاشخاص في بلدات بشري وحدشيت وبقاع كفرا ودير الاحمر وغيرها على التظاهر واطلاق النار ابتهاجا من اسلحة حربية ممنوعة. ولما كانت هذه الافعال تقع تحت طائلة قانون العقوبات فقد جرى توقيف الفاعلين واحالتهم امام المحكمة العسكرية المختصة حيث تمت محاكمتهم في صورة وجاهية وعلنية وفقا للاصول. وقد قضت المحكمة بسجن بعضهم وبراءة البعض الآخر لعدم توافر الادلة في حقهم.

يتضح مما تقدم، ومن المستندات المرفقة ان المزاعم القائلة باعتقال اشخاص بسبب التعبير عن الرأي هي مزاعم باطلة وافتراءات، لان الاعتقالات حصلت بسبب جرائم ارتكبت، وهذه الجرائم منصوص عنها في القوانين اللبنانية المرعية الاجراء، وهل يمكن اعتبار توزيع مناشير من شأنها تعكير صلات لبنان بالدول الاجنبية وايقاظ النعرات المذهبية وحض المواطنين على العصيان واعمال الشغب والمس بمعنويات الجيش والقوة الامنية من قبيل التعبير عن حرية الرأي؟

المحاكمات والاعدام

ان المحاكمات التي تجري في لبنان، وخصوصا امام المجلس العدلي، هي موضع اعتزاز الشعب اللبناني بأسره، انها تجري في صورة علنية ووجاهية وفي حضور المحامين وتتأمن فيها جميع الضمانات التي تكفل حقوق المتهمين وكرامتهم. وان الاحكام التي تصدر سواء بالتجريم او بالبراءة هي شهادة ساطعة على عدالة القضاء اللبناني واستقلاله وتجرده. اما المزاعم بخلاف ذلك فاقل ما يقال فيها انها من باب التجني على الحقيقة والتنكر للحق وهي لا تستحق التوقف عندها لانها تصدر اما عن جهل او عن سوء نية. وان المبدأ السائد لدى المحاكم في لبنان هو شرعية الجرائم والعقوبات، والمشترع اللبناني رأى انه من المناسب فرض عقوبة الاعدام لبعض الجرائم الخطيرة. وهذا الامر يعود تقديره الى المشترع، ولكن ما يجب الالتفات اليه ان عقوبة الاعدام في لبنان لا تنفذ بالمحكوم عليه الا بعد محاكمات علنية طويلة ودقيقة يتأمن خلالها حق الدفاع بواسطة وكلاء من المحامين. ومعلوم ان الاجراءات الجنائية تتدرج ضمن سلسلة من الاصول تبدأ بالتحقيقات الاولية فالنيابة العامة، فقضاء التحقيق، فالهيئة الاتهامية، ثم محكمة الجنايات، واخيرا محكمة التمييز. ويأتي بعد ذلك دور لجنة العفو ثم توقيع رئيس الجمهورية مرسوم التنفيذ في حق المحكوم عليه. ان عقوبة الاعدام لا تطبق في لبنان الا في حق المجرم الذي يستحق مثل هذه العقوبة نظرا الى كونه يشكل خطرا حقيقيا على المجتمع وعلى النظام الذي يجب ان يسود".

المر لاحظ ازدياد السرقات "ربما بسبب الوضع الاقتصادي والاجتماعي"



المر مترئساً اجتماع مجلس الامن المركزي في وزارة الداخلية امس. (دالاتي ونهرا)

لفت وزير الداخلية ميشال المر امس الى ارتفاع عدد السرقات وخصوصا في الليل "ربما بسبب الوضع الاقتصادي والاجتماعي" وطلب من قيادات قوى الامن الداخلي تكثيف دورياتها. واشار الى ان النائب العام التمييزي عدنان عضوم سيحضر ردا على اتهام التقرير السنوي لوزارة الخارجية الاميركية عن حقوق الانسان الحكومة بالحد من الحريات، على ان ينشر في غضون ٤٨ ساعة.

وكان المر رأس امس اجتماع مجلس الامن الداخلي المركزي في حضور النائب العام التمييزي عدنان عضوم ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود ومحافظ مدينة بيروت نقولا سابا، والعميد الركن ابرهيم غبلس ممثلا قائد الجيش والعميد الركن ميشال رحباني والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة العميد علي عاشور والمدير العام للامن العام ريمون روفايل وامين سر المجلس العقيد الدكتور فضل ضاهر والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد وممثل القوات العربية السورية العقيد رستم غزالي.

وصرح المر: "عقد مجلس الامن المركزي جلسته الشهرية وتطرق الى الوضع الامني. واستمعنا الى كل رؤساء الاجهزة الامنية وقياداتها التي زودتنا صورة لكل ما له علاقة بالشأن الامني في الشهر الفائت. وتبين لنا في ضوء التقارير ان الوضع الامني تحسن في كانون الثاني على صعيد الجرائم ومكافحة المخدرات، وعلى صعيد نقص جرائم القتل عن الشهر السابق. اما تبين ان السرقات زادت بشكل ملحوظ مما اوجب اعطاء التعليمات الى قيادات قوى الامن الداخلي وطلبنا من قيادة الجيش تكثيف الدوريات في الشوارع، خصوصا في الليل، وبمقدار ما خفت حوادث النشل نهارا ازدادت السرقات في الليل وسرقات السيارات ليلا (...).

وتطرق مجلس الامن الى موضوع ما ينشر في الصحف حول تقرير من الادارة الاميركية سمي التقرير الاميركي لحقوق الانسان واتهام الحكومة بالحد من الحريات، وسيحضر المدعي العام التمييزي جوابا وسينشره (نصه في مكان آخر) في ٤٨ ساعة يتطرق فيه الى النقاط التي اثيرت حول هذا الموضوع، لأن هناك وقائع عدة في التقرير لا تنطبق على الواقع ومبنية على معلومات مغلوطة للادارة الاميركية من مصادر لبنانية تريد تشويه العمل الحكومي والعمل الامني. واستوضحنا التحقيقات في موضوع الجرائم التي ارتكبت في طيرجا واماكن اخرى، فتبين لنا ان التحقيق مستمر، وكما قبل شهر هناك خيوط حول هذه الجريمة تتابعها الاجهزة الامنية جديا.

وسئل لماذا هذا الارتفاع في عدد السرقات؟ فأجاب "يمكن ان يكون الوضع الاقتصادي والاجتماعي سببا رئيسيا للسرقات، التي زادت بنسبة تتجاوز ٥٠ في المئة وليس مبررا ان نتهاون وان نسمح باستمرار هذا الوضع، وقد اتخذنا التدابير اللازمة للحد من هذه السرقات".

واضاف: "زارتنا مسؤولة اميركية من لجنة الشؤون الدولية ورافقها القائم بالاعمال الى المطار [illegible] واطلعت من كثب على التدابير والاوضاع الامنية في المطار، وقد سمحنا بالزيارة واطلعت على الوضع الحقيقي خلافا للشائعات التي تروج في الخارج وسبق ان جاء مسؤول سعودي اطلع على الوضع الامني وسمحنا له ايضا ونحن لا نخبئ اي شيء ويمكن اي مسؤول ان يطلع على التدابير الامنية. وكذلك استقبلنا وفدا اميركيا يعنى بموضوع المخدرات واطلعناه على حقيقة الوضع. ونحن نعتبر ان التدابير المتخذة على صعيد مكافحة المخدرات وضبط الوضع الامني في المطار وفي البلد عموما ممتازة".

وكان المر استقبل السفير الفرنسي في لبنان جان – بيار لافون.

الوفد الاميركي لمكافحة المخدرات واصل لقاءاته:

لبنان حقق نقلة نوعية في ازالة انتاجها ولكن الترانزيت لا يزال مشكلة

اعلن نائب الامين العام للمكتب الدولي لمكافحة المخدرات جوناثان وينر أن لبنان "حقق نقلة نوعية في ازالة المخدرات لجهة انتاج هذه المادة" ولكنه اشار الى "ان تجارة الترانزيت لا تزال مشكلة فيه كما هي في كثير من الدول الاخرى". ووصف زيارته للبنان بـ"الايجابية والمثمرة"، واكد استمرار التعاون مع لبنان في مجال مكافحة التجارة الدولية للمخدرات ومكافحة الارهاب والجريمة الدولية.

زار امس وينر والوفد بمعية السفير الاميركي ريتشارد جونز وزير العدل بهيج طبارة وتركز البحث على موضوع مكافحة المخدرات على الصعيد القضائي والتقدم الذي حققه لبنان في هذا المجال.

ثم كانت محطة عند وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة عرضها فيها موضوع الزيارة للبنان.

وابدى السفير الاميركي على الاثر سروره بزيارة مساعد الامين العام للمكتب الدولي لمكافحة المخدرات للمسؤولين في لبنان ولـ"وجوده معنا". وقال: "سنواصل الاستشارات ونحن مسرورون لما نسمعه ونمهد الطريق لمزيد من التعاون في المستقبل".

وسئل وينر هل يشعر ان لبنان مؤهل ليشطب اسمه من لائحة الدول المتهمة بترويج المخدرات؟ فاجاب: "هذه اللائحة تتألف من جزأين الاول يعني الدول التي تنتج المخدرات والثاني الدول التي تمر بها تجارة المخدرات. ونحن ندرس الموضوع من الجانبين ونقوم بوضع التحليل في ضوئه.

ان ازالة المخدرات في لبنان لجهة انتاج المادة سجلت نقلة نوعية ولكن الترانزيت لا يزال مشكلة في هذا البلد ككثير من الدول الاخرى. نحن مهتمون برؤية مزيد من المراقبة في هذا الصدد. طبعا كان ثمة اجراء ايجابي من الدولة اللبنانية تمثل بمصادرة حمولة من الكوكايين وهو امر مميز، ولكن هناك بعض الترانزيت للهيروين وكثير من الدول تعاني هذه المشكلة، وعليها ان تستمر في العمل لمكافحة هذا الامر وذلك في شكل مستقل وبالتعاون بينها. هذه المشكلة ذات صفة عالمية وليست محلية وهي احد اسباب وجودي هنا للبحث في ما يمكن ان نفعله معا لمحاربة مخاطر ترويج المخدرات التي تتجاوز حدود لبنان وحدودنا وتهدد شعبكم وشعبنا".

واوضح "ان هناك تقريرا نعده الآن لارساله الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن جميع الدول المروجة المخدرات يتضمن تقويما لكل دولة من هذه الدول وخصوصا معرفة مدى تعاونها مع الولايات المتحدة او مدى التزامها اتفاق فيينا لعام ١٩٨٨ الخاص بمكافحة المخدرات. وفي ضوء تقريرنا سيقوم الرئيس الاميركي وضع هذه الدول ويتخذ القرار بناء على مضمونه".

ولفت الى "ان نظرتنا العام الماضي الى لبنان كانت انه لم يلتزم اتفاق فيينا وما يهم هو ان يحظى لبنان باهتمام عالمي ومساعدة اميركية لمكافحة المخدرات، وهذا القرار اتخذ العام الماضي ولست في موقع يمكنني من التنبؤ بماهية القرار الذي سيتخذه الرئيس كلينتون السنة المقبلة لانه يعود الى الرئيس فقط".

ثم اشار الى "ارتياح اعضاء الوفد الى الاجتماعات التي عقدوها في لبنان وابدوا سرورهم للتقدم الذي حصل على صعيد الامن الداخلي فيه خلال الاعوام الخمسة الاخيرة" وقال: "علينا ان نستمر في التعاون وتكثيفه وايجاد سبل جديدة لهذا التعاون في المجال الامني وخصوصا على صعيد مكافحة التجارة الدولية للمخدرات انتاجا وترويجا وكذلك في موضوع الارهاب والجريمة العالمية المنظمة بين لبنان واميركا في المدى البعيد".

وهل نظرته ايجابية تجاه الوضع في لبنان في ضوء ما ادلى به؟ فاجاب: "استطيع ان اؤكد ان زيارتي كانت ايجابية وسأدون في تقريري كل ما قلته وما قاله لي المسؤولون. لا استطيع وصف ذلك بالايجابي او السلبي، ولكنني اعتقد ان الزيارة كانت ايجابية ومثمرة وانا سعيد لانني والوفد المرافق جئنا الى لبنان".

وهل من اتجاه الى توقيع اتفاقات او بروتوكولات مع لبنان؟ اجاب: "لا اعتقد اننا في هذا الصدد الآن ولا ارى ضرورة لذلك حاليا والمهم ايجاد وسائل جديدة للعمل معا من اجل مكافحة تهديدات هذه الآفة واعتقد اننا نسير على هذه الطريق".

وعن ماهية المساعدات التي اشار اليها في تصريح له لدى زيارته وزير الداخلية ميشال المر قال: "ان مكتبنا في وزارة الخارجية مسؤول عن مراقبة هذه الانواع من الجرائم في العالم في اطار علاقتنا مع هذه الدول ومن ضمنها تقديم مساعدات تقنية وتدريبية وسندرس طبيعة المساعدة المناسبة للبنان. وهذا يخدم هدف حماية الاميركيين واقامة الدعاوى ضد المجرمين العالميين وكذلك الاهتمام بأهدافنا الوطنية. علي ان اقوم ذلك اولا ومن ثم اتشاور مع المعنيين في اميركا".

جهازان لاسلكيان هدية "ليونزية" للصليب الاحمر

طرابلس – "النهار":

أهدى نادي "ليونز – سيتاديل" في طرابلس، امس، فرع الصليب الاحمر في طرابلس، جهازين لاسلكيين لسيارتي أسعاف تابعتين له، في حضور رئيس القطاع الحادي عشر في الاندية "الليونزية" توفيق ديبوسي ورئيسة النادي غادة مخلوف وأمينة سره وفاء خوري.

وشكرت رئيسة فرع الصليب الاحمر ليلى حبيب النادي المتبرع.

مذكرة بتوقيف متهم بجرم "التعامل"

أصدر قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع مذكرة وجاهية بتوقيف ميلاد س.م. بجرم تورطه في العمل لمصلحة المخابرات الاسرائيلية.

مجاهد استقر في سجن لبناني بعد تجوال من العراق الى فرنسا

امضى العراقي مجاهد فاضل الريفي (٥٩ عاما) نحو عقد ونيف في متاهات الحرب التي نشبت بين العراق وايران، وشارك في هذه الحرب مقاتلا في صفوف الجيش العراقي ووقع اسيرا عام ١٩٨٢ وبقي قيد الاسر في ايران ستة اعوام ثم افرج عنه واقام في ايران حيث عمل في التجارة، وعاد الى العراق واقام فترة قصيرة رجع بعدها الى ايران عام ١٩٨٩ وتزوج من عراقية تدعى زينب المظفر ورزق منها ولدان. ومن هناك سافر الى لندن ونيوزيلندا والتقى اقارب له ثم عاد الى ايران ومكث فترة قصيرة قبل ان ينتقل الى دمشق بواسطة جواز سفر ايراني منحته اياه السلطات الايرانية باسم يحتام الشيخ. واقام مع افراد عائلته طوال ثلاثة اشهر في مزار السيدة زينب في دمشق حيث طلبت منه السلطات الايرانية المجيء الى لبنان ومقابلة اشخاص لمساعدته في الحصول على تأشيرة دخول الى فرنسا وحددت له مكان وجودهم وزودته المال. والتقى شخصا في محلة الكولا يدعى "ابو زهرة" سبق له ان تعرف اليه في مزار السيدة زينب في دمشق، واعطاه تسعة آلاف دولار اميركي في مقابل تأمين سمة دخول مرضية الى فرنسا له ولافراد عائلته وسلمه جواز سفره.

وطلب منه "ابو زهرة" ملاقاته مع عائلته امام مدخل مطار بيروت وسلمه جواز سفره العائلي وعليه سمة الدخول الى فرنسا بعدما كان "ابو زهرة" دخل المطار والتقى احد الاشخاص الذين يعملون فيه وختم جواز سفره بتأشيرة دخول مرضية الى فرنسا. وصحبه هذا الشخص حتى الطائرة التي اقلته الى مطار شارل ديغول في باريس.

وقبل هبوط الطائرة في المطار الفرنسي مزق جواز سفره واخفاه تحت ثيابه. وفي المطار طلب اللجوء السياسي، لكن رجال الاجهزة الامنية الفرنسيين ارتابوا في امره وفتشوه وضبطوا الجواز المزور بتأشيرة دخول مرضية الى فرنسا وابقوه قيد الاعتقال والتحقيق في المطار ست ساعات ثم اعادوه الى لبنان بالطائرة مع افراد عائلته، بعدما كانوا اجروا اتصالا هاتفيا برجال الامن في بيروت الذين انتقلوا الى المطار وقبضوا على مجاهد فاضل الريفي وحققوا معه وسلموه الى القضاء العسكري.

وادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود بمقتضى المادة ٣٦٣ من قانون العقوبات على مجاهد لجهة تزوير سمة دخول الى فرنسا واحال الملف على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع الذي استجوبه فأدلى باعترافات كشف فيها ملابسات القضية. الا انه زعم عدم معرفته بهوية "ابو زهرة" او بقية الاشخاص الذين ساعدوه وسهلوا سفره الى فرنسا.

واصدر قاضي التحقيق العسكري الاول مذكرة توقيف وجاهية في حقه.

توضيح من "الريجي"

جاءنا من الادارة اللبنانية ذات المنفعة المشتركة لحصر التبغ والتنباك (الريجي) التوضيح الآتي:

"ورد اسم "الريجي" في سياق مناقشة الموازنة العامة ومن ضمن الحديث عن المؤسسات التي تنعدم فيها الادارة وتصرف فيها الاموال من دون رقابة.

يهم ادارة الحصر وتبيانا للحقيقة والواقع ان توضح الآتي:

١ – من حيث الادارة والانتاجية: ان الادارة وضمن الامكانات المتاحة استطاعت ان تفعّل العمل وتزيد الانتاجية والارباح بصورة تصاعدية بحيث انها حولت عام ١٩٩٦ الى الخزينة ٧٥ في المئة زيادة عن المبالغ التي حددتها سلطة الوصاية مطلع السنة، هذا فضلا عما تحملته من الاعباء الاضافية التي تنتج عن قرار مجلس الوزراء دعم زراعة التبغ والتنباك في جميع المناطق اللبنانية وتشجيعها.

٢ – من حيث الرقابة: ان ادارة الحصر تخضع لرقابتين من سلطة الوصاية (وزارة المال): مسبقة من مفوض الحكومة، ولاحقة من المراقب المالي.

هذا اضافة الى ان معالي وزير الدولة المكلف شؤون المال اوكل الى شركة متخصصة التدقيق في حسابات الادارة وذلك ابتداء من عام ١٩٩٢".

تدهور واسع في الجنوب وقصف لبلدات

المقاومة هاجمت ٢٣ موقعاً للاسرائيليين

شهد الجنوب امس تدهورا عسكريا واسعا ترجمه قصف اسرائيلي عنيف لبلدات في القطاعين الاوسط والغربي وشن رجال المقاومة سلسلة هجمات طاولت نحو ٢١ موقعا اسرائيليا لمناسبة حلول "يوم القدس العالمي".

وبدأ التوتر باكرا حين شن رجال المقاومة قرابة السادسة والنصف صباحا هجمات بالاسلحة الصاروخية استهدفت مواقع بيت ياحون وحداثا وحولا ورشاف والقنطرة. وردت هذه المواقع في شكل عنيف بقصف مدفعي طاول التلال والوديان في كفرا وياطر وصربين ورشاف وحاريص وحداثا وعيتا الجبل وبرعشيت وشقرا وقبريخا ومجدل سلم وخربة سلم. ودام القصف نحو ساعة ورافقته عمليات تمشيط غزيرة اصابت منازل عدة في قبريخا. وأفيد ان قذيفة مدفعية اصابت منزل علي يوسف سويدان في ياطر ونجت عائلته من الاصابة.

وقد شهدت المنطقة حال حرب حقيقية وسط جو ممطر وعاصف.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر أمنية ان اكثر من ٢٠٠ قذيفة من عيارات مختلفة سقطت على الاحراج والاودية المجاورة لقرى المنصورة ومجدل زون وبيوت السياد وياطر في القطاع الغربي.

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قرابة السادسة والنصف ايضا وعلى مدى ساعة أحياء بلدة كفررمان بقذائف حارقة ودخانية وتركز القصف على الطريق العام ووسط البلدة والحي الجنوبي الشرقي. ورافقت القصف رمايات رشاشة ثقيلة طاولت احياء البلدة ومثلث كفررمان – حبوش – النبطية، واصابت رشقات رشاشة حافلة مدرسية تابعة لمدارس "لبنان الجديد" في اثناء مرورها قرب المثلث ونجا سائقها. واصابت رشقات رشاشة المدرسة الانجيلية وسط النبطية وأدت الرشقات الى أضرار في عدد من المنازل والسيارات. وبعد الظهر قصفت المدفعية تلال جبل الرفيع ومزرعة عقماتا في اقليم التفاح. وتجدد القصف مساء.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان مواقع "جيش لبنان الجنوبي" تعرضت السادسة والنصف صباح امس في تلة زمريا ووادي ابو قمحة على جبهة البقاع الغربي لقصف مدفعي وصاروخي. ورد الاسرائيليون و"الجنوبي" بقصف مدفعي معاكس استهدف قاطع ميمس ومزارع عين فجور وتلال الظهر وجبل ابو راشد وبركة الجبور وتلال مشغرة وعين التينة. واستمر القصف المتبادل حتى التاسعة.

وقرابة الاولى ظهرا تجدد القصف الاسرائيلي للمناطق نفسها لأكثر من ساعة، ولم يبلغ عن اصابات في كلا الطرفين. واعترفت اذاعة "صوت الجنوب" بأن المقاومين هاجموا ١٥ موقعا للاسرائيليين و"الجنوبي" امس فيما قالت المقاومة انها هاجمت ٢٣ موقعا.

"المقاومة الاسلامية"

وجاء في بيان "المقاومة الاسلامية":

"في أجواء يوم القدس العالمي الذي دعا الامام الخميني الى احيائه في الاسبوع الاخير من شهر رمضان المبارك في كل عام، والتزاما للواجب الشرعي والوطني شن أبناء الامام الاوفياء ابطال المقاومة الاسلامية البواسل، وفي اطار سلسلة عمليات بيت المقدس، هجمات واسعة ومباغتة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية ضد مواقع الاحتلال وعملائه وابتداء من الساعة السادسة والربع (٦.١٥) من صباح الثلثاء ٢٥ شهر رمضان ١٤١٧هـ الموافق ٤ شباط ١٩٩٧م، وفي التفاصيل:

عند ٦.١٥ صباحا قامت سرية الشهيد الشيخ محمد رملاوي بمهاجمة مواقع عدة هي:

– مجموعة الشهيد خليل سعيد هاجمت موقع الحردون بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وحققت اصابات مباشرة.

– مجموعة الشهيد علي الاسعد هاجمت موقع الرادار ودمرت تحصينات ومربض رشاش عيار ١٢.٧ ملم.

– تولت مجموعة الشهيد نضال سرور شن هجوم صاعق على موقع البياضة وتدمير دشمه.

– وحدة الاسناد الناري دكت مواقع: تومات نيحا، كفرحونة، الاحمدية، زمريا، ومربض المدفعية في ابو قمحة.

وعند السادسة والنصف هاجمت سرية الحاج مصطفى عبد الكريم المواقع الآتية:

– مجموعة الشهيد يوسف بزيع دكت موقع بلاط، مما ادى الى اندلاع النيران في داخله.

– مجموعة الشهيد حسين شلهوب هاجمت موقع حميد بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وحققت اصابات مباشرة في داخله.

– مجموعة الشهيد زياد زموي دكت موقع مشعرون وحققت اصابات مباشرة في داخله.

– مجموعة الشهيد علي ملحم (شمران) هاجمت موقع القنطرة بالاسلحة المناسبة وحققت اصابات مباشرة فيه.

– مجموعة الشهيد اسد الله الزين دكت موقع القنطرة.

– مجموعة الشهيدين ابرهيم صبرا واسماعيل بردى هاجمت موقع حداثا بالاسلحة المناسبة ودمرت بعض دشمه وتحصيناته.

– مجموعة الشهيد احمد عبد الجليل دكت موقع حداثا بالاسلحة المناسبة.

– مجموعة الشهيدين رياض دمشقي وعلي ياسين (شمران) هاجمت موقع بيت ياحون القديم بالاسلحة المناسبة وحققت اصابات مباشرة في داخله.

– مجموعة الشهيد بسام حمزة دكت موقع بيت ياحون بالاسلحة المناسبة.

– مجموعة الشهيد فادي ملحم دكت موقع حولا وحققت فيه اصابات مباشرة.

– مجموعة الشهيدين محمد علي وهب وماجد قبيسي دكت موقع العبشة.

– مجموعة الشهيد علي بعلبكي دكت موقع الطهرة.

– مجموعة الشهيد يوسف بدران دكت موقع علي الطاهر.

– مجموعة الشهيد علي عليق دكت موقع الصلعة.

– مجموعة الشهيد نزار سليم هاجمت موقع رشاف ودمرت بعض دشمه.

– مجموعة الشهيدين محمد فقيه ورضوان رشيد هاجمت موقع القوزح بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وحققت في داخله اصابات مباشرة.

– وعند الساعة الثامنة قامت مجموعة الشهيد ديب بهجة بدك موقع الصلعة.

– وعند الثانية عشرة ظهرا هاجم مجاهدو المقاومة الاسلامية مواقع انان والمشنقة وصيدون بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، وحققوا اصابات مباشرة في داخلها، وفي الوقت نفسه كانت وحدة الاسناد الناري تدك موقع المنشآت بالاسلحة المناسبة".

اختفاء مدرّس في العباسية

ابلغت اسمهان الجوني الى رجال الامن في الجنوب ان زوجها مجدي اسعد الجوني (٤٦ عاماً) اختفى في ظروف غامضة منذ ٢٧ كانون الثاني الماضي بعدما غادر منزله في العباسية – قضاء صور بسيارته "المرسيدس" ورقمها ١٥٥٦٩٦٥ الى مدرسة حاريص (بنت جبيل) حيث يعمل مدرساً وعثر قبل ايام على سيارته متوقفة في خراج بلدة صديقين (قضاء صور).

شتوي: على "الاونروا" تحمل مسؤوليتها

جدد المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين الدكتور خليل شتوي تحميله وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع في المخيمات داعيا الى الحوار بين الوكالة وممثلي "اللجان الشعبية".

وعلق شتوي على اصدار "اللجان الشعبية" مذكرة احتجاج على تقليص الوكالة خدماتها في المجالين الصحي والتربوي، فأكد "ضرورة الحوار بين ممثلي اللجان ومدير الوكالة، مع اخذ الملاحظات الآتية في الاعتبار:

– ان تقليص "الاونروا" خدماتها بلغ حدا غير مقبول انسانيا، وخصوصا في المجال الصحي.

– ان اقتراحات اللجان وخصوصا تلك المتعلقة بالاستشفاء جديرة بالمناقشة والدرس، ومنها التعاقد مع مستشفيات صيدا، حيث يقوم اكبر تجمع فلسطيني، علما ان تجهيز مستشفيي حمود وشام يمكنهما من استقبال كل انواع المرضى، بمن فيهم مرضى العناية الفائقة والقلب وبكلفة اقل، وكذلك التعاقد مع مستشفيات الهلال الاحمر الفلسطيني المنتشرة في معظم المخيمات.

– ان الدعوة الى الحوار لا تلغي ضرورة تحمل الوكالة الدولية مسؤوليتها عما آلت اليه الاوضاع ومبادرة مسؤوليها الى العمل من اجل تفادي المشكلات المتفاقمة".

ميرزا يطلب الاعدام لمتهمين بقتل مواطنهما من حركة "فتح"

طلب قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا عقوبة الاعدام لكل من الفلسطينيين الموقوف قاسم صالح قاسم والفار سامي احمد الرملاوي الملقب حاتم الشامي او سامي حاتم، لاقدامهما على قتل جمال يوسف مجذوب في الرملة البيضاء في ٧ تشرين الثاني ١٩٩٢ بتكليف من المسؤول في "المجلس الثوري الفلسطيني" محمود ابو النجا، باعتبار ان المغدور كان ينتمي الى حركة "فتح". واصدر مذكرة غيابية بتوقيف الرملاوي بهذه التهمة وظن به وبقاسم بجنحة المادة ٧٢ من قانون السلاح.

وسطر مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة الهوية الكاملة للمدعى عليه المسؤول في تنظيم "المجلس الثوري الفلسطيني" محمود ابو النجا، ومنع المحاكمة عن الفلسطيني الموقوف فادي محمود الفار، لجهة الاشتراك في جريمة القتل لعدم كفاية الدليل، واسترداد مذكرة التوقيف الصادرة في حقه، واطلاقه فورا إن لم يكن موقوفا بداع آخر. وظن به بجنحة ارتكاب فعل مناف للحشمة واحاله امام القاضي المنفرد الجزائي الناظر في قضايا الاحداث، بعد تفريق دعواه عن تلك المتعلقة بالقتل باعتبار انه كان قاصرا عندما ارتكب الجرم.

وكان المغدور يعمل مع والده المدعي يوسف مجذوب في كوخ لبيع السندويشات في الرملة البيضاء ومساء ١٩٩٢/١١/٧ حضر شخصان الى الكوخ بحجة طلب الاكل فيما انتظرهما آخران خارجه. في هذه الاثناء غادر الوالد لقضاء حاجته وعندما عاد وجد ابنه ارضا مصابا بطلق في الرأس اطلق من مسدس مزود كاتما للصوت.

وفي ١٩٩٥/١٢/٤ وبناء على معلومات من مخبر سري القى مكتب مكافحة جرائم السرقات الدولية القبض على قاسم صالح قاسم وفادي محمود الفار بينما كانا يخططان لقتل احد الصيارفة لسلبه. ولدى التحقيق معهما اعترفا بأنهما فكرا في القيام بعملية سلب تستهدف صرافا هو عم قاسم قاسم الذي اعترف ايضا باشتراكه وسامي الرملاوي في جريمتي اغتيال جمال مجذوب في الرملة البيضاء واغتيال احد مسؤولي حركة "فتح" المغدور يوسف عواد. وجرت الملاحقة في القضية الاخيرة في ملف على حدة.

كذلك اعترف قاسم قاسم بأنه كان منتسبا الى تنظيم "المجلس الثوري الفلسطيني" وكلف مع رفيقه الملقب حاتم الشامي باغتيال جمال مجذوب لانه من حركة "فتح" وزودا مسدسين عيار ٥,٥ ملم وسيارة "ب. ام. ف" زيتية وراقبا المغدور الذي يعمل في كوخ والده مساء ودخلا اليه ثم اطلقا النار عليه فاصاباه في رأسه وغادرا الى داخل مخيم مارالياس وناما في مكتب التنظيم. وكلفهما بجريمة القتل المسؤول في "المجلس الثوري" في مخيم برج البراجنة المدعى عليه محمود ابو النجا. واعترف قاسم ايضا باقترافه سرقات مع آخرين.

وقرر القاضي ميرزا وقف الملاحقة في حقهما وكل من الفلسطينيين عبد الهادي محمد كايد وهشام محمد كايد وحسام محمود العلي لجهة ارتكاب السرقات في منطقتي وادي الزينة وبرج البراجنة، كونهم قد لوحقوا بهذه الجرائم امام محاكم جبل لبنان. ومنع المحاكمة عن قاسم قاسم ومحمود الفار وعادل احمد الشاويش بتهمة محاولة سلب الصراف سعيد قاسم لعدم توافر عناصر هذه المحاولة قانونا، لانها كانت في نطاق التخطيط عندما ألقي القبض على قاسم والفار.

قاضي التحقيق اصدر استنابات للبحث عن مشتبه بتورطهم في الطوابع

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد استنابات كلف بموجبها رجال الاجهزة الامنية البحث عن عشرة اشخاص يشتبه بتورطهم في التعامل مع شبكة فريد حنا موصللي في اعمال ترويج طوابع اميرية مزورة تزيد قيمتها على ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية.

وكان ماريو خوري عديل فريد موصللي وطوني خوري ونبيل الحويك والياس ناصيف وجورجيت نادر ووائل الحكيم قد اعترفوا بتورطهم في ترويج الطوابع الاميرية المزورة في مصالح تسجيل الآليات والسيارات في كل من الدكوانة وزحلة وعاليه. واعترف ماريو خوري بأن عديله فريد الذي قتل في الشاليه في "فندق مسعد" في عشقوت كان يسلمه الطوابع المزورة على مراحل ويكلفه ترويجها ويعطيه مع فريق عمله عمولة، وقد مضى على اعمال ترويج الطوابع المزورة اكثر من عام. وقرر القاضي مختار سعد استجواب السوري محمد هرموش في هذه القضية بعدما كان استجوب انطوان الطيار شريك فريد موصللي واصدر مذكرة بتوقيفه لتحديد العلاقة التي ربطت بين الموصللي وهرموش والطيار، وللوقوف على الطرق التي كان اعتمدها فريد في ترويج الطوابع الاميرية المزورة، وخصوصا في سوق وزارة المال.

من جهته واصل قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا التحقيق في قضية اختلاس مليارات الليرات من خزائن وزارة المال واستجوب موظفا كبيرا في الوزارة طوال ثماني ساعات سعيا الى الوقوف على الطريقة التي اعتمدت في الاختلاس وعجز التفتيش المالي في الوزارة عن كشف هذه الاختلاسات طوال هذه الفترة.



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
خروج مانشستر يونايتد من كأس انكلترا


لاعب ويمبلدون الان كيميل مستخلصاً الكرة والى جانبها لاعب مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام. (أ ب تيليفوتو)

تعادل اكستريمادورا وهيركوليس اليكانتي سلبا ٠-٠ امام تسعة آلاف متفرج في ختام المرحلة الـ٢٢ من الدوري الاسباني لكرة القدم.

ويحتل هيركوليس اليكانتي المركز التاسع عشر برصيد ١٩ نقطة، واكستريمادورا المركز الثاني والعشرين برصيد ١٩ نقطة ايضا.

من جهة اخرى، تأهل اتلتيكو مدريد حامل اللقب للدور ربع النهائي من كأس اسبانيا بفوزه على مضيفه كومبوستيلا ٣-٢ اياباً (٢-٠ ذهاباً). سجل للخاسر البلغاري لوبوسلاف بينيف في الدقيقتين ١٧ و٤٥، وللفائز خوان لوبيز وكيكو نارفايز وليوناردو بياجيني في الدقائق ٦ و١٠ و١٩.

انكلترا

خرج مانشستر يونايتد من كأس انكلترا بخسارته امام ويمبلدون ٠-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سيلهيرست بارك" في لندن وحضرها ٢٥٦٠١ متفرج وهي معادة من الدور الرابع. وسجل اصابة المباراة ماركوس غايل في الدقيقة ٦٣.

وفي ثلاث مباريات مؤجلة من الدور الرابع، خسر الارسنال امام ليدز يونايتد ٠-١ سجلها رود والاس في الدقيقة ١٢.

وفاز تشسترفيلد على مضيفه بولتون وندررز ٣-٢. سجل للفائز ديفيس في الدقائق ٧ و٥٠ و٧٥، وللخاسر تايلور وغرين في الدقيقتين ١٤ و٨٩.

وخسر بيتربره امام ريكسهام ٢-٤. سجل للخاسر تشارلري وغريفيث في الدقيقتين ٣٠ و٤٧، وللفائز وورد وواتكن ورانسل (٢) في الدقائق ٢٣ و٥٧ و٥٨ و٦٤.

وفي مباراة معادة من الدور الثالث، خسر ووكينغ امام كوفنتري سيتي ١-٢. سجل للأول ستيل في الدقيقة ٣٦، والثاني ويلان وفوستر خطأً في مرمى فريقه في الدقيقتين ١١ و٧٩.

فرنسا

تأهل ليل للدور الثاني من كأس فرنسا بفوزه مساء امس على مرسيليا ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "جورج بومبيدو" في فالنس وهي مؤجلة من الدور الاول.

وكان مقررا ان يلتقي الفريقان في ١٩ كانون الثاني الماضي، الا ان خلافا بينهما على مكان اقامة المباراة جعل الاتحاد الفرنسي يقرر اقامتها في فالنس. وسجل اصابة المباراة فرانك رينو برأسه في الدقيقة ٣٣ اثر ارتداد الكرة من العارضة من ضربة حرة مباشرة.

وهي المرة الاولى منذ عام ١٩٨٨ يخرج مرسيليا من الدور الاول من كأس فرنسا.

وفي مباراة ثانية، فاز مونبلييه على متز بضربات الترجيح ٣-١ بعد تعادلهما ٣-٣ في الوقتين الاصلي والاضافي.

بلجيكا

تأهل تيلان من الدرجة الثانية للدور ربع النهائي من كأس بلجيكا بفوزه على ميشيلين من الدرجة الاولى بضربات الترجيح ٥-٤ بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي.

اسكوتلندا

في مباراة مؤجلة من الدور الثالث من كأس اسكوتلندا، فاز بريكن على ألوا ٣-٠.

وفي مباراة معادة من الدور نفسه، خسر بيريك امام فالكيرك ١-٢.

ميلان مهتم بحارس بايرن ميونيخ؟

اكدت صحيفة "بيلد" الالمانية امس ان نادي آسي ميلان الايطالي لكرة القدم مهتم بالتعاقد مع حارس مرمى فريق بايرن ميونيخ الالماني ومنتخب المانيا الاحتياطي اوليفر كان.

واوضحت ان كان اجرى مفاوضات مع النادي الايطالي بواسطة زميله في الفريق كريستيان تسيغه، مشيرة الى ان الاخير سينتقل الى ميلان الموسم المقبل على رغم ان النادي الايطالي نفى ذلك في ٢١ كانون الثاني الماضي. اما كان نفسه فشدد على ان "الاولوية" الآن هي لبايرن ميونيخ.

من جهة اخرى، نقلت الصحيفة عن مدير بايرن ميونيخ اولي هوينس ان ناديه مستعد لتقديم عرض قيمته خمسة ملايين دولار لضم المهاجم البرازيلي جيوفاني البير (٢٤ عاما) من في.اف.بي. شتوتغارت.

ويواجه بايرن ميونيخ منافسة من ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني الذي يضم في صفوفه اربعة لاعبين برازيليين هم رينالدو وفلافيو كونسيكاو وماورو سيلفا وريفالدو.

ورأت ان انتقال البير الى ديبورتيفو لاكورونيا يعزز فرصة في الانضمام الى المنتخب البرازيلي ونقلت عنه قوله: "اريد الانضمام الى احد النوادي التي يتابعها المدرب البرازيلي ماريو زاغالو. انها فرصتي الوحيدة للانضمام الى المنتخب".

٦٢ دولة في بطولة السباحة

ستشارك ٦٢ دولة، وهذا رقم قياسي، في بطولة العالم للسباحة داخل حوض طوله ٢٥ مترا من ١٧ نيسان الى ٢٠ منه في مدينة غوتبورغ الاسوجية. والرقم السابق ٥٦ دولة في بطولة ١٩٩٥ في ريو دوجانيرو.

ومن الدول الجديدة المشاركة ايران واوغندا وسنغافورة.

استمرار التجاذب حول كأس ٢٠٠٦ بين لندن وبون
منتخب ايطاليا للمباراة مع انكلترا

اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" امس ان في وسع انكلترا الترشح لتنظيم نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٦ في ضوء نظام الدورة على غرار اي دولة اخرى.

ورفض التدخل في التجاذب القائم حاليا بين انكلترا والمانيا التي اعربت قبل نحو ثلاث سنوات عن نيتها الترشح لاستضافة هذه الدورة، مكتفيا بانه يلتزم الحياد.

وسيوزع الاتحاد الدولي في نهاية سنة ١٩٩٨ على جميع الاتحادات الوطنية المنضمة الى اسرته باستثناء الاتحادات الآسيوية، ذلك ان آسيا ستنظم مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، الطلبات الخاصة بتنظيم مونديال ٢٠٠٦. ومن ينوي الترشح لاستضافة المونديال يمكن ان يطلب دفتر الشروط في موعد اقصاه شباط ١٩٩٩ على ان يتلقى ردا في ايلول من السنة نفسها علما ان "الفيفا" سيختار بالاقتراع الدولة المضيفة في حزيران ٢٠٠٠.

وكانت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الاوروبي اعلنت الاربعاء الماضي انها تنوي ان تقترح خلال الجمعية العمومية لـ"الفيفا" في ٨ حزيران ١٩٩٨ ان يرشح كل اتحاد قاري دولة واحدة لاستضافة المونديال. وذكر "الفيفا" ان اي اقتراح لتعديل النظام يجب ان تقدمه احدى الدول وتدعمه دولتان اخريان قبل ثلاثة اشهر من موعد الجمعية العمومية اي قبل ٨ آذار ١٩٩٨. وينبغي لاقرار الاقتراح ان يحظى بموافقة ثلاثة ارباع عدد اعضاء الجمعية.

من جهة اخرى، كرر رئيس وزراء بريطانيا جون مايجر دعمه لترشيح انكلترا لاستضافة كأس العالم، مشيرا الى ان انكلترا قادرة على تنظيمها بنجاح.

ودعمت اتحادات اسكوتلندا وايرلندا الشمالية وويلز موقف الاتحاد الانكليزي، واكد المسؤولون فيها انهم لا يعلمون شيئا عن القرار الذي اتخذه الاتحاد الاوروبي قبل سنتين والقاضي بدعم المانيا وحدها في طلبها استضافة مونديال ٢٠٠٦.

● اختار مدرب منتخب ايطاليا سيزاري مالديني ٢١ لاعبا للمباراة بين ايطاليا وانكلترا المقررة في ١٢ شباط الجاري على ملعب "ويمبلي" في لندن في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم الـ١٦ التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وهنا اسماء اللاعبين:
- حارسا المرمى: انجيلو بيروتزي (جوفنتوس)، فرنشيسكو تولدو (فيورنتينا).
- المدافعون: تشيرو فيرارا (جوفنتوس)، اليساندرو كوستاكورتا وباولو مالديني (آسي ميلان)، اليساندرو نيستا (لاتسيو)، فابيو كانافارو (نابولي)، انطونيو بيناريفو (بارما)، سالفاتوري فريزي (انترناسيونالي ميلانو)، كريستيان بانوتشي (ريال مدريد، اسبانيا).
- سواعد الدفاع: انجيلو دي ليفيو (جوفنتوس)، روبرتو دي ماتيو (تشلسي، انكلترا)، ديميتريو البرتيني (آسي ميلان)، دينو باجيو (بارما)، دييغو فوزر (لاتسيو)، اميديو كاربوني (آ.اس. روما).
- المهاجمون: بيار لويجي كاسيراغي (لاتسيو)، فابريتسيو رافانيللي (ميدلسبره، انكلترا)، جيانفرانكو زولا (تشلسي، انكلترا)، اليساندرو دل بييرو (جوفنتوس)، انريكو كييزا (بارما).

● استدعى مدرب منتخب اسكوتلندا كريغ براون ٢٧ لاعبا للمباراة ضد استونيا المقررة الثلثاء المقبل في موناكو في تصفيات المجموعة الرابعة. وكان مقررا اقامة المباراة في تشرين الاول الماضي في تالين، لكن منتخب استونيا لم يحضر لعدم اعلامه في الوقت المناسب بتعديل موعد اقامتها.

ودعا الى المنتخب الاسكوتلندي غاري ماك اليستر بعد انتهاء فترة توقيفه، وساعد الدفاع المخضرم بول ماكستاي للمرة الاولى منذ آذار ١٩٩٦، ومهاجم الرينجرز ايان فيرغيسون للمرة الاولى منذ آذار ١٩٩٤.

واللاعبون هم: طومي بويد وطوم ماكينلي وجاكي ماكنمارا وبول ماكستاي وتوش ماكينلي (السلتيك)، كريغ بيرلي (تشلسي)، كولن كالدروود (توتنهام هوتسبر)، كون كولنز (موناكو، فرنسا)، دنكان فيرغيسون (افرتون)، ايان فيرغيسون وآلي ماكويست والان ماكلارن واندي غورام (الرينجرز)، جون سبنسر (كوينز بارك رينجرز)، نيل سوليفان وبراين ماك اليستر (ويمبلدون)، ديريك وايت (ميدلسبره)، كولن هندري وكيفن غالاكر وبيلي ماكينلي (بلاكبيرن)، سكوت غيميل (نوتنغهام فوريست)، سكوت موي (مذرول)، دارين جاكسون (هيبرنيان)، بول لامبرت (بوروسيا دورتموند، المانيا)، جون ماكغينلي (بولتون وندررز).

المرحلة الـ١٦ من الدوري المصري الـ٤٠
فاروق جعفر مديراً فنياً للمنتخب

تقام اليوم ثلاث مباريات في المرحلة الـ١٦ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم:
- الزمالك - اتحاد عثمان (القاهرة).
- المريخ - المنصورة (بورسعيد).
- بلدية المحلة - المصري (المحلة الكبرى).

من جهة اخرى، قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تقديم مباريات المرحلة الـ١٨ يوما واحدا بحيث تقام في ١٤ شباط حصرا، على ان تجرى مباراة المقاولون العرب والزمالك في "السوبركأس" الافريقية في اليوم ذاته مساء لاتاحة الفرصة للمنتخب للسفر الى الكويت وخوض مباراة ودية هناك في ١٩ منه.

كذلك قرر تعيين فاروق جعفر مدرب المنتخب مديرا فنيا له لضمان استقرار هذا المنتخب في مسيرته خلال تصفيات كأس الامم الافريقية وكأس العالم ولتبديد الشائعات المتعلقة بالجهاز الفني الحالي.

ووافق نهائيا على التعاقد مع الفرنسي جان ميشال لتدريب قطاع الناشئين ومديرا فنيا لمنتخب دون ١٧ سنة الذي يستعد حاليا لكأس العالم المقررة اقامتها في القاهرة من ٤ ايلول الى ٢١ منه.

واعتذر عن عدم المشاركة في دورة العاب البحر الابيض المتوسط التي تقام في مدينة باري الايطالية في حزيران لانشغال المنتخب بتصفيات كأس العالم وكأس الامم الافريقية.

بطولة القارات قرعتها في ٢٣

تسحب قرعة بطولة القارات الثالثة لكرة القدم على كأس الملك فهد في ٢٣ شباط الجاري في الرياض، في حضور رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج والامين العام سيب بلاتر.

وتقام المسابقة للمرة الاولى في اشراف الاتحاد الدولي من ١٢ كانون الاول المقبل الى ٢١ منه بمشاركة منتخبات البرازيل والاوروغواي والمكسيك واوستراليا والجمهورية التشيكية وجنوب افريقيا والامارات والسعودية. وعشية سحب القرعة تجتمع اللجنة المنظمة المنبثقة من الاتحاد الدولي برئاسة عبدالله الدبل واللجنة المحلية المنظمة برئاسة [illegible] للوضع اللمسات [illegible] وزيارة ملعب الملك فهد وملاعب التدريب والمراكز [illegible].

[illegible] المنتخبات على مجموعتين [illegible] الاول والثاني من كل منهما [illegible] نصف النهائي [illegible] [illegible] الى عدد كبير [illegible] العالم.

٣٠ الف تذكرة لايك سولنا - برشلونة

بيعت ٣٠ الف تذكرة للمباراة بين ايك سولنا الاسوجي وبرشلونة الاسباني في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم في ٢٠ آذار على ملعب الاول في احدى ضواحي استوكهولم.

ولاحظ مسؤول في ايك سولنا ان الاقبال هو الاكبر من نوعه منذ المباراة بين سولنا وديورغاردن عام ١٩٥٤.

اياب "السوبر كأس" الاوروبية في صقلية
اليوم جوفنتوس - باريس سان جيرمان

يلتقي مساء اليوم جوفنتوس الايطالي وباريس سان جيرمان الفرنسي على ملعب "لا فافوريتا" في باليرمو عاصمة جزيرة صقلية في اياب "السوبر كأس" السنوية التقليدية بين بطل اوروبا لابطال الدوري وحامل كأس الكؤوس الاوروبية.

وتعتبر المباراة بالنسبة الى جوفنتوس مثابة واجب ينبغي تأديته بعد فوزه الساحق ٦-١ ذهابا على ملعب "البارك دي برنس" في باريس قبل اسبوعين، مع العلم ان الفريق الايطالي سيخوضها باقوى تشكيلة لديه ذلك ان هواة اللعبة في الجزيرة هم من اشد المتحمسين والمؤيدين له الامر الذي حدا على اختيار صقلية لاقامة المباراة خوفا من الاقبال الجماهيري الضعيف على ملعب "ديللي ألبي" في تورينو. واشار المنظمون الى انه كان في وسعهم ان يبيعوا ضعفي التذاكر الـ٣٧٥٠٠ التي بيعت.

ويفتقد جوفنتوس الذي يفتقد ساعد الدفاع الفرنسي ديديه ديشان الموقوف والمدافع البرتغالي باولو سوزا، ديماس المصاب اليساندرو دل بييرو وميكيلي بادوفانو الذي حقق خمس اصابات في المباريات الاربع الاخيرة، الى ساعد الدفاع اليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش والفرنسي زين الدين زيدان والايطالي اليسيو تاكينادري. ويشار الى ان جوفنتوس يتصدر لائحة الدوري الايطالي بفارق نقطتين عن سمبدوريا، في حين لم يفز باريس سان جيرمان في الدوري منذ تشرين الثاني وهو يبتعد سبع نقاط عن موناكو متصدر اللائحة. ويغيب عن الفريق الفرنسي الآن روش الذي تأكد امس ابتعاده عن الملاعب بقية الموسم الحالي لاصابته، ويحل محله ديديه دومي.

يمثل جوفنتوس: بيروتزي - توريتشللي، فيرارا، مونتيرو، بيسوتو، دي ليفيو، زيدان - تاكينادري، دل بييرو، يوغوفيتش، بادوفانو. ويمثل باريس سان جيرمان: لاما - الجيرينو، دومي، لوغوين، كينيدي، لوروا، فيران، كاويه، ليوناردو، لوكو، بوجيه.

ليرس وبروج يتبادلان مدربهما

اعلن نادي ليرس البلجيكي لكرة القدم ان مدرب فريقه اريك جيرتس سيدرب فريق الفسي. بروج بطل الدوري البلجيكي الموسم المقبل خلفا لموغو بروس الذي يتوقع ان ينتقل الى ليرس بعدما امضى ست سنين مع بروج.

ويحتل بروج وليرس المركزين الثاني والثالث خلف موسكرون متصدر لائحة الدوري.

● صرح ماسيمو مورلتي رئيس نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي ان مدرب فريقه الانكليزي روي هودجسون خيب امله وسيقرر مستقبله في نهاية الموسم، مشيرا الى انه لا يزال ثمة متسع من الوقت امام هودجسون لتحسين وضع الفريق الذي يحتل المركز الخامس في لائحة الدوري بفارق سبع نقاط عن جوفنتوس متصدر اللائحة بعد تعادله السلبي وبيروجيا. وقد جمع الاخير ١٣ نقطة من ٣٣ ممكنة، منذ منتصف تشرين الثاني الماضي. وكان هودجسون مدد عقده الى سنة ١٩٩٩.

الدورات الدولية في كرة المضرب
انسحاب أغاسي من كأس ديفيس

اعلن الاتحاد الاميركي لكرة المضرب ان اندريه اغاسي المصنف ثاني عشر في العالم انسحب من لقاء الولايات المتحدة والبرازيل في الدور الاول من دورة كأس ديفيس لسنة ١٩٩٧ للمجموعة العالمية الذي ينطلق الجمعة المقبل في ريبيراو بريتو (البرازيل).

وسيحل ماليفاي واشنطن المصنف ٢٤ في العالم والذي وصل الى الدور النهائي من دورة ويمبلدون البريطانية العام الماضي وخسر امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك، محل اغاسي الذي كان مقررا ان يخوض مباراتي الفردي الجمعة والاحد الى جانب جيم كورير المصنف ٢٢ في العالم.

وقال كابتن المنتخب الاميركي طوم غوليكسون في بيان ان اغاسي الذي تدرب مع الفريق الاسبوع الماضي في كي بيسكاين، فلوريدا، اصيب بالتواء في كاحله الايسر ولن يكون في قمة لياقته في الوقت المناسب.

وسبق لتود مارتن ان انسحب من الفريق ايضا الشهر الماضي بسبب الاصابة. وسيحل محله الاختصاصي بالزوجي ريتشي رينيبرغ. ويتألف الفريق الاميركي من واشنطن ورينيبرغ وكورير واليكس اوبراين.

● انسحب الروسي الكسندر فولكوف من لقاء منتخب بلاده وجنوب افريقيا في الدور الاول من دورة كأس ديفيس الذي ينطلق الجمعة في دوربان (جنوب افريقيا)، بسبب الاصابة، وكان فولكوف اصيب خلال المباراة التي خسرها ٦-٢، ٦-٧ (٢-٧) امام السلوفاكي يان كروسلاك في دورة شانغهاي الصينية الاحد الماضي.

وكان الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف خامسا في العالم انسحب ايضا بسبب اصابة تعرض لها قبل بدء بطولة اوستراليا المفتوحة الشهر الماضي.

وسيمثل روسيا اربعة لاعبين هم: اندريه تشيسنوكوف واندريه اولخوفسكي واندريه تشيركاسوف وشامل تاربيشيف.

● طرأ تعديل طفيف على رصيد اللاعب الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش في لائحة التصنيف العالمي اذ زاد ١٠ نقاط وصار ٣٥٢٤ نقطة بدلا من ٣٥١٢.

ويحتل ايفانيسيفيتش المركز الثاني في اللائحة خلف الاميركي بيت سامبراس.

الملاكمة: هوليفيلد - تايسون في ٣ أيار


من اليمين، ايفاندر هوليفيلد، دون كينغ، مايك تايسون في المؤتمر الصحافي المشترك في لاس فيغاس امس. (أ ب تيليفوتو)

يتطلع بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي مايك تايسون الى اسقاط مواطنه بطل العالم الحالي ايفاندر هوليفيلد بالضربة القاضية في مباراة الثأر على اللقب العالمي (الجمعية العالمية للملاكمة) التي اعلن اول من امس انها ستقام بينهما في ٣ ايار في لاس فيغاس في الولايات المتحدة.

وقال تايسون الذي خسر اللقب العالمي امام هوليفيلد بالضربة القاضية الفنية في ٩ تشرين الثاني الماضي في الجولة الحادية عشرة في لاس فيغاس، في مؤتمر صحافي مشترك حضره منظم مباريات البطولة دون كينغ: "اتوقع اسقاطه بالضربة القاضية. مبدأي في الحياة هو التدمير، واتطلع الى تدميره". واضاف: "لم اكن في حال جيدة عندما خسرت اللقب، لكني لا ازال افضل ملاكم في العالم". اما هوليفيلد فقال: "انا واثق من قدرتي على تجديد فوزي عليه وربما في وقت اسرع هذه المرة".

وسينال هوليفيلد ٣٥ مليون دولار وهو رقم قياسي، في مقابل ٣٠ مليون دولار لتايسون الذي سيصير، في حال فوزه، ثالث ملاكم في العالم يحرز اللقب للمرة الثالثة بعد محمد علي كلاي وهوليفيلد.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فاز يوتاه جاز ثاني مجموعة الغرب الاوسط من المنطقة الغربية على واشنطن بولتس في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" ١١١ - ٨٩، وسجل له كارل مالون ٢٤ نقطة، في حين سجل جورج موريسن ١٨ نقطة لواشنطن بولتس الذي مني بخسارته الثانية على التوالي في يومين.

وفي سان انطونيو فاز سكرامنتو كينغز على سان انطونيو سبرز ٨٥ - ٧٩، بعدما كان الفائز متخلفا ٤٩ - ٦٠، ثم تقدم ٦٩ - ٦٠ في الدقائق التسع الاخيرة. وسجل له ميتش ريتشموند ٢٦ نقطة، وفرنون ماكسويل ١٥ نقطة لسان انطونيو سبرز الذي مني بخسارته الرابعة على التوالي.

وفي تورونتو، فاز بوسطن سلتكس على تورونتو رابتورز ١١٤ - ١٠٢ منها ٢٧ نقطة لاريك وليامس.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١ - ميامي هيت ٣٤ - ١٢
٢ - نيويورك نيكس ٣٢ - ١٤
٣ - اورلاندو ماجيك ٢٢ - ٢٠
- المجموعة الوسطى:
١ - شيكاغو بولز ٤١ - ٥
٢ - ديترويت بيستونز ٣٣ - ١٢.
٣ - اتلانتا هوكس ٣٠ - ١٤
● المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١ - هيوستن روكتس ٣٢ - ١٤
٢ - يوتاه جاز ٣٢ - ١٤
٣ - مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٢ - ٢٤
- مجموعة الهادئ:
١ - لوس انجلس ليكرز ٣٤ - ١٢
٢ - سياتل سوبر سونيكس ٣٢ - ١٤
٣ - بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٥ - ٢٢.

فوز انترانيك على الكهرباء

في مباراة ودية في كرة السلة اقيمت مساء امس على ملعب سنتر دميرجيان في ضبيه، فاز انترانيك على الكهرباء الزوق ٨٥-٧٢ (الشوط الاول ٤٤-٣٢).

قاد المباراة الحكم الدولي فوزي عشقوتي والحكم الاتحادي جوزف بعقليني.

النجمة - تشرين

يستضيف فريق نادي النجمة لكرة القدم فريق نادي تشرين اللاذقي في مباراة ودية الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الثلثاء ١١ شباط على ملعب بلدية برج حمود.

ويعقد النادي مؤتمراً صحافياً العاشرة صباح الجمعة في دار نقابة الصحافة للتحدث عن هذه المباراة.

جودو بودا

نظم نادي بودا لقاء ودياً في الجودو في قاعة ميشلين سعادة الرياضية وشارك فيها ٢٢٧ لاعبا ولاعبة يمثلون ثمانية نواد هي: الليسيه بيروت، الوردية، الوطني الحازمية، الليسيه نهر ابرهيم، سانت جوزف سكول، لاكولينا، نوتولوس وبودا.

واحرز لاعبو بودا بطولة ٤٢ وزناً فاحتل النادي المركز الاول في ترتيب الفرق، وتلاه الليسيه بيروت بـ١٦ فوزاً، فالوردية ٣.

وقاد المباريات ١٨ حكماً.

سلة الجامعات

انهى الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات دورته الشتوية باقامة المباراة النهائية لبطولة كرة السلة للرجال، فاحرزت جامعة الروح القدس - الكسليك اللقب بفوزها على الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت ٨٥ - ٧٤ (الشوط الاول ٤٤ - ٤٤)، في حضور رئيس الاتحاد القاضي نصري لحود وعدد من الاعضاء. ووزعت كؤوس وميداليات.

اتحاد الجمباز

اعلن الامين العام للاتحاد اللبناني للجمباز الحاج عدنان مكي برنامج نشاط لسنة ١٩٩٧ كالآتي: بطولة بيروت والمناطق السبت ٨ آذار، بطولة لبنان للدرجة الثانية السبت ٢٢ آذار، بطولة لبنان للناشئين السبت ١٩ نيسان، بطولة لبنان للفتيان السبت ٣ ايار، بطولة لبنان العامة السبت ١٢ تموز، كأس رئيس الاتحاد عمر غندور السبت ١٦ آب، دورة الاستقلال السبت ٢٢ تشرين الثاني.

وينظم دورة دولية للحكام العرب خلال شهر ايار ويشارك في دورة عربية في القاهرة في اول ايلول.

بعثة المنتخب الوطني الى عمان

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم تأليف بعثة منتخب لبنان الوطني الى عمان لخوض المباراة الدولية الودية امام منتخب الاردن الوطني الجمعة ٧ شباط كالآتي: يوسف برجاوي رئيسا، تيري يورات مديرا فنيا، محمود برجاوي (ابو طالب) مدربا، مازن مروه مدربا مساعدا، عبدالحكيم حرب اداريا مساعدا و١٨ لاعبا هم:

علي فقيه، بلال هاشم (لحراسة المرمى).

عباس شحرور، كوركين ينكيباريان، خضر برجاوي، كيفورك قره بتيان، ابرهيم حمني، حسن ايوب (للدفاع).

جمال طه، بابكين مليكيان، رائد ابو النصر اليافي، سليم حمزة، موسى حجيج، عبدالحميد كركي (للوسط).

ترو كيميايان، وائل نزهة، وارطان غازاريان، زاهر العنداري (للهجوم).

كذلك قررت صرف مكافأة خاصة لكل من لاعبي المنتخب الوطني وجهازه الفني قيمتها مليون ليرة.

وتحمل صندوق الاتحاد الرواتب الشهرية الكاملة للاعب المنتخب الوطني المصاب ارمين يكيباتشيان بحسب تعاقده مع نادي الهومنمن الى حين عودته الى فريق ناديه بعد اكتمال شفائه وصرف مكافأة مالية خاصة له تقديرا.

وتبنت الشكوى التي قدمها اللاعب المصري في صفوف نادي الراسينغ بيروت محمود ابرهيم محمود، نتيجة عدم التزام النادي الوفاء بموجبات العقد الموقع مع اللاعب.

ووجهت انذارا الى نادي الانصار باتخاذ عقوبات ادارية ومادية في حقه اذا ما كرر مخالفة انظمة الاتحاد باللعب مع فريق غير منضم الى الاتحاد.

وغرمت كلاً من نادي شباب الساحل ونادي الشبيبة مبلغ خمسمئة الف ليرة لاشتراكهما في مباراة قادها حكم غير مجاز.

واوقفت لاعب نادي النجمة فادي الناطور اسبوعا من ١٩٩٧/٢/١ لسوء سلوكه.

الطائرة: اعادة مباراة الاندلس - رأس مسقا

قررت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، في اجتماع عقدته بعد ظهر امس برئاسة رئيس الاتحاد شحادة القاصوف، اعادة المباراة التي تعطلت مساء الاحد الماضي بين الاندلس العقيبة والشباب رأس مسقا في بطولة الدرجة الاولى "آ"، السادسة والنصف مساء غد على ملعب الرسل جونيه، خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور، وغرمت نادي الاندلس مليونا ونصف مليون ليرة لبنانية، ونادي رأس مسقا مليون ليرة.

واخذت علما بتقرير الامين العام المحامي وليد يونس وعضو الاتحاد جان همام عن نتائج القرعة للبطولة الآسيوية التاسعة للنوادي التي اجريت في بانكوك (تايلاند). ووجهت لوما الى نادي القلمون لمخاطبته الاتحاد الآسيوي "من دون المرور بالاتحاد المحلي". ونبهت النوادي الى وجوب التزام عدم مخاطبة اي مرجع غير الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، تحت طائلة انزال اشد العقوبات.

وقررت تأجيل مباريات المرحلة الرابعة عشرة لبطولتي الدرجة الاولى "آ" و"ب" لمصادفتها عيد الفطر. وعدلت برنامج مباريات المرحلة الحادية عشرة لبطولة نوادي الدرجة الممتازة كالآتي:

- السبت ١٩٩٧/٢/٨ (مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه): الشباب البترون - الانتعاش الاجتماعي قنات الساعة ١٨،٣٠، الشبيبة البوشرية - الزهراء الميناء طرابلس الساعة ٢٠،٣٠.

- الاحد ١٩٩٧/٢/٩ (ملعب مون لاسال في عين سعادة): النجوم جونيه - الرياضي الجية الساعة ١٣،٠٠، العاصفة جل الديب - منيبيل نهر ابرهيم الساعة ١٥،٠٠، العمل بكفيا - عمشيت الساعة ١٧،٠٠، القلب الاقدس - الرسل جونيه الساعة ١٩،٠٠، الثقافي الميناء طرابلس - القلمون الساعة ٢١،٠٠.

اتحاد رفع الاثقال

اقام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية دورتيه التدريبيتين الثالثة والرابعة في القوة البدنية والمنشطات الممنوعة في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي وشارك فيها ٣٧ حكماً واداريا.

اتحاد اليخوت

تلقى الاتحاد اللبناني لليخوت دعوة من الامين العام للاتحاد العربي للشراع سعيد كمال زادة للاشتراك في البطولة العربية الثالثة في البحرين خلال ايلول ١٩٩٧، وحضور الجمعية العمومية الرابعة للاتحاد العربي للشراع في القاهرة خلال آذار.

تهزون البلد والناس

اكسوفيل

تدعو رئيسة الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان - اكسوفيل - الاعضاء المنتسبين الى اجتماع هيئة عامة عادية لانتخاب مجلس اداري جديد الساعة الثالثة بعد ظهر الثلثاء الواقع في ٤ آذار ١٩٩٧. واذا لم يكتمل النصاب القانوني، تلتئم الهيئة العامة مجدداً في المكان نفسه بعد ساعة من حضر.

باسل منذر ابو ظهر

رزق المهندس منذر رفقي ابو ظهر والسيدة الريتا مولوداً ذكراً سمياه باسل.

Si vous êtes dynamique, enthousiaste, motivée et ambitieuse. Vous aimez entreprendre une activité promettante au sein d'un groupe international, Ambiance de travail agréable, formation assurée et continue, salaire motivant, horaire libre. Appelez notre société Suisse de produits cosmétiques Paul de Vartens au 01/891912/884524.

A leading exclusive distributor of consumer goods is seeking the employment of

Product Managers

to work on multinational brands

Education:
- BA or MBA from an American University.

Qualifications:
- Minimum 3 years experience of handling brands;
- Self-motivated/dynamic;
- Computer Literate;
- Fluent in Arabic & English, French is a plus.

Please either fax C.V. or call Miss Claire on Telefax: 01.365716 - 362179 - 368350 - 692257/8 You may send C.V. to Beirut, Clemenceau Street, Minkara Building - 8th. Floor

Chehab Brothers SAL

HILTI

Chehab Brothers SAL
requires the following personnel:

- **Technical sales representatives, (outdoor / indoor), preferably already involved in construction sector, and with a civil / mechanical engineering qualifications.**
- **Repair mechanic with a minimum qualification of a polytechnic degree TS in mechanical engineering.**
- **Information system specialist with a degree in computer programming.**

The candidates must be fluent in English, enthusiastic, and possess a Lebanese driving license.

In return, a very good career with growth potential for the right candidates, an excellent package including a company car for field positions, and freedom to prove ability and talent, are on offer.

Candidates with the right credentials must send a copy of their C.V. to HILTI RECRUITMENT, CHEHAB BROTHERS SAL, **P.O.Box: 11-3651 Beirut - Lebanon**

REQUIRED IMMEDIATELY

A leading agent of worldwide reputable multi-national manufacturers of consumer goods and industrial equipments in SAUDI ARABIA is looking for highly talented and ambitious individuals to fill the following challenging positions:

1 - EXECUTIVE SECRETARY *Position (001)*
- University Degree with high academic score.
- A strong mastery in using PC computers (Word Processing/ Work sheets / Arabic & English).

2 - A) SALES ENGINEERS *Position (002)*
B) VALVE & INSTRUMENTS SALES ENGINEERS *Position (003)*
- Degree in Engineering / Preferably Mechanical or Electrical.
- Minimum one or two years experience in technical sales is preferable but not a must.
- Must have a genuine interest in business and the ability and desire to assume responsibility quickly.

3 - SALES REPRESENTATIVES *Position (004)*
- University Degree with high academic scors.
- Achieving goals and objectives.
- Ability to work effectively with others.
- Ambitious and looking for a sales management career opportunity.

GENERAL APPLICATIONS
- Age between 21 - 30 years.
- Fluent in English / Arabic. a third language is a plus (Spoken, Written and Oral).
- Pleasant personality with good communication skills.
- Willing to travel and allocate within Saudi Arabia.
- Should be a thinker and a doer with a proven record of success in whatever he has handled until now.
- Energy, initiative, creativity, leadership and the capacity for hard work are all necessary qualities for a successful career with us.

WE OFFER

Training
In-depth continuous "On-The-Job" training along with the "Formal" training. Our training programs are tailored due to individual needs and is administrated by experienced managers.

Promotion
All promotions are from within the company and they are based strictly on merit as measured by the company's thorough and annual invidual evalution program.

Compensation
Competitive package, Excellent medical coverage, Housing Allowance, Annual vacation with free round-trip tickets.

If you are confident that you meet the above qualifications, Please send your Resume / Curriculum Vitae detailing your personal background, education, language skills, activities, work experience and achievements to-date to:

PERSONNEL DEPARTMENT
P.O.BOX 227, JEDDAH 21411 SAUDI ARABIA
Resumes should be received before February 20, 1997



مطلوب للعمل فورا في السعودية معلم نيون ولوحات اعلانية وخطاط ومصمم اعلانات ومعلم طباعة حريرية ومندوبي مبيعات ومحاسب. الاتصال ٠٣/٢٠٤٣١٤

للعمل في الامارات شيف طباخ طباخ عربي وافرنجي يتقن الانكليزية خريج الفندقية الخبرة ١٠ سنوات للاول و٥ سنوات للثاني للمراجعة التلفون ٠٥/٥٥٤١٠٢ ق.ظ راتب مغر.

مؤسسة بحاجة الى مندوبين لبيع اصناف مواد غذائية الاتصال الهاتف ٠٣/٦١٧٥١٩ – ٠١/٢٠١٢٩٨

شركة بحاجة الى موزعين ذوي خبرة (Cash Van) ت ٠١/٤٩٩٧٣٢ – ٠١/٥٠٠٦٤٣ الاتصال من ٨ ق.ظ الى ٤ ب.ظ.

مجلة عالم المياه العربي بحاجة لمندوبة علاقات عامة. التلفون ٣٥٢٤١٣ مساء ٨٦٦٩٩٩

مطلوب مندوبو مبيعات ذوو خبرة لبيروت الكبرى، الضاحية الجنوبية، كسروان والمتن. الاتصال ٨ – ٤. ٠٣/٢٠١٥٢٤ – ٠١/٨٣٨٠٢٠ – ٠١/٨٦٠٩٦٦

تعلن مؤسسة جواد احمد البغدادي صيدا – منطقة سينيق – بناية البوبو عن حاجتها الى نجار موبيليا الراتب ثلاثماية الف ل.ل.

A LARGE CONTRACTING COMPANY SPECIALISED IN TELECOMMUNICATION AND ELECTRICITY IN LEBANON AND ABROAD RECRUITING A TECHNICAL DIRECTOR

. THIS JOB INVOLVES:
- MANAGEMENT OF TECHNICAL DEPARTMENT (FIFTY PERSONS).
- MANAGEMENT OF LARGE CONTRACTING PROJECTS IN LEBANON AND OUTSIDE LEBANON.
- CO-ORDINATING ACTIVITIES OR DIFFERENT PROJECTS.
- REVIEWING ACTUAL TECHNICAL STRUCTURE.
- PREPARATION AND SUBMISSION OF ACTIVITE AND TECHNICAL REPORTS.

THE APROPRIATE CANDIDATE IS AN ELECTRICAL ENGINEER WITH 15 YEARS EXPERIENCE WHO HAVE PROVEN SUCCESSFUL IN A TECHNICAL CAREER IN CONTRACTING INVOLVING MANAGEMENT PLANNING AND ORGANISATION. THE CANDIDATE SHOULD ALSO POSSES STRONG INTERPERSONNAL SKILLES. COMMUNICATION AND NEGOCIATION ABILITIES THE DRIVE TO LEARN NEW THINGS. THE WILL AND CAPABILITY TO DEVELOP A CHALLENGING PROFESSIONAL CAREER.

PLEASE SEND C.V. AT THE FOLLOWING ADRESS:
BEIRUT. DORA. FREJI BLDG. (OPEL) 2nd. FLOOR.
TEL. (01) 898912 - (03) 257500 (03) 257501
FAX: (01) 883970
P.O.BOX: 116-5041
ATT. Mr. SALAME



مطلوب برانشور درجة اولى لصالون Corail التلفون ٧٣٨٥٥٧

نطلب مندوبات لتوزيع مستحضرات تجميل. ت ٠٣/٦٥٨٣٥٨

مطلوب لشركة مثلجات دولسي: – مسؤول للمنطقة الغربية والضاحية الخبرة ضرورية، معاش + عمولة. – سائقين للتوزيع لكل المناطق. – سكرتيرة للمكتب دواما كاملا. سن الفيل – الصالومي. ت ٤٩٨٦١٢

مطلوب مندوبات في مجال التسويق بمعاش ٣٠٠$ + عمولة + مواصلات ت ٠٣/٢٤٤٦٩٢ – ٠٣/٢٧٦٨٧٥

Constructions Co. requires Site Engineer (Communications Telephone Works). Experience 3 years at least. Preferably involved in recent works completed by International Telecommunications companies. Tel No.: 861616 Fax No. 860063

Importante société industrielle libanaise recherche directeur administratif financier experim. préf. diplômé d'une grande univ. Europ. ou Ameri. les intér. sont priés d'envoyer lers C.V. No fax: 01/462948 - 01/464645 une réponse.

Cherchons vendeur compétent pour Bijout./Horlog. de luxe. Présentable. Très bon Français. min 3 ans. d'exp. dans les ventes. Age 25-35 ans. Tél.: 09/210904

Cherchons ING informaticiens profil commercial et developpement. Tél.: 01/425483 a.m. ou 01/202673 p.m.

Dem. Professeur de français pour enfants à l'étranger. Tél.: 03/215403 entre (9h à 16h).

Alaya - Boutique pour hommes - Adonis - cherche responsable qualifié(é). Compétent(e0 et dynamique. Appeler au 01/321077

Software company required COBOL programmer. Tél.: 03/297886

5 Stars Hôtel in Beirut has immediate vacancy for: - Sales manager. - Assistant F&B manager Assistant chef. Please send C.V. to Fax 01/430353

A company located at Zouk Mosbeh requires a receptionist - secretary/computer skills - bilingual Attractive salary please call 09/220240/1/2/3/4/5

A company located in Hamra seeking young leaders as sales representative for promotional items (salary & commission). Tél.: 351637 - 345373

Pharmacie Nour Sassine cherche employé plein temps 01/202283

عقارات

للبيع شقة سكنية فخمة في منطقة حريصا وادما (٢١٠–٤٠٠م.م.) مع امكان التقسيط ت ٠١/٢٨٤٩٣٠ – ٠١/٢٨٥٠٨٠

للبيع ارض ١٠٠٠م في كفرحباب وارض ٩٠٠ م في بلونة التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شاليه Halate sur Mer ٢١٠ م.م. مفروشة امكانية التقسيط على سنة ٠٣/٢٤٦٩٣٥

للبيع شقة في انطلياس ٢ نوم صالونين + بيسين تقسيط لأكثر من خمس سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع ارض ١٧٠٠م.م. في اليرزة وارض ١٢٠٠م.م. في المونتيفردي. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

قطعة ارض مميزة في اليرزة منطقة السفارات، ١٩٠٠م.م. تقريبا، شروط مغرية. للمراجعة شركة باتريموان للاستثمارات العقارية ٣٣٥٠١١

أدما للبيع ارض مساحة ٢٫١٠٠م.م. مع رخصة بناء سعر مغر الاتصال بالرقم ٠١/٢٠٤١٠١

للبيع في اليسار – مزرعة يشوع قطعة ارض بين الصنوبر مطلة على البحر مساحة ٨٨١م ٢٥٠$ المتر ٠١/٤٩٨٦٦٣ – ٤٩٩٦٨٧

شقة سوبردولوكس ٤٥٠ م.م بناية العبير ط٣ بئر حسن قرب تلفزيون المشرق. ت ٠٣/٣٦٤٦٥٢

فيلا سوبردولوكس + ارض ١٠٠٠ م.م الطابق السفلي ٥٥ م.م والطابق الارضي ٢٧٠ م.م الطراز شرقي مع قرميد، السعر مغر جدا كفرملكي – صيدا للمراجعة المهندس غسان غندور ٠٣/٢٢١٠٢٥ – الاستاذ فوزي ٠٣/٢٧٨٧٧٨

للبيع شقة ٢٢٠ م.م مار الياس ٤ نوم صالونين وسفرة، ٤ حمامات طابق ٥ موقف سيارة، تكييف وتدفئة، بئر ماء. ت ٣٠٥٧٨١ – ٣٠٩٤٢٩

ارض في مشروع مفرز بلونة، مناظر خلابة جبل – بحر ت ٠٣/٦٥٤٤٥٦

للبيع شقة سوبردولوكس الشويفات قريب من الطريق العام موقع مطل على البحر، خارجي حجر صخري ١٧٠م.م. خشب موغونو، ديكور جفصين، بلاط رخام، ٣ نوم صالون، سفرة و٢حمامات، غرفة خادمة، مصعدان، بئر ماء موقف، موتور ناطور واستقبال ٠٣/٢٠١٥٧٤

مكتب / عيادة للبيع قرب الجامعة الاميركية ٧٠ م.م. مكيف هاتف ٠٣/٦٠٢٢٥٣

للبيع صالة عرض ٨٥٠م.م. تصلح لبنك تحتوي على مساحات كبيرة للارشيف وخزائن حديدية، طريق الجديدة، بناية بنك لبنان والمهجر جاهز للعمل. التلفون ٠٣/٦٥٠٠٧٦

App. de 3 pièces. 73m² à Prince Hills Faraya. belle vue, neuf parking, prix abord 03/216013 de 9h:00 à 16:00

للبيع مكتب منظر رائع اوتوستراد الزلقا مع موقف لسيارتين تحت الارض ١٢٥٠$/ المتر. التلفون ٠٣/٢٧٩٩٧٧

شقة للبيع ٢١٥م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. + زوائد (عجلتون) مع امكانية التقسيط لمدة ٧ سنوات ت ٩٥٣٦٠٠ – ٩٥٨٦٠٤ (المقسم ٤٣).

كابين/الرمال. ت ٩٥٣٦٠٠ – ٩٥٨٦٠٤ (المقسم ٤٣)

محل تجاري ٣ طوابق وصالة عرض تصلح مصرفا ط اول شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٠٣/٦٣٣٠١٥ – ٣٠٣١٣٤

شقة سوبردولوكس ٢٨٠م.م موقفان ومكتب تجاري الطابق الثاني ٩٠م.م شارع مار الياس – بنك البحر المتوسط. التلفون ٣٠٣١٣٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

Appt 475m² s. de luxe, Adma zone verte, 4 c.c. master, séj., 3 sal, c. de b. + s. de b.+ 3 park. couverts. cave. tt comfort vue pan. 03/277515

للبيع ط٤ حديث فخم جدا ٤٥٠م.م.، ٤ نوم، جلوس، ٣صالونات، سفرة، ٤مواقف. ش. مدام كوري قريطم ٠٣/٢١٧٥٥٢/٣ – ٨٦٣٤٢٧

للبيع ارض في غوسطا القلعة مطلة على الخليج ٧٠٠٠م.م. + كفرحباب ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض تلة الجمهور ٥٠٠٠م.م. + اليرزة ١٧٠٠م.م. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض اوتوستراد المنصورية ١٠٠٠م.م. + بعيدات ١٠٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في بيت مري ١٦٠٠م.م. مطلة على البحر + ارض اوتوستراد قرنة شهوان ١٢٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض مساحة ١٢٧٥ م.م. مزرعة يشوع الاتصال ٠٤/٩٢٦٠٥٠.

للبيع بيت مع ارض مساحة ٢٠٠٠م.م. قرنة الحمراء الطريق العام الاتصال ٠٤/٩٢٦٠٥٠

للبيع ارض ٢٥٠٠م في بعلشميه وارض ١٦٠٠م في بحمدون الاتصال بالهاتف ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة في نيو روضة ٢ نوم وتوابعها، مع تسهيلات بالدفع تلفون ٠٣/٨١٠٧٣٧ – ٠١/٥٠٢٥٦٠

للبيع شقة في نيو روضة ٣ نوم وتوابعها، مع تسهيلات بالدفع الاتصال بالتلفون ٠٣/٨١٠٧٣٧ – ٠١/٥٠٢٥٦٠

عين علق، ارض للبيع ٤٨٥٠م.م. تقريبا السعر ٢٨٥٠٠٠$ فيطرون، ارض للبيع، ١٥٦٥م.م. تقريبا السعر ١٢٥٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL (01)203070

Cap sur ville for sale 2 apts, tower & terrace (R.D.C) 218 & 230m²$ 300000 & $ 312000, 4 years installement, $ 100000 Down pyts. delivery 31 st. march 97 shares country club & covered parking etc. (Ghassan). Tél.: 03/718125

A vendre 2 appts luxes 300m et 240m, 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, 2 ou 3 park. p. art. Sioufi, Collège des Saints Cœurs, imm. Acra. Tél.: 216147

للبيع ارض ٧٥٠م. في حرج تابت وارض ٥٥٠م. في عين سعاده التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع او للايجار

شقة ٣٢٥ م.م طابق سادس، ٣ غرف نوم صالون كبير وغرفة طعام وغرفة خادمة، مار الياس طلعة سنتر المقاصد. ت ٠٣/٢٩٩٩٥٧

مكتب مفروش اوتوستراد جل الديب وشقة تصلح للتجارة قرب Val Zouk ٢٩٥ م.م + تراس ١٠٠ م.م. التلفون ٠٣/٦١٧٨٠٠ – ٠٩/٩٣١٢٣٨

مكتب جاهز للبيع او للايجار الدكوانة – الطابق الثاني مساحة ٨٤ م.م. ت ٠٣/٦٠٥٠٥٨

شقة للبيع او للايجار فردان ٢٠٠م.م.، مكيف، موقف. علت. مولد كهرباء هاتف ٠٣/٦٠٢٣٥٣

للبيع او للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥أمتار مع نزلة كميون للمراجعة. التلفون ٠٣/٦٤٥٤٠٦

شقة ١٣٠م.م تصلح للتجارة، للسكن كليمنصو، شارع الامير عمر بناية التعاونية. المراجعة ٨٠٥٩٥٤ من ١٠ الى الواحدة ظهراً.

للاستثمار/للمشاركة – للبيع لعدم التفرغ محل ٧٥م.م. ديكور حديث وانيق ش. الحمراء الرئيسي التلفون ٠٣/٢١٧٥٥٢/٣ – ٨٦٣٤٢٧

للايجار

للايجار شقة فخمة في قرنة شهوان مناظر خلابة ٤٠٠م.م. في بناء فخم ٠٣/٣٦٣٣٦٦ – ٠٤/٩٢٢٥٩٦

٤ نوم، صالون غرفة طعام ٢٤٠٠٠$ حرج تابت ت ٠٣/٣٣١٩٨٨

٣ نوم صالونان غرفة طعام ٣٠٠٠٠$ كليمنصو ت ٠٣/٣٣١٩٨٨

الايجار شقة مفروشة في الحازمية مار تقلا قرب السفارة الفرنسية التلفون ٠١/٣٩٣٩٥١ – ٠٣/٣٩٣٩٤١

للاستثمار شقة ٣ نوم، صالون سفرة سوبردولوكس مفروشة الفنار سنويا للمراجعة الهاتف ٦٥٦٧٣٧ عماد.

الظريف – شارع الاستقلال ٣نوم وصالون وطعام ومطبخ وحمامين وخادمة و٣اشرفات وحوض زهور طابق ٧و٨ جاهز للتسليم بالماء والكهرباء والمصعد وشبكة خطوط هاتفية جديدة بالعمارة كل طابق شقة واحدة بدون وسيط للمراجعة محلات موديا. التلفون ٠١/٧٣٥٤٤٩/٤٥٤

خلو محل الحمراء الشارع الرئيسي، قبالة السارولا ٣٠٠م.م طابقان بداعي السفر، السعر مغري. التلفون ٣٤٣٨٤٨ – ٠١/٣٥١٢٢٠ – ٠٣/٦٤٥٥٥٢

للايجار بناء صناعي مرخص الشويفات – العمروسية ٧٠٠م.م + ٣٥٠م.م سطحية مكشوفة لرتفاع ٤١/٢م عرض ٢٠م بدون اعمدة بلا وسيط ط٣، مصعد كهربائي خاص به ٨٠٥٩٥٤ ق.ظ. من ١٠–١

للبيع او للايجار
شقة سوبردولوكس ٤٥٠م.م ط٣ بئر حسن، قرب تلفزيون المشرق، بناية العبير، تسهيلات بالدفع. الهاتف ٠٣/٣٦٤٦٥٢

مطلوب

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعادة الفنار بيت مري المنصورية حرش تابت ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب شقة للايجار مفروشة او بدون فرش غرفتين نوم مطلة على البحر مع موقف سيارة مغلق في محيط المعاملتين ادما الذوق ٠١/٧٨٥٩١٧/٨ الآنسة غالية

مطلوب ارض في حرج تابت، برمانا، بيت مري، عين سعادة، الروضة، الفنار، حبوس، الزلقا، النقاش، قرنة شهوان. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

متفرقات

Arrivage CANARIS Super Select
CITY PET CENTER Tél. 01-442715 Gemayze Ouvert 11AM - 7PM

سيارات

Audi 80 mod 89, color champagne 6000$. Tél.: 03/288251

Isuzu trooper 93. white exc. cond aut. A/C ABS, 19.000$ Firm. Tél.: 01/493227 f.m 8:30 -4 :00

Portable Comp. Toshiba 420 CDT, Pentiun 100, 8 mb, 1.3 MG 6xCD Active color 03/283393 - 01/431025

فورد موستينغ كشف ١٩٩٤ حالة ممتازة السعر ٢٢٥٠٠$ ٣٦٠٠٠كلم. للمراجعة الهاتف ٠٣/٦١٧٧١٦ – ٦٤٧٥٥٥

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.



للبيع لانش ماركة Searay اميركي طول ٨ امتار، مع كابين، موتور ٢٦٠ حصان داخلي، في حالة جيدة للاتصال ٠٣/٨١٠٦٤٠

محتويات معمل من مخارط وفريزة ومقادح مستعملة في حالة جيدة جداً ت ٠١/٢٨٢٢٦٩ – ٠١/٢٨٢٢٧٠

اعلانات رسمية

اعلان
الرقم ٤٩

تعلن بلدية بعقلين عن تلزيم اعادة تاهيل لرصفة الشارع العام بموجب القرار الرقم ٤٤ تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٦ وفقا للمادة ٥١ من دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية بطريقة الظرف المختوم وذلك يوم الثلثاء تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٥ على ان تصل العروض للبلدية قبل اربعة وعشرون ساعة من اليوم المحدد.

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مركز بلدية بعقلين طوال اوقات الدوام الرسمي.

كاتب بلدية بعقلين — قائمقام الشوف
منير بو خاطوم — القائم حماده بالاعمال

بلدية بعقلين
ثابت عيدو

دعوة

موجهة للسيدة فاطمة بيضون المجهولة المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا – الرئيسة يقظان.

في ١٩٩٣/١١/٩ تقدمت ناديا الامام بدعوى بحقك سجلت بالرقم ٩٣/١٦٤٥ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٧/٣/٢٤ الساعة العاشرة صباحا تطلب فيها اسقاط حقك من التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكها على العقار الرقم ٣٩٨٧/الشياح.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

دعوة

موجهة للسيد انطوان موقديه المجهول المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا – الرئيسة يقظان.

في ١٩٩٣/١١/٩ تقدمت ناديا الامام بدعوى بحقك سجلت بالرقم ٩٣/١٦٤٣ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٧/٣/٢٤ الساعة العاشرة صباحا تطلب فيها اسقاط حقك من التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكها على العقار الرقم ٣٩٨٧/الشياح.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٣٦٠

الى المنفذ عليهما: مسعدة محمد يوسف وبديعة حسين عجمي – مجهولي محل الاقامة

في تاريخ ١٩٩٦/٩/١١ استدعى ورثة المرحوم حسن سبيتي تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في المتن الناظر في الدعاوى العقارية والمختلطة في تاريخ ٩٩٦/٥/٧ قرار ١٠٢ المتضمن الزامكما بتنفيذ اتفاقية البيع تاريخ ٩٣/٩/٢٥ وتسجيل اسهمكم في العقار ٤٣٨٤ برج حمود على اسمهم وفقا لقرار حصر الارث وتضمينكم الرسوم.

لذلك يقتضي حضوركم الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –



تامين خادمات بافضل الاسعار خلال شهر من سريلانكا والحبشة وخاصة الفليبين والهند

كورنيش المزرعة – الحسن سنتر بلوك B – طابق الرابع هاتف ٨١٧٨٧٣ – ٣٠٦٠٤٥ – خليوي ٠٣/٦٦٦٦٢٦

للبيع في عمشيت (الشاليهات)

٣٠٠ متر سكن (دوبلكس) مع حديقة مصونة ٦٠٠ متر وموقفين سيارة وخط تلفون دون وسيط

السعر نهائي: ٢٥٠٠٠٠$.

الاتصال على: ٠١/ ٤٩٣ ٠٨٣ (من ٨ الى ٣ بعد الظهر) او ٠٣/ ٧٢٠ ٠٣٢

فرصة نادرة

مجمع تجاري جديد ينتهي بناؤه في نهاية شهر شباط ١٩٩٧. مؤلف من اربع ادوار كمحلات تجارية ودورين مكاتب. مواصفات مميزة (سلالم كهربائية، مصاعد). يمكن استخدامه كمركز تجاري متكامل في منطقة حيوية.

لمن يرغب باستثماره كاملاً الاتصال على الرقم ٠٣/٦٥٦٦٠٠ خليوي.

شقق مفروشة للايجار

للايجار شقق مفروشة دوبلكس مؤلفة من ثلاث غرف نوم وصالون وسفرة على ساحل جونيه (المعاملتين) قرب كازينو لبنان

للاتصال: ٠٩/٩١١٥٥٣ – ٠٣/٦٥٦٦٠٠

M. EZZAT JALLAD & FILS
CATERPILLAR DEALERS - ZOUK MIKAYEL

Has vacancies in its Machines & Power Systems Divisions for sales representatives with experience in selling Gensets, Earthmoving Equipment & Forklift Trucks. A University degree in Engineering or a T.S. degree is a great asset.

Applicants should be:
-Fluent in English
-Conversant with computers
-Under 35 years of age

Tel: (09)212077/8/9 - 212080/1/2

فرصة عمل لخبيرات التجميل

شركة نشليد ش.م.ل. تطلب شابات أنيقات المظهر، يتقن الفرنسية، للعمل في مجال ترويج مستحضرات تجميل.

معاش مغر مع عمولة

هاتف: ٠٩/٧/٨/٩ – ٢١٤٥٠ – ٩

قضايا النهار

ماتت "الترويكا" فمن سيعيش؟

خلاصة الخلاصات من مناقشات مجلس النواب ان "الترويكا" قد دفنت فعلاً، اقلّه لمرحلة منظورة.

***

لكن التثبت من الوفاة لا يغلق الموضوع، بل لعله يشرع الباب امام اسئلة لا بد من تطارحها:

اولاً، كانت "الترويكا" تشكل سداً منيعاً في وجه كل معارضة برلمانية او شعبية، فتحيلها معارضة عبثية تعجز عن اختراق الائتلاف الحاكم او الاستفادة من تناقضاته او النفاذ من خلال تباين مواقفه.

فهل ان سقوط "الترويكا" سيؤذن بدخولنا مرحلة تتيح للمعارضة ان تخترق ما كان عصياً على الاختراق؟

***

ثانياً، كانت "الترويكا" عنصر حجب رئيسي للمؤسسات، وعنصر تعطيل لحركيتها وديناميية العلاقة بين مكوناتها. فهل يصب سقوطها في مصلحة عودة المؤسسات الى اداء وظيفتها الاصلية ام يكون مجرد انفراط في العقد لا تنسحب نتائجه على المؤسسات؟

***

ثالثاً، لم تنشأ "الترويكا" بقرار محلي داخلي، وليس انفراطها، على ما نظن، وليد هذا القرار. فثمة من كان عرّابها وثمة من اهال عليها التراب. فما هو المعنى غير المحلي لقرار الغاء الترويكا؟ هل هو تعبير عن اصطفاف سياسي لبناني جديد؟ هل يدخل في سياق مرحلة ما بعد "مؤتمر اصدقاء لبنان"؟ ما الداعي الى تحرير يدي الرئيس نبيه بري من موجبات "الترويكا" واعتاقه من احمالها، وتركه حراً يواجه الحكومة وتخصيصاً رئيسها من غير قيود؟

***

وما علاقة انهاء "الترويكا" بالتعديلات الدستورية التي اقترحها الرئيس الياس الهراوي، وبسلسلة الازمات الاخيرة التي عصفت بالبلاد، من حملات التوقيف الى مسألة الترقيات في الجيش؟

كانت الترويكا سياجاً رفع اخيراً. نوعاً من الحصانة جرى اسقاطها. فماذا سيعقبها؟ مزيد من التجاذب الداخلي؟ تعريض بعض المؤسسات للانكشاف؟ ماتت "الترويكا" فمن سيعيش؟

جورج ناصيف

قانون البلديات بين القديم والجديد

سليم حداد

نشرت "النهار" في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٧ اقتراح القانون الجديد لهيكلية مجالس البلديات في لبنان الذي اقرته اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل النيابية، ليحل محل قانون البلديات الحالي المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ تاريخ ١٩٩٧/٦/٣٠. وكان اول ما استوقفنا في هذا القانون الجديد انه نسخة منقحة في مسائل تفصيلية عن القانون القديم، وكأن ما يجري الحديث عنه حول اللامركزية الادارية الموسعة لا تعني البلديات في شيء وهي المظهر الاساسي لتطبيق اي لامركزية ادارية موسعة تسعى الى اشراك المواطنين في ادارة شؤونهم وتحقيق التنمية الفعلية للمناطق والقرى.

نود ان نشير اولاً الى اننا نكتب هذه الكلمات بكثير من المعاناة بعد كل الندوات والكتابات التي ساهم فيها عدد كبير من المسؤولين والمعنيين والمثقفين على مدى السنوات السابقة في محاولة منهم لرفع مستوى التعاطي مع الشأن البلدي وتحقيق نقلة نوعية في هذا الاطار لكي تصبح البلديات اداة فعلية للتنمية والاندماج الاجتماعي، بدل ان تكون مجرد مناصب ووجاهات للادعياء وحديثي النعمة والرياء الحرب والازلام، ولكي لا تبقى البلديات رهينة العصبية والعشائرية والطائفية فتنهار بعد اشهر قليلة من انتخابها، ويعود المحافظ (القائمقام حالياً) لينوء باعباء عشرات البلديات التي يضطر الى تصريف اعمالها بما تيسر او تفويض صلاحية ادارتها الى بعض موظفيه الذين يرزحون تحت اعبائهم.

فعلى رغم شعورنا بعبثية الكلمة بعد كل المحاولات والآراء حول هذا الموضوع رأينا انه لا بد من مساهمة اخيرة في هذا المجال نركز فيها على بعض النقاط الرئيسية:

١ – ان المجالس البلدية هي سلطة محلية تجمع السلطتين التقريرية والتنفيذية في آن واحد. وهذه الميزة تدعو الى التعاطي معها بطريقة تؤمن لها شروط التقرير والتنفيذ، سواء على صعيد الهيئات او على صعيد الامكانات.

أ – لم يعد من الجائز ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين وفي مرحلة من الانماء والاعمار الاكتفاء بالشرط الذي تنص عليه المادة العشرون من مشروع القانون والقاضي على انه لا يكون اهلاً لعضوية المجالس البلدية من يجهلون القراءة والكتابة. فلنتمتع بالجرأة ونقول ان مهمة الانماء والاعمار التي لا تقوم الا على العلم وبالعلم، هذه بديهة لا يجوز النقاش فيها. وان ما تستدركه المادة السابعة من المشروع حول تعيين عدد من الاعضاء الاضافيين غير المسجلين في لوائح الانتخابات (كذا!) من بين حملة الشهادات العليا شرط ان لا يزيد من ربع اعضاء كل مجلس بلدي لا يغني ولا يسمن بالاضافة الى انه غير عملي وسيبقى من دون جدوى لسببين:

عدم الثقة بالتعيين اذا تم لأنه سيتم ايضاً بالتبعية اكثر من استناده الى الكفاية الفعلية، ولأن هؤلاء حتى في حال تعيينهم بحسب الاصول والمقتضيات سيصطدمون بعقليات المجالس البلدية التقليدية الكأداء.

ب – ان البلديات بوضعها الحالي لا تستطيع في اكثريتها النهوض بالمهمات المطلوبة منها، لأن هذه المهمات اكبر من ان تستطيع بلدية لوحدها ان تتحملها وتنجزها. فاغلب البلديات في لبنان تشكو من قلة مواردها المالية ومن الاستحالة الموضوعية لانجاز البنى التحتية (بحسب اللغة الشائعة) المطلوبة لتحقيق التطور والتقدم وتأمين الخدمات الاساسية لأي مجتمع عصري، فلا المدرسة ولا المستشفى ولا الصرف الصحي ولا الهم البيئي من مسالخ ومجارير وتلوث ونظام ممكنة التطبيق حالياً على صعيد القرية الواحدة او البلدة الواحدة.

هذا مع العلم ان معظم المناطق اصبحت تعيش في نوع المجمعات السكنية التي تتعدى نظرة النطاق البلدي الضيقة ولم يعد ممكناً الفصل بين هذه القرى وفقاً للقاعدة القديمة.

والغريب ان المشروع المقترح لم يعالج مسألة اتحاد البلديات الا في سبع مواد من اصل المئة هي المواد ٨٧ الى ٩٤ من دون التطرق الى مسألة تمويلها او الى الزاميتها، قلنا سابقاً ونكرر أن الاتحادات يجب ان تكون الزامية بنص القانون ويجب على وزارة الشؤون البلدية والقروية ان تعتمد نظاماً الزامياً للانتخابات البلدية بناء لخريطة علمية للبنان تحدد بموجبها هذه الاتحادات بناء للتواصل الجغرافي والترابط في المصالح.

٢– نحن لا ندري لماذا تنص المادة الثامنة من المشروع على ان الاعضاء الاضافيين من حملة الشهادات العليا يجب ان يكونوا من غير المسجلين في لوائح الانتخابات ونعترف بأننا لم نفهم جيداً ما هو المقصود بهذا النص. فهل المقصود عدم تسجيلهم في لوائح انتخاب البلدة التي سيعينون في مجلس بلديتها وهذا هو الارجح. فلماذا هذا المنع، والا فما معناها اذا كان المقصود عدم التسجيل في لوائح الانتخاب على اطلاقه؟

من ناحية اخرى، لماذا الاصرار على عدم الجمع بين عضوية المجلس البلدي ووظائف الدولة والمؤسسات العامة؟ واذا كنا نفهم مبررات عدم الجمع بين القضاء او ملكية امتياز في نطاق البلدية على سبيل المثال فنحن ما زلنا نتساءل لماذا حرمان القرى والبلدات من هذه الطاقات والامكانات، المضطرة للوظيفة لتأمين عيشها الكريم، من الترشيح لعضوية المجالس البلدية؟ وقد يكون هؤلاء اكثر قدرة واكثر ضماناً لادارة شؤون البلديات من اولئك الذين يسعون الى المجالس البلدية وليس لديهم هم سوى المصالح الشخصية والتكتلات او الوجاهات على حساب المصلحة العامة، ولا يعرفون سوى اغراق احلام المستقبل في مستنقع الماضي وتخلفه.

٣ – اما عن الرقابة الادارية، فلم يأت القانون المقترح بجديد سوى حصر هذه الرقابة بالمحافظ ووزير الشؤون البلدية والقروية بعدما كانت موزعة بين القائمقام والمحافظ ووزير الداخلية. ومن المعروف ان القائمقام لم يعد له وجود في النظام اللامركزي الجديد. فالغاء دوره يبدو حتمياً ولم يكن خياراً. والاكثر اهمية في هذا المجال هو ابقاء الرقابة على اتساعها وشمولها كما هي في القانون الحالي على رغم حصرها بهيئتين عوض ثلاثة. فالقرارات النافذة بذاتها لا تزال هي نفسها الواردة في القانون الحالي مع زيادة فقط في المبالغ بسبب تدني قيمة النقد اللبناني. لكن القرارات الخاضعة للمصادقة او الرقابة الادارية في القانون الحالي لا تزال خاضعة لهذه الرقابة في القانون المقترح واضيف الى هذه الرقابة شرط ابلاغ الهيئة المختصة ان القرار اصبح نافذاً في حال عدم جوابها خلال مهلة شهر من ابلاغها القرار الامر الذي لم يكن موجوداً في القانون الحالي. وجاءت المادة الثالثة والخمسون باضافة جديدة في هذا المجال بحيث اصبحت المهلة الخاصة بالقرارات المتعلقة بالتخطيط والقروض سنة كاملة بدل الشهر الواحد!

كذلك ادخل القانون المقترح تعقيداً جديداً على حركة البلديات عندما فرض ان تتم مراسلاتها مع الادارات او المؤسسات العامة بواسطة المحافظ سواء المراسلات الواردة او المراسلات الصادرة.

اخيراً، من الضروري اضافة الملاحظات السريعة الآتية:

أ – ان انتخاب الرئيس ونائب الرئيس واعضاء المجلس البلدي الذي يتم بالتصويت العام المباشر قد يخلق مشكلات غير متوقعة، فيما لو افترضنا ان الفائزين كانوا من اكثر من لائحة، وهذا امر وارد، ولم يكن بينهم الرئيس من اي من اللوائح المتنافسة. فكيف يكون الحل؟

ب – الا يرى المعنيون ان هذا القانون المقترح في حاجة الى دراسة اكثر دقة وتعمقاً، خصوصاً اذا راجعنا المادتين ٥٨ و٦٧ ووجدنا انهما ينصان على حالة واحدة تتعلق بالشغور وتضعان احكاماً مختلفة الواحدة عن الاخرى.

ج – نشرت "النهار" في العدد نفسه وفي الصفحة نفسها مشروع قانون معجلاً يقضي بتعيين "امين العاصمة" و"المدير العام للبلدية" عبر تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١١٨.

– ان امين العاصمة يحل محل محافظ مدينة بيروت ويمارس صلاحياته، اي انه هو السلطة التنفيذية في بلدية [illegible]

استاذ في الجامعة اللبنانية

الطائف على محك مشروعي "اللامركزية الادارية" وتعديل قانون البلديات (٢)

الصلاحيات والرقابة الادارية والمالية

تتابع في هذه الحلقة الثانية دراسة السيد محمد المشنوق حول الطائف ومشروعي "اللامركزية الادارية" وتعديل قانون البلديات.

ب– تنص المادة ٤١ و٤٢ على صلاحيات المجلس البلدي وهي على سبيل المثال لا الحصر، ولا تختلف عن النص في قانون ١٩٧٧، وان كان عدد من البنود قد رفع من المادة ٤١ وأحيل الى المادة ٤٣ التي تفترض استطلاع رأي المجلس البلدي فيها فقط وهو رأي غير ملزم لسلطة الوصاية اي للمحافظ ووزير الشؤون البلدية والقروية، ومن هذه الصلاحيات التي لم تعد للسلطة التقريرية في المجلس البلدي ما يلي:

– تسمية الشوارع في النطاق البلدي.

– تخطيط الطرق وتقويمها وتوسيعها وانشاء الحدائق والساحات العامة ووضع التصاميم العائدة للبلدة والمخطط التوجيهي العام بالتعاون مع المديرية العامة للتنظيم المدني ومع مراعاة احكام قانون الاستملاك على ان تكون موافقة كل من التنظيم المدني والبلدية المعنية ملزمة لاقرار مشروع بالموضوع بصورة نهائية.

– انشاء الاسواق والمنتزهات واماكن السباق والملاعب والحمامات والمتاحف والمستشفيات والمستوصفات والملاجئ والمكتبات والمساكن الشعبية والمغاسل والمجارير ومصارف النفايات وامثالها.

– المساهمة في نفقات المدارس الرسمية وفقاً للاحكام الخاصة بهذه المدارس.

– المساهمة في نفقات المشاريع ذات النفع العام.

[illegible]

تجدر الاشارة الى ان المادة ٥١ في قانون ١٩٧٧ كانت تنص على ضرورة "اخذ موافقة المجالس البلدية" فاصبح النص في المادة ٤٣ "استطلاع رأي". والملاحظ ان مشروع القانون الجديد (المادة ٤٣) ينص على انه "في حال مخالفة رأي المجلس البلدي واصرار السلطة المختصة على اتخاذ تدبير مخالف، يعرض الموضوع على مجلس المحافظة من طريق المحافظ لبته. وفي [illegible]

[illegible]

(تتبع حلقة ثالثة)

بيريس: كدنا نوقع اتفاقاً مع السوريين مطلع ١٩٩٦
موراتينوس: المحادثات بين دمشق وتل أبيب بعيدة

دخل أمس رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق زعيم حزب العمل شمعون بيريس على خط السجال الإسرائيلي – السوري في شأن تعهد حكومة حزب العمل في عهد رئيس الوزراء الراحل إسحق رابين الانسحاب عن الجولان، فلم ينف الموافقة على مبدأ الانسحاب في معرض تأكيده أن حكومته وسابقتها لم تعطيا أي مؤشر لمدى هذه الخطوة. وكشف أيضاً أن البلدين كانا قريبين مطلع العام الماضي من توقيع اتفاق سلام لو أن الرئيس السوري حافظ الأسد وافق على تحديد موعد للقاء قمة بينهما.

وقال في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية أن "السوريين اقترحوا إنهاء المفاوضات عام ١٩٩٦ وكنت موافقا على توقيع اتفاق في ذلك الوقت. ولكن بما انه لم يتم التوصل الى حلول للمشاكل الكبرى مثل الترتيبات الامنية والمياه، اقترحت ان تجرى المفاوضات على مستوى رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس السوري". وأضاف أن الأسد رد بالإيجاب على مبدأ عقد لقاء قمة، لكنه رفض تحديد موعد الأمر الذي ألغى "مبرر مواصلة هذه المحادثات".

وأشار إلى انه اقترح، على غرار رابين، ان يكون عمق الانسحاب من الجولان في مثل عمق السلام الذي تكون دمشق مستعدة له. وأكد أن حكومته لم تعط "أي مؤشر جغرافي أو ميداني لمدى انسحابنا عن الجولان". ورأى ان "اي اتفاق سلام مع سوريا كان يجب أن يفضي الى اتفاق سلام مع كل الدول العربية وان يضع حداً للحرب في الشرق الاوسط". وأضاف: "لم نفوت أي فرصة للسلام لانه اذا كان الرئيس الاسد رفض عقد لقاء فلا داعي الى الحديث عن عام ١٩٩٦ باعتباره موعداً حاسماً".

وجاء تصريح بيريس تعليقاً على خبر نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس فيه ان اتفاق سلام كاد يوقع في تشرين الاول ١٩٩٦ وأن الجانبين توصلا في شباط ١٩٩٦ في المحادثات التي أجريت في واي بلانتايشن في واشنطن إلى اتفاق مبادئ على الترتيبات الأمنية وإقامة علاقات ديبلوماسية و"تقديم تنازلات ارضية كبيرة" إسرائيلية في الجولان.

موراتينوس

في غضون ذلك، صرح المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي إلى الشرق الاوسط ميغيل أنخل موراتينوس بعد لقاء له ووزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي في القدس أن سوريا واسرائيل لا تزالان بعيدتين عن التوصل الى صيغة لمعاودة محادثات السلام بينهما. وقال: "لا يزال هنالك عمل كبير يجب القيام به". وأوضح إلى أن العقبة الرئيسية هي "عدم وجود ثقة" بين الجانبين، إلى اختلاف في تفسير القرار ٢٤٢ الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بحسب الصيغة الفرنسية أو من أراض عربية بحسب الصيغة الانكليزية. وذكر ان "السوريين يريدون ان يسمعوا من نتنياهو نفسه انه يريد ان يرتكز في المحادثات على القرار ٢٤٢ أي على مبدأ الارض مقابل السلام"، وانهم يأخذون بالصيغة الإنكليزية التي تعني انسحاباً كاملاً من الجولان.

وكرر ليفي، من جهته، موقف حكومته الرافض لالتزام تعهدات الحكومة السابقة، وقال: "نريد مفاوضات من دون ضغوط أو شروط مسبقة، على أساس مؤتمر مدريد وذلك يشمل القرار ٢٤٢. علينا ان نتابع العمل حتى يصير هذا الأساس مقبولا لدى الجانبين".

خدام

من جهة أخرى، تابع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع جولتهما في دول المغرب العربي ووصلا مساء أمس إلى طرابلس ليسلما الزعيم الليبي معمر القذافي رسالة من الرئيس السوري.

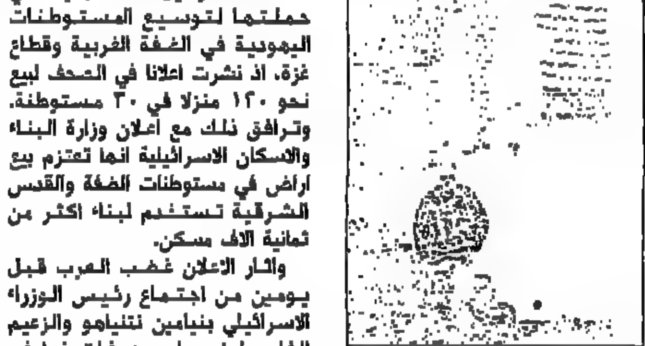
وكان خدام والشرع زارا المغرب وموريتانيا في الإطار نفسه. وأفاد مصدر رسمي في الرباط أن الملك الحسن الثاني استقبلهما مساء الإثنين في القصر الملكي في حضور رئيس الوزراء المغربي وزير الخارجية عبد اللطيف الفيلالي وسفير سوريا في الرباط علي حسن.

(و ص ف، رويتر)



وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي والمبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس في القدس أمس. (رويتر تيليفوتو)

اسرائيل تعتزم بيع اليهود أراضي
لبناء ثمانية آلاف مسكن في المستوطنات



منسق بيع المنازل للمستوطنين ايرا رابابورت امام مجموعة من المنازل المعروضة للبيع في مستوطنة شيلو في الضفة الغربية. (رويتر تيليفوتو)

فتحت اسرائيل صفحة جديدة في حملتها لتوسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة، اذ نشرت اعلانا في الصحف لبيع نحو ١٢٠ منزلا في ٣٠ مستوطنة. وترافق ذلك مع اعلان وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية انها تعتزم بيع اراض في مستوطنات الضفة والقدس الشرقية تستخدم لبناء اكثر من ثمانية آلاف مسكن.

واثار الاعلان غضب العرب قبل يومين من اجتماع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات غدا في معبر ايريز في غزة لمناقشة القضايا العالقة في اتفاقات الحكم الذاتي.

وصرح ناطق باسم وزارة البناء والاسكان ان المنازل الـ١٢٠ هي المجموعة الاولى من نحو ٣٠٠٠ وحدة سكنية خالية قررت الحكومة الاسرائيلية في شهر تشرين الثاني الماضي طرحها للبيع في اطار سياستها لتوسيع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة وغزة. وذكر ان هذا الاعلان الاول من نوعه تنشره الوزارة في الصحف منذ تولى نتنياهو السلطة في حزيران الماضي متعمدا ترسيخ جذور اسرائيل في الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧.

وجاء في الاعلان الذي نشرته صحيفة "معاريف" على صفحة كاملة: "يمكنك الاعتماد على هذا الاعلان" الذي عرض عددا من المنازل الخاصة في الضفة ومستوطنة غوش قطيف في القطاع. وهو أعاد الى الاذهان حملة البيع المكثفة لمنازل في المستوطنات التي قامت بها حكومات سابقة في الثمانينات. وتضمن الاسماء وأرقام الهاتف لـ ٣٠ مستوطنة قال ان فيها وفرة من المنازل الخاصة. وبالاتصال بأحد الارقام الهاتفية المنشورة لمستوطنة كديم الواقعة وسط منطقة غنية بأشجار الصنوبر قرب جنين المتمتعة بالحكم الذاتي، عرض سعر ٥٤ الف دولار لمنزل مساحته ١٢٨ مترا مربعا في فناء صغير. ويبلغ سعر منزل بالمساحة نفسها في قلب اسرائيل نحو ٣٠٠ الف دولار.

واضاف الناطق انه، الى الوحدات السكنية الـ ٣٠٠٠، انتهت الوزارة من وضع خطة اعلنت من قبل لتسويق اراض في الضفة في السنة الجارية لبناء ٤٥٥٠ مسكنا في الضفة و٣٣٦٤ مسكنا في حي هارحوما في القدس الشرقية. وتشمل المشاريع في الضفة مستوطنة ايمانويل (١١٥٩ مسكنا) قرب نابلس ومستوطنة افرات (١١٢٢ مسكنا) قرب بيت لحم.

وأكد الناطق ان هذه الخطة تتفق وقرارات الحكومة ووافق عليها وزير الدفاع اسحق موردخاي الذي تعتبر موافقته ضرورية للبناء في المستوطنات.

وقال الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن ان "الاعلان يكشف عدم جدية الحكومة الاسرائيلية في السلام".

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية اعتبرت تشجيع الاستيطان انتهاكا فاضحا لاتفاقات السلام، كما وصفت الولايات المتحدة ودول اخرى المستوطنات بأنها عقبة في طريق السلام.

الافراج عن اسلامي

من جهة اخرى، افرجت السلطات الاسرائيلية عن احد قادة حركة المقاومة الاسلامية "حماس" اسماعيل ابو شنب بعدما امضى في السجن ثماني سنوات.

واستنادا الى مصادر أمنية فلسطينية، شغل ابو شنب عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ منصب المساعد الاول لزعيم الحركة الشيخ احمد ياسين الذي ينفذ منذ ١٩٨٩ عقوبة بالسجن المؤبد في اسرائيل.

وفي رام الله ندد القنصل العام الاميركي في القدس ادوارد ابينغتون، في كلمة القاها امام المجلس التشريعي الفلسطيني، بوفاة السجين الفلسطيني يوسف اسماعيل البابا تحت التعذيب في سجن نابلس، ودعا عرفات الى وضع حد للفساد وانتهاك حقوق الانسان في مناطق الحكم الذاتي.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الشرطة الاسرائيلية استمعت الى وزيرين
في إطار قضية تعيين بار – أون

استجوبت امس الشرطة الاسرائيلية وزير المال دان ميريدور ووزير العدل تسامي هانيغبي في إطار التحقيق في تعيين المحامي روني بار – أون مستشاراً قانونياً للحكومة الاسرائيلية واستقالته بعد بضع ساعات.

وصرح ميريدور للاذاعة الاسرائيلية ان المحققين طلبوا منه أن يروي تفصيلاً ما قيل في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في العاشر من كانون الثاني الماضي واتخذ فيها قرار تعيين بار – أون، فأكد انه عارض التعيين على أساس أن عضوية المرشح في تكتل "ليكود" تمنعه من العمل بموضوعية في هذا المنصب الحساس، خصوصاً أن المستشار هو في الوقت نفسه المدعي العام.

وقال هانيغبي أنه قدم إلى الشرطة كل ما يملكه من معلومات عن القضية.

وميريدور وهانيغبي هما أول وزيرين في الحكومة تستجوبهما الشرطة منذ فتح التحقيق قبل عشرة ايام. وقد استمع المحققون حتى الان الى بار– أون وعدد من المحامين المقربين من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس بلدية القدس إيهود اولمرت.

وتوقع رئيس هيئة التحقيقات في الشرطة الجنرال سندو مازور أن يبلغ التحقيق مرحلة متقدمة بعد نحو عشرة أيام، وأوضح أن الشرطة ستستمع إلى أقوال عدد من المسؤولين الكبار.

وكانت المدعية العامة إدنا اربيل أمرت الشرطة بفتح تحقيق بعدما بثت القناة الثانية في التلفزيون الحكومي أن الوزير السابق النائب أرييه درعي زعيم حزب "شاس" الديني والذي يلاحق في قضية فساد هدد نتنياهو بأن يصوت نواب الحزب العشرة ضد اتفاق الخليل إذا لم يعين بار–أون مستشارا قانونيا للحكومة أملاً أن يلغي الأخير بنظر التهم الموجهة إليه.

(و ص ف، رويتر)

مقتل ٢٨ متشدداً في الجزائر
والاسلاميون طلبوا وساطة القذافي

افادت السلطات الجزائرية ان قوى الامن قتلت في الايام الاخيرة ٢٨ متشددا اسلاميا، بينهم الشخص الذي يشتبه في انه وراء تفجير سيارة مفخخة في العاصمة الجزائر، فيما اكدت الهيئة التنفيذية لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الخارج انها طلبت من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي التوسط لتسوية الازمة الجزائرية.

ونقلت صحيفة "ليبرتيه" عن مسؤولين امنيين ان ثلاثة من افراد "الجماعة الاسلامية المسلحة" قتلوا الاثنين في احد الاحياء وسط العاصمة، بينهم رضوان محمد الذي وصفته بانه منفذ الاعتداء بالسيارة المفخخة الذي اوقع في ٢٢ كانون الثاني الماضي، ما بين ستة و٤٦ قتيلا واكثر من اربعين جريحا.

الى ذلك، قتل عشرون اسلاميا مسلحا الاسبوع الماضي في منطقة قرب عين دفلي على مسافة ١٦٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة خلال عملية تمشيط شنها الجيش. وقتل ثمانية مسلحين آخرين في بوغابير قرب شليف في عملية نفذتها مجموعات الدفاع الذاتي، وهي ميليشيات موالية للحكومة.

واكدت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في بيان لها النبأ الذي بثه التلفزيون الليبي في ١٣ كانون الثاني الماضي ومفاده انها طلبت من الزعيم الليبي التوسط بينها وبين الحكومة الجزائرية. وجاء في البيان ان الجبهة "افادت من العلاقات الطيبة التي تربط الجزائر وليبيا لتطلب بصفتها عضوا في القيادة الشعبية الدولية الاسلامية (...) وساطة الزعيم الليبي لوضع حد لاراقة الدماء وايجاد حل سياسي قادر على ارساء السلام والاستقرار (...) الا ان السلطة رفضت مرة اخرى كل مبادرات السلام وفضلت الحفاظ على سياسة المواجهة وسفك الدماء".

دو شاريت

وفي باريس، صرح وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت انه لا يعتقد ان "حل الازمة التي تشهدها الجزائر يمكن ان يأتي من الخارج بل من الداخل". وقال ان "الانتخابات الرئاسية اجريت واعتبرتها الاسرة الدولية مرضية. نأمل ان تجرى الانتخابات العامة والبلدية في ظروف مماثلة (...) اما بالنسبة الينا، فنحن نقف وسنقف دائما، وكما في اي مكان آخر، الى جانب الديموقراطية".

(و ص ف، رويتر)

واشنطن أكدت اخفاء العراق
ما بين ١٨ و٢٥ صاروخ "سكود"

اتهمت وزارة الدفاع الاميركية امس العراق باخفاء صواريخ بالستية يمكن ان يصل عددها الى ٢٥ صاروخاً في اراضيه، منتهكاً بذلك قرارات الامم المتحدة، مشددة على ان الولايات المتحدة مستعدة للدفاع عن قواتها في المنطقة.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث بيكون ان العراق "يملك قدرة عملانية تراوح بين ١٨ و٢٥ صاروخ سكود اخفي بعضها". وأضاف: "لا استطيع بالتأكيد ان اقول ما هي تحركاتنا المقبلة، لكننا اظهرنا مراراً اننا قادرون على الدفاع عن القوات الاميركية ومستعدون للدفاع عن مصالحنا في الخليج". وأشار الى ان واشنطن لم تغير مستوى تأهب القوات الاميركية في المنطقة وذكر في الوقت ذاته ان نحو ٢٠ ألف جندي اميركي موجودون في الخليج نصفهم على متن سفن حربية.

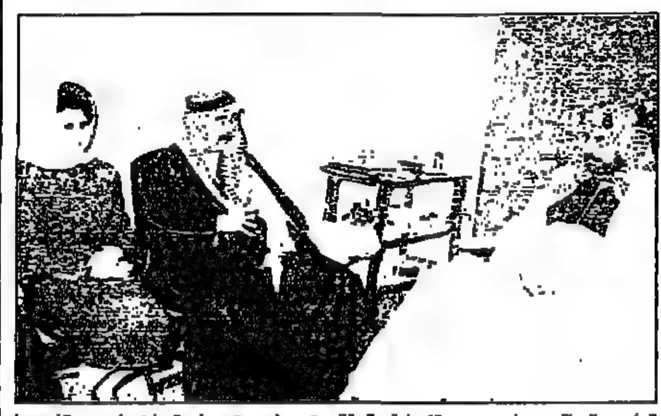
وامتنع مسؤول دفاعي اميركي، رفض ذكر اسمه، ان يؤكد أو ينفي تقريراً لصحيفة "فرانكفورتر الغيماينه تسايتونغ" الالمانية مفاده ان الولايات المتحدة تدرس توجيه ضربة صاروخية محتملة الى العراق لرفض بغداد الامتثال للعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة. وقال: "وفقاً للسياسة المعمول بها، اننا لا نناقش العمليات المقبلة". واضاف ان واشنطن تتفق ورئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس على ان العراق لا يزال لديه صواريخ "سكود" يراوح عددها بين ١٨ و٢٥ صاروخا. وذكر بانه "ليس مسموحاً للعراق ان يبني صواريخ بموجب العقوبات" التي فرضتها الامم المتحدة عقب غزو قواته الكويت عام ١٩٩٠ و"اننا نتفق وتقويم ايكيوس وسنواصل دعم جهود بعثة الامم المتحدة لضمان امتثال العراق لقرارات مجلس الامن".

ونشرت الصحيفة الالمانية ان مفتشي الامم المتحدة اكتشفوا ان العراق لا يزال يعمل على تطوير صواريخ مخالفاً قرارات الامم المتحدة وان واشنطن تدرس توجيه ضربة صاروخية الى اهداف فيه. واوضحت ان واشنطن ربما اتخذت قراراً هذا الاسبوع في شأن توجيه ضربة بصواريخ "توماهوك". ونسبت تقريرها الى "مصادر امنية اميركية".

ويذكر ان الولايات المتحدة وجهت ثلاث ضربات صاروخية الى اهداف عراقية منذ انتهاء حرب الخليج.

(و ص ف، رويتر)

صدام وساجدة حسين زارا عدي



الرئيس العراقي صدام حسين بالكوفية والعقال يتوسط زوجته ساجدة وابنهما عدي الذي بدا جالساً في كرسي نقال. وهذه المرة الاولى يصور خارج سريره في مستشفى ابن سينا في بغداد منذ تعرضه لمحاولة اغتيال. (رويتر تيليفوتو)

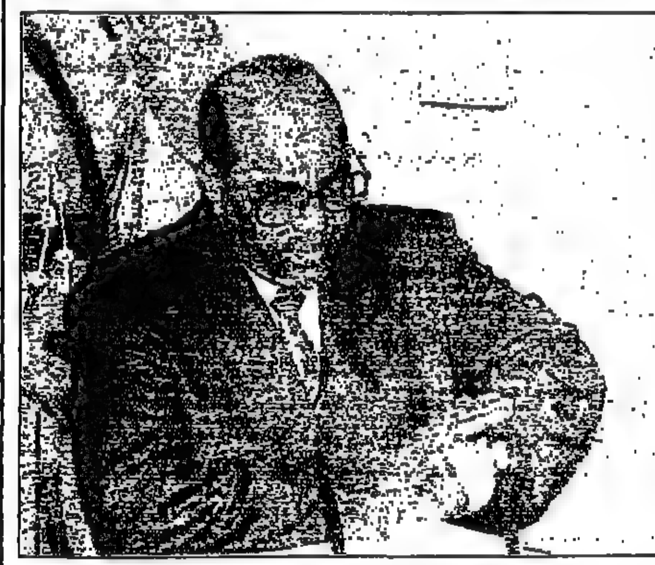
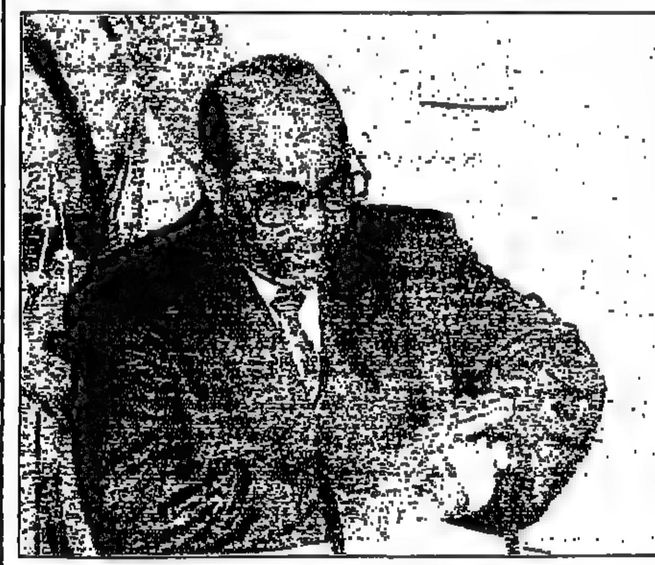
بث التلفزيون العراقي امس للمرة الاولى شريطا للرئيس العراقي صدام حسين وزوجته ساجدة لدى زيارتهما ولدهما عدي في مستشفى ابن سينا في بغداد حيث يعالج منذ تعرضه لمحاولة اغتيال في كانون الاول من العام الماضي.

وكان مسؤول اميركي ومصادر في المعارضة العراقية تحدثوا عن وضع صدام زوجته في الاقامة الجبرية منذ ٢٣ كانون الثاني الماضي.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر المعارضة العراقية ان ثلاثة من اقرباء صدام هم اللواء عبدحسن المجيد والفريق ماهر عبدالرشيد وفاضل صلفيج العزاوي وضعوا اخيرا في الاقامة الجبرية.

(و ص ف)

الحكومة السودانية والمعارضة تتسابقان على التأييد
البشير يطلب وساطة كينيا
وزايد يعرض ارسال موفد خاص

الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير قبل ان يوقع سجل الشرف في مطار نيروبي. (أب تيليفوتو)

اختتم الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير زيارة قصيرة لكينيا هي الاولى له للخارج منذ بدأت قوات المعارضة في السودان هجوما من جنوب البلاد وشرقها قبل شهر.

واجرى البشير ونظيره الكيني دانيال اراب موي محادثات استمرت ساعة صرح بعدها وزير الخارجية الكيني كالونزو موسيوكا ان الرئيس السوداني طلب من موي مواصلة وساطته في النزاع القائم بين الحكومة السودانية والثوار الجنوبيين.

وكينيا من الدول القليلة في المنطقة التي لا يزال الحوار قائما بينها وبين حكومة الخرطوم.

والى ليبيا وصل نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح حاملا رسالة من البشير الى الزعيم الليبي معمر القذافي يشرح فيها خلفية الاوضاع في السودان.

وطلب القذافي من الرئيس الملاوي باكيلي مولوزي ان يتدخل "شخصيا لوقف النزاع بين السودان واوغندا باعتبار ان هذه القضية افريقية".

في غضون ذلك، جدد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان استعداد بلاده لاجراء "وساطة حوار" بين الاطراف السودانيين وارسال موفد "بداية عملية" لهذا الغرض.

وكان زعيم حزب الامة السوداني المعارض السيد الصادق المهدي صرح الاثنين ان "الشيخ زايد نصح الوفد الحكومي السوداني الذي زار الامارات بان المشكلة داخلية وقال لهم انا ارتم نستطيع ان نتوسط للحل". واضاف ان "كل الذي حصل هو ان الشيخ زايد قدم نصيحة الى الوفد الحكومي".

ويشار الى ان المعارض السوداني البارز عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي موجود حاليا في عاصمة الامارات حيث ينتظر وصول الصادق المهدي اليوم.

وفي القاهرة ايد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد مبادرة الشيخ زايد. وقال ان الجامعة تعتبر هذه المبادرة "ايجابية وبناءة" داعيا السودانيين "الى التجاوب معها".

وفي الكويت شنت الصحف الكويتية هجوما عنيفا على الحكومة السودانية وحملتها مسؤولية المعارك الدائرة في جنوب البلاد. وقالت صحيفة "السياسة" ان "ما يجري ليس الا انتفاضة شعبية تقودها احزاب المعارضة السودانية ولا دخل لاميركا او جيران السودان فيها". وعزت "القبس" التطورات الاخيرة في السودان الى "الممارسات السادية التي سيطرت على مؤسسته العسكرية"، معتبرة ان الحكومة السودانية "لا تملك من مؤهلات الحكم غير الدبابة والمدفع وسياج المعتقلات واسلوب الاقامة الجبرية في احسن الاحوال".

وفي الخرطوم نشرت صحيفة "السودان الحديث" الحكومية ان القوات الاثيوبية بدأت تسحب معداتها العسكرية الثقيلة من بلدة الكرمك التي اعلنت المعارضة السودانية انها سقطت في ايديها الشهر الماضي. واضافت ان القوات الاثيوبية تشارك هذه الايام في اصلاحات مكثفة للطرق المؤدية من بلدتي الكرمك وكيسان الى الاراضي الاثيوبية وانها تحاول تسهيل عملية نقل الجرحى والقتلى.

وتقول الخرطوم ان القوات الاريترية والاثيوبية تقاتل مع الثوار، لكن الدولتين نفتا ذلك.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

عين مصر لا تغيب عما يجري في السودان:
نظام الخرطوم لا يريحها والمعارضة لا ترضي تطلعاتها

القاهرة – من امين قمورية:

تشعر وانت في القاهرة ان الكلام على المسألة السودانية من المحرمات، ومعه يصير اي موعد مع المسؤولين شبه مستحيل. فهؤلاء يفضلون عدم الخوض في هذا الموضوع او مناقشته وخصوصا مع الصحافيين ولاسيما اذا وجدت آلة تسجيل. وهم في احاديثهم الرسمية يكتفون بتكرار ما قاله الرئيس حسني مبارك من ان هذه المسألة داخلية ويرفضون مقولة التدخل الخارجي فيها.

ويتهمون في هذا السياق الحكومة السودانية بانها هي وراء ادخال السودان في النفق الاقتصادي والاجتماعي المظلم وفي عزلة عربية ودولية نتيجة سياساتها الداخلية والخارجية غير المدروسة ومحاولاتها تصدير افكارها "الثورية" بالقوة الى الدول المجاورة ودعم قوى معارضة في هذه الدول ومدها بالسلاح والتدريب وتوفير الاقامة. ويأخذون على الخرطوم تعاملها مع طهران على حساب العواصم العربية ويذكرون بسلوكها في محاولة اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا صيف ١٩٩٥ ورفضها تسليم المتهمين بهذه المحاولة الذين لا يزالون داخل اراضيها. ولدى سؤالهم عن الموقف من السودان، يشددون على نقطة وحيدة هي رفضهم تقسيم هذا البلد وتمسكهم بوحدته.

غير ان هؤلاء المسؤولين يبدون اهتماما اكبر بالشأن السوداني في الجلسات البعيدة عن الاضواء وعن الاعلام. فالسودان بالنسبة الى مصر هو المدى الحيوي جنوبا وبوابة العلاقة مع افريقيا واي تطور دراماتيكي في هذا البلد سيترك اثاره السلبية ولا شك على مصر من كل النواحي. فالسودان احد التحديات الكبرى التي تواجه الحكومة المصرية في الوقت الحاضر وقد يكون احد المداخل الرئيسية للضغط عليها. ومن الوجهة الاقتصادية – الاجتماعية، من شأن عدم الاستقرار في السودان ان يدفع اعدادا متزايدة من السودانيين الى مصر للانضمام الى نحو ثلاثة ملايين سبقوهم اليها، بحثا عن العمل ولقمة العيش ، الامر الذي سيضيف مشكلة جديدة الى المشكلات الكبيرة التي تعانيها.

ومن الوجهة السياسية، تفسح بذور الحرب الاهلية واستمرار الاقتتال في السودان في المجال لقوى خارجية للتدخل وايجاد مراكز لها في هذا البلد لن تكون غايتها السودان فحسب بل مصر ايضا، وهو ما سيكون كابوسا للمصريين على حدودهم الجنوبية.

ومع تجدد القتال في جنوب السودان وفتح جبهات جديدة في المناطق الشرقية الجنوبية ودخول المعارضة الشمالية السودانية طرفا في المعركة الى جانب الثوار الجنوبيين بعد فرار رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي من الخرطوم، وجدت مصر نفسها امام وضع معقد. فهي من جهة لا تطمئن الى النظام العسكري الاسلامي الحاكم في السودان نظرا الى طبيعته وتوجهاته المغايرة لتوجهاتها ونظرا الى تراكم المشكلات بين البلدين بدءا من دعم الخرطوم للتيارات الاسلامية المتشددة في المنطقة ومنها التيارات الاسلامية في مصر نفسها، وصولا الى قضية محاولة اغتيال مبارك، مرورا بالنزاع الحدودي على حلايب والتصعيد الكلامي الذي لا يتوقف بين القاهرة والخرطوم.

المعارضة

ومن جهة اخرى، لا ترتاح القاهرة كثيرا الى تماسك المعارضة السودانية والى طبيعتها والى قدرتها المستقبلية على الامساك بالسودان، علما انها توفر لها المقر وحرية الحركة السياسية والاعلامية والتنظيمية. ويعود عدم الثقة الكاملة الى اسباب عدة ابرزها:

اولا: ان القوى والاحزاب المعارضة الرئيسية المنضوية تحت لواء "التجمع الوطني الديموقراطي" سبق لها ان تولت السلطة في السودان واقامت ما يعرف بالحكومات الديموقراطية. وفي تلك المرحلة ايضا لم تكن العلاقات على ما يرام بين القاهرة والخرطوم نظرا الى توجهات الاحزاب السودانية الكبرى وخصوصا حزب الامة الذي يتزعمه الصادق المهدي ويتركز عماده البشري والتنظيمي على طائفة الانصار التي تتخذ شعار "سودانا لنا" في مواجهة ندها الحزب الطائفي الآخر، الحزب الاتحادي الديموقراطي الذي يقوم على الطائفة الختمية التي تدعو الى اقامة افضل العلاقات مع مصر وصولا الى الاتحاد معها، كما يدل على ذلك اسم الحزب نفسه.

وانطلاقا من ادراك المعارضين السودانيين لهذه المعضلة، فانهم يعملون ما في وسعهم لطمأنة القاهرة الى نيتهم اقامة علاقات متينة معها. وحتى المهدي وصف علاقاته الباردة سابقا مع مصر بأنها كانت "خطأ"، لذا فان محطته الاولى بعد فراره من الخرطوم الى اسمرة كانت القاهرة.

ثانيا: ان التجمع الوطني الديموقراطي يضم في ما يضم الاحزاب الجنوبية ومنها "الحركة الشعبية لتحرير السودان" التي يشكل جناحها العسكري "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون غارانغ القوة العسكرية الرئيسية للتجمع. اضف ان غارانغ نفسه هو القائد العسكري العام لقوات التحالف المعارض.

ولا تنظر القاهرة بارتياح الى التوجهات الانفصالية لبعض الجنوبيين الذين يطالبون علنا باقامة دولة مستقلة. وهي تخشى ان يؤدي الانتصار العسكري للمعارضة ودور الجنوبيين فيه الى تنامي النزعة الانفصالية وتاليا امكان تطبيقها. وهذا الامر دفع غارانغ الى التأكيد اكثر من مرة ان مسألة وحدة السودان محسومة وان التقسيم هو هدف استعماري لا مصلحة للجنوبيين فيه، منكرا بأنه دفع غاليا ثمن توجهاته هذه في صراعاته الدموية مع الجنوبيين الآخرين من انصار الانفصال.

ثالثا: لا تنظر القاهرة بارتياح الى شكل الحكم الذي يدعو "ميثاق اسمرة" الصادر عن التجمع الوطني الديموقراطي في حزيران ١٩٩٥ الى اقامته في المرحلة الانتقالية التي تلي توليه السلطة اذا تمكن من اسقاط النظام القائم حاليا في الخرطوم. وهذا الميثاق الذي ينص على تقاسم السلطة بنسب محددة بين الاحزاب والقوى والنقابات والجيش والجنوبيين، يجعل الجيش قوة ضعيفة لا تستأثر بسوى ١٥ في المئة من الحصة العامة، في حين ان نصيب الاحزاب قد يتجاوز الـ٦٠ في المئة. ويقول مسؤول مصري رفيع يتابع تطورات الوضع في السودان عن كثب، انه يخشى ان تؤدي الخلافات بين الاحزاب السودانية في المستقبل الى شرذمة البلد وتفتيته وعندها لا نكون امام مشكلة تقسيم السودان بين شمال وجنوب بل بين شمال وجنوب وشرق وغرب.

الجيش

ويرفض المسؤولون المصريون الافصاح عن رأيهم في المخرج الافضل للوضع في السودان، ذلك ان "هذه مسألة داخلية لا يحق لهم التدخل فيها" ولكن يستشف انهم ميالون الى وضع تكون فيه السلطة في يد قوية تنسق معهم في السياسة الخارجية وتتيح هامشا من حرية العمل السياسي والحزبي والنقابي والثقافي في الداخل وهذه القوة ليست سوى الجيش السوداني.

لكن الجيش السوداني الذي يزيد عديده على المئة الف ضابط وجندي هو نفسه ايضا عرضة لوضع صعب. واستنادا الى العارفين بالوضع السوداني، تعرض هذا الجيش لحملة تطهير كبيرة عقب الانقلاب العسكري الذي اوصل الرئيس عمر حسن احمد البشير الى سدة الحكم، طاولت الضباط الموالين للاحزاب السياسية واكثر هؤلاء من الضباط الكبار الذين كانوا يشكلون العمود الفقري للجيش. وحل محلهم ضباط من رتب صغيرة وذوي كفاية متواضعة اكثرهم من المقربين من "الجبهة الاسلامية القومية" الحاكمة.

الى ذلك، فان "الجبهة الاسلامية" الحاكمة، من اجل ضمان عدم تعرضها لانقلاب مماثل لانقلابها، انشأت ميليشيات تابعة لها تعرف باسم "قوات الدفاع الشعبي" لحماية النظام واعطتها صلاحيات واسعة على حساب هيبة الجيش وموازنته. وفي الوقت نفسه ابعدت الوحدات النظامية الى جبهات القتال في جنوب البلاد حيث تتعرض لخسائر فادحة.

مسافة

وحيال هذا الوضع وفي انتظار معطيات جديدة، اتخذت القاهرة لنفسها مسافة مما يجري. فهي من جهة استقبلت ببرودة موفد الحكومة السودانية الذي جاء يطلب موقفا مصريا يندد بـ"التدخل الاثيوبي والاريتري" في شرق السودان وجنوبه، وسرعان ما قطعت الطريق عليه بتصريحات الرئيس مبارك، ومن جهة اخرى استقبلت قادة المعارضة السودانية لكنها لم تصدر اي موقف علني يؤيد خطواتهم، كما امتنعت عن تقديم العون العسكري واللوجيستي اليهم كما فعلت اريتريا واثيوبيا. وهي تعلم تماما انه من دون هذا الدعم العسكري والسياسي خصوصا لا يمكن المعارضة ان تحقق هدفها في اسقاط النظام.

عين على الخارج

واذا كانت العين الاولى لمصر على الوضع الداخلي في السودان، فان العين الاخرى تنظر الى خارج السودان وحوله. وهي وان نفت وجود تدخل اثيوبي واريتري في المعارك الدائرة حاليا، تخشى، ان يتسبب استمرار القتال واضطرار المعارضة او الحكومة الى الاستعانة بالخارج، بجعل هذا التدخل ممكنا. وقد لا يقتصر ذلك على اثيوبيا واريتريا وربما تجاوزهما الى اطراف اخرين اقليميين وغير اقليميين، ومن شأن اي تدخل في نظرها ان يقلب المعادلات في المنطقة وهذا امر لا يريحها ولا تقبل به.



الصورة الاولى لرئيس الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وابنائه الـ ١٦ من زيجات مختلفة توزعها وكالة انباء الامارات. ويبدو الشيخ زايد (٨٠ عاماً) جالساً في الوسط والى يمينه ولي العهد الشيخ خليفة بن زايد والى يساره نائب رئيس الوزراء الشيخ سلطان بن زايد. (أ ف ب تيليفوتو)

٣ قتلى و٣ جرحى في انفجار عبوة في مصر

القاهرة – و ص ف – اعلن مصدر امني ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح ثلاثة آخرون فجر امس في انفجار عبوة يدوية الصنع في منزلهم في مدينة قليوب على مسافة نحو ٥٠ كيلومترا شمال القاهرة.

ولم يحدد مصدر العبوة مكتفيا بان العناصر الاولى للتحقيق بينت انها انفجرت بينما كان الشاب محمد ابو العلا (٢٢ عاما) يعبث بها.

واوضح ان الشاب احضر العبوة، التي لم يعرف كيف عثر عليها، الى منزله وعبث بها في وجود افراد اسرته مما ادى الى مقتله واخته نجلاء (٢٨ عاما) وامه نفيسة (٤٥ عاما) والى جرح زوج اخته ووالديه. والجرحى الثلاثة في حال الخطر.

مصر: لا ترخيص لحزب جديد مناهض للصهيونية

القاهرة – و ص ف – رفضت لجنة الاحزاب السياسية المصرية طلب انشاء حزب جديد مناهض للصهيونية تحت اسم "اكتوبر".

وصرح امس العميد المتقاعد محمد معوض الذي قدم الطلب ان اللجنة لم توضح اسباب الرفض مؤكدا انه سيقيم دعوى على اللجنة امام القضاء.

واوضح ان الحزب الذي يريد انشاءه هدفه مساعدة الشعب المصري على "حماية نفسه من الصهيونية التي تسعى الى التغلغل في مصر".

زعماء الفصائل الصومالية الى القاهرة

القاهرة – و ص ف – اعلن امس الناطق باسم مجلس الانقاذ الوطني الصومالي احد عشرة ان وفدا من زعماء الفصائل الصومالية سيصل الى القاهرة "قريبا" لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين تتناول الوضع في الصومال.

وأوردت وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية من اديس ابابا تصريحا له جاء فيه ان "وفدا من المجلس سيصل الى القاهرة قريبا لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين في شأن المصالحة في الصومال". واضاف ان "المجلس يعول على دور مصر القيادي في المساعدة على جمع الافرقاء الصوماليين" لانهاء الحرب الاهلية المستمرة منذ خمس سنوات.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعلن السبت ان مصر دعت زعماء الفصائل الصومالية الى الاجتماع في مصر للبحث في الخطوات الواجب اتخاذها للمساعدة على وضع حد للحرب الاهلية.

ويضم مجلس الانقاذ الوطني ٢٦ من زعماء الفصائل.

قرض كويتي لقطاع الكهرباء في المغرب

الرباط – و ص ف – أعلنت الهيئة الوطنية للكهرباء في المغرب الاثنين ان الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية منح الحكومة المغربية قرضا قيمته ٢٣ مليون دولار لتمويل مد خط كهربائي في شرق المغرب طوله ٢٠٠ كيلومتر.

وأوضحت ان الخط "سيزيد التغذية بالطاقة الكهربائية في شرق المغرب وسيتيح وصل الشبكات الكهربائية المغربية والاسبانية".

وتمنح هذه المؤسسة المالية الكويتية قروضها بفائدة ٤,٥ في المئة سنويا لمدة ٢٢ سنة.

لجنة العقوبات تستوضح طرابلس وأكرا

نيويورك – رويتر – صرح نائب رئيس لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة الديبلوماسي الكوري الجنوبي بارك سو – جيل ان اللجنة ستطلب من الحكومتين الليبية والغانية تقديم تفسير لقيام طائرة ليبية الشهر الماضي برحلة الى أكرا لنقل وفد رسمي ليبي خارقة الحظر الجوي الذي فرضه مجلس الأمن على ليبيا منذ عام ١٩٩٢.

وأوضح ان مندوبين للجنة سيتوجهان الى طرابلس وأكرا قريبا لنقل رسالتين تطلب فيهما اللجنة تفسيرات. وأشار الى ان الحكومة الغانية اوضحت ملابسات الرحلة من طرابلس الى أكرا لكنها لم توضح ظروف رحلة العودة.

أنقرة تحتجّ على السفير الايراني والجيش التركي يتحدى الاسلاميين بدباباته


جنود اتراك قرب دبابة في ضاحية سينكان امس. (رويتر تيليفوتو)

في تحد واضح لمحاولات الاسلاميين الاتراك اتخاذ خطوات لتطبيق الشريعة الاسلامية تدريجاً سواء عبر السعي الى سن قوانين تسمح بارتداء الحجاب في المدارس واماكن العمل على المستوى الداخلي أو عبر مشاركة ايرانية في احتفال مناهض لاسرائيل كما حصل الجمعة الماضي في "يوم القدس" الذي اعلنه الزعيم الايراني الراحل الامام الخميني، قامت دبابات الجيش التركي بعرض في شوارع ضاحية على مشارف انقرة يهيمن عليها الاسلاميون كانت قد شهدت الاحتجاج الذي ندد باسرائيل. كذلك احتجت الحكومة التركية بشدة لدى طهران على مشاركة سفيرها محمد رضا باقري في هذا التجمع ودعوته الى تطبيق الشريعة الاسلامية في تركيا.

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية انه بعد ساعات من العرض، أمرت محكمة امن الدولة في انقرة باعتقال رئيس البلدية الاسلامي بكر يلدز الذي ينتمي الى حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان بسبب الاحتجاج التي جرى في منطقته. وفي وقت لاحق بثت شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون أن وزير الداخلية مرال اكسينير عزل يلدز من منصبه.

وقالت الوكالة ان ٢٠ دبابة و١٥ ناقلة جند مدرعة وعربات جيب عسكرية وشاحنات ثقيلة شاركت في مسيرة تدريب في ضاحية سينكان التي شهدت الاحتفال بـ"يوم القدس". غير ان مسؤولين عسكريين نفوا وجود صلة بين العرض والاحتجاج المناهض لاسرائيل. وصرح احدهم: "لا صلة بين هذا وذاك. انه تدريب نؤديه طوال الوقت. هذا هو الطريق المعتاد للدبابات، فهل من المفترض أن تطير أم ماذا؟".

وبدأت وزارة الداخلية تحقيقاً في الاحتجاج المناهض لاسرائيل الذي نظم تحت اسم "امسية القدس".

وأوضحت الوكالة ان المدعي في محكمة امن الدولة في انقرة نوح ستينكايا فرغ من التحقيقات الاولية وقرر اعتقال يلدز وتفتيش منزله ومكاتبه. لكن الشرطة التي تبحث عن يلدز قالت انه لم يشاهد منذ الاثنين.

وفي "يوم القدس" قدم عرض مسرحي اضطلع فيه شبان بدور فلسطينيين يرشقون قوات اسرائيلية بالحجار. وخطب رئيس البلدية والسفير الايراني في الحشد المحتج من منصة علقت عليها صور للقائد الراحل لحركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" فتحي الشقاقي والامام موسى الصدر.

واستدعت وزارة الخارجية التركية الاثنين السفير الايراني للاحتجاج على دوره في "يوم القدس". ورفضت طهران الاحتجاج التركي.

وقالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان باقري "رفض الاحتجاج على اساس مبدأ المعاملة بالمثل الذي يقره القانون الدولي ويبيح له مثل حريات السفير الصهيوني الذي (...) ادلى بتصريحات عدة مناهضة لايران من غير ان تحتج عليه وزارة الخارجية التركية مرة واحدة". واضاف انه "سعى أكثر من سبعة اعوام الى ان تعمل ايران وتركيا معاً في اطار علاقة يسودها الود، لكن بعض العناصر في تركيا التي تكره ان ترى علاقات صحية قائمة بين الدولتين الجارتين تحاول نسف جهوده".

واقترح زعيم الحزب اليساري الديموقراطي بولنت اجاويد توجيه اللوم الى الحكومة حفاظاً على الديموقراطية في البلاد. وقال: "رأينا أن من الضروري أن نبدأ العملية القانونية لتحرير البلاد من هذه الحكومة". وأضاف ان الاقتراح سيركز على مشاكل "الجمهورية الديموقراطية العلمانية والشؤون الخارجية والقضايا الاقتصادية والاجتماعية والامن". واضاف ان حزب الرفاه الذي يتزعمه اربكان هو المستهدف من اقتراح توجيه اللوم وان كثيراً من أعضاء الاحزاب المحافظة المشاركة في الائتلاف الحاكم سيؤيدونه.

وقام الحزب اليساري بهذه الخطوة، وله ٧٤ نائباً من أصل ٥٥٠ في مجلس النواب، في سياق الغضب المتزايد في الاوساط العلمانية التي اتهمت الحزب الاسلامي بانه "ضد العلمانية" نتيجة سلسلة من المبادرات قام بها. ورأى أجاويد ان اقالة الائتلاف الحكومي "لن يحدث أزمة" في تركيا وعلى العكس فان النظام الجمهوري للبلاد "سينجو بذلك من أزمة".

وكشفت صحيفة "ديلي نيوز" التركية التي تصدر بالانكليزية ان حزب الطريق القويم بزعامة نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر الشريك الاساسي في الائتلاف الحكومي سيعقد إجتماعاً الخميس للبحث في تصرفات حزب الرفاه التي تتناقض والبروتوكول الذي قامت عليه الحكومة الائتلافية. وأوضحت ان ثمة اتجاهاً في الرفاه يصر على تنفيذ بعض المطالب التي تتناقض وبرنامج الحكومة الائتلافية الداعي الى إحترام العلمانية.

وسعى اربكان الى احتواء الازمة فأكد في اجتماع لنواب حزبه ان تركيا "دولة علمانية لها هدف واحد هو اقامة تركيا الكبرى "وان ما اثير في شأن رفع بعض الحاضرين في الافطار في سينكان صور زعماء اسلاميين اجانب "لا يعني تخلي تركيا عن اهدافها ومبادئها". وقال ان تحقيقاً سجرى مع المسؤولين الذين سمحوا بذلك وانه لا ينبغي لاحزاب المعارضة استغلال الحادث واعطاءه حجماً اكبر من حجمه.

من جهة أخرى، قال محللون ان حاجة تركيا الى خطة اقتصادية متوسطة الاجل تأكدت امس بصدور بيانات تشير الى ارتفاع التضخم عن المتوقع في كانون الثاني الماضي. وتتطلع اسواق المال الى مؤشرات لتحسن معدل التضخم في الاشهر المقبلة لتعزيز ثقتها بقدرة الحكومة على الوفاء بتعهداتها الجريئة استعادة استقرار الوضع المالي العام.

(و ص ف، رويتر، أ ب، أ ش أ)

فوز ساحق لشريف في باكستان وبنازير الرافضة تمنت له "حظاً سعيداً"

رئيس الوزراء الباكستاني سابقاً زعيم حزب الرابطة الاسلامية نواز شريف يحيي مناصريه بعد اعلان فوزه. (أب تيليفوتو)

يستعد رئيس الوزراء الباكستاني سابقاً زعيم الرابطة الاسلامية نواز شريف لتولي رئاسة الحكومة بعدما أظهرت النتائج الرسمية التي أعلنت أمس فوز حزبه بالغالبية المطلقة في الجمعية الوطنية التي تضم ٢١٧ مقعداً.

ومع استمرار التلفزيون الباكستاني الوطني في بث النتائج، يتأكد أكثر فأكثر ان الرابطة حققت فوزا ساحقا على خصمها الرئيسي حزب الشعب الباكستاني بزعامة رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو، التي اقال الرئيس الباكستاني فاروق احمد خان ليغاري حكومتها في الخامس من تشرين الثاني الماضي.

وحصلت الرابطة على ١٢٤ مقعداً، بينما لم يحصل حزب الشعب الا على ١٥ مقعداً. وحصلت رابطة عوامي، وهو تشكيل صغير من يسار الوسط متحالف مع الرابطة الاسلامية، على ثمانية مقاعد في ولاية الحدود الشمالية الغربية. وفاز حزب "مهاجر قومي" الذي قاطع الانتخابات الاخيرة بعشرة مقاعد في ولاية السند، معقل بوتو التقليدي في جنوب البلاد.

واعلن شريف، وهو رجل صناعة بارز رأس الحكومة الباكستانية بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٣، فوز حزبه من لاهور مسقط رأسه وعاصمة اقليم البنجاب. وحض في حديث الى الصحافيين بنازير بوتو على الاعتراف بهزيمتها بروح سمحة. وقال: "لا أرى مبررا لعدم اعترافها بالنتائج. ينبغي ان تتقبل حكم الشعب. لقد كانت انتخابات حرة ونزيهة أجريت في اشراف مراقبين اجانب وتحت مراقبة الجيش الذي نشر ٢٥٠ الف فرد لضمان عدم حصول تزوير في الانتخابات". وتعهد اجراء اصلاحات جريئة لانقاذ الاقتصاد وتأليف حكومة مستقرة.

ومني نجم الحملة الانتخابية بطل الكريكيت السابق عمران خان بهزيمة نكراء [illegible] في حين اظهرت النتائج الجزئية ان أيا من مرشحي حركة العدالة لم ينتخب. وكان لحزب الشعب الباكستاني ٨٦ مقعداً في الجمعية الوطنية، التي حلها ليغاري مع اقالة بوتو، في مقابل ٧٨ للرابطة الاسلامية.

ورفضت بوتو قبول الهزيمة الساحقة التي منيت بها ووصفتها بانها "موجهة"، لكنها قالت انها لا تعتزم بدء حملة تحريض على شريف. واضافت في مؤتمر صحافي انها ستقترح على اللجنة التنفيذية المركزية لحزب الشعب الباكستاني في اجتماعها اليوم ان يتعاون الحزب لاشاعة الاستقرار. واتهمت ليغاري بترتيب الانتخابات لضمان هزيمتها. وقالت "انني لا اقبل هذه النتيجة (...) ولكن بغض النظر عن رأيي في شرعية العملية الانتخابية، اتمنى للسيد نواز شريف حظاً سعيداً. البلد يحتاج الى الاستقرار السياسي وشعبنا يحتاج الى رفاهية اقتصادية. وكلاهما يسيران جنبا الى جنب".

واحتج مسؤولون في حزب الشعب على عمليات تزوير وتجاوزات، وقالوا ان "بوتو تتعرض لضغوط لان مرشحي حزبها المهزومين لا يستطيعون تصديق النتائج". وصاح احدهم لدى سماعه انباء الفوز الساحق لحزب شريف: "انه امر لا يصدق".

غير ان فريقاً اوروبياً راقب الانتخابات أكد انه لم يجد دليلا على تلاعبات واسعة. وقال في بيان له: "يرى مراقبو الاتحاد الاوروبي ان نتائج الانتخابات النيابية تعكس في شكل عام رغبات الناخبين الباكستانيين وان عملية التصويت كانت جيدة على رغم بعض أوجه القصور، وهي تتعلق خصوصا بالقوائم الانتخابية وهويات الناخبين واجراءات اقتراع النساء والاقليات". وصرح رئيس وفد مراقبي الكومنولث رئيس وزراء أوستراليا السابق مالكولم فرايزر ان العملية الانتخابية شابها بعض القصور ولكن ليس بدرجة تكفي للتأثير على النتيجة النهائية.

وبدا ان شريف (٤٨ عاما) نجح في اقناع رجال الاعمال والصناعيين بقدرته على تنشيط الاقتصاد الذي يعاني ازمة كبيرة مع ارتفاع معدلي البطالة والتضخم في شكل مستمر، في حين تفتقر الدولة الى الاموال وبات احتياط العملات الصعبة لديها شبه معدوم. لكنه أخفق، كما تظهر النسبة الضئيلة للمقترعين التي لم تتجاوز الـ٣٠ في المئة، في اقناع قسم كبير من الطبقة الوسطى الباكستانية التي سئمت الفساد المتفشي في صفوف الطبقة الحاكمة، والتي لم تتمكن بعد من ايجاد موقع سياسي لها نظراً الى سيطرة الاقطاع على الساحة السياسية.

وينتمي شريف الى عائلة دينية من البنجاب وهو مسلم متدين ورجل اعمال تمكن من اقامة امبراطورية صناعية متنوعة تشمل الحديد والنسيج والصناعات الغذائية.

(أ ب، وص ف، رويتر)

هزتان في ايران توقعان ٣٨ قتيلا وتدمران ١٢ قرية

طهران – رويتر، و ص ف – بث التلفزيون الايراني ان ٣٨ شخصا قتلوا وان ٩٠ آخرين جرحوا في هزتين قويتين ضربتا منطقة بوجنورد على مسافة ٢٥٠ كيلومترا شمال غرب مدينة مشهد عاصمة اقليم خراسان.

وافاد مركز رصد الزلازل ان الهزة الاولى بلغت قوتها ٥,٤ درجات على مقياس ريشتر ووقعت قرابة الساعة ١٤,٢٤ بعد الظهر بالتوقيت المحلي (٩,٥٤ بتوقيت غرينيتش) وان الثانية اعقبتها بـ٤٥ دقيقة وبلغت قوتها ٦,١ درجات.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الهلال الاحمر الايراني في بوجنورد ان الهزتين دمرتا ١٢ قرية تدميرا كاملا و٨٠ في المئة من ١٢ قرية اخرى.

● في هونغ كونغ، افاد المرصد الملكي ان زلزالا بلغت قوته ٦,٩ درجات على مقياس ريشتر سجل على مسافة ٥٢٢ كيلومترا شمال شرق طهران الساعة ٦,٤٧ بالتوقيت المحلي.

ميلوسيفيتش طلب من حكومته الاعتراف بكل انتصارات المعارضة في الانتخابات

بعد ١١ اسبوعاً من التظاهرات المتواصلة للمعارضة الصربية، اعترف الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بانتصارات المعارضة في ١٤ مدينة بينها بلغراد في الانتخابات البلدية التي أجريت في ١٧ تشرين الثاني من العام الماضي.

وأفادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء ان ميلوسيفيتش طلب في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء الصربي ميركو ميريانوفيتش ان تعرض الحكومة "مشروع قانون على البرلمان يعتبر نتائج الانتخابات البلدية نهائية وفقا لتقرير بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا".

وكانت البعثة برئاسة رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس خلصت في ٢٧ كانون الاول الماضي الى ان المعارضة فازت في ١٤ مدينة صربية منها بلغراد، ولم تعترف السلطات حتى الآن بفوز المعارضة الا في ست من هذه المدن.

وأقر ميلوسيفيتش ان الخلافات المرتبطة بنتائج الانتخابات البلدية "الحقت ضرراً كبيراً بالبلاد على الصعيدين الداخلي والدولي". وأكد انه "حان الوقت لبت هذه القضية داخل مؤسسات الجمهورية العليا والحكومة والبرلمان". وشدد على ان "مصلحة البلاد في تطوير علاقاتها مع منظمة الامن والتعاون في اوروبا والمجتمع الدولي أهم بكثير من عدد من المقاعد في بعض المدن". واعرب عن "اقتناعه الكامل" بان هذا الاقتراح سيسمح بحل الازمة "في شكل عملي" في اطار احترام قوانين البلاد.

غير ان المعارضة الصربية اعلنت انها ستواصل التظاهرات الى حين الاعتراف بقانونية انتصاراتها في الانتخابات البلدية طبقاً لنتائج منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

وقال احد قادة المعارضة زوران دينيتش امام نحو ٥٠ الف شخص تجمعوا في وسط بلغراد: "لن نتفرق قبل الاعتراف بقانونية انتصاراتنا في كل المناطق التي فزنا فيها وفقاً لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا". ودعا مناصري المعارضة الى التجمع مجدداً بعد ظهر اليوم في وسط المدينة.

● في موسكو صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان روسيا "تندد باعمال العنف ايا كان مصدرها"، في تعليق على قمع تظاهرة للمعارضة في صربيا.

ونقلت عنه وكالة "انترفاكس": "ان حلاً ينهي الازمة التي تشهدها صربيا اليوم لا يمكن التوصل اليه الا في اطار حوار بناء بين السلطة والمعارضة".

وكان النائب الاول لوزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف اكد الاثنين لدى عودته الى موسكو بعد مهمة مصالحة ان قمع المعارضة ليس في حال من الاحوال حلاً قابلاً للاستمرار في المستقبل وهو ينطوي على اخطار طويلة الامد. وأوضح "ان ما حصل في الآونة الاخيرة" من تصعيد للعنف ضد المتظاهرين "ليس حلا ينهي الازمة". واضاف: "من الممكن دائماً قمع المعارضة، لكن التاريخ يضرب امثلة كثيرة وخصوصاً في اوروبا الشرقية على ان العواقب وخيمة على المدى الطويل".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

يلتسين كلف كوليكوف مكافحة الجريمة الاقتصادية تشيرنوميردين ينوي تحذير كلينتون من توسيع الاطلسي

مع اعلان الكرملين عزم الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي التقى رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين امس في الكرملين، على اتخاذ تدابير جذرية لانهاء حال القلق التي سادت البلاد بسبب اعتلال صحته، صرح تشيرنوميردين انه سيحذر الرئيس الاميركي بيل كلينتون من ان التوسع السريع لحلف شمال الاطلسي قد يعزز ضغوط المتطرفين الروس للعودة الى مواجهة مع الغرب.

وبحث يلتسين، الذي يتعافى من اصابته بالتهاب رئوي، مع رئيس وزرائه في زيارته المرتقبة للولايات المتحدة اواخر الاسبوع الجاري والتي يتوقع ان تمهد السبيل لقمة بين الرئيسين الروسي والاميركي. وقرر تعيين وزير الداخلية الجنرال اناتولي كوليكوف نائبا لرئيس الوزراء وكلفه تنسيق جهود مكافحة الجريمة.

وأبدى تشيرنوميردين، في حديث نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" امس، "قلقه على روسيا"، معتبراً أنه من شبه المستحيل اقناع الروس بألا يخشوا توسيعا للحلف بحيث يشمل بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية. وتساءل: "كيف يمكن شرح ذلك؟ (...) ان التطورات في روسيا قد تأخذ منحى مثيراً للقلق"، مشيراً الى ان القوميين الروس المتطرفين قد يشددون الضغوط من أجل اعادة التسلح. ولمح الى ان الاخفاق في حل هذه المسألة بحلول موعد قمة كلينتون ويلتسين في آذار المقبل قد يؤدي الى "اضطرابات داخل روسيا وستعود الدبابات الى التحرك" من مصانع متعطلة حاليا.

وهو كان أمل الخميس في التوصل الى اتفاق بين روسيا وحلف شمال الاطلسي شرط الا يكون "شكليا فقط". وكرر معارضة موسكو توسيع الحلف. وقال ان "التقارب اليوم مع حلف شمال الاطلسي بمعطياته الحالية وتركيبته العسكرية، قرب الحدود الروسية، لن يعطي اشياء جيدة".

وأوضح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان كوليكوف عين، بموجب مرسوم رئاسي، نائبا لرئيس الوزراء. وكلف، مع الاحتفاظ بوزارته، الاشراف على شرطة الضرائب والجمارك والامن الاقتصادي. وعزا تعيينه "الى ضرورة تنسيق أفضل لنشاطات أجهزة قوى الامن (الداخلية والدفاع وحرس الحدود والاجهزة الاتحادية الامنية) في مكافحتها الجريمة الاقتصادية".

وقد شارك كوليكوف (٥٠ عاما)، الذي يعتقد على نطاق واسع انه من المحافظين، في محادثات السلام مع الانفصاليين في تشيتشينيا، لكنه انتقد الاتفاق الذي انتهت اليه. وكان من اشد خصوم أمين سر مجلس الامن القومي الروسي السابق الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد وخسر العام الماضي دعوى أقامها على ليبيد بتهمة تشويه سمعته.

وسبق لكبير موظفي الكرملين اناتولي تشوبايس ان كشف في مؤتمر صحافي عقده في دافوس، حيث يشارك في اعمال المنتدى الاقتصادي العالمي، أن يلتسين يستعد لاتخاذ تدابير جذرية. وقال: "ما ان يعود يلتسين الى الكرملين، سيختفي كل هذا الحديث عمن يحكم البلاد وخصوصا بعد القرارات التي سيتخذها". ووصف المحاولات التي بذلها البعض لتعديل الدستور وتقليص صلاحيات الرئاسة بانها عقيمة.

في غضون ذلك، تجرى تحقيقات في هجوم بقنبلة استهدف سيارة تخص النائب الاول لوزير المال اندريه فافيلوف على مسافة امتار قليلة من الكرملين وفي منطقة تخضع لاجراءات امنية مكثفة نظراً الى وجود مكاتب حكومية.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

عولمة الاقتصاد مستمرة لكن الخوف من الرفض قائم

رأى مشاركون في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس الذي اختتم اعماله امس، ان عولمة الاقتصاد تتواصل من دون بروز مخاوف كبيرة على صلابة النظام المالي والنقدي الدولي.

لكن هذه العملية والتكنولوجيات الجديدة تطرح تحديات جديدة بالنسبة الى اللحمة الاجتماعية ولا تزال تثير ردود فعل رافضة. ذلك ان تمويل انظمة الحماية الاجتماعية في المستقبل ليس مضمونا مع العولمة في الدول الصناعية والدول النامية على حد سواء.

وقال السناتور الاميركي بيل برادلي: "هناك شعور فعلي بالثقة" ممزوج بـ"اليقظة". واختصر بذلك ما برز في لقاءات بعيدة عن الاضواء عقدتها مجموعة من صانعي القرار السياسيين والنقديين والصناعيين في دافوس، على هامش الاعمال الرسمية للمنتدى.

واشار برادلي الى انه "للمرة الاولى" لم يسمع اي شخص يبدي مخاوف فعلية من ان العولمة ستؤدي الى بروز نزعات حمائية. واضاف ان "الغالبية العظمى من المشتركين لا تشكك في الفوائد الناجمة عن نظام اقتصادي مفتوح".

وفي ما يتعلق بالنظام المالي الدولي، يبدو المشاركون واثقين من وجود آليات قادرة على "ادارة الازمات". ولاحظ برادلي ان تطور الاتصالات يسمح بطرح ما يكفي من السيولة في الاسواق في حال نشوب ازمة نقدية، الامر الذي يحول دون حصول حالات ذعر. واعتبر ان الانطلاقة المقبلة للاتحاد الاقتصادي والنقدي الاوروبي تشكل عنصرا "ايجابيا سيعزز استقرار" النظام المالي بفضل العملة الاوروبية التي ستصير عملة الاحتياط الثانية ذلك انها ستشكل ٢٦ في المئة من الاحتياط النقدي العالمي.

غير ان بعض المشاركين في الاجتماعات الجانبية اكد ان "المواطنين خائفون من العولمة". وحذر رئيس اتحاد النقابات الاميركية جون سويني رجال الاعمال المجتمعين في دافوس من انهم يواجهون خطر "عودة مذعزة الى الوراء" اذا استمروا في اعطاء الاولوية لزيادة الانتاج على حساب المنافع الاجتماعية.

واوضح مساعد وزير الخزانة الاميركي لاري سامرز ان دور الحكومات هو "التأكد من ان احدا لن يفوته القطار" في اطار العولمة. ولفت مشاركون الى ان ثلاثة مليارات شخص يعيشون بأقل من دولارين يوميا.

ويطرح اعتماد المجتمعات اكثر فأكثر على الكومبيوتر والمعلومات تحديا آخر بالنسبة الى اللحمة الاجتماعية. فهناك ٥٠٠ مليون جهاز كومبيوتر في الخدمة في العالم وهي تقوم بوظائف بدلا من الانسان.

اما في ما يتعلق بانظمة الحماية الاجتماعية، فانها معرضة لمخاطر كبيرة بسبب ازدياد عدد السكان. وقال برادلي: "هناك عالمان، احدهما مسن وثري ويشهد نموا ديموغرافيا بطيئا، وثانيهما شاب وفقير وينمو ديموغرافيا بسرعة كبيرة". واضاف ان معدل الخصوبة سيتدنى في الدول النامية بالنسبة ذاتها التي سيرتفع فيها معدل الحياة و"هذا يعني ان الدول النامية ستصطدم بالمشكلات ذاتها في سعيها الى تمويل انظمة الحماية الاجتماعية المطبقة فيها".

وخلص المشاركون الى ان رفع مستوى الادخار يشكل الرد الافضل لمواجهة الضغوط الاجتماعية وتجنب بروز اي توتر خطير نتيجة تراجع المنافع الاجتماعية. ويمكن تحقيق ذلك اما بخفض العجز في الموازنات لتوفير امكانات استثمار جديدة واما بـ"التعجيل في النمو العالمي بفضل التطور التكنولوجي" واما بمزج هذين الخيارين.

(و ص ف)

أولبرايت تلقت معلومات جدية عن احتمال كون جذورها يهودية

أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أنها ربما كانت من أصل يهودي بعد ورود معلومات إليها تفيد أن ١٢ من أقاربها وبينهم جداها لوالدها يهود قتلوا على أيدي النازيين في معسكر أوشفيتز في بولونيا إبان الحرب العالمية الثانية.

وصرحت أمس لوكالة "الأسوشيتد برس" أنها فوجئت بالمعلومات الجديدة التي صدرت عن أكثر من جهة وأن بعضها قابل للتصديق بحيث شرعت في بحث جدي لاكتشاف جذورها الحقيقية.

وما كان معلوماً حتى الآن أن أولبرايت (٥٩ عاماً) ولدت في تشيكوسلوفاكيا لأبوين كاثوليكيين وانضمت إلى الكنيسة الأسقفية البروتستانتية عندما تزوجت عام ١٩٥٩ وظلت من أتباعها بعد طلاقها.

وهي غادرت بلادها مع عائلتها عندما كانت في عامها الأول بعدما خشي والدها الديبلوماسي جوزف كوربل على مصير تشيكوسلوفاكيا من اتفاق ميونيخ الذي منح ألمانيا جزءاً من البلاد. وبعد تمضيتها سني الحرب في لندن، عادت العائلة إلى براغ، لكنها هاجرت من جديد إلى الولايات المتحدة اثر وقوع تشيكوسلوفاكيا تحت السيطرة السوفياتية.

وأكدت أولبرايت لصحيفة "الواشنطن بوست" أنها لم تكن تعلم سوى أنها كاثوليكية وأن والدها أخبرها أن جديها قتلا في الحرب. ولكن بعدما رشحها الرئيس بيل كلينتون لتولي منصب وزير الخارجية خلفاً لوارن كريستوفر الذي آثر الاستقالة وصلت إليها رسائل عدة من أشخاص أطلعوها على معلومات "مثيرة للاهتمام" عن ماضي عائلتها.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز أن هذه المسألة شخصية ولا تؤثر في شيء على عمل وزيرة الخارجية.

(أ ب، رويتر)

أخبار مختصرة

تعويض ضحايا المحرقة من الودائع النازية

واشنطن – وص ف – نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" امس ان بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة اتفقت على تجميد ودائع الذهب البالغة قيمتها ٦٨ مليون دولار التي كان النازيون استولوا عليها من المصارف المركزية الاوروبية خلال الحرب العالمية الثانية. ونقلت من مسؤولين اميركيين ان هذا الذهب، اي ما تبقى من نحو ٣٣٧ طنا اعادتها الى الدول الاوروبية لجنة ثلاثية تألفت بعد الحرب، قد يشكل نواة صندوق تعويضات مخصص لضحايا المحرقة.

ومن المفترض أن توزع اللجنة ما تبقى من هذه الودائع خلال السنة الجارية، لكن واشنطن اقنعت لندن وباريس بالاحتفاظ بالذهب الى حين التحقق من تأكيدات اليهود الذين يفيدون انها متأتية جزئيا من ضحايا المحرقة.

وقال نائب وزير التجارة الاميركي ستيوارت ايزينشتات: "لقد قمنا بخطوة اولى عبر تجميد الاموال، لكننا لم نتفق بعد على الخطوات التالية".

واوضح مسؤولون بريطانيون واميركيون للصحيفة ان فرنسا التي استعادت ثلث الذهب الذي سرقه النازيون من المصارف المركزية الاوروبية كانت متحفظة في البداية عن فكرة تجميد الاموال المتبقية، لكن وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت اكد الاثنين لرئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادغار برونفمان انه سيحصل قريبا على رد ايجابي على دعوته الى وضع هذه الاموال في صندوق يستفيد منه المتضررون من المحرقة.

احتجاز مراقبين دوليين في طاجيكستان

نيويورك – وص ف – اعلن ناطق باسم الامم المتحدة في نيويورك ان اربعة من المراقبين العسكريين التابعين للمنظمة الدولية احتجزوا رهائن مع مترجمهم في طاجيكستان.

واشار الى انه لا تملك تفاصيل عن ظروف هذه العملية، التي نفذتها مجموعة تنتمي الى زعيم الحرب ريزفون ساديروف الذي كان سابقا رئيس اركان المعارضة الاسلامية ثم انضم الى المعسكر الحكومي في تشرين الثاني الماضي.

وسبق لهذه المجموعة ان احتجزت في كانون الاول الماضي ٢١ رهينة بينها سبعة مراقبين دوليين. وراجت شائعات عن دفع فدية، الا ان الامم المتحدة نفت ذلك.

الكونغو: تمرد ميليشيا دربها اسرائيليون

برازافيل – اب – استولى افراد من ميليشيا، دربتها اسرائيل، على محطة للسكك الحديد جنوب غرب الكونغو، وعطلوا حركة الانتقال بين المدن الرئيسية في البلاد، مطالبين بضمهم الى الجيش.

وشارك في التمرد، الذي بدأ السبت، جنود سبق للحكومة ان الحقتهم عام ١٩٩٤ بميليشيا خاصة تابعة للحرس الجمهوري، اشرف على تدريبها ضباط اسرائيليون، وكلفت مهمات قتالية ضد الثوار.

وفي العاصمة برازافيل، افاد مصدر عسكري، رفض ذكر اسمه، ان المتمردين يطالبون باعادتهم الى الجيش برتبة عريف، وقد هددوا باطلاق النار على كل قطار يحاول عبور محطة لوديما، ما عطل الحركة بين العاصمة ومدينة بوانت نوار العاصمة الاقتصادية للبلاد.

مقتل ٤ مراقبين لحقوق الانسان في رواندا

جنيف – وص ف – اعلنت امس المفوضية العليا لحقوق الانسان في جنيف ان اربعة مراقبين من منظمة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة قتلوا في مكمن نصب لهم في رواندا فيما كانوا يتنقلون بسيارتين تابعتين للمنظمة الدولية.

وطلبت المفوضية من البعثة ان تنسحب فورا الى العاصمة كيغالي وامرت مراقبين آخرين بعدم مغادرة قواعدهم.

وافاد بيان صدر عن الامم المتحدة في نيروبي أن الضحايا بريطاني وكمبودي وروانديان.

واوضح بيان المفوض الاعلى خوسيه ايالا لاسو، ان المراقبين قتلوا في منطقة كارينجيرا في مقاطعة سيانغوغو في جنوب غرب البلاد بينما كانوا في سيارتين تحملان شارات الامم المتحدة. واصيب مراقب خامس بجروح في المكمن الذي لم يعرف من نصبه.

وهذه المرة الاولى يقتل مراقبون مكلفون الدفاع عن حقوق الانسان في رواندا التي شهدت مجازر عام ١٩٩٤ وحيث لا يزال المتمردون الهوتو يعارضون الحكومة التي تسيطر عليها اقلية التوتسي.

وطلبت المفوضية العليا من السلطات الرواندية فتح تحقيق في الهجوم ومعاقبة المذنبين.

هيئة إدارية جديدة لرابطة قدامى نوتردام فرير – فرن الشباك

بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٦، تم انتخاب هيئة إدارية للرابطة على الشكل التالي:

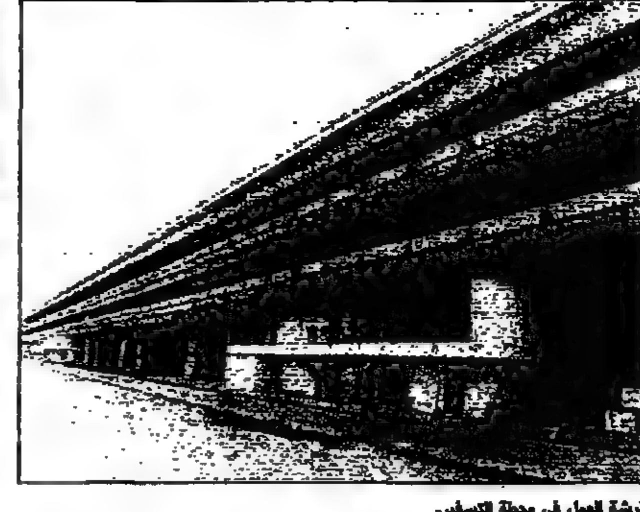
١– أنطوان شمعون	– رئيس	٧ – فادي ثابت	– شؤون رياضية
٢– ايلي تقله	– نائب رئيس	٨ – أفرام زرازير	– شؤون ثقافية
٣– ريمون غانم	– أمين السر	٩ – ريمون كرم	– شؤون اجتماعية
٤– ميلاد بطرس	– شؤون مالية	١٠– جوزف الخرج	– مسؤول عن المركز
٥– ميراي عقل الياس	– علاقات خارجية	١١– فرنسوا زريفه	– دورات التخرج
٦– نهاد بستاني	– شؤون اعلامية	١٢– جوزف سيف	– نائب أمين السر



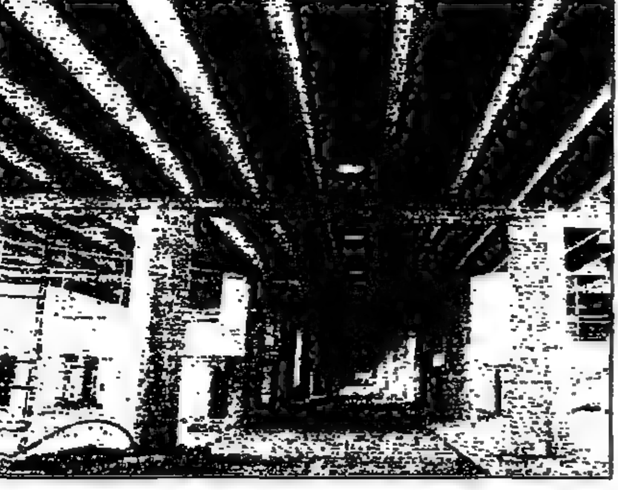


محطة التسفير تنفض عن جدرانها غبار الحرب

طبقتها الارضية تنجز الشهر المقبل والباقيتان اطلقتا صفارة البداية



ورشة العمل في محطة التسفير.



تأمين الانارة وتجهيز المكاتب.

بدأت محطة التسفير في جادة شارل حلو قرب المرفأ، تنفض غبار الايام السوداء عن طبقاتها الثلاث، وشمّرت ورشة تأهيل المحطة عن ساعديها وراحت تنتشر في ارجائها الواسعة ضجيج الحياة تمهيدا لاستعادة دورها كموقف للباصات والسيارات، بعدما كانت، طوال اعوام الحرب، خط تماس يفصل بين شطري العاصمة، ويغذي مخيلة المارة بكوابيس القتل والقنص.

وقد أعد مشروع المحطة لتكون موقفا تنطلق منه الباصات والسيارات الى كل أنحاء لبنان، فتؤمن سهولة التنقل من دون ان يضطر المواطن الى تحمل العجقة في ساحة الشهداء، قلب العاصمة، ومنطقتها الخضراء.

بوشر العمل في المحطة في ٤ تشرين الثاني عام ١٩٧٤، على ان ينجز خلال ٤٨٠ يوما، اي في نهاية شباط ١٩٧٦، غير ان احداث الحرب حالت دون ذلك فتوقفت الورشة، بعدما تم صب الطبقتين العلويتين وبناء الجدران والمكاتب وشق الطرق الداخلية وانجاز الارصفة ومحطات التوقف والسلالم الداخلية وتركيب بعض السلالم والتمديدات الكهربائية.

ومع خفوت وتيرة الاحداث، استؤنفت الاعمال مجددا في ١٩٧٧/١١/١١ لتتوقف نهائيا عام ١٩٧٨.

وقد أعدت المحطة لتستوعب ٥٠ باصا في الطبقة السفلى، و٢٥٠ سيارة سياحية في الطبقة الاولى، و٢٥٠ سيارة في الطبقة الثانية، وهي تؤمن مواقف للآليات المتجهة جنوبا وشمالا وجبلا وبقاعا فضلا عن انحاء بيروت وضواحيها على ان ترتبط بشبكة من الطرق، الامر الذي يخفف ازدحام السير ويسهل للمارة بلوغ مقصدهم من دون المرور في الوسط التجاري.

باشر مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت في الثامن عشر من الشهر الجاري اعمال التأهيل النهائية، بعدما تم في مرحلة اولى ترميم مبنى المحطة، بصب الباطون وتشييد جسر على مدخلها الشمالي لتأمين مدخل جديد اليها.

المهندس جورج شبلي، المسؤول عن تنفيذ المشروع لدى المتعهد (مكتب دروس اشغال مائية – كهربائية، المهندس ايلي سلوان) اوضح ان الاعمال تشمل الدهان ومنع النش وتركيب الالومنيوم والنوافذ الخشبية وبناء المراحيض وتبليط الارصفة وتأمين الانارة الداخلية في الطبقات، تمهيدا لاعادة تشغيل المحطة. اضاف ان فريق العمل يضم ٢٠٠ عنصر من مهندسين ووكلاء وعمال، وان التركيز يتم حاليا على انجاز الطبقة الارضية من المحطة، المعدة لاستقبال ثمانين باصا، وتبلغ مساحتها ٢٠ الف متر مربع وارتفاعها اربعة امتار ونصف متر، في حين ان مساحة الاولى، المعدة لاستقبال نحو الف سيارة ٢٠ الف متر مربع، وارتفاعها متران وخمسة واربعون سنتيمترا، وتستقبل الطبقة الثانية الباصات الصغيرة (ميني باص) وتبلغ مساحتها ٢٠ الف متر مربع وارتفاعها متران وسبعون سنتيمترا.

وكشف شبلي ان الطبقة الارضية ستكون شبه منجزة في نهاية شهر رمضان، لجهة انهاء اعمال الدهان والانارة، وتجهيز نصف مكاتب الادارة، لافتا الى البدء بتأهيل الطبقتين الباقيتين، ارصفة وانارة، من دون تحديد مهلة زمنية معينة لانجاز العمل.

فاطمة العيساوي



تبليط الارصفة.

– واعمال الدهان. (سامي عياد)

◄ مقتل ٧٣ جندياً اسرائيلياً



جثث جنود اسرائيليين قتلوا في الحادث. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – السماء في الجليل على مسافة نحو ثمانية كيلومترات من حدود لبنان. وما لبثت إحدى الطائرتين أن سقطت على منزل يرجح أنه كان خالياً وتبعتها الأخرى التي سقطت في مكان قريب افادت بعض التقارير انه مقبرة. وهرعت فرق من الجيش والإطفاء والشرطة إلى المكان وبدأ نقل الجثث إلى ثكنة قريبة للتعرف على هويات القتلى، علماً أن عاصفة عرقلت التحركات. ورجحت مصادر عسكرية عدم وقوع إصابات بين المدنيين.

ونقلت شبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون عن ناطق عسكري إسرائيلي أن القواعد العملانية للجيش تقضي بإطفاء أنوار طائرات الهليكوبتر قبل مسافة معينة من حدود لبنان، الأمر الذي قد يفسر الحادث.

ويأتي الحادث في الوقت الذي تتصاعد أصوات إسرائيلية داعية إلى الانسحاب من جنوب لبنان تجنباً لمقتل مزيد من الجنود، غير أن الناطق باسم الجيش الجنرال أوديد بن عامي أكد أن "مهمة الجيش تبقى حماية المدنيين على امتداد الحدود ما دام ليس لدينا خيار آخر".

وصرح الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الذي كان سابقاً قائداً للقوات الجوية أن "هذا الحادث يمثل اسوأ كارثة في تاريخ سلاح الجو الاسرائيلي الذي يمتد ٥٠ سنة". وكانت هليكوبتر إسرائيلية تحطمت في أيار ١٩٧٧ مما أدى إلى مقتل ٥٤ مظلياً.

نتنياهو

وأعلن نتنياهو فتح تحقيق في الحادث سيتولاه "وزير الدفاع إسحق موردخاي ورئيس الاركان الجنرال أمنون شاحاك". واضاف ان "الشعب اليهودي بأسره يقف في هذه الساعة الرهيبة الى جانب عائلات الضحايا، فالجنود هم أبناؤنا. علينا أن نقف إلى جانب هذه العائلات ونشد على أيدي أبناء جيش الدفاع الإسرائيلي الذين يدافعون عن شمال البلاد (...) سأزور كل عائلة وسأضم كل عائلة إلى صدري".

وبث التلفزيون الإسرائيلي أنه ألغى زيارته لعمان ولقاءه وعرفات، الذي اتصل به معزياً، عند معبر إيريز بين قطاع غزة وإسرائيل.

وقال رئيس الوزراء السابق زعيم حزب العمل شمعون بيريس الموجود في جنيف: "أبكي مثلما تبكي كل اسرائيل (...) لا احاول تحديد المسؤوليات ولكن يجب وضع حد نهائي لمأساة لبنان، وهذا أمر مستحيل من دون اتفاق مع سوريا. فهناك ثمن للسلام مع سوريا ولبنان واتخاذ قرارات سياسية صعبة يتطلب شجاعة".

ابتهاج في لبنان

وأفادت "وكالة الصحافة الفرنسية" أن رصاص ابتهاج أطلق في مناطق يسيطر عليها "حزب الله" في جنوب لبنان وسهل البقاع وأن المؤذنين في القرى القريبة من الحزام الأمني أعلنوا وقوع الحادث عبر مكبرات الصوت، واعتبره بعضهم استجابة من الله لرغبات المسلمين في ليلة القدر. وفي بعلبك أطلقت عيارات نارية غزيرة طوال نصف ساعة تقريبا.

وكانت محطة تلفزيون "المنار" التابعة لـ "حزب الله" اول من اعلن الحادث في لبنان وسرعان ما تلقت اتصالات هاتفية كثيرة من مشاهدين عبروا عن سرورهم.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

◄ بري يمضي في التصعيد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – القضية اصبحت شخصية ولا علاقة لها بفصل السلطات.

في المقابل غاب الرئيس بري بعد الافطار عن السمع، وقيل انه كان يمارس هواية "البليارد" في عين التينة فيما كانت اوساطه تمتنع عن ايضاح سبب غيابه او تعليقه على كلمة رئيس الجمهورية "التي لم يطلع عليها". لكن هذه الاوساط لمحت الى انه سيوضح الكثير من المواقف اليوم في لقاءاته والنواب في اطار الاستقبالات المفتوحة ككل اربعاء.

وسط هذا الكتمان، اشارت مصادر قريبة من بري الى ان الخلاف لا يزال قائما ولا يعالجه حضور بروتوكولي، فيما لم تظهر اشارات ايجابية قبل الافطار من شأنها ان تؤكد الدعوة القديمة اليه وسط الاجواء السائدة.

في غضون ذلك، وخلافا للمناخ المتشنج الذي اعقب جلسات الموازنة، لم ير الرئيس الحريري امس في هذه الجلسات "ما هو غير طبيعي بل ان النقاش هو في صلب النظام الديموقراطي البرلماني". وقد عمم الحريري على المقربين منه "عدم الدخول في اي سجال اعلامي مع اي جهة"، مؤكدا "اننا لم ولن ندخل في سجالات لا طائل تحتها، وهدفنا كان وسيبقى التهدئة والعمل في اي اتجاه يخدم مصالح الناس". واذ رفض الحديث عن "تحد بين الحكومة والمجلس" او عن "منتصر ومهزوم"، بدا مرتاحا الى ما آلت اليه المناقشات في صدد المادة السادسة من الموازنة، "خصوصا ان المخرج الذي تم التوصل اليه لم يشكل خرقا لهذه المادة ما دام كل ما يتعلق بسندات الخزينة ينشر اسبوعيا في الصحف".

◄ قزم المدية!

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – للسلطة يرفضه هذا الفريق جملة وتفصيلاً.

بل يقال ان وراء اغتيال الرئيس الجزائري السابق محمد بوضياف انه قبل مبدئياً فكرة الحوار وفكرة التقاسم.

● ● ●

في حوار تلفزيوني لنا مع الرئيس سابقاً احمد بن بلة قبل عام، توقع ان يصل الوضع في بلاده الى "حمام دم"، وكان الحل الوحيد في نظره يومها هو الحوار، الحوار، الحوار.

ويومها ايضا كان الجواب: لا حوار مع قاتل!

ومن يومها، ذبح وقتل على الاقل عشرة آلاف مواطن جزائري (احصاءات منظمة العفو الدولية تشير الى ان عدد ضحايا الحرب خلال الاعوام الخمسة الاخيرة وصل الى ٨٠ الف مواطن).

ونعود ونسأل: هل نحاور القاتل لعله يتوقف عن القتل، أم نرفض الحوار ويستمر؟

لكن السؤال الاهم، هل القاتل جبهة، ام جبهة واحدة، ام جبهات وجبهات؟

نبيل خوري

اعلانات رسمية

تبليغ

قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك دعوة المدعى عليه مصطفى خالد بصو المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى مع موعد الجلسة المقررة في ١٩٩٧/٣/١١، – اساس ٩٧/٩٣، المقامة عليك من المدعي محمد جميل عباس ورفاقه والرامية الى اخلاء محلا تجاريا في العقار الرقم ٣٣٠٢/ بعلبك. والا اعتبرت مبلغا رسميا بعد انقضاء المدة القانونية وحوكمتم اصولا وعد كل تبليغ لكم في قلم المحكمة صحيحا حتى تبليغ الحكم النهائي.

رئيس القلم
عبدو المقداد

اعلان قضائي

تقدم عبد الله زغيب عنه وعن ولديه القاصرين ريتا وشربل باستدعاء الرقم ٩٦/١٨٧ امام محكمة راشيه طالبا اضافة شهرة زغيب على اسمه هو وولديه وهي شهرة والدته رسمية زغيب المسجلة في سجل نفوس عين حرشة بالرقم ١٣، لعدم وجود والده.

من له اعتراض على الطلب عليه مراجعة المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
نبيل المعلولي

اعلان قضائي

تقدم موريس زغيب عنه وعن ولديه القاصرين الياس وريتا باستدعاء الرقم ٩٦/١٨٨، طالبا اضافة شهرة زغيب على اسمه هو وولديه وهي شهرة والدته رسمية زغيب المسجلة في سجل نفوس عين حرشة بالرقم ١٣ لعدم وجود والده من له اعتراض على الطلب عليه مراجعة المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
نبيل المعلولي

اعلان قضائي

تقدم الياس زغيب عنه وعن اولاده القاصرين سينتيا وسمير وسيمون، باستدعاء الرقم ٩٦/١٨٩، طالبا اضافة شهرة زغيب على اسمه هو واولاده وهي شهرة والدته رسمية زغيب المسجلة في سجل نفوس عين حرشة بالرقم ١٣ لعدم وجود والده من له اعتراض على الطلب عليه مراجعة المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
نبيل المعلولي

اعلان تبليغ

اوراق دعوى وموعد جلسة
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة

الى احمد سالم محمد صبحي تفلبي المجهول محل الاقامة.

بناء على الدعوى المقامة امام هذه المحكمة من عبد العزيز فايز يتيم والمسجلة بالرقم ٩٧/٤٦٣٩، والرامية الى الزامك مع وجيه القرق ازالة التعدي الحاصل غرفة وحمام ومطبخ للحارس وتسليمه الموقعين المالكين للقسمين ١٣ و١٤ من العقار /٤٨٠/ المصيطبة.

قد تعين اجراء المحاكمة بها الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٢/٢٧.

فيقتضي حضورك بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلك يتبلغ اوراق الدعوى وحضور الجلسة واذا لم تحضر او لم ترسل وكيلا عنك تجرى المعاملة القانونية بحقك وفقا للمادة /٤٦٣/ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

رئيس القلم
أديب شحادة

اعلان

العدد ٩٦/١٠٥٤
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى، ماجدة سليمان – مجهولة المقام عملا بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أصول نحيطك هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٠٥٤، تاريخ ٩٦/١٢/١٢ انذارا اجرائيا موجها اليك من السيد توفيق اسكندراني وناتجا عن طلب تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

بيروت في ٩٧/١/٢٢
التكليف ٢٤٨ مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

اعلان

العدد ٩٦/١٠٥٥
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى محمد عبد السلام سعدية مجهول المقام.

عملا بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩أ.م.م. نحيطك هذه الدائرة علما ان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٠٥٥ تاريخ ٩٦/١٢/١٢ انذارا اجرائيا موجها اليك من السيد توفيق اسكندراني وناتجاً عن طلب تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما ان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

بيروت في ٩٧/١/٢٢
التكليف ٢٤٩ مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

اعلان قضائي

تفليسة شركة كاريبيان ش.م.م.

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة شركة كاريبيان ش.م.م. المستفادة غاده بو كروم ايداع بيان الديون في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٢ قلم محكمة افلاس بيروت بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملا بأحكام المادة /٥٥١/ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٢٥٠ رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان قضائي

تفليسة احمد رضا

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة احمد رضا المستفادة غاده بو كروم ايداع بيان الديون في تاريخ ١٩٩٧/١/٢١ قلم محكمة افلاس بيروت بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملا بأحكام المادة /٥٥١/ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٢٥١ رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

من محكمة استئناف بيروت العقارية
تبلغ الى ابرهيم علي روضة البلح

بالدعوى المقدمة من ايلي شكري غصن الرقم ٩٦/٤٨٥ يطلب اليك الحضور الى القلم لتبلغ الاوراق بمهلة عشرين يوما من تاريخه تحت طائلة اعتبار القلم مقاما لك.

التكليف ٢٥٦ رئيس القلم
محمد حمدي

اعلان انذار

موجه الى مصطفى الحكم المجهول محل المقام

تنذرك دائرة تنفيذ بعبدا سندا لاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. بالحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليك في المعاملة ٩٧/١٤ المتكونة بينك وبين المنفذ محمد حسين العرب وذلك خلال ٢٥ يوما على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك تبلغ بواسطته الاوراق الموجهة اليك في هذه المعاملة.

التكليف ٢٥٩ رئيس الكتبة
يوسف الصيني

دعوة

العدد /٩٥/٨٨٠
صادرة عن محكمة كسروان العقارية

تدعو محكمة كسروان العقارية قسم القاضي عنري خوري المدعى عليه فارس يوسف الشبير المجهول محل الاقامة للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم /٩٥/١٨٨٠ المقامة من المدعين ملحم وبديع ساسين، وفيروز وبديع ساسين اعطاء حق مرور العقار ٢٢٥ منطقة ساحل علما للمحكمة بالذات او بواسطة وكيل قانوني والجواب على الدعوى ضمن المهلة القانونية. واذا لم تحضر يعد كل تبليغ لك صحيحا في القلم باستثناء الحكم النهائي.

التكليف ٢٦٠ رئيس القلم
انطوان فياض

اعلان بيع سيارة

العدد ٩٦/٤٤١٤
صادر عن محكمة تنفيذ عقود رهن السيارات والآليات في بيروت

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٢/١٢ الساعة الواحدة ظهرا السيارة المحجوزة ذات الرقم ١٤٩٤٢٠٣/لبنان ماركة جيب شيروكي صنع ١٩٩٠ خاصة المنفذ عليه فؤاد جورج عازار ايفاء لدين طالب التنفيذ ديمتري ميشال عيد البالغ /٩٤٢٥/ دولار اميركي عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /٩٥٠٠/ دولار اميركي والمطروحة للبيع بسعر /٩٠٠٠/ دولار اميركي.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب طالب التنفيذ في الاشرفية شارع الغزالية نزلة انشيانك ملك عيد مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥% رسم بلدي.

التكليف ٢٦٣ رئيس القلم
سعيد حمدان
في ٩٧/١/٢٣

اعلان قضائي

تدعو محكمة الايجارات – صيدا – المدعى عليه احمد الخطيب المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٧/٤٢٠ المقامة من مصطفى حمية بموضوع اسقاط حقك بالتمديد القانوني في المأجور الذي تشغله في ملك المدعي في العقار ٥٢٢/ عبرا الجديدة وحضور جلسة المحاكمة المقررة نهار الخميس ٩٧/٢/٢٠ واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرون يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

التكليف ٢٦٤ رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان

تمديد اجارة حرة

مانح الاستثمار: مها ابرهيم رواس – مقيمة في مكتب المحامي فايز النصولي – الحمراء.

المستثمر: شركة بيطار تريدينغ كومباني ش.م.م. بشخص السيد فؤاد بيطار مركزها بيروت – شارع الاستقلال – بناية الفقيه.

موضوع الاستثمار: مؤسسة مها رواس التجارية الرقم ١٠٩٢٦/خاص كائنة في العقار الرقم ٨٠٢/زقاق البلاط.

بدل الاستثمار: اثنا عشر الف د.أ سنويا.
مدة الاستثمار: ثلاث سنوات ابتداء من ١٩٩٧/٢/١.
تاريخ التسجيل ١٩٩٧/١/٢٩.

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
التكليف ٢٢٣ رياض توتيو

اعلان دعوى

الرقم ٩٧/٤٢٠
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضده، حنا انطونيوس جرجس دابله من الحارة الخاصة اصلا ومجهول محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٧/٢ بالدعوى المقامة من المحامي جورج حنا دابله والقاضي باعتبار العقار الرقم ٥٦٤ من منطقة النخلة العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

تبليغ

يدعو قلم قاضي الايجارات في النبطية المدعى عليها وصمة طه من النبطية المجهولة محل الاقامة للحضور اليه شخصيا لتسلم الدعوى الرقم ١٩٩٧/٥١ المقامة عليها من ادهم الخياط بموضوع فسخ عقد ايجار واسقاط من حق التمديد الشقة في العقار ١٧١١/النبطية التحتا وعليها اتخاذ محل اقامة لها ضمن نطاق المحكمة ما لم تكن ممثلة بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا لها والاجاز ابلاغها الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيما وذلك خلال عشرين يوما من النشر.

جلسة المحاكمة الخميس ٩٧/٤/٣
رئيس القلم

حكم

يدعو قلم محكمة بداية النبطيه المستدعى ضدهم محمد وبهيه ومنية وخديجة وممدوحة وملوكه وبهاء الدين عثمان وفهمي مصباح الصيداوي ومحمد نبيل وعبد الناصر وسنى ومها ومنى فهمي الصيداوي ومحمد ممدوح واحمد سامي وعلائشة اقبال ونجلا وسلمية ومها محمود الزين المجهولي محل الاقامة للحضور اليه شخصيا لاستلام الاستدعاء المقدم ضدهم من المستدعي الحاج هدى محمود رمضان المسجل برقم ١٩٩٦/٢٥٨ المتضمن ازالة الشيوع في العقار رقم ٤٢ – حبوش وعلى كل منهم اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والاجاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيما وذلك بمهلة عشرين يوما من النشر.

رئيس القلم

حكم

اصدر رئيس دائرة تنفيذ النبطيه قرارا بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٧ قضى برفع الحجز الاحتياطي الموضوع على العقار رقم ٢٤٣ عبا في تاريخ ١٩٦٢/١/٣ لمصلحة الحاجز علي حسين ترحيني لقاء مبلغ مائتي الف ليرة لبنانية. الدعوى ١٩٩٧/٣٤.

رئيس القلم

تبليغ استثنائي

من محكمة بيروت الشرعية الجعفرية

الى يوسف حسين عبدالله المجهول محل الاقامة، يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الاربعاء ١٩٩٧/٢/٢٦ غرفة القاضي الشيخ علي سرور بشأن الدعوى المقامة ضدك من مطلقتك زينب فران رقم اساسها ٨٢٣ او ارسال وكيل عنك، وفي حال التخلف تعتبر مبلغا حتى الحكم النهائي يكون صحيحا.

رئيس القلم
ابرهيم سليمان ومي

حكم

قرر القاضي المنفرد المدني في النبطيه بتاريخ ١٩٩٧/١/٣٠ ترقين الحق السطحي الجاري لمصلحة الغير على ربع شجرة زيتون في العقار رقم ٢١٠٤ الشرقية خاصة أميرة محمد علي ظاهر. الدعوى ١٩٩٧/١٤٩.

رئيس القلم

اعلان قضائي

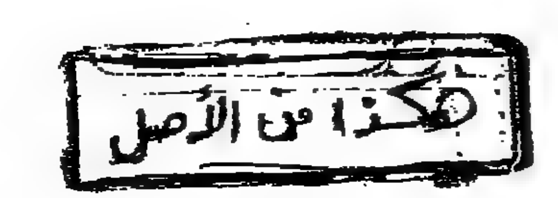
تدعو المحكمة الاستئنافية المدنية في الجنوب المدعى عليه هلال محمد راشد بيطار من صور والمجهول الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٧/٢٣٠ المقامة من بديع احمد الشيخ بموضوع تسجيل العقار ٧١٥ معركة على اسم المدعي وحضور جلسة المحاكمة المقررة الاربعاء في ١٩٩٧/٣/١٢ واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرون يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه سالم نور الدين المجهول محل الاقامة الى الحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٥١٣٥ المقامة عليه من لويمي عريبان والرامية الى اسقاط حقه بالتمديد القانوني، والزامه باخلاء المأجور الذي يشغله في العقار الرقم ٣٩٩٦ البوشرية ومن ثم حضور للجلسة يوم الخميس الواقع فيه ٩٧/٢/٢٧ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس كتبة
مراد الحلو



اسئلة حول النص الابداعي



منيعل سروجي، اكريليك، ١٩٩٦.

فادي ابو خليل في "راديو، شعر وحديث".

ليس بامكان احد حالياً ان يختصر وضعاً برأي، لكأن انفتاح ابواب الابداع على الميادين الحرة للتقويم والابداع جمع، افاد اولاً الدور التحليلي للنقد والنقد جمع كذلك، واسقط ثانياً النقد الذي بصيغة اطلاق الاحكام وتنظيم محاضر الضبط او توزيع شهادات السطوع لهذا والسقوط لذاك.

وفي الجو العام اليوم، مثل بحث وان بادوات غير مصقولة بقدر كاف الى الآن، عن نص ابداعي يختزن تجاعيد حرب ويختصر علامات عيش ويطلق طيران رغبات، وان هو اوصل صانعيه كما متلقيه الى العبارات المبهمة والصياغات المقفلة.

عجز بعد صدارة

والنص الابداعي كأنه يعرف حالة توقع به، اي كأنه وقد اعطته الحرب بما فيها وبما بعدها فرصة الانقطاع الجزئي او الكلي عن الاصول والفروع لما كان نص الخمسينات الى نص الثمانينات، اكتسب حركة اكثر تفلتاً من قواعد حداثة بدأت اعتراضية حرة وانتهت محافظة مقيدة.

اي كأنه في شكله الحالي خرج على دائرة نصوص تحولت مع استسلامها للنظريات الراكدة نصوصاً جامدة مختصرة مدجنة، اي كأنه خطا الى ابعد من حداثة اضاعت حداثتها، غير انه وهنا الشرك الذي يؤذيه كنص جديد لحداثة جديدة، لمشروع تحت البحث لحداثة راهنة، غير انه برغم وصوله الى فك ارتباط بصياغات هرمت بعد فوران وصدارة، تراوح هذه الصياغات كأنما لفراغ في ثقافتنا والحرب غير بريئة من وجود مثل هذا الفراغ في معظمنا، تبدو كأنما الى اليوم اعتراضية انهامية وفي حال عصيان!

والنص، كل نص ابداعي، كأنه ينمو على قطيعتين، انفصاله عن التجارب السابقة التي يفترض انها تؤلف ذاكرته ومن ثم تقدم اليه ركائز انطلاق، وتجاهله اي سلوك تجريبي منبئ باعتقاده على استراتيجيا ابداعية في الرتبتين المهنية والتعبيرية، اذ التجريب هو السبيل الاقوى الى نص قادر على اختراق الصياغات السائدة حالياً في عمليات صناعة النص.

او كأن التجريب قدر النص، اي وسيلته الى حيوية مسترجعة، الى الافلات من وضعه المقفل، من كونه مثل جزيرة فلا يتعرف الى سلف ولا يرغب في خلف اي هنا للحظة وكمن يصم حيث يقف.

للنص والحرارة في تخصيبه ورتب العصب في صياغته، بينما يهتم بعضها الآخر بالقوى العلنية او المستترة التي تتسلب في بواطن الامور، اي في التركيبة الثقافية لواقع اهلي يعرف التحولات القصوى، وفي الايقاع العام لصناعة النص الابداعي اليوم، وفي الطبيعة الخصوصية لكل نص يدعي ابداعاً اياً كان انتماء هذا النص الى فسحات الفنان الحميمة.

ومثل صدى لكل هذه الاسئلة في التصرف الميداني لكل القوى الناشطة هنا وهناك. وان لا تزال خصبة او اصابها العجز. وفي هذا العنف او ذاك اليأس، وضمن الوجه التقليدي للنص وكأننا نتحول جميعاً الى اصحاب نص تقليديين، او في المنظر الجديد للنص الابداعي المعقود اكثر فاكثر على ركائز الحدث التكنولوجي. وحول المعنى الحيوي للفعل الابداعي بعدما وسعت الفسحة الابداعية الى حدود ما عاد يفيد معها التحديد والتقويم والترفيع او الكسر، اذ وقد ضاعت المقاييس، فكيف الرجوع اليها مع هذا او ضد ذاك؟

نص حائر

والنص ميدانياً على ارض يابسة. وكأن صقيعاً تراكم في المكان. او كأن عنفاً بارداً اوقف النمو او كأن الحال الثقافية عرفت فجأة التأجيل. وبالفعل يوجد نص يتأرجح بين تراثي عتيق وحديث عتيق واكثره تقادماً كأنه من ايام لم تعد حتى في ذاكرة. صياغات تمر وصياغات تعود اما السائد منها اشكال اليفة لوفرة ترددها من اقدمين وسابقين كأنهم ما كانوا ابداعياً طبعاً.

والنص اينما التقيته وتحت كل عنوان حائر محير يحمل في معظم نماذجه حتى لن اقل جدلياً حرامياً، الكثير من البلبلة كما الكثير من الضياع.

روز الحسيني، اكريليك، ١٩٩٦.



عصام ابو خالد في "تريّو".

والخراب عينه والخراب هنا معنى معماري وانما ابداعي كذلك، رأيناه ينسلب وان معقوداً على مخيلة فوارة في عملين صداميين للمسرحي فادي ابو خليل والتشكيلي منيبعل سروجي. والاثنان من الجدد، والاثنان يحترفان تخريب النص بالصيغة المتداولة وراء اعادة بنائه على ركائز تريد استنفاد القوى الخصبة في النص. ويوجد مثل تيار ينمو على انقاض نص كان وانتهى. تيار كأنه ينطلق من سهام ناصر ليمر عبوراً من لينا صقع الى ما هو اجرأ في معادلته الشكل التقليدي القائم حالياً على العدد العريض من منصاتنا. اي يمر عبوراً الى شيء ما يتفجر في عمل عصام بو خالد وكان قد ارتفع الى بدء منيان في عمل فادي ابو خليل.

ومن ينظر دون سابقات الى طبيعة الحركة القائمة حالياً في المسارح، من مسرح قوالين ومسرح بوليفار الى مسرح الشباب الجدد، كما في الغاليريات، التاريخية منها والمستحدثة، ذات الثقافة العميقة التي تدور على معرض اثر معرض، لكأنه يتفرج على منظر لا يشبهه منظر في معظم المدن العربية الراهنة حتى في التي تتحكم فيها وزارات الثقافة ومشاريعها التي تنتمي دوماً الى فشل وان عرفت هنا وهناك بعض النجاح. للنص اليوم معنى كمي، وكلما زاد عدده ضاع وزنه وفقد توازنه وسقط ضحية ثرثرة تقنية وخواء تعبيري. لكأنه الزمن بالمفرق والنص بالقلة والابداع بالنقطة.

زمن الانسان فيه فسحة تعطي الحلم دوراً.

اسئلة تستنفر الاحباط

هذه اسئلة، مجرد اسئلة:

هل للركود الاقتصادي الحالي اثر سلبي في النشاط التشكيلي اي يحد منه، يعطله، او لم لا، يقمعه؟

وهل الحذر القوي السائد اليوم في السوق الفنية، والذي يجوز استنتاجه من طرق برمجة تجار الفن لنشاطاتهم، مرده الى تراجع في الطلب يرون فيه خطراً على مصالحهم؟

وهل وراء اجتناب معظم الفنانين الاصليين اقامة المعارض شعور قوي بصعوبات تشل جزئياً او كلياً حركة العرض والطلب في السوق الفنية التي كانت مزدهرة الى ايام قريبة؟

اسئلة اخرى تستنفر الاحباط، والنص الابداعي ليس اليوم في افضل ايامه. تتكاثر سلبية على هوامش الوضع التشكيلي كما في صميمه. يتناول بعضها المعنى الراهن

نزيه خاطر

شوبيرت بعد ٢٠٠ عام من ولادته: تظاهرات عالمية تحتفل بشاعر الموسيقى والألم

العام ١٩٩١ اطلقت النمسا اسمها النارية في ذكرى مرور مئتي عام من وفاة عبقريها ولفغانغ امادیوس موزار، فعمت وعلى مدى عام في سالزبورغ، حيث ولد موزار، وفيينا، حيث بدأت شهرته، والعالم الذي حضن مؤلفاته العظيمة من اوبرا وسمفونيات وكونسرتو، احتفالات عميمة تكريماً له.

هذا العام تعود النمسا لتتذكر عبقرياً آخر، فرانز شوبيرت، بمناسبة مرور مئتي عام على ولادته (١٧٩٧ - ١٨٢٨)، فيحذو العالم الموسيقي حذوها في اقامة الاحتفالات الموسيقية. والكلام على معجزة التأليف التي حققها شوبير بفترة زمنية قصيرة مجبولة بالمرض والاوجاع.

مئويتا شوبيرت يتذكرها لبنان ايضاً في هذا العام اسوة بفيينا والعالم. ومهرجان البستان جعل من برنامجه احتفالاً بفيينا الرائعة عامة وشوبير خاصة، داعياً الى وليمة الموسيقى المتمددة على خمسة اسابيع وعبر رباعيات وثلاثيات واناشيد اوبرالية، لهم العازفين "الشوبيرتيين" يكرمون صاحب "السمفونية غير الكاملة" والاربع وعشرين "ليداً" من رحلة الشتاء...

شوبيرت.

اصدقاؤه

المحاضرون في ارجاء الدنيا حيث للموسيقى غذاء روحي للانسان، لم يتركوا الموسيقى، موسيقى شوبيرت وحدها تعبر عنه، بل كثفوا العطاء التأليفي، بمعاني انسقية شوبيرت وسيرته. فمن فيينا الى المانيا فبريطانيا وفرنسا، هذه اصداؤه تعم القاعات الثقافية في بيروت، فبعد محاضرة بيار عازوري، تسنى لنا الاستماع الى سيرة شوبيرت بالصوت والصورة والضوئية من روجيه مشعلاني الموسيقي المغرم بشوبيرت، وبالنمسا التي طالما سحرته بتراثها وغنائية موسيقاها ولا سيما شوبيرت الذي يعتبر انه ما زال مغموراً حتى اليوم. وروجيه مشعلاني الذي قدم على ليلتين فرانز شوبيرت في برنامج تناول فيه حياة المؤلف ومؤلفاته، ثم دعا الحضور الى جولة في انحاء النمسا عبر مجموعة من الصور والرسوم، تشير الى اماكن الوحي ولقاءاته باصدقائه الشوبيرتيين، عزف مقطوعة من تأليفه "الرقصة الثانية" كرم بها شوبيرت وكان العام ١٩٩٠ عزفها وقدمها الى جمعية شوبيرت في فيينا.

وبرنامجه الشيق شمل مقطوعات لشوبيرت كما التوقيع على كتابه، "شوبيرت النضوج المبكر".

فمن هو شوبيرت وكيف تطلع اليه نقاد الموسيقى بالامس ومكانته منهم اليوم؟

من هو؟

الابن الثاني عشر لمعلم مدرسي في ضواحي فيينا، برز نبوغه الموسيقي في الحادية عشرة، مما جعل استاذه ميكائيل هولزر التابع للكنيسة الرعوية، يدرك عجزه امام تلميذه الاكثر الماماً منه بالموسيقى.

المنحة التي حازها في كنيسة البلاط سمحت له ان يكون منشد الامبراطور، وان يحظى بدروس موسيقية مجانية في مدرسة ستادكونفيكت. لكن ميله الى التأليف تأجج باكراً مما جعله في حالة من الاستنفار الدائم حيال انظمة المدرسة المعاكسة لروحه.

ولعل رحابة سبل التأليف اتته من صديقه جوزيف فون سباون. الذي تبعه بمحبة وحنان. وابتداء من العام ١٨١٣ اصبح بامكانه الخروج من المدرسة القاسية لتلقي دروس عالية على انطونيو ساليري.

عبقرية الفتى كان لها وقعها الكبير في نفس ساليري فحاول عبثاً توظيفه كموسيقي مسرحي حسب المبادئ الايطالية. فشوبيرت رغم محاولاته المسرحية باء بالفشل. بيد ان نجاحه الاول اتاه من درب "الليد" الالماني. انطلاقاً من ميلودياته هذه بدأ نبوغه المبكر يبرز في آيات، نذكر منها "مارغريت ذات الدولاب" المستوحاة من مارغريت فاوست و"ملك الجان".

شوبيرت كتب اكثر من ٤٥٠ "ليداً" اي قصيدة مغناة.

العام ١٨١٧ وبعدما هرب من مدرسة الموسيقى ومن البيت الابوي، لجأ الى صديقه الجديد فرانز فون شوبر وبجواره اختبر للمرة الاولى معنى الحرية. وبعد عام توظف كاستاذ للموسيقى في المجر، لدى الكونت استرهازي حيث كان يعطي مرتين في الاسبوع دروساً لابنتيه في فيينا ثم يرافقهما الى منزلهما المجري.

الغربة

في تلك الآونة بدأت الكآبة تخيم على حياته، حبه المستحيل لكارولين البنت الصغرى للكونت استرهازي، وضيق العيش من علاقته السلبية بالناشرين الذين استثمروا نبوغه بدلاً من ان يرعوها ويصونوها.

والمعروف انه على امتداد حياته القصيرة، لم يستطع شوبيرت تأمين سبل العيش الكريم من مؤلفاته في الزمن الذهبي للبيرالية. لكنه وليظل مدركاً ثمن حريته، طلب المساعدة من اصدقائه وكان يؤلف معهم حلقة ضيقة من موسيقيين وشعراء ومفكرين، من بين حلقات اجتماعية عديدة في النمسا آنذاك، زمن مقررات كارلسباد وحركة الاصلاح التي بدأت تطارد اهل الفكر المتحررين. في العام ١٨٢٠ استطاع شوبيرت الافلات من موجة الاعتقالات التي لم توفر احد اصدقائه، المتمرد التيرولي يوهان سين.

ومن اصدقائه الذين عانوا تلك المطاردات التعسفية الشاعر يوهان مايروهفر الذي طالما لقم موسيقى شوبيرت بقصائده وعاش وإياه في منزل واحد، وبارونفيلد المناضل الذي ساهم في مجلة "النمسا الفتية" تلك التي ساهمت في اندلاع ثورة ١٨٤٨.

البؤس السياسي اتخذ عادله البؤس الشخصي الذي طالما عاناه شوبير وعبر عنه في قصيدة "الفتاة والموت" كتبها واحدها ولا سيما بعد تجاربه البائسة مع النساء وكان نصيبه منها مرضاً زهرياً لم يستطع الشفاء منه. وفي ... تآلفت ... بتلك ... بالمشاعر ... في الحب او ...

هذا ... وفقره ... اعطاه ... المادية ... وخماسيات ... قالت عنه سيرته انه كان وفياً لاصدقائه وفي آن واحد يتلافى الحياة المدنية الفيينوية، الخفيفة، والمبنية على المظاهر، زمن ميترنيخ، فهو لم يشعر يوماً بالسكينة في اجواء النبلاء حتى عندما بدأت ابواب الصالونات التربوية تنفتح لهم.

بقدر ما كان ميالاً الى اقصى التعابير الحسية، كان ايضاً منغلقاً ولا عجب في ذلك ما دامت شخصيته المتبلورة منذ الصغر سبقت في توهجها شخصية بيتهوفن الذي لم يصل في الثلاثين الى تأليف عمل يوازي بكثافته روعة "رحلة الشتاء" التي الفها شوبيرت العام ١٨٢٧ اي قبل وفاته بعام وكان في الثلاثين.

ونعود الى العام ١٨٢٥، وكان شوبيرت واعياً نعمة الروحية والابداعية، حيث ومع يوهان فوغل اول منشد شوبيرتي زار النمسا - العليا وفي اجوائها كما في غراتز وستيري الف لاجمل قصائده والحنها واستمع اليها مغناة باحداث وآلات عدة، ومن حوله اشخاص متحمسون لعبقريته، يهتمون بتقاسيمه، يعزفونها، ينشدونها له، يقيمون حولها الحفلات. لكن فيينا لم تكرم عبقرية شوبيرت الا العام ١٨٢٨ يوم قدم اول حفلة عامة تضمنت مؤلفاته دون سواها. وحتى ذلك اليوم كان شوبيرت يقتصر حضوره على الحلقات الخاصة. النجاح اتاه متأخراً وهو في حال من الوهن. وفي العام ذاته توفي وفي روحه وعقله قوة ابداع هائلة حملها معه الى العالم الآخر.

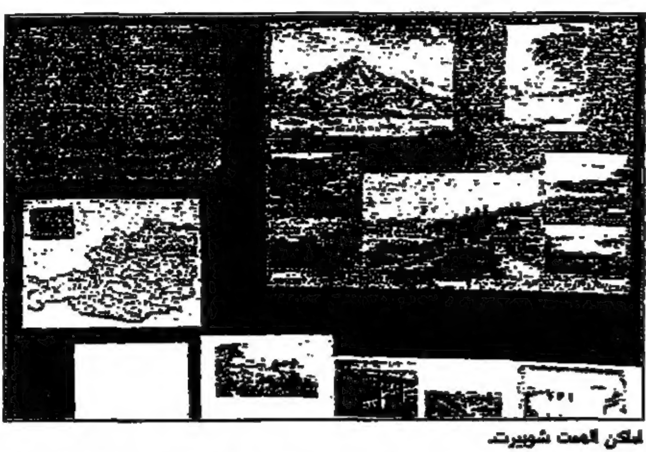
شوبيرت اليوم

الاضواء صوبت في الغرب والعالم على فرانز شوبيرت تستذكر اصدقاء شوبير الذين كونوا في سهراتهم الموسيقية والادبية ما عرف بـ"الشوبيرت سياد" ومن بينهم جوزيف فون سباون (الذي اصبح في ما بعد رجل قانون) وقدم الى الفتى ورقة ثمينة كتب عليها شوبيرت "فانتزيا" على مقام صول لبيانو وايادٍ اربع، ظلت اثراً لا يمحى تحت عنوان "شكوى انمار" وسباون هو ذاته ارسل العام ١٨١٦ الى غوته الاربعة والاربعين "ليداً" التي لحنها شوبيرت على قصائد له. لكن هذا التكريم ظل بدون جواب من قبل الشاعر الالماني الذي طالما قال: "الموسيقى هوى لا يخضع للعقل".

ماذا يقدم الغرب الى شوبيرت في ذكرى ولادته المئتين، هذا الذي لقبه اصدقاؤه "بالفطر الصغير" لقصر قامته وملامحه الدميمة؟

في فيينا مئة حفلة، رصدت لهذه الذكرى وستمئة عازف وجوقات واوركسترات، ستوزع على قاعات قصر المؤتمرات التي دعيت للمناسبة (اوبيدوتوريو غوته)، وقاعة "ملك الجان" وقاعة "الطحالة الجميلة". وكم مؤسسة ان يخلد العبقري عشرات السنين بعد رحيله، فالمنعون الحالي لتكريم شوبيرت يثبت ان الامور تغيرت منذ العام ١٨٢٨.

في مدينة اقلت الفرنسية الفكر تحول نحو شوبيرت، الترجل بإجمعهم يشاركون العيد بتزيين واجتماعهم بصور شوبيرت، ومن رافيو لوار - لونيان تستمتع بموسيقى شوبيرت طيلة اسبوع.



اماكن الصبا شوبيرت.



مخطوطات ولوحات واشخاص.

المدارس بدورها حركت قريحتها في استعراضات شوبيرتية وكذلك الصحف، والملصقات المعلنة عن يوم "التكريم المجنون" في قصر المؤتمرات قاعة خصصت بالاطفال، يتلقون فيها عبر نقاشات وعروض كل ما يتعلق بشوبيرت. اما شبكة "آرتي" الفضائية فخصصت بثاً مباشراً بحياته مع فقرات من موسيقاه.

والتظاهرات تكبر يوماً بعد يوم، تغذيها قريحة المحتفلين بهذا الحدث بابتكارهم افكاراً جديدة ومثيرة، فالمؤسسات الكبرى كراديو - فرانس و"الشاتليه" ومدينة الموسيقى تكرس موسماً بكامله لمؤلف "الطحانة الجميلة" والعيد لا يقتصر على المدن، فالريف الفرنسي جهز عدته لحفلات موسيقية عديدة وتحذو المدن الالمانية حذوها بسلسلة من البرامج تتضمن الانتاج الشوبيري بشموليته.

تبقى فيينا النبع، فباتكارها تدرك نيويورك ولندن وزوريخ حيث الآلاف التحف التي تركها شوبيرت تشكل نبعاً لا ينضب لمنسقي هذه التظاهرات، والاذاعات وبائعي الاسطوانات: فهذا العبقري، المتحد حتى في وجوده بين اصدقائه، هذا الرجل الدميم شكلاً، المريض بمرض معيب آنذاك، يعتبر ثروة لا تقدر بثمن بالنسبة الى كتاب "السمفونية غير الكاملة" التي حركت خيال الكثيرين من النقاد ظلت حقيقتها مغمورة الى ان كشف الغموض عنها. والحقيقة ان شوبيرت ارسل الى ناشر في غراتز الحركتين الاوليين لسمفونيته هذه حتى اذا قبل بها اكمل الحركتين الاخيرتين. لكن الناشر استخف بالتوليفة ولم يعرها اهتماماً ومكثت في درجه اعواماً عديدة لم تخرج منه الا بعد رحيل شوبيرت. وهي رغم فقدانها الحركتين تعتبر روعة من روائع الموسيقى لاسلوبها البسيط، الصافي والروحي.

اما اعترف شوبيرت في يومياته ان "سعادتي القصوى في هذا العالم لمنبعثة ممن يولد في الالم".

شوبيرت في اوجاعه ويأسه لطالما اقترب من بيتهوفن. وقدره. ولطالما أله هذا الموسيقي العبقري وطمع الى التشبه به.

فقد اهداه العام ١٨١٨ "تنويعات لاغنية فرنسية" للبيانو وكان وهو الذي لم يتجرأ يوماً على زيارته، من بين الستة والثلاثين موسيقياً الذين حملوا المشاعل وواكبوا بيتهوفن الى مثواه الاخير.

قبل ايام من وفاته طلب شوبيرت الاستماع الى "رباعي" لبيتهوفن هذا الاله الذي عبده فوق كل شيء، وآخر وصية له ان يدفن في جواره.

مي منسى

٢٤ لوحة لالهام مكارم عبد الملك



لوحة من المعرض.

تعرض الهام مكارم عبد الملك في غاليري ايبروف دارتيست ٢٤ لوحة في معرضها الفردي الثاني في لبنان.

الاعمال مشغولة بالزيت او الميكسيد ميديا وتعالج موضوعات حميمية، او مناظر طبيعية، وحضور المرأة العارية في بعض اللوحات يذكرنا بمواسم الدراسة في المعاهد الفنية امام الموديل الحي.

والمجموعة المعروضة حصيلة ثلاث سنين من العمل (٧٥، ٩٦، ٩٧) وتشكل نماذج تنتمي الى اساليب او تيارات مختلفة. هناك الواقعي والتصويري وتراكمات لونية مبسطة او مجردة موضوعة في مربعات او مستطيلات مشقوعة فوق بعضها البعض. او مجمعة كقطع قماش المزيحة عند تلامسها بخط رفيع غامق يقوم بدور الفاصل اوالمتنه.

ل. غ.

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ - "مول فلاندرز" (في عصر الظلام والتزمت الديني عاشت مول فلاندرز - روبن رايت - الشقاء والاضطهاد ورواية حياتها يقصها مورغان فريمان على ابنتها الصغيرة استعادياً في شريط دامي مؤثر جيد التصوير، والاخراج لبن دينشام).
٢ - "رعب" (المراهقة ريز ويترسبون تسبب الرعب لعائلتها لارتمائها في احضان الشاب المختل، والاخراج لجيمس فولي).
٣ - "فرار من لوس انجلس" (المخرج الفريد الرؤية جون كاربنتر يتابع بعد "فرار من نيويورك" سلسلته الخيالية المستقبلية، القاتمة والعنيفة، وهذه المرة مع كورت راسل مغامراً في عام ٢٠١٣).
٤ - "ضوء النهار" (في النفق المائي احتجز العابرون فاتى سيلفستر ستالوني البطل لانقاذه، والمغامرة تشويقية لاهية من المخرج روب كوهين).
٥ - "قلب التنين" (تنين كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لمواتهما من المخرج روب كوهين).
٦ - "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك - روبن ويليامس - المختل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وعائلي).
٧ - "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حيناً النحيف حيناً آخر والضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شادياك والمؤثرات شخصيات عدة).
٨ - "صراخ رجل طليق" (مغامرة قتل وعنف غريبة شكلاً للمخرج كريستوفر غاتس).
٩ - "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

● اسبلس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ - "شجاعة تحت النيران" (اميركا التي تخوض الحروب العبثية تترك الجراح النفسية العميقة في نفوس جنودها، وشريط انجلي من فصول حرب الخليج مع دينزل واشنطن وميغ رايان، اخراج ادوارد زفيك).
٢ - "الوافد" (من الفضاء الخارجي يهبط الوافدون لتدمير كوكبنا، وفيلم من موجة جديدة افتتحها "يوم الاستقلال" السيئ الذكر مع شارلي شين لاخراج ديفيد توهي).
٣ - "ظاهرة" (جون ترافولتا يكتسب القدرات الخارقة والنفاذ الروحي من جراء عامل خارجي، وهو في الشخصية المنونة المختلفة عن ادوار سابقة، ومعه روبرت دوفال).
٤ - "المرأة وجمان" (اجواء عاطفية كوميدية مع بربارة سترايسند وجيف بريدجز، والاخراج لسترايسند نفسها)
٥ - "مجازفة قصوى" (جان كلود فان دام يغامر مجدداً كعادته).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
(- "سلاطين الطرب" - غناء).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"حصيلة ١٩٩٩" (عنف ومغامرات وتشويق).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"قطار المال" (عرض ثان للمغامرة البوليسية الضاحكة).

● البيت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ - "الوافد" (راجع برنامج إسبلس).
٢ - "شجاعة تحت النيران" (راجع برنامج إسبلس).
٣ - "ظاهرة" (راجع برنامج اسبلس).
٤ - "وقت للقتل" (جويل شوماخر يتناول التمييز العنصري في قالب بوليسي، مع ساندرا بولوك وصموئيل جاكسون ودونالد سذرلاند).

● اليزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):
"الوافد" (راجع برنامج اسبلس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ - "راقدون" (باري ليفنسون القدير يروي الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة لمجموعة اصدقاء، مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان وكيفن بيكون وبراد بيت).
٢ - "وقت للقتل" (راجع برنامج البيت).
٣ - "إدي" (ووبي غولدبرغ المسؤولة الضاحكة في ملعب كرة السلة).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ - "شجاعة تحت النيران" (راجع برنامج إسبلس).
٢ - "المرأة وجمان" (راجع برنامج إسبلس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"فتيال" (مصري مع نادية الجندي ومحمود حميدة).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ - "مول فلاندرز" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "فرار من لوس انجلس" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "منحدرات مولهولاند" (الجريمة والعنف في اميركا الاربعينات، مع نك نولته وتشاز بالمينتيري، اخراج لي تاماموري).
٤ - "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٥ - "صراخ الرجل الطليق" (راجع برنامج ابراج).
٦ - "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(- سهرة غنائية مع احمد دوغان).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ - "الشجاعة تحت النيران" (راجع برنامج إسبلس).
٢ - "الوافد" (راجع برنامج إسبلس).
٣ - "ظاهرة" (راجع برنامج إسبلس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "جاك" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "ظاهرة" (راجع برنامج اسبلس).
٣ - "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ - "وقت للقتل" (راجع برنامج البيت).
٢ - "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٣ - "جزيرة الدكتور مورو" (مارلون براندو عالم جينات واختبارات فوق الجزيرة النائية، علم وتشويق من المخرج جون فرانكنهايمر).
٤ - "إدي" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "رعب" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "الشبح" (الشخصية المرسومة الى السينما).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"المرأة وجمان" (راجع برنامج اسبلس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
١ - "إد" (كوميدي صغير حول

مارون له عيده الارثوذكسي
سيرة تواردت عياناً وكتابة

تحتفل الطائفة المارونية بعيد القديس مارون في ٩ شباط.

قد يعتبر كثيرون من الطوائف المسيحية غير المارونية انهم غير معنيين بهذا القديس من جهل بتاريخ الكنيسة او من تعصب في غير موضعه.

فالقديس مارون في الاساس راهب مسيحي منذ قبل الانشقاق تعيد له الكنيسة الارثوذكسية في ١٤ شباط.

وبحسب ما جاء في كتاب "كنيسة مدينة الله انطاكية العظمى" للدكتور اسد رستم، ورد في الفصل العشرين في موضوع: رهبان في القرنين الثالث والرابع في ابرشيات انطاكية:

"يذكر تيودوريطس اسقف قورش مارون الناسك في عداد نساك ابرشيته ويقول انه اعتكف على احدى القمم قرب هيكل وثني وانه قضى حياته بالصلاة والتوبة وان الله منّ عليه بالقدرة على الشفاء فتقاطر الناس اليه يتبركون. ويلتمسون الدعاء وان بعض هؤلاء تتلمذ عليه واقتفى اثره. وكتب يوحنا الذهبي الفم الى هذا "الكاهن الناسك" في اثناء محنته في ارمينيا سنة ٤٠٥ يستخبر عن امره ويلتمس دعاءه".

وتابع المؤرخ اسد رستم:

"ولم يذكر تيودوريطس سنة وفاة هذا القديس الناسك ولا ذكرها غيره. ولكننا نعلم ان الذهبي الفم التمس دعاء هذا الناسك القديس في السنة ٤٠٥ وان تيودوريطس بدأ يدون اخباره في السنة ٤٢٣. ومن هنا تعيين الوفاة في السنة ٤١٠ او حواليها. ولا تزال الكنيسة الجامعة بفرعيها اليوناني واللاتيني تعيد لهذا القديس الارثوذكسي حتى يومنا هذا".

اصدر الاب الشماس الارثوذكسي سبيرو جبور "سلسلة القديسين" وافتتحها بسيرة مارون في العام ١٩٩٢ جامعا ما هو مشترك بين المشرقيين قبل انشقاقات الكنيسة.

عنوان الكتيب "القديس مارون – سيرته وخدمته"، يتضمن معلومات عن الناسك مارون، وخدمة القديس التي ترجمها عن اليونانية الاب اسحق عطاالله الراهب في جبل آثوس.

جاء في الكتيب ان منطقة قورش التي عاش فيها الناسك مارون واتباعه تحول اسمها اليوم الى "قلعة النبي حوري" وهي مجاورة لمنطقتي عفرين واعزاز في محافظة حلب، منطقة جبلية تتعرض لمجاري رياح قاسية وللامطار والثلوج والبرد القارس.

وفي الكتيب: "اختار مارون لنسكه جبلا اسمه اليوم برساداغ يبعد ١٠ كيلومترات عن عمود سمعان. كان مكرسا لعبادة لوطاميس برسيئا قريبا من بلدة اعزاز. يرتفع عن سطح البحر ٨٥٠ مترا. المنطقة ممتازة للنسك بفضل مشارفها الجبلية. كان الهيكل الوثني مخصصا لعبادة الشياطين فكرسه مار مارون وبنى قربه كوخا صغيرا ولكن قلما استعمله. مار مارون طلب الكمال، فاتخذ قرارا مصيريا ان يقضي حياته في العراء. فسكن ذروة الجبل ليناجي ربه في خلوات لا تنقطع. هو ابو هذا اللون من النسك".

ونقل الكاتب عن المؤرخ تيودوريطس ما كتبه في العام ٤٤٤ عن القديس مارون والحياة النسكية في منطقة قورش. وان الاختصاصيين يقرون بانه زعيم حركة الحبساء في القورشية: "كان مار مارون يعيش في العراء. كان يتوقى الثلج والمطر بارتداء جلد الماعز. وكان مجليا في ميدان النسك، فقطع اشواطا بعيدة الاغوار احرز فيها قصب السبق على سواه، فابتكر الوانا من التقشف وشظف العيش. وكلل الله جهاداته بفيض غزير جدا من البركات والنعم والمواهب".

ويتابع الكاتب ما ورد عن مارون من مواهب شفاء المرضى من اسقامهم "ووقف مرشدا روحيا كبيرا يقود الخاطئين في سبل البر والقداسة حتى تحولت منطقة قورش الى روضة مقدسة تعج بالغروس التي غرسها اي بالرجال الافاضل".

وفي القسم الثاني من الكتيب، "خدمة ابينا البار المتوشح بالله مارون، من نظم الشاعر الكنسي المشهور الراهب جراسيموس الآثوسي وتعريب الاب اسحق الآثوسي".

وهنا مقاطع من هذه الصلوات:

"لما امت بالاتعاب الشريفة مفعول الجسد، يا مارون البار الدائم الذكر، احرزت الروح الالهي المحيي في قلبك كشعاع فائض بالانوار. لذا نكرمك بالتماسنا تذكارك الموقر".

"لما نقيت نفسك بطرح الاهتمامات الدنيوية عنك، ايها المغبوط مارون، حصلت مسكنا للثالوث مستغربا فشيدت اديارا شريفة على الاراضي السورية غاية في العظمة لتهذيب النفوس، بما انك كوكب ساطع للمتوحدين وعمود حي للاعمال الفضلى".

"لما أصبت بسهم العشق الالهي لفرط حبك لله، ايها الاب مارون، نلت نعمة الشفاء من السماء، فأبرأت ضروب اسقام المقبلين اليك بايمان، فتشفع من اجل خلاص نفوسنا".

م.ض.ي

طلال سلمان في غاليري بخعازي

دعت لجنة "ايام الثقافة والفن" واللجنة الثقافية في غاليري بخعازي الى لقاء مع صاحب جريدة "السفير" ورئيس تحريرها طلال سلمان في "هوامش" على الحياة الادبية مع قراءات من نتاجه النثري، الساعة ٦,٣٠ مساء الخميس ٢٠ شباط في الغاليري، الاشرفية.

تصويب

في مقال "فوّار انطلياس عثر عليه الفريق اللبناني" الصادر في "نهار" ٤ شباط ١٩٩٧ بعض الاخطاء:

– المكتب الفني للانماء بدل مكتب التقنيات والتنمية.

– هوغ بدوي بدل هوغ بدارو

– بعد ١٥ يوماً بدل ١٥ سنة، اطلت المياه من انطلياس.

– خمسة وثلاثون متراً بدل خمسة وثلاثين سنتيمتراً.

معهد الفنون الجميلة

بدعوة من مدير الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد شرف الدين، عقد مجلس فرع الطلاب والطالبات جمعية عمومية امس في حضور المدير ونائب رئيس مجلس الفرع سمير حطيط.

وتحدث حطيط عن هدف اللقاء في خلق العلاقة المباشرة بمدير المعهد الجديد في ظل غياب العمل الفعلي للمجلس، ودعا الطلاب الى المشاركة عبر انتخابات مجلس الفرع في الاختيار الصحيح لممثليهم. وكانت كلمة للمدير شرف الدين: "ان مجلس الفرع لا يزال يمثل سلطته في الجامعة فهم قائم للطلاب. واللقاء المباشر مع المدير يهدف الى حل المشاكل بطريقة مباشرة اقوى من المراسلة".

وقال: "(...) الادارة لا تملك عصا سحرية. فنحن محكومون بمجموعة من العوائق منها التسلسل الاداري الذي يسمى بالروتين الاداري. ومثالاً على ذلك محاولة الجامعة للحصول على ٦ اجهزة كومبيوتر منذ سنة ونصف.

يلزمنا وقت لتخطي العقبات. والعقبة الاساسية هي المبنى الذي الزمنا ان نكون فيه. حين واجهتنا المشاكل في هذا المبنى، سعينا للحصول على مبنى افضل (...).

وكانت مشاركة من الطلاب.

جمعية المقاصد تكريما لاسرة الحاج نور جلول

كرّمت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت اسرة المرحوم الحاج نور جلول بعد تسليم ارض الاسرة في الطريق الجديدة التي احتضنت مدرستين من مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت خلال سنوات الحرب المدمرة بين ١٩٨٣ و١٩٩٥. واستقبل نائب رئيس الجمعية المهندس امين محمد الداعوق في حضور المدير العام للادارة المركزية منيح رمضان والمدير العام للتربية والتعليم الدكتور رفيق عيدو ابناء المرحوم الحاج نور جلول، خليل وغادة ونهى وهنا وعايدة وشكرهم باسم رئيس الجمعية النائب تمام سلام على مبادرتهم الكريمة محيياً فيهم لفتتهم الانسانية في المساهمة مع المقاصد لتعليم ابناء هذا المجتمع خلال هذه السنوات التي خرجت اجيالاً جديدة تحمل رسالة المقاصد. وقدم المهندس داعوق درعاً تذكارياً عربون تقدير ووفاء طالباً الرحمة والغفران للمرحوم رب هذه الاسرة البيروتية العريقة.

حاطوم فتح الباب ونحن في عداده

النحو مستاء من الكتاب المدرسيّ
أجراء شكلي ليكون التلميذ منعتقاً

– ١ –

طالعنا الباحث اللغوي والمربي العريق احمد حاطوم بدراسة عنوانها "مناهج النحو العربي في مراحل ما قبل الجامعة". وكان أعدها لندوة تربوية – لغوية "لم يكتب لها الانعقاد"، فنشرها في صحيفة "النهار" على حلقتين في ١٩٩٦/١٢/٢٧ و١٩٩٦/١٢/٢٨ ودعا الباحث حاطوم فيها الى الغاء تدريس مادة النحو العربي في المرحلة الابتدائية ويبدو انه خشي ان يساء فهمه فاستطرد استطرادا متعمدا الى انه لا يرمي الى الغاء قواعد اللغة العربية، وأن ما يدعو اليه "لا يعني باستطراد وقائي ضارب هو ايضا في البديهيات الغاء القواعد علمة من اللسان العربي، ولا الغاء اللسان العربي بلغته الكتابية المعربة المعروفة بـ "اللغة الفصحى" التي نعتزي اليها ونعتز بها ويسري نسغها في عروقنا ويشرفنا ان نكون من سدنتها".

حركة شكلية

الباحث حاطوم اذن لن يقدم بديلا ثوريا يكون أكثر فائدة وأشد نجاعة، بل يكتفي باجراء شكلي قوامه تأجيل تعليم مادة النحو العربي الى المرحلة المتوسطة. وبرغم اشارته الواضحة الى ان المتن هو الأسس والنحو حاشية له، اي ان النصوص بحركاتها الاعرابية ونظمها التركيبة هي الأسس، ما يجمع عليه العديد من اللغويين، وبرغم الافاق التي افتتحتها الدراسات الالسنية التي نلمح بوضوح آثارها وتجلياتها في تضاعيف الدراسة، فان الباحث لا يحاول تطوير النحو العربي، ولا يقدم حلا للاشكالات العديدة التي اثارها ويثيرها. فمن المعروف والمشهور ان أئمة النحو قاموا بجهد خلاّق في تقعيد اللغة، واستعانوا بعلوم العصر كافة، الفلسفية والكلامية والتاريخية والدينية والميدانية، في بناء صرحهم الكبير، الا انهم اثقلوا النحو بالتفاصيل والتعقيدات، وحولوه من وسيلة لفهم اللغة الى هدف يقصد ويطلب، أي انهم نقلوه من المكان الذي للحاشية الى المكان الذي للمتن، وحاولوا أحيانا انزال النصوص الى المكان المخصص للحاشية، بدليل المعارك التي نشبت بين بعض النحويين وبعض كبار الشعراء كالفرزدق مثلا فجعلوا النحو نقمة وكان رحمة، وشبابنا اليوم عامة، وأطفالنا خاصة، في حاجة الى دراسات رائدة تتلافى الصعوبات القائمة وتيسر اتقان اللغة، بل ان اللغة العربية نفسها تحتاج الى جهود اللغويين للمحافظة عليها واظهار قدراتها، والافساح لها لتقديم امكاناتها الكثيرة والفنية، وباحثنا لا يسلك هذا المسلك الوعر، بل يقدم اقتراحا يريح التلميذ في المرحلة الابتدائية فعلا، ويثقل حتما كاهل التلميذ في المرحلة المتوسطة. الا ان الاستاذ حاطوم يتوسم فيه الخير، وتغلبه الحماسة له فنراه ينهي دراسته بتحريض المدارس الخاصة غير المجانية، أي المدارس المتمتعة باستقلال وحرية حركة، على الغاء تدريس مادة النحو العربي في المرحلة الابتدائية بأسلوب مفاجئ طارئ على الابحاث العلمية، اذ يعتمد الترغيب والتمويل والحض والتحريض فيشير الى عدم وجود اي مسؤولية قانونية والى ان الغاء الشهادة الابتدائية يتيح هامشا كبيرا من حرية الحركة، مع ان المسألة الاساسية هي تحصيل التلاميذ العلمي، والمسؤولية الاخلاقية والتربوية تجاههم، وكان من اللائق ببحث علمي مماثل، الدعوة الى تجربة هذا الالغاء في صف من الصفوف، وفي عام واحد، ثم دراسة النتيجة التربوية والمردود العلمي في نهاية العام الدراسي لاتخاذ القرار بتعميم هذه التجربة او الاقلاع عنها. ومن البديهي ان رأي باحث واحد غير كاف من الناحية العلمية، وأكبر العلماء يجري الابحاث المتعددة والتجارب الدقيقة والمنوعة قبل الجزم بصلاح مقولته ونجاعتها.

اشتباكات

ان تعديل المناهج وتغيير مواد الدراسة امر طبيعي ومطلوب، ولا سيما عندما تؤدي هذه التعديلات الى تنمية قدرات التلميذ وزيادة تحصيله العلمي. الا ان دراسة الباحث حاطوم، التي تنضح بمفاهيم تربوية وقناعات هامة، سنتوقف عند بعضها فيما بعد، وتظهر نية صادقة في تطوير المردود التعليمي ورغبة اكيدة في افادة التلميذ وتنمية قدراته اللغوية، تحوي مواقف نرى فيها تناقضا وجزما وأحكاما مطلقة في مسائل تقبل كثيرا من النقاش، فضلا عن ان بعض هذه المواقف شخصية لكن الدراسة تسبغ عليها صفة المواقف الموضوعية، ويفاجئنا الباحث بالاحالة الى دراسات سابقة له وهذا أمر غير مجد ابان الجدل والنقاش والبحث. فالباحث يقول في بداية الحلقة الاولى: "ان تدريس مادة القواعد العربية بصرف لها ونحو، في الصفوف الابتدائية كافة، انما هو جهد ضائع، لا يجدي في عملية اكتساب التلميذ للغته الفصحى". ثم يعود ويقول في بداية الحلقة الثانية: "ان ما تفضي الدراسة اليه انما ينحصر في نطاق التبصر والوعي النظري". فالجهد، ما دام يفضي الى التبصر والوعي النظري، لا يمكن ان يكون جهدا ضائعا، فضلا عن ان نعت هذا الجهد بالضائع رأي شخصي اعتقد ان الكثير من الباحثين والمعلمين لا يشاركونه فيه ولا يوافقونه عليه. ويجزم الباحث ان علامات الاعراب "لا تشكل جزءا جوهريا من الكلام، وليس لها ان تعني ابن الاثني عشر عاما فما دون". وواضح ان هذه المسائل تعصى الجزم واطلاق الاحكام، فكثير من الباحثين يرون ان الكلام يختل بدون علامات الاعراب ويضيع معناه، فهو اذن جوهري وليس حشوا او زينة، ونظرة ابن الاثني عشر عاما الى علامات الاعراب تتأثر ولا شك بتحصيله العلمي وممارسته اللغوية، ومن المستهجن ان نصم هذا العمر بالعجز عن الفهم والربط والممارسة اللغوية الصحيحة. وينادي الباحث بالغاء تدريس مادة النحو العربي في المرحلة الابتدائية انطلاقا من ضعف مردودها التعليمي، في حين ان من الممكن اعادة هذا الضعف الى امور اخرى كسوء الكتاب المدرسي او عدم جدارة المعلم او المدرسة. ويشير الباحث الى ان نصوص القراءة مضبوطة بالشكل الكامل "فاي دور اذن يبقى لدراسة القواعد، قواعد الصرف وقواعد الاعراب في قراءة النصوص التي تطلب الى التلميذ قراءتها في الابتدائي". ومن الواضح ان هذه القواعد تتيح للتلميذ فهم النصوص التي يقرأها وطرق تركيب العبارة. فهذه النصوص مثابة اعمال تطبيقية تساعد التلميذ على حفظ ما تعلمه من قواعد، وتاليا على تأليف نصوص على غرار ما يقرأ ويهدي من القواعد التي رسخت في ذهنه. فالعلاقة ما بين القواعد والنصوص علاقة جدلية هدفها تكوين السليقة والحدس اللغويين اللذين يكثر الباحث حاطوم من ذكرهما دون ان يوضح طريقة اكتسابهما. والواقع أن الالسنيين ذكروا ان الطفل يمتلك قدرات فطرية تساعده على تقبل المعلومات اللغوية وعلى تكوين بنى اللغة، فأشار تشومسكي مثلا الى طبيعة النمو العقلي للطفل والى الكفاية اللغوية الفطرية التي تقوده في اكتشافه قواعد لغته الأم. ومن الواضح ان ما يعول عليه في اللغة العربية ليس السليقة اللغوية على صعيد البنى التركيبية بل السليقة اللغوية المتمكنة من النحو، اي السليقة التي تتيح للفرد ان يتكلم الكلام الصحيح المعرب، بدليل الانتقادات التي توجه دائما للذين يخطئون في حركات الاعراب من مذيعين ومسؤولين، وآخرها ما وجه الى النواب غب انتهاء جلسات مناقشة البيان الوزاري. فمن اين للتلميذ هذه السليقة واللغة العلمية هي لغة أهله في المنزل، ولغة التلفزيون الذي يقضي أمامه ساعات وساعات، بل لغة المعلمين الذين يعلمونه في المدرسة. ودأبت وزارة التربية في ارسال مذكرات متلاحقة الى المعلمين في المدارس الرسمية تذكرهم فيها بضرورة التحدث الى التلاميذ بلغة فصيحة اوقريبة من الفصحى؟ ويرى الباحث ان نظام الكتابة، كتابة اللسان العربي "نظام املائي مستقل يرتبط بالنظام النحوي في "جوانب محددة" فقط كـ "حذف حرف العلة من المضارع المجزوم ومن الامر، والماضي الثلاثي المعتل الآخر وتميز ما يختم منه بالألف الطويلة مما يختم بالالف المقصورة، وحذف الالف من "ما" الاستفهامية عند دخول حرف الجر عليها". فهل تعليم هذه المسائل في باب الاملاء يلغي صفتها النحوية؟ وكيف يحسن التلميذ استخدام جمع المذكر السالم بصيغتيه، صيغة الرفع بالواو، وصيغة النصب والجر بالياء، والمثنى بصيغتيه، والاسماء الخمسة بصيغها الثلاث، الرفع بالواو والنصب بالالف والجر بالياء، وخبر كان المنصوب واسم إن المنصوب والافعال الخمسة بصيغة الرفع وصيغة النصب والجزم، فالتلميذ لا يستمع ويكتب فقط بل يؤلف وينشئ، وكل هذه المسائل التي ترد بكثرة في المرحلة الابتدائية، لن يحسن التلميذ استخدامها بدون القواعد النحوية.

وفي حقل الانشاء يرى ان للعبارة جانبين، الاول تركيبي والثاني اعرابي، ويستنتج من ذلك "سقوط كل دور لعلم الصرف في حقل الانشاء". ثم يرى ان علامات الاعراب "لا تشكل جزءا جوهريا من الكلام، وليس لها ان تعني ابن الاثني عشر عاما فما دون" واما البنى التركيبية فانها لا تكتسب بالمعرفة النظرية للقواعد بل "بالحدس او السليقة او الملكة" ويخلص الى ان ليس "لتحصيل الجزئيات ان يجاوز حدود الضبط والتصويب وليس لتحصيل الجزئيات ان يكسبنا الكلام". والواقع ان هذا الضبط وهذا التصويب هما هدفان اساسيان، والمعلم يجهد نفسه كي يساعد التلميذ على التعبير عن نفسه بكلام مضبوط وصائب، اما تراكيب الكلام التي يوليها بلاجتنا العمية الاولى فان التلميذ لا يحتاج الى مدرسة كي يتعلمها، فالانسان الأمي الذي لم يدخل المدرسة يوما يؤلف جملا صحيحة من ناحية التركيب وقد يكتب الشعر او يؤلف الروايات، واما الشيء الذي يحتاجه فهو هذا الضبط وذاك التصويب. وهنا تشكل القواعد النظرية المعيار او الاساس الذي يستند اليه التصويب والضبط، وبوساطتها يستطيع التلميذ متى حفظها الاستغناء عن المعلم وارشاد نفسه بنفسه، وهذا هو الهدف الاساسي لمادة النحو. ورأى همبولد ان متكلم اللغة يستعمل وسائل محددة في استعمال اللغة استعمالا غير متناه، ورأى يلمسلف ان اللغة تنتظم على نسق يمكننا من بناء عدد غير متناه من الاشارات بواسطة اعتماد بعض الرموز التي يمكن ان تتتابع وتتوافق على نمط متجدد دائما، هذه البنى الاولية يمكن رؤيتها في الجانب التركيبي وفي الجانب التركيبي الاعرابي، وتقوم القواعد في المرحلة الابتدائية بتوضيحها للتلميذ، وتضعه في بداية خط التمرس بها، وتساعده على السير خطوات، لا بأس بها، في طريق اتقانها، كما تؤمن له عاملا مهما جدا في تحصيله اللغوي وهو عامل التكرار، وهو ما سنعود اليه بعد قليل.

الدكتور طلال حرب

(يتبع: جزء ثان)

"آليات التغيير الديموقراطي"

عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت صدر كتاب "آليات التغيير الديموقراطي في الوطن العربي" للدكتورة ثناء فؤاد عبدالله. في قسمين: الاول بعنوان "الديموقراطية والواقع العربي" ويضم خمسة فصول، الاول "في التعريف بالديموقراطية وضبط المفهوم" الثاني "خصوصية طرح الديموقراطية في الواقع العربي"، الثالث "عناصر أزمة الاطار السياسي والاجتماعي والاقتصادي"، الرابع "مسار التجربة الديموقراطية في الواقع العربي الراهن" والخامس "جوانب الفاعلية في المجتمع العربي"، اما القسم الثاني "آليات التحول الى اوضاع ديموقراطية في الوطن العربي" فيضم خمسة فصول ايضاً، السادس "قضية الاصلاح السياسي في الوطن العربي"، السابع "النظام القانوني للدولة وحماية حقوق الانسان"، الثامن "تفعيل المجتمع المدني كآلية للتحول الديموقراطي في الوطن العربي"؛ "التاسع "تفعيل الاعلام والتعليم والاتصال ضمن آليات التحول الديموقراطي في الوطن العربي"، والعاشر "نحو نظرة ايجابية للتراث العربي والاسلامي ضمن آليات التحول الديموقراطي". في ٤٢٤ صفحة. ١٥ دولارا او ما يعادلها.

شاهد

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز
ي	ج	ث	ج	ر	ذ	د	ض	ص	ش	س
ت	ح	خ	ح	ز	س	ش	ذ	ط	ظ	ش
ث	ذ	د	خ	ل	ك	ق	ف	ر	غ	ص
ج	ر	ذ	د	م	ل	م	غ	غ	ز	ض
ح	ز	س	ش	ن	هـ	ن	ع	ظ	ط	س
خ	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ش
د	ذ	ر	ز	س	ن	م	ل	ك	ق	ص
ظ	ط	ض	ص	ش	هـ	ن	م	ل	ك	ض
ع	ق	ك	م	و	م	م	ل	ف	غ	ط
غ	ف	ل	ي	ن	ل	ت	ك	ق	ع	ظ

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

تم – شكرا – لك – تعرضين – علي – خدماتك – لترتيب – مكتبتي – وتنسيقها – ومكتبتي – تشكو – شيئاً – من – الفوضى – وستبقى – تشكوه – الى – ان – يتاح – لي – بناء – غرفة – خاصة – بها – ولعل – ذلك – ليس – بعيداً

ل	ى	ح	ا	هـ	ق	ي	س	ن	ت	و
ت	ق	ا	ب	ك	ي	ت	ب	ت	ك	م
ر	ي	ت	ذ	ل	ت	ع	ر	ض	ي	ن
ت	ت	ي	ل	ا	م	ث	غ	ر	ف	ة
ي	س	ر	ى	ذ	ي	ل	ع	ا	هـ	ب
ب	و	ي	ل	ي	ل	ع	ل	و	ن	ك
و	ك	ش	ت	ع	ا	س	ي	ل	ه	ت
ب	ن	ا	ء	ب	ن	ى	خ	ا	و	ا
ا	ء	ي	ش	م	ن	ل	ا	ر	ك	م
ي	ض	و	ف	ل	ا	ا	ص	ك	ش	د
ي	ت	ب	ت	ك	م	و	ة	ش	ت	خ

الكلمة: عاصمة اوروبية — السابقة: البلاذري

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٥٢

افقياً:

١– لعقلني – صديق. ٢– تعاري – كفر بالنعم. ٣– جلب – مر. ٤– اوفى منخفضة – دار. ٥– حمله على ما لا يطيق – عبد مملوك. ٦– لقيصة. ٧– غمس الشيء في الماء – ضد موجودة. ٨– آخر – اسم اشارة. ٩– راشة القلب – اتصب.

عمودياً:

١– اخلص – اقوله. ٢– تقيض صفائها – امتلأ الماء وفاض. ٣– للنفي – محي – اطلبه. ٤– اخوته. ٥– زيادة – اقليمه. ٦– نصف رهيب – العماد. ٧– حاول – اشد الحروب. ٨– وجنة – خرز احمر. ٩– بصق – تضرع.

حل شبكة أمس

افقياً:

١– نفث – الطرفة ٢– مشربة – ليه ٣– قلب – حمم. ٤– حسن – مس. ٥– لد – رت – وت. ٦– تلمس – ز ا ت ع. ٧– مر – ملع – عد. ٨– تصفه – اقد.

عمودياً:

١– نملة – صحن. ٢– فشا – تتريص. ٣– ترب – دق – رد. ٤– دق – صد. ٥– القصر – لبد. ٦– متنزعة. ٧– ظلم. ٨– رب – مرتفعة. ٩– استعتاه.

الشوق الى الكواكب

...نسان بمحاولة جديدة للاتصال بسكان ما عبر الكون والتحدث ... علاقات معهم، بواسطة صاروخ تهبط منه مظلة على سطح ... اقمار الكوكب زحل، اذ ينطلق الصاروخ في تشرين الاول ... المظلة في تشرين الثاني ٢٠٠٤.

...لافت في هذه المحاولة هو الشوق الذي يدغدغ قلوب البشر ... خيالهم الى اكتشاف المجهول مهما كان بعيدا وصعبا والى ... التي يحتلها الشياطين في المكارهم في غياب المناطق التي ... رسالتها الانسانية تحت وطأة الرتابة اليقينية والهوس المادي ... الاطماع وشتى انواع الاستدراجات التي تستولي على تفكير ... له الى فراغ لا يعود صالحا للسكن.

...غ لا يكون الا بالعناصر الاقوى منه والاكثر فاعلية ايجابية في ... على انه الاكثر ضرورة من القشور السطحية.

...بوة الانسان الى ابعاد الكون مثل الوصول بأي وسيلة كانت ... قمر تيتان الذي يبعد عن الشمس ١،٤٢ مليار كيلومتر اي ... بعيدا عن الارض.

...رهيبا!

...ا كان فكريا، انه سيتحول الى رعب وخوف واطلالات شاهقة ... ة العدم.

...ي يتسلل، الى مهمة الصواريخ، يعبر عن سعي الانسان الى ... فراغات والافلات من قبضتها، من طريق الاكتشافات المترملة ... بيدة التي تحجب العدمية عن البصائر لتزرع محلها الامل الاكبر ... سال الكوني وقد يوصل الى الايمان المنقذ.

فاضل سعيد عقل

عبيد في صدد الشواغل من القضايا:
المدارس الأكاديمية والمعاناة لدى الجميع
ما سيكون للطفل ومسرح لبعلبك



الوزير عبيد ووفد النقابة. (مالاتي ونمرا)

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في مكتبه امس وفد نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة في لبنان برئاسة النقيب حسين نجيب يتيم. وتداول المجتمعون القضايا التربوية والتعليمية ولاسيما الانعكاسات التي رتبها قانون تطبيق السلم الجديد لرواتب المعلمين على الاقساط المدرسية، والتزام مدارس النقابة تنفيذ بنود قانون الموازنة المدرسية الرقم ٩٦/٥١٥.

وقال يتيم اثر الاجتماع: "لا شك في ان الهموم التربوية والاقتصادية التي تعني المواطن كثيرة ولا يمكن ان تحل المسائل في جلسة واحدة مع معالي الوزير الذي رحب كل الترحيب، وكان له رأي ايجابي في ان يتقيد الجميع بمضمون القانون ونحن منهم. اذ نؤيد تنفيذ القانون ٥١٥. انما المطلوب هو ان الزيادات والاعباء التي رتبتها القوانين اخيرا كانت الدافع للمشكلة القائمة حاليا بين ادارات المدارس والاهالي، ونحن نقول ما دام هناك قانون يسمح للادارة المدرسية بتغطية الاعباء المترتبة نتيجة هذه القوانين المتخذة سابقا قبل عهد الوزير عبيد وفي ذلك صندوق التعويضات والضمان الاجتماعي، والبلديات وغيرها، وتشكل نسبة اربعين في المئة سيتحملها المواطن، اذا كنا لا نسمح للمؤسسات ببعض المخصصات والارباح فانها ستغطي تلك الاعباء من الاقساط المدرسية حكما".

واضاف: "ان النقابة لا تغطي اي زيادة غير قانونية على الاقساط المدرسية تخرج عن مفاعيل القانون ٥١٥، ونحن نعاني كما المواطن الضائقة الاقتصادية، ونريد انجاز قانون يكون فيه العدل اساس الملك، من هنا نطالب بضوابط بحيث ليس كلما قامت جهة كالمعلمين او غيرهم بضغط وهدف سياسي، باقرار سلم جديد للرواتب والاجور، يؤدي ذلك الى ارتفاع في الاقساط، ونحن اصبحنا كمن يلحس المبرد تنزف كمواطنين ومسؤولين ومعلمين، وعندما طالب المعلمون باقرار سلسلة جديدة لرواتبهم واجورهم وقد نكون معهم في ضائقتهم الاقتصادية، نتمنى ان يشمل هذا الامر جميع قطاعات البلد وليس افراد الهيئة التعليمية فقط. وستلاحظون ربما ستتحرك بقية القطاعات مطالبة بانصافها، فالغلاء يطاول كل المواطنين ولا استثناء. اننا نلتزم القانون، واذا تجاوزت بعض المؤسسات حدودها نتمنى ان تعود عن ذلك ليكون الجميع تحت القانون".

مذكرة

وكان الوفد سلم الى الوزير عبيد مذكرة تضمنت توصيات اقرتها الجمعية العمومية للنقابة في ١٧ كانون الثاني الماضي. ومنها:

"- التزام مبدأ حرية التعليم الخاص التي يصونها الدستور اللبناني في المادة ١٠ منه وكرسها اتفاق الطائف.

- مشاركة النقابة فعليا في مناقشة القرارات والمراسيم ومشاريع القوانين التي تعني المدرسة الخاصة، والمساهمة في معالجة شؤون التربية والتعليم والمشاكل الناشئة عنها.

- مشاركة النقابة عمليا في خطة النهوض التربوي، وعدم استبعادها او تغييب دورها في هذا المجال.

- الغاء المذكرة الرقم ٧٢٠ لانها تقيد طموحات التلامذة وتميزهم، وتعرقل عمل المدرسة في تقديرها لظروف التلامذة، ومعالجة مشكلاتهم المدرسية وحلها بالطرق السليمة والبناءة. لاسيما في صفوف المرحلة الابتدائية (التدرج المنهجي).

- الامتناع عن اعطاء الافادات المدرسية من دوائر وزارة التربية الوطنية وتحميل المسؤولين في الوزارة المسؤولية المادية والمعنوية والقانونية الناتجة من هذا الاجراء غير القانوني.

- عدم وضع الادارة المدرسية واولياء الامر وجها لوجه امام القضاء لتحصيل الاقساط المدرسية. وترك معالجة هذا الامر، في اطار الروابط الاخلاقية والودية التي تحكم العلاقة القائمة بين المدرسة واولياء تلامذتها.

- الامتناع عن تسليم دوائر وزارة التربية الوطنية النتائج المدرسية النهائية في كل المراحل التعليمية لان هذا الاجراء يسهل اعطاء الافادات من تلك الدوائر ويلحق ضررا ماديا بالمدرسة ويسبب خللا في التنفيذ والتطبيق للموازنة المدرسية.

- تخفيض نسبة مساهمة المدرسة والمعلم في صندوق التعويضات، خاصة لان في هذا الصندوق مبالغ طائلة توظف خارج نطاق عمل الصندوق، في المصارف الخارجية، وسندات الخزينة. ولا يعود مردود هذا التوظيف بالفائدة على المدرس وهو لا يقبض تعويضه الخاص الا في مرور ٢٥ سنة من عمله المتواصل.

- تخفيض نسبة مساهمة المدرسة والمعلم في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، خاصة ان المساهمات التي تدفعها هذا الصندوق من المدارس الخاصة تفيض عن تغطية اعباء المرض والامومة للعاملين فيها.

- الرفض المطلق ان يتحمل اولياء الامر رواتب السلسلة الجديدة للمعلمين المجازين والعاملين في المراحل الابتدائية في المدارس الخاصة.

- ربط المساهمة المالية للمدارس المجانية بالسلسلة الجديدة للرواتب، واعتماد راتب المعلم اساسا لذلك وليس الحد الادنى للاجر، ذلك ان هذه المساهمة هي لتغطية رواتب المعلمين الذين يشكلون غالبية العاملين في المدرسة.

ثم استقبل الوزير عبيد النائب محمود عواد فراجعه في شأن عدد من المدارس المحتاجة الى صيانة فورية. وقال عواد: "هناك مدرسة في عمشيت ومدرسة في مشمش قضاء جبيل، تعاني تشققا كبيرا في المباني، يجعلها تقفل في ايام المطر، وطلبنا بحل سريع كي لا يضيع العام الدراسي، فوعد معاليه بتنفيذ الاصلاحات في خلال ايام واعطى اوامره لمعالجة التصدعات فورا".

وزاره النائب فريد مكاري الذي صرح: "جئنا اليوم بعدما اقرت الموازنة واصبح البحث جديا في تطوير المدارس في الشمال وكان البحث مطولا مع معالي الوزير لتحسين وضع المدارس الشمالية، خاصة لانه اضيف الى الموازنة مبلغ عشرة مليارات سنويا تصرفها التربية لامور التحسين في المدارس وستكون حصة للشمال. واصررت على مدرسة انفة مسقطي وهي مدرسة متوسطة طلبنا توسيعها لتكون ثانوية، وسيتم ترتيب هذا الموضوع، كذلك عرضنا شؤونا تربوية عامة".

واستقبل الوزير عبيد، الهيئة الوطنية للطفل اللبناني - مكتب المتن وتناول البحث موضوع التربية في المتن والاحتفال بمهرجان يوم الطفل في ٢١ اذار المقبل. وتسلم الوزير جدول اعمال الهيئة ووافق على رعاية مهرجان المتن في يوم الطفل.

وطالبه وفد من لجنة المسرح العربي التابعة للجنة مهرجانات بعلبك برئاسة السيدة مي عريضة مساعدته في ايجاد مسرح لوضعه في خدمة المسرحيين اللبنانيين.

لجنة للتعليم العالي والجامعة اللبنانية
تدعم كلا الوضعين مع الأونيسكو

...ير الثقافة والتعليم ... يش المدير الاقليمي ... حدة التربية والثقافة ... كور في لبنان الدكتور ... مضر المنسق الدولي ... طاع التعليم العالي ... التكتور محيي الدين ... مسؤول التنفيذي ... كتور رمزي سلامة ... ية الدكتورة فانيا ... الوزير الدكتور ايلي ...

...تور بن صالح ان ... للبحث في مشروع ... لي في لبنان واصلاح ... قدمنا برنامج الاعمال ... ١ ودرسنا اولويات ... الاجراءات اللازمة في ... زارة الثقافة وتحضير ... ة التعليم العالي في ... ي الجامعة اللبنانية، ... مع رئيس الجامعة. ... نفيذ اطار محدد لكل ... ل في تعزيز الوزارة ... ي الجامعة اللبنانية في ...

...زير حبيش عين لجنة ... روع الدعم من رئيس ... الدكتور اسعد دياب ... للوزارة الدكتور ... ي ومستشار الوزير ...

...مدير الجديد لمكتب ... منظمة "الاوبلف - ... و في زيارة تعارف، ... ا مع الوزير حبيش ... ة وبرامجها الخاصة ... رنسية في الجامعات ... كوفونية العاملة في ...

... حبيش على المؤتمر ... ستنظمه الاوبلف - ... مع والثالث عشر من ... الطرق السريعة ... عنوان "ميديكوم - ... ت فرنسية عدة. ... الجامعة الاسلامية في ... لمر الحلبي، وعرض ... يم العالي.

... حبيش رعى حفل ... اطباء الاسنان في ... ية في مطعم صخرة ... ر النائب سيبوه ... ب اطباء الاسنان في ... لمي رينشوني والامين ... ظمات لطباء الاسنان ... ور ايلي معلوف، الى ... ة واجتماعية.

...انب المهنة ... تور عماد عبد علي،

وكلمة لرئيس الهيئة الادارية في الرابطة الدكتور علي حمادة، ومثلها للنقيب الشرتوني، ثم القى الوزير حبيش كلمة:

"ان شهر رمضان المبارك، بالقيم السامية التي يمثلها ويحض على الاخذ بها، يلتقي من حيث الجوهر الواحد، مع القيم التي تمثلها تجربة مار مارون، في الزهد والترفع عن كل ما يبقينا اسرى الدنيويات ومغرياتها العابرة.

وهما معا، دعوة الى ان نقترب من الانسان في بلدنا، كيما نرى الانسان في الآخر ايضا. والطب في النهاية، كما تعلمون وتمارسون، انما هو تحسس بآلام الآخر، واسهام بتوفير اسباب الصحة الكاملة له. وانتم تدركون ان مهمتكم رسالة حقيقية ترتب على من ارتضى اوزارها مسؤوليات جساما على الصعيدين الانساني والعلمي. وانبتت رابطتكم، في انشطتها الاجتماعية ومبادراتها الى عقد ندوات علمية في السنوات الفائتة، تمسكها بمفهوم هذه الرسالة، وانتباهها لأهمية تحسين الاداء المعرفي والتطبيقي في مهنتكم. ولقد وعيتم ان خير معبر عن هذه الاهمية، يبقى المثابرة على الاطلاع على الجديد في ميدان علمي يوجب متابعة البحث والتحصيل، حتى بعد التخرج الاكاديمي. والا فاتنا قطار التقدم، وتخلفنا عن الركب. اما على الصعيد الوطني الانساني والاجتماعي، فمهمتكم كبيرة والتحدي أكبر. فكم تعملون في منطقة لبنانية شهدت مآسي الحرب والدمار. وعانت مآسي التهجير بفعل الاعتداءات الاسرائيلية على الوطن. في جنوبه وبقاعه والعاصمة وضاحيتها. وخاض اهلها الاعزاء مر التجارب، دون ان تنال من صمودهم وعزائمهم، ولا من عطاءاتهم، حتى بذل الدم والشهادة، للتحرر من الاحتلال الاسرائيلي".

واضاف: "تعلمون انه صدر مرسوم يقضي بتنظيم شروط دراسة الطب وطب الاسنان والصيدلة، واشترط لدخول الجامعة لدراسة هذه الاختصاصات ان يخضع الطالب لامتحان جدارة كي ينجح يجب ان يحصل على معدل ٢٠/١٢ على الاقل. وتنظم الامتحان الوزارة والجامعة اللبنانية.

وهذا التنظيم لم يطبق حتى الآن وهو موضع اعتراض من الجامعات والمدارس الثانوية وذوي العلاقة، لذلك سأدعو قريبا جدا ممثلي النقابات المهنية واصحاب المهن الحرة والجهات المعنية لكي نتدارس هذا الموضوع. وأؤكد اني سأكون الى جانبكم والى جانب المهنة من حيث تعزيزها وجعل الاطباء مرتاحين ماديا ومعنويا".

العاملون في الجامعة اللبنانية:
الانصاف ذلك ما يشاؤون

... العاملين في الجامعة ... مؤتمرا صحافيا في ... للجامعة، وطالبت ... ملة المسؤولين داخل ... مسؤولياتهم لايصال ... ه، ولوحت بخطوات ... الاطر الديموقراطية ... رت الرابطة البيان ...

...لبنانية تشكل السياج ... ن لذلك هذا البيان ...

المتواضع تعبير صريح عن المعاناة المزمنة للعاملين في الجامعة اللبنانية التي تقوم على مفاصل ثلاثة، الاساتذة والعاملين والطلاب، ومن باب اولى ان لا يترك العاملون على هامش ما يأخذه غيرهم وهم يشكلون مفصلا اساسيا في هيكلية الجامعة ككل.

ومن الاهمية ان نذكر بان قضية العاملين في الجامعة اللبنانية ليست آنية بل هي قضية مزمنة، انها اكثر اتصالا بمجمل مصير الجامعة لان هذه القضية ما زالت عالقة منذ عشرات السنين ولم تلق اي حل من المسؤولين.

من المفيد القول ان عدد العاملين في الجامعة اللبنانية يناهز ٢٢٠٠ عامل واجير ولا يحمل اي منهم حتى اليوم صفة الموظف سوى ثلاثين منهم.

وبما ان الملاك الذي حدد بموجب المرسوم ٨٧٩ تاريخ ١٩٨٣/٧/٢٩ يجيز ملء المراكز الشاغرة فيه تأمينا لاحسن انتظام العمل في الجامعة، وعليه فان تحركنا حول النقاط الآتية:

١- دمج كامل التعويضات في الاجر.

٢- اعطاء المنح المدرسية.

٣- تأمين العاملين ضمن الدوام الرسمي ولاسيما الفنيين.

٤- اعطاء زيادة الـ٢٠ في المئة من ١٩٩٦/١/١.

٥- ادخال جميع العاملين في الجامعة اللبنانية في الملاك الاداري.

٦- تعيين عمداء للكليات تبعا للآلية المنصوص عليها في القوانين والانظمة في اسرع وقت.

ان اجراء الجامعة اللبنانية، اذ يؤكدون على حقوقهم يطالبون المسؤولين داخل الجامعة وخارجها بتحمل مسؤولياتهم لايصال هذا الحق الى اصحابه والا سيضطرون مرغمين الى الخطوات التصعيدية ضمن الاطر الديموقراطية المناسبة لاحقاق الحق ورفع الغبن اللاحق بهم".

نقابة المدارس تشكو مثل الآخرين
تسرد النقاط العالقة وبعض الحلول

عقد مجلس نقابة اصحاب المدارس الافرادية الخاصة في لبنان جلسة ادارية طارئة امس، رأسها النقيب كميل بو مارون وحضرها اعضاء المجلس الذين رفضوا اي تدخل في شؤون المدرسة الخاصة، واعتبروا ان لا حق للسلطة الاجرائية في اتخاذ اي تدبير نحو المدرسة وان اي خرق للقانون يجعل تلك المدارس في حل من الالتزام ببنود الموازنة.

واصدرت النقابة اثر الاجتماع بيانا ورد فيه:

"١- التزام النقابة قانون تنظيم الموازنة المدرسية الرقم ٥١٥ وفقا لمندرجاته، والموقف المبدئي للنقابة الذي ابلغته الى وزارة التربية قبل وضع هذا القانون كان متحفظا عن اي تدخل في حرية المدرسة الخاصة وفي تنظيم علاقتها بافراد الهيئة التعليمية واهالي الطلاب.

٢- ان اي اجتهاد في مجال هذا القانون هو مردود ومحاضر اللجنة التي اعدته تثبت ما قضى به هذا القانون وتاليا ان اي التفاف على بنود الموازنة او على صلاحية المراجع الادارية او القضائية يعتبر خرقا للقانون والامر يجعلنا في حل من الالتزام والعودة الى حرية الادارة وتسيير مدارسنا.

٣- ان موازنات المدارس الخاصة التي قدمت الى مصلحة التعليم الخاص وتحمل توقيع صاحب اجازة المدرسة الى توقيع رئيس لجنة الاهل او الهيئة المالية تتمتع بحصانة وصدقية الى ان يثبت العكس وفقا للاصول المحددة قانونا ولا يمكن التذرع باي حجة للامتناع عن تسديد هذه الاقساط في مواعيدها المحددة فلا تضطر ادارات المدارس الى اتخاذ التدابير الضرورية لضمان سير العمل فيما للطلاب ام لوقف دفع الرواتب والاجور لافراد الهيئة التعليمية.

٤- ان المادة ١٣ من قانون ٩٦/٥١٥ ناطت بمصلحة التعليم الخاص مراقبة تطبيق هذا القانون على ان تستعين حصرا بموظفين من الوزارة او بخبراء محاسبة حتى اذا ما وجدت اي مخالفة دعت ادارة المدرسة الى تصحيحها وفي هذه الحالة يحق لادارة المدرسة التي تجد انها غير مخالفة لاحكام القانون ان ترفع النزاع الى المجلس التحكيمي الذي له، وله وحده دون سواه ان ينظر في النزاعات الناشئة عن تطبيق القانون وان يقضي برد اي زيادة غير مشروعة على الاقساط حال ثبوت هذه المخالفة. والسلطة الاجرائية لا تملك اي حق في اتخاذ اي تدبير نحو المدرسة وعليها ايضا ان تراجع المجلس التحكيمي دون سواه فيفصل في النزاع ويعطي كل ذي حق حقه".

روزنامة نشاطات
الجامعة الاميركية

[illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ خليل خازن الخازن
زوجته لولو مخايل عبد النور
ابناه الاب فيليب الخازن (مرسل لبناني) وشكيب وزوجته ليديا جوني جمشان وعائلتهما
بناته هند زوجة شاهين سعيد الخازن وعائلتهما وروز زوجة ميشال بطرس كلاس وعائلتهما وندى زوجة كارلوس سليمان نميان وعائلتهما
ولدا شقيقته المرحومة درّة وهبة ابي صعب
اولاد شقيقته المرحومة هيفاء اسد العم وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يسجّى جثمانه في دير سيدة البشارة - الخازن في زوق مكايل اليوم الاربعاء ٥ شباط ثم ينقل الساعة الثانية والنصف بعد الظهر الى كنيسة مار زخيا الرعائية في عجلتون حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ٦ و٧ منه في دير سيدة البشارة - الخازن في زوق مكايل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الأخت بريجيت أنطون مليبا
(من جمعية راهبات المحبة في الشرق الاوسط - مركز بحنس الطبي)
شقيقها ميشال وعائلته
شقيقتها سيدة زوجة انطون زغيب وعائلتها
بنات شقيقها المرحوم لويس مليبا وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة راحيل سلامة وعائلاتهم
آل مليبا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٥ شباط في منزل شقيقها ميشال في زوق مكايل حي مار مخايل بناية انور موسى.

جمعية راهبات المحبة في الشرق الاوسط (مركز بحنس الطبي)
تنعى بمزيد من الاسى فقيدتها الغالية
الأخت بريجيت أنطون مليبا
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ٢ شباط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لور بشارة عريبد
ارملة المرحوم حبيب لحدو اللوف
ابنتها فابيولا حبيب اللوف
اشقاؤها المحامي البير عريبد وناجي عريبد (في المهجر) ونبيل عريبد
شقيقاتها ليفا عريبد وفريدا زوجة فريد حداد (في المهجر) ولودي ارملة المرحوم ميشال نصر وصونيا زوجة ريشار بوليو ورامونا زوجة انطوان مشعلاني (في المهجر).
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٥ شباط في منزل ابنتها فابيولا في انونيس اليقة فندق سان دنيال بناية فاي مسعد الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
أحمد نعيم حمدان
زوجته زينة شقيقة الاستاذ زيد النجار
اولاده محمد جهاد والدكتور دريد والمهندس نعيم
شقيقاه علي والمرحوم الحاج زكي
اصهاره المفتش احمد جميل حمدان واحمد حسن فقيه والدكتور عبد اللطيف عبدالله.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٥ شباط في جامع محمد الامين في شحيم ويوارى في جبانة البلدة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في خلية جامع محمد الامين وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في شحيم حي القلعة، وفي بيروت للرجال يوم الثلثاء ١١ شباط في منزل ولده محمد جهاد شارع عفيف الطيبي بناية الرشيد الطابق السادس وللنساء في منزل الفقيد شارع ابو شاكر ملك المعلم.
الآسفون آل حمدان ويونس والنجار وعبدالله وفقيه وعموم عائلات شحيم.

زوجة الفقيد يمنى صقر سمعان صقر
ولداه بطرس وعائلته وبولس وعائلته
ابنته امال
اشقاؤه رشيد يوسف ملحم الخوري وعائلته ونجيب يوسف ملحم الخوري وعائلته وسليمان يوسف ملحم الخوري وعائلته
زاهية ارملة المرحوم نعمة الله يوسف ملحم الخوري واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة مسيحية ارملة المرحوم شربل مسعود الخوري وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
عزيز يوسف ملحم الخوري
مختار بتاعل - فدار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٥ شباط في كنيسة مار ضوما الرعائية في بتاعل.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في بتاعل - جبيل.

الحزب السوري القومي الاجتماعي ينعى الرفيق
جان عبد المسيح عبد المسيح

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
خزون القبوط
زوجة جورج نصر الضاهر
اولادها جوزف وربيع وروز
وعموم عائلات الضاهر والقبوط ومالك وبيطار وحبيش وزيادة وصليبا وغازي وجميع عائلات واهالي كفرحورا ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٥ شباط في كنيسة السيدة في كفرحورا.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ و٩ منه في منزل الفقيدة في كفرحورا.

شقيقاته كاترين مجدلاني وجورجيت مجدلاني وفدوى زوجة الدكتور كريم طعمه وعائلتها
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
ميشال ساروفيم مجدلاني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٥ شباط في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول ثم يوارى في مدفن العائلة في مدافن مار الياس بطينا.
تقبل التعازي غدا الخميس ٦ منه في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السادسة مساء، ويوم الجمعة ٧ منه من الساعة الثانية حتى الرابعة بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا يوسف دمام الخازن
ارملة المرحوم سليم ابرهيم نجيم
اولادها المحامي شوقي وعائلته والمحامي ناجي وعائلته وليلى زوجة فادي عيراني وعائلتها والمحامي زينة
اشقاؤها الشيخ انطوان دمام الخازن وعائلته وليلى زوجة الدكتور ماتويل يونس وعائلتها وسلوى زوجة الاستاذ جوزف ابكي وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٥ شباط في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية، ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها دورس - بعلبك.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٦ و٧ منه في منزلها في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي ملك حداد الطابق الخامس، ويومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في مسقط رأسها دورس - بعلبك.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انا بنزاتو
(كوفاديس)
شقيقتها ايلينا
شقيقها دينو.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا الخميس ٦ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الاباء الكبوشيين شارع الحمراء.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

انتقل من دار الفناء الى دار البقاء المرحوم
خليل حسن مزهر
اولاده المهندس منير والمهندس سمير ونبيل
اشقاؤه شفيق وسليم ووفيق وعمر واحمد
صهراه محمود علي مزهر وشوقي الحاج حسن.
يصلى على جثمانه عصر اليوم الاربعاء ٥ شباط في مسجد بلدته حارة الناعمة ويوارى في جبانة البلدة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزله في حارة الناعمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل مزهر والسبع وابو عمو وعموم اهالي حارة الناعمة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان ايليا الغاوي
زوجته نبيه فيليب غصن
اولاده ايلي وروي ولارا
والدته نبيهة الياس الحلو
شقيقه المهندس سمير زوجته روز فيش
شقيقته زهية زوجة مارون لطوف.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٥ شباط في منزل ولده روي في عين الرمانة شارع مارون مارون قرب سيدة الخلاص ملك بجاني ويومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزل شقيقه المهندس سمير في البياضة قرنة شهوان في ملكه قبالة الدفاع المدني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الياس ميشال المندي
زوجته نيفا سامي متى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح اليوم الاربعاء ٥ شباط في كنيسة القديسة ريتا للروم الكاثوليك في الجديدة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سميرة فاخر مغيفب

المهندس فيكتور طانيوس غلام

زوجة الفقيد مارينا جبران الهبر
اولاده ناصيف وعائلته والدكتور الياس وعائلته والمقدم المهندس نقولا وعائلته
ابنته آمال ارملة المرحوم فيليب بربارى واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
مخايل أمين الهبر
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٥ شباط في منزل ولده المقدم المهندس نقولا الهبر في الحازمية قبالة كنيسة مار تقلا بناية الهبر الطابق الثاني.

الادارة العامة في بنك عوده ش.م.ل.
موظفو البنك في الادارة والفروع
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
مني محمود سلامة
من أسرة موظفي بنك عوده
التي قضت في حادث مؤسف تم ووريت في مسقط رأسها بنواتي - جزين الاثنين ٣ شباط.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٥ منه في منزل والدها في بيروت، الظريف شارع رشيد نخله ملك محفوظ.
لتبق ذكراها حية في نفوس من أحبها.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى الفقيد الغالي المأسوف على شبابه
وجدي محمد يونس (ابو أنور)
زوجته عايده عبد الملك
ولداه انور ونورا
شقيقاه المرحوم حسيب يونس والاستاذ بدري يونس.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٥ شباط في منزل الفقيد في الشويفات دوحة عرمون بناية غاردينيا الطابق الثالث قرب مجمع نازك الحريري.
الراضون بقضاء الله آل يونس وصعب وعبد الملك.

انتقل الى رحمته تعالى في المستقبل المأسوف على شبابه
حليم أنطوان خاطر
والده انطوان حليم خاطر
والدته تريز نقولا عبود
شقيقه ميشال وزوجته
شقيقاته سلوى ومرسلين وانيتا زوجة مارون الحلو ورلى وكارولين.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ شباط في منزل والده في فدراس طريق النمورة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جبران نمر معوض
زوجته مريم يوسف عواد
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ شباط في منزله في بصاليم قرب الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ريما انطار عباس
ولداه جاد وروبير
والده حرب مجدلاني (روبير)
والدته عايدة نسيب نعمه
شقيقتاه دانيال زوجة انطوان راجحة وعائلتها وداريا
جدته جوزفين ارملة المرحوم جرجس مجدلاني
وداد ارملة المرحوم نسيب نعمه
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
جورج حرب مجدلاني
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ شباط في منزل صهره انطوان راجحة في دير القمر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
هادي ميلاد غبريل
والده ميلاد غبريل
والدته رينه جلخ
اشقاؤه عصام وعماد وزياد
جدته تمام ارملة يوسف سعد جلخ
اعمامه الياس وانطوان وسمير وعائلاتهم
عمته نايا زوجة بابتيست قره بيتيان وعائلتها
اخواله انطوان وسعد والياس جلخ وعائلاتهم
خالاته سعاد وليلى وعائلاتهما وانطوانيت
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ شباط في منزل والده في ضهر الصوان.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة رمزية محمد شومان
ارملة المرحوم الحاج مصباح دمشقية
والدة الحاج منير والحاج عبد الحميد والحاج عبد الهادي.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٥ شباط للنساء في منزل ولدها الحاج عبد الحميد دمشقية شارع حمد قبل الظهر، وللرجال في خلية المكاوي شارع حمد بعد العصر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حليم حنا الحداد
اولاده كمال وجورج وبيار
بناته سهام زوجة سمير مغيغب وهيام زوجة العميد الركن نديم الاسمر وامال زوجة وجيه ابو فرح.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ شباط في منزل الفقيد في السبتية قبالة مستشفى البيطار في ملكه.

زوجة الفقيد نجاح سليم لحود
ولده الياس
والدته ماري خليل ارملة المرحوم جبرايل لحود
اشقاؤه سليم وعائلته والياس وعائلته وجورج وعائلته
شقيقاته عايدة زوجة جبرايل لحود وعائلتها
وانياس زوجة سليم الخوري وعائلتها
ونوال زوجة يوسف الخوري وعائلتها
وفادية زوجة جان حبيب وعائلتها
وعموم عائلات لحود وخليل والخوري وحبيب وعائلات بريح - الشوف ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
بشارة مارون لحود
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ شباط في منزل شقيقه الياس في الكحالة - سلاف ملك حداد الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لطيفة صادر الخوري
ارملة المرحوم جميل رشيد الخوري
اولادها المرحوم اديب والمهندس جوزف ونبيل ومنى زوجة جورج جاويش.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٥ و٦ و٧ شباط في منزلها في مغدوشة.
الآسفون آل خوري وعموم اهالي مغدوشة.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٥ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
بدرية محمد علي حميّد
شقيقاها المرحوم علي حميّد والمعاون اول في قوى الامن يوسف حميد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين.
الآسفون آل حميّد وابو عباس وسلامة وعموم اهالي الخيام.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
جورج جوزف سعد حرب
عن ٢٩ عاما
شقيقات الفقيد وجميع الاهل والاقارب يدعون الى المشاركة في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٩ شباط في كنيسة مار انطونيوس في كلباتا - البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

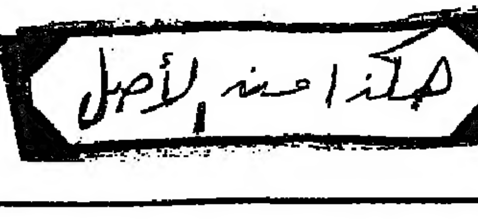
ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
احمد أسعد معطي
يقام مجلس عزاء على روحه الجمعة ٧ شباط الساعة الثانية بعد الظهر في النادي الحسيني في بلدته جون.

ذكرى اربع سنوات

في الذكرى الرابعة لوفاة المرحوم
هنري أديب عكره
زوجته مي ناظر
ولداه ماري - كلود ورولان
يرجون الاهل والاصدقاء ان يذكروه في صلواتهم.





في ترقّ النهار

شالوم سيدتي الوزيرة!

سبحان الله.

لو لم تصبح مادلين اولبرايت التشيكوسلوفاكية الاصل وزيرة خارجية اميركا هل كانت اكتشفت جذورها اليهودية؟ وهل كان جاء من يطلعها على ان ثلاثة من جدودها اليهود ماتوا على ايدي النازيين في معتقل اوشفيتز؟

اذاً كان من الممكن ان تبقى وزيرة خارجية اميركا مكتومة الاصل مثل شجرة قطعت من غابة ولا تعرف اصولها وجذورها.

وصدق او لا تصدق ان امرأة عصامية وفولاذية من هذا النوع تدرجت في الخارجية لتصل الى قمة الديبلوماسية الاميركية فاتها ان تسأل عن اصلها وفصلها، او انها عجزت عن معرفة جذور العائلة التي تحدرت منها رغم انها في الواقع ابنة صحافي صار ديبلوماسيا وهذا يعني انها لم تأت من بيوت الظل.

وصدق او لا تصدق ان الذي حمل اليها الاكتشاف انتظر كل هذا الوقت فلم يطلعها على الامر يوم كانت مثلاً سفيرة اميركا في الامم المتحدة، وبعدما باتت وزيرة الخارجية ذهب وكشف لها "السر".

طبعاً لن نزيد في تهنئة اولبرايت بهذا الاكتشاف الحميم، لكننا نتمنى ان تتذكر بعد الآن ان لا علاقة للعرب بالنازيين وان ادولف هتلر والرايخ الثالث ليسا من الشرق الاوسط، على اعتبار ان هناك من سيطلع اولبرايت على ان مفاتيح معتقل اوشفيتز كانت مثلاً في يد احد الضباط العرب وان احد جدود ياسر عرفات مثلاً هو الذي دفع جدودها الثلاثة الى افران الغاز.

في اي حال، لقد ارتحنا جداً ونحن نقرأ نبأ "الاكتشاف العظيم". على الاقل لانه سيكون في وسعنا فهم دوافع الانحياز الحتمي الى اسرائيل الذي سيطبع سياسة اولبرايت. وعلى الاقل لأن جذورها اليهودية ستوفر علينا الكثير من المعاناة في ادارة سياسة اميركا في الشرق الاوسط. وستوفر علينا الكثير من المراهنات وربما التمنيات.

وانطلاقاً من هذا قد يكون من الملائم ان نتذكر حقبة المرارة التي طبعت بداية عهد سلفها وارن كريستوفر في الخارجية. فمنذ تعيينه تعرض لحملة يهودية عاتية اتهمته بانه "مهندس الافكار المتسرعة وصاحب النظريات الحمقاء التي حفلت بها مرحلة حكم جيمي كارتر".

في ذلك الحين كان كريستوفر مساعداً لوزير الخارجية واعتبرت الدوائر الصهيونية في اميركا انه "ساهم في صنع الجوانب المعيبة من اتفاق كمب ديفيد التي من شأنها ان تؤدي الى تدمير الوعد الالهي وجعل يهودا والسامرة دولة فلسطينية"!

في مواجهة هذه الحملة ارسل بيل كلينتون وزير خارجيته للاجتماع بزعماء الجالية اليهودية في نيويورك وتأكيد تبنيه المطلق سياسة "دعم اسرائيل كديموقراطية وحيدة وجديرة في الشرق الاوسط"... وعندما اتصل كريستوفر بسلفه جورج شولتز الذي واجه حملة يهودية مضادة لانه كان رئيس مجلس ادارة "شركة باكتل" التي ترتبط بعلاقات عربية حميمة، جاءته النصيحة مقتضبة وواضحة: "انا قطعت كل علاقاتي العربية وليس عليك الا ان تُفهم اليهود انك تتبنى كل وجهات نظرهم".

اذاً، اشتر عقلاً يهودياً واذهب الى وزارة الخارجية الاميركية. هذه قاعدة عرفها كريستوفر وشولتز وقبلهما سايروس فانس واللائحة طويلة.

ولكن لماذا لا يكتشف الانسان اصلاً يهودياً بدلاً من شراء عقل يهودي، فالامر يصبح اكثر واقعية وسهولة؟

فعلاً لماذا؟

وشالوم يا سيدتي الوزيرة.

راجح الخوري

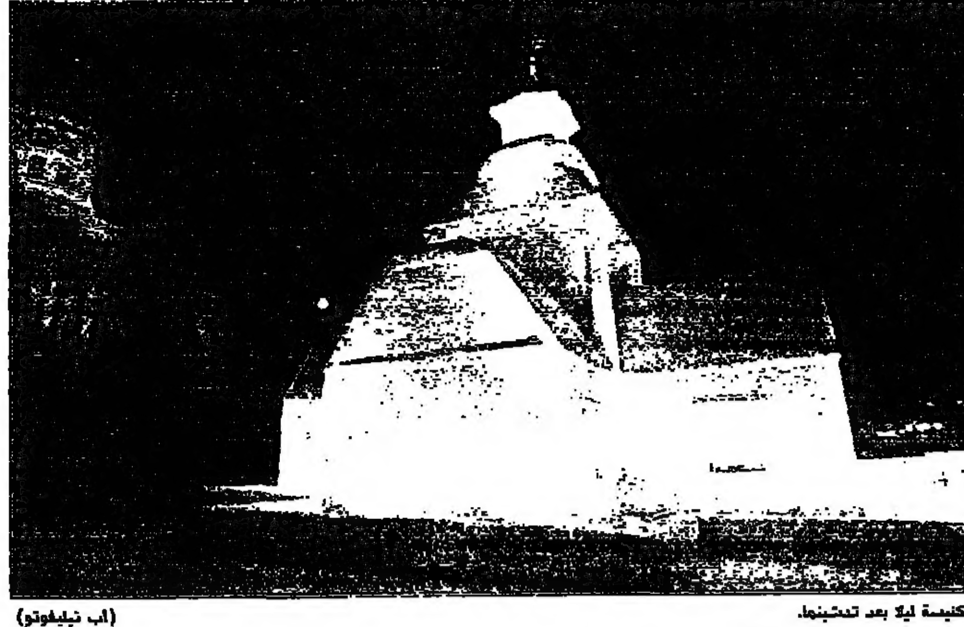
كنيسة ثلج، يمكن ان تدخل

هلسنكي – وص ف – دشن اسقف هلسنكي ارو ميوفينين اول "كنيسة ثلج" اقيمت في ساحة مجلس الشيوخ.

ويبلغ ارتفاع الكنيسة ١٢ متراً ومساحتها ٧٥ متراً مربعاً. واستخدمت كمية ٥٠٠ متر مكعب من الثلج لبناء الجدران والقبة.

وستبقى حتى شهر اذار لان درجات الحرارة تظل "مؤاتية". وستفتح امام المصلين يومياً ويمكن ان يدخلها عشرة اشخاص دفعة واحدة كل خمس دقائق.

ومن المقرر ان تشهد الكنيسة خلال ١٥ يوماً، عمادتين اضافة الى زواج ابنة احد الذين ساهموا في بنائها.



الكنيسة ليلاً بعد تدشينها. (اب تيليفوتو)

رمضان في الأمارات مجالس وخيام "علَب للكلام" والوان تعبق في الأجواء

فسيحة هي القاعة تعبق فيها رائحة البخور المختلطة برائحة عطور الحاضرين، والمدعوون يتوافدون ويتخذون اماكنهم في المقاعد الكثيرة والوثيرة وتدور فناجين القهوة العربية والشاي عليهم بينما هم يتبادلون الاحاديث الخاصة. يستأذن صاحب المجلس للهدوء، ويشرع في مداخلة يحدد فيها موضوع الجلسة كما لو يحدد جدول اعمال، ويسيل الكلام.

هذه صورة مختصرة عن مجلس نموذجي من عشرات المجالس في الامارات في شهر رمضان.

وليست المجالس هي الشكل الوحيد للتجمعات الرمضانية في الامارات. هناك ايضاً الخيام الرمضانية تقيمها الفنادق الكبرى والمقاهي وهناك اقبال استثنائي في رمضان وتبقى ممتلئة حتى وقت اخير من الليل.

وحين تقتصر المجالس على الرجال فان خيام الفنادق يرتادها الرجال والنساء على السواء.

المجالس الرمضانية "المحدثة"، كما يطلق عليها الباحث الاجتماعي راشد محمد راشد، صارت على درجة كبيرة من التنظيم ويحدد موضوع الكلام فيها سلفاً وتوجه الدعوة الى عدد من الاشخاص من ذوي العلاقة بالموضوع وتنشر الصحف التقارير عما فيها بل ان بعضها ينقل على شاشة التلفزيون.

ويقول راشد ان مجالس هذه الايام "افتقدت العفوية التي كانت تميز المجالس التقليدية" في الامارات في سابق عهدها.

ويلاحظ راشد ان مجالس اليوم ويصفها بانها "مجالس موضوعات" اي تنعقد حول موضوعات محددة، تختلف عن مجالس الامس وكانت تعقد في بيوت وجهاء العائلات والقبائل وكان الناس يتبادلون فيها الرأي في هموم الساعة دون ان يلغي ذلك طابع السمر الذي كان يسودها.

ويضيف ان "تقليد المجالس الموضوعية بدأته في اواخر الثمانينات جمعية الاجتماعيين" وكانت تتفق مع بعض الوجهاء من اصحاب المجالس على حضور مجالسهم وطرح موضوعات اجتماعية محددة يدور النقاش حولها على سبيل الاستئناس بالرأي والتوعية.

ويعترف بان مجالس اليوم "فاضت عن حدها" وانما صارت "اشبه بالصالونات" وجزءاً من "آلة الوجاهة" التي يستخدمها عدد من الوجهاء وتحديداً رجال الاعمال "للجمع بين الوجاهة المالية والوجاهة الاجتماعية".

الموضوع

والمفاجئ في بعض المجالس الرمضانية موضوعاتها، والمثال موضوع احد المجالس "تحديد المواصفات والمقاييس" للبضائع المستوردة فيما تناولت مجالس اخرى اصول العمل التجاري ومشكلاته وانماط الاستهلاك وحماية البيئة وطرق معالجة النفايات...

وابتكرت احدى الجمعيات في رأس الخيمة ندوات بعنوان "حوار مع مسؤول" تستضيف فيها احد المسؤولين ليتحدث في شأن يهم الناس ويقع في دائرة اختصاصه.

الى الخيام

وهذه المجالس الموضوعية لا تستقطب عادة سوى قلة من الناس. والغالبية تتوجه الى الخيام الرمضانية على انواعها، من الخيام التي يبادر بعض الشباب الى اقامتها، الى الخيام التي تنصبها المقاهي الفخمة، الى المقاهي التي ترتدي حلة مختلفة في رمضان.

وفي خيام الشباب احياناً موضوعات اجتماعية معينة تتعلق بالشباب مثل التوعية على اخطار المخدرات ومشكلات الزواج والاسكان للمتزوجين حديثاً، وتشهد في اغلب الاحيان جلسات سمر وتسلية اضافة الى مباريات الشعر الشعبي.

اما خيام الفنادق فتقتصر على شهر رمضان، ويرتادها هواة السهرات الرمضانية ويعبق هواؤها بدخان الشيشة. وهي تعتبر تقليداً مستحدثاً في الامارات يحمل الكثير من التأثير المصري ويحمل بعضها اسماء لا مفر منها مستوحاة من روايات نجيب محفوظ مثل "السكرية" و"قصر الشوق"، وهي الاكثر جذباً للساهرين.

ويقدم بعض هذه الخيام برامج خاصة برمضان مثل العروض الغنائية ومسابقات المعلومات والمسابقات الشعرية. والجوائز مختلفة وتصل الى السيارات الفخمة.

ولا تنجو هذه الخيام من الانتقاد الشديد احياناً. كتب مدرس القانون في جامعة الامارات عبدالله الركن مقالاً شديد اللهجة في صحيفة "الخليج" وصف فيه الخيام الرمضانية بانها "مهزلة علنية" وان "الوصلات الغنائية والرقص على المسرح والاختلاط المحرم بين الرجال والنساء لا صلة له برمضان بل هو على العكس تماماً مجاهرة بالمعصية في شهر الرحمة والغفران".

وقال الركن ان "الافعال التي يقوم بها المسؤولون والمشاركون في ليالي هذه الخيام تعتبر وفق قانون العقوبات جريمة اساءة الى الشريعة الاسلامية".

طلال طعمة
(و ص ف)

اعدام للكلب قاتل ديك

واشنطن – وص ف – قررت بلدية مدينة بورتسماوث (نيو هامبشاير) انزال عقوبة الاعدام بكلب هاجم ديكاً وقتله. وينتظر الكلب في زنزانة تنفيذ الحكم، حين تتدفق الاتصالات الهاتفية من اتحاد الولايات المتحدة للرأفة بالكلب.

واوضح المدعي العام البلدي بوب دوشارم ان جلسة اخيرة ستعقد في ١١ شباط الجاري امام محكمة بورتسماوث لتفادي اعدامه بحقنة قاتلة.

واضاف: "لا احد يريد قتل هذا الكلب. هذا هو القانون "الذي يطبق على كل من يكرر جريمته".

والكلب الاسود "برنس" كرر جريمته. ففي نيسان ١٩٩٦ قتل ديكاً، وفي ٢٣ ايار اعتبرته بلدية المدينة "كلباً خطراً". وما عاد يسمح له بالخروج الا مربوطاً.

لكن "برنس" لم يأبه لذلك، وشوهد "ثلاث مرات يجول طليقاً" بعد صدور الحكم، حين ان الامر البلدي يوضح ان "من الضروري قتل الكلب" عند المخالفة الثالثة. وهز حبسه مشاعر الاميركيين واخذت محطات التلفزيون والاذاعات المحلية تندد يوماً بعد يوم بمأساة الكلب "المسجون لارتكابه جريمة ليس مسؤولاً عنها".

واعلن الطبيب البيطري ستيفين اسكين انه لن ينفذ حكم الاعدام مذ تلقى اتصالات هاتفية اتسم بعضها بالتهديد. وقالت موظفة الهاتف في العيادة التي يعمل فيها اسكين انه ما عاد يرد على الهاتف.

وسيكون "برنس" اول كلب يعدم في بورتسماوث بموجب هذا القرار البلدي. وقبل ثلاث سنوات صدر عفو عن كلب حكم عليه بالاعدام حين عض عدداً من المارة. واوضح دوشارم ان الكلب نفسه فر وعض شخصاً اخر مباشرة بعد العفو.

قبطان بين اميركا الجنوبية والقارة القطبية: في هذا الممر تجهل ما يحدث

بسحب رمادية وقد تبرق وترعد والامواج ترغي وتزبد وهي تصطدم بمقدم السفينة "بولار دوك" التي تئن ويعلو صريرها اذ تشق طريقها في ممر غادر. ويوم يبعث على التفاؤل للقبطان كارل سلادن.

قال وهو يحاول الاحتفاظ بتوازنه بينما تهتز السفينة يمنة ويسرة "لن تعرف على الاطلاق ماذا يمكن ان يحدث لك هنا. قد تهب عليك عاصفة او تحاصرك الثلوج، واي اتجاه خاطئ يعرضك للاصطدام بجبل جليدي. تواجهك تيارات من الشرق والغرب. الشتاء مظلم وطويل. يؤرقك الخوف من جبال الجليد طول الوقت. واحياناً تكون الخرائط سيئة".

وسلادن قبطان مخضرم قاد سفناً في القارة القطبية الشمالية قرب موطنه نروج وابحر بمهارة في مياه خطرة. ويقول انها ليست غادرة مثل ممر دريك الذي يفصل بين القارة القطبية الجنوبية واميركا الجنوبية ويلتقي فيه اكبر محيطين في تيارات مائية صاخبة وامواج هائجة وعواصف عاتية، اخطار لا يقوى عليها سوى قبطنة عتاة.

قال باتريشيو روخاس طاهي "بولار دوك": "ممر دريك يجعل الاحياء يتمنون الموت ويجبر الكفار على الايمان بالله".

وبرغم ذلك بدأ الممر يزدحم بسفن ويخوت تحمل سياحاً من تشيلي والارجنتين في رحلات الى القارة القطبية الجنوبية، ويقول مخضرمون ان الربابنة يجب ان يكونوا مستعدين لمواجهة ما قد يحدث اثناء الابحار.

قال البحار ألان ميكي المولود في ماساتشوسيتس ومنظم البرامج العلمية على متن "بولار دوك" التي تحمل العلم النروجي "هنا تجد نفسك في وسط دوامة. انها نقطة التقاء محيطين. المياه عميقة جداً. والطقس السيئ يزيد من الاخطار".

وتستخدم المؤسسة العلمية الوطنية الاميركية السفينة "بولار دوك" في نقل علماء ومعدات وامدادات من بونتا اريناس في تشيلي الى القارة القطبية الجنوبية. وقبل بضع سنين احاطت الثلوج بالسفينة في مياه القارة القطبية الجنوبية. وقفت بلا حراك مدة ١٤ يوماً حتى انقذتها كاسرة جليد اميركية.

الى اخرين لم يكونوا محظوظين مثل البحارة والركاب في "بولار دوك". حتى الان لا يعرف شيء عن البحار الكندي جيري روفس ويخته الذي اختفى في منتصف كانون الاول بعد عبوره كيب هورن اثناء سباق فاندي غلوب حول العالم".

وممر دريك خطر لانه يقع على خط العرض الوحيد خارج القارة القطبية الجنوبية حيث لا كتلة ارضية رئيسية. تجتاحه رياح عاصفة ولا حاجز يصدها او يخفف من قوتها.

وتشكل تيارات بحرية حاجزاً يعزل القارة القطبية الجنوبية عن بقية الكرة الارضية. قال ديفيد كارل عالم المحيطات الاميركي:

"التيارات تعزل القارة القطبية عن بقية العالم وهذا ما يجعل الحياة الطبيعية فيها فريدة في نوعها. لا اسماك قرش في القارة القطبية الجنوبية بينما اسماك الكريل لا تعيش الا فيها".

والعواصف ظاهرة طبيعية في ممر دريك حيث تهدر امواج بارتفاع تسعة امتار ويمكنها ان تحطم اي سفينة.

قال البحار غاري اوزبورن من اوريغون: "يزيد من خطورة هذا المكان ان الملاحة قليلة وليس فيها انشطة صيد تجارية. في الاسكا لا تزيد المسافة بين اي سفينة ونقطة انقاذ اكثر من ٣٠ دقيقة. وهنا انا واجهت حالة طارئة لا مخرج سوى الاعتماد على النفس وخاصة عند الخروج من الطرف الجنوبي لاميركا الجنوبية".

وبرغم تقدم الرادار وتكنولوجيا الاتصالات والانقاذ فان الاخطار لا تزال جاثمة في الممر الغادر.

عام ١٩٨٩ اصطدمت سفينة الرحلات الارجنتينية "باهيا بارايزو" بصخور قبالة جزر انفرس في القارة القطبية الجنوبية. تم انقاذ كل ركابها وبحارتها وكانوا ١٥٠ شخصاً الا ان السفينة انقلبت وتدفق منها ٦٠٠ طن من زيت الوقود ولا يزال الحطام هناك تضربه الرياح.

وبعد شهر تحطمت على الصخور قرب جزيرة الملك جورج السفينة "هومبولت" من اسطول بيرو. تم تعويمها وبقعة اخرى من الزيت لوثت مياه المحيط.

روجر اتوود
(رويتر)

شارون تمازح وصديقها نال جائزة





الممثلة الشهيرة شارون ستون تمازح المصورين ومرافقها مصمم الازياء كنيث كول بعيد وصولهما الى حفلة توزيع جوائز جمعية مصممي الازياء الاميركية، ونال كول في هذه الحفلة "جائزة القيادة الانسانية" جزاء عمله في محاربة مرض "السيدا". (رويتر تيليفوتو)

أيمان وديفيد في حفلة الأزياء





عارضة الازياء الشهيرة ايمان وزوجها الموسيقي الشهير ديفيد بوي لحظة وصولهما الى الحفلة السنوية السادسة عشرة لتوزيع جوائز جمعية مصممي الازياء الاميركية في مسرح مركز لنكولن في نيويورك. ولفتت السوبر موديل ايمان الى الزي الذي ارتدته من تصميم دونا كاران.

(رويتر تيليفوتو)

النهار – مؤسسها ... – المدير المسؤول – رئيس التحرير
جبران تويني – جوزف نصر – انسي الحاج
تصدر عن النهار ش.م.ل.